جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

مدخل للقياس النفسي

دكتور
إلهامي عبد العزيز إمام

دار الحكيم
للطباعة والنشر

بســـــم الله الرحمن الرحيم
===============

اهـــــــداء

الـــى

زوجتـــــى وأبنائـــــى

محتويات الكتاب

الفصـــل الأول

مدخل لدراسة القياس النفسى

١- تاريخ القيـــاس النفســى

٢- تصنيف الاختبارات النفسيـة

٣- مســلمات القيــاس النفسى

تاريخ القياس النفسى

سار تاريخ القياس النفسى بشكل متوازى مع تاريخ علم النفس ، ولعل النظـر فى بطاقة الشخصية تشير الى اختلاف وجهات النظر فى تحديد بدايات ذلك .

فيرى البعض أنه بدأ فى الظهور منذ منتصف القرن ١٩ مع ظهور الملاحظـة المضبوطة البعيده عن التأمل العقلى .

- ويرى البعض أنه ظهر مع أعمال فيبر فى السيكوفيزيقا (قانون فيبر فخنر)
- ويرى آخرون أنه بدأ مع أعمال موللر والخاصة برد الفعل الخاص بالحواس .
- ويرى فريق ثالث أن البداية كانت على يد علماء الفلك من خلال تعرفهم علـى المعادلة الشخصية (ادراك الفروق الشخصية فى الـزمن المستغرق فى رصد الأجرام السماوية) .
- ويشير آخرون الى أن البداية الحقيقية كانت مع معمل فونت وقياسه للوظائف النفسية المختلفة بالرغم من أهمال فونت للفروق بين الأفراد .
- وينسب البعض الفضل لكاتل بسبب دراساته المتميزة الخاصة بزمن الرجع وما تشير اليه هذه البحوث من تركيز على الفروق الفردية بين الأفراد .
- وقد يرجع آخرون البداية الى فرنسيس جالتون مكتشف الفروق الفردية ومن أكثـر العلماء تأثرا بنظرية التطور ، ولعل جالتون من أكثر من أثر فى كاتل وفونت .
- ويرجع البعض تاريخ القياس الى جهود سكيورول الذى فرق بين التخلـف العقلى والمرض العقلى .
- وهناك سيجوين الذى قام بتنمية وتدريب المتخلفين عقليا وحاول الوصول الـى محك للتميز بين فئات التخلف العقلى .

ولعل أكثـر الافراد تأثيرا فى حركة القياس النفسى هو الفرد بينيه ، الـذى أدرك أن القدرة العقلية تنمو مع الطفل . وطلب منه من خلال وزارة التعليـم الفرنسية اعداد مقياس يمكن من خلاله التفرقة بين الاطفال ضعاف العقول والاطفـال

عادبين أو الطفل المتخلف عقليا والطفل البليد . كما ينسب له جذب الاهتمام مشكلة القدرة العقلية بل ولا نعدو الحقيقة اذا قلنا حركة القياس .

بعد الحرب العالمية الأولى بدأت حركة القياس فى الانتشار السريع فبخلاف طور اختبار بينيه ظهر سنة ١٩٣٩ مقياس وكسلر بلفيو للذكاء . وقام باعداده د. فيد كسلر فى مستشفى بلفيو لتلافى العيوب التى ظهرت فى مقياس بينيه .

ولاشك أن التحليل العاملى ابتداء من سبيرمان قد ساعدت حركة القياس على لانتشار ومن بعده سيرل بيرت وثرستون .

بعد ذلك بدأت تظهر بطاريات للقدرات العقلية الأولية .

شجعت هذه التطورات علماء النفس على امتداد حركة القياس الى مجالات خرى مثل سمات الشخصية والاتجاهات والميول .... الخ .

وقد كانت هناك بالفعل محاولات قديمه لقياس هذه المجالات فى دول مختلفة ثل يونج وروزانوف وكريبلين من خلال استخدام اختبارات التداعى . وقائمة روبرت ود وورث التى تضمنت بعض بنود مختاره لاوصاف وأعراض سيكاترية .

ثم بدأت حركة انتشار الاختبارات فى مجال سمات الشخصية منها على سبيل مثال : اختبار البورت للسيطرة والخضوع .

ولم تتقدم حركة القياس فى الكمية فقط وانما تقدمت فى نوعية القياس ، وبعد لك تطورت اساليب تصميم بنود وتقنين المقاييس .

وهكذا بدأت تتنوع نوعيات وأشكال وطرق بناء مقاييس الشخصية والتى وصلت ى الوقت الراهن الى آلاف المقاييس المستخدمة فى كافة انحاء العالم .

ولعل هذا التنوع كان الدافع وراء محاولات العديد من الباحثين لتصنيف هذه لاختبارات وان اختلفت الاسس النظرية للتصنيف لدى كل منهم .

وسوف نتناول فيما يلى بعض التصنيفات الشائعة الاستخدام لدى كثير من الباحثين فى مجال القياس النفسى .

تصنيف الاختبارات النفسية

قبل التعرف على كيف نقوم باعداد مقياس نفسى علينا أن نتعرف أولا بشكل سريع على تصنيف المقاييس والتى نوجزها فيما يلى :

أولا - حسب طبيعة الاستعداد والخاصة المراد قياسها .

أ . مقاييس عقلية معرفية Cognitive test

أ - اختبارات التحصيل . أى قياس التعلم الماضى للفرد أو الخبرة السابقة .

ب - اختبارات القدرات Abilities test وتهدف الى قياس القدرات العامة أو الطائفية . أى قياس النشاط العقلى كما هو قائمة فعلا .

جـ - اختبارات الاستعدادات Aptitude test وتهدف الى التنبؤ بما يستطيع الفرد أن يقوم به فى المستقبل .

ب - مقاييس الشخصية والنواحى المزاجية : Tumperamental & Personality test

(١) الاستفتاء : Questionnaire

وهو يهدف الى معرفة رأى المفحوص فى موضوع ما أو جمع بيانات اجتماعية أو نفسية أو ميول أو اتجاهات أو رأى عام ... الخ .

(٢) المقاييس الاسقاطية Projective tests

وهى تهدف الى الكشف عن النواحى المزاجية للحكم على مدى تكيف المفحوص لحياته القائمة وما يشوبها من جنوح أو شذوذ

(٣) المقابلة Interview

ويصلح لقياس نواحى لا تصلح لها المقاييس الاخرى .

(٤) الاختبارات الموقفية Situational test

عينة من المواقف الممثلة للحياة التى يتعرض لها الفرد وتصلح فى اختبـــــارات القدرة على التصرف أو الاتزان الانفعالى

ثانيا : أسلوب التصنيف (حسب طريقة التطبيق)

(١) اختبارات فردية التطبيق Individual tests

وتتم على الافراد كل على حده وتستغرق الكثير من الوقت والجهد ٠

(٢) اختبارات جماعية التطبيق Group tests

وتتم على مجموعـة من الأفراد مرة واحدة ٠

ثالثا :حسب طريقة الأداء(حسب طبيعة الاستجابة

أ ـ اختبارات كتابية (الورقة والقلم) paper & pencil tests

اختبارات لفظية وأخرى كتابية

وتنقسم الى اختبارات : ١ ـ لفظية Verbal

وهى اختبارات تقوم فى بنائها على الألفاظ٠

٢ ـ شكانيـــــــــــة : ويقوم بنائها على الاشكال والرسوم والصور ومن أهمها اختبارات القدرة المكانية ٠

٣ ـ عددية Numerical ويقوم بنائها على الاعداد كالعمليات الحسابية أو سلاسل الارقام ٠

ب ـ اختبارات عملية أدائية : Performance tests

وهى تصلح للاداء اليدوى أو القدرة الميكانيكية ٠

بالنسبة للزمن (حسب تحديد زمن الاختبار) :

١ ـ اختبارات سرعة (موقوته) Speed tests

ويحدد لها زمن سواء عند القاء تعليمات أو للاجابة وتعتمد فى تقديرها على سرعة الاداء .

٢ ـ اختبارات قوة Power tests

أى اختبارات مرتبة وفقا لدرجة صعوبتها ولا تتوقف فى تقدير درجاتها أو فى التعليمات على زمن محدد .

خامسا : بالنسبة للمعايير

أ ـ اختبارات معيارية المرجع Norm - Perferenced tests

وتهدف الى تحديد موقع الفرد من الجماعة المرجعية .

ب ـ اختبارات محكية المرجع

وهى اختبارات تفسر فى ضوء مستويات أداء محددة وتطلق عليها اسم المقياس التربوى edumetric فى مقابل Psychometric أى انها اختبارات تعكس درجة التغير فى أداء الفرد بالنسبة لذاته وليس بالنسبة للآخرين .

(قدرى محمود حفنى ب ت ٢٠ ـ ٢٤)

سادسا :تصنيف الاختبار على أساس نوع الاجابة

١ ـ السؤال والاجابة بنعم أو لا (سمات الشخصية)

٢ ـ الاجابة بعبارات تقريرية نعم لا ؟

٣ ـ الاختيار من بين عدة بدائل على متصل واحد .

٤ - الاختيار بين بدائل فى تصنيفات مستقلة .

مثل قولنا المعنى المقابل لكلمة مجتهد (ذكى - محظوظ - متعلم - مثابر)

٥ - تقديم حل واحد للمشكلة . (اختبار المكعبات فى وكسلر بلفيو)

٦ - تقديم أكثر من حل للمشكلة الواحدة (اختبار ترتيب الصور فى وكسلر بلفيو)

٧ - انتاج أفكار وأعمال يثيرها المنبة .

سابعا : **اختبار ثقافى أو غير ثقافى**

فهناك اختبارات ترتبط بالبيئة التى نشأ وتعامل معها الفرد .

واختبارات أخرى لا تتأثر بهذا الاطار الثقافى الذى ينشأ فيه الفرد .

ثامنـا : **حسب مجال استخدام الاختبار**

يتم التصنيف وفقا لمجال الاستخدام (كالتربية والتعليم - الصناعة - التوجيه المهنى ... الخ)

مسلمات القياس النفسى

يقوم القياس النفسى على عدد من المسلمات وهى :

١ — ان الفروق بين الأفراد فروق كمية :

يجب أن يسلم أخصائى القياس أن الفروق بين الأفراد لاتنفى وجود قاعدة مشتركة بينهم جميعا ووظيفة العلم الوصول الى العوامل التى تؤدى الى حدوث هذه الفروق .

فالفروق فى الذكاء أو احد السمات أو القدرات هى فروق فى الدرجة وليست فروق فى النوع .

٢ — الفروق بين الافراد تتوزع اعتداليا :

يقوم القياس على فكرة ان الافراد تتوزع خواصهم النفسية بشكل اعتدالى وليس توزيعا عشوائيا . نتعرف خلاله على موقع الفرد بالنسبة لباقى الافراد .

٣ — العمومية :

وتشير الى أن العينة الممثلة لافراد مجتمع ما يمكن أن يغنى الباحث عن دراسة كافة أفراد المجتمع لأن ما ينطبق على أفراد هذه العينة ينطبق على كافة أفراد المجتمع .

كما أننا يمكن أن نتعرف من خلال عينة من السلوك على كافة جوانب السلوك فى هذا الجانب ، فعينة من الاختبارات والفقرات تشير الى ذكاء الفرد المستخدم فى كافة جوانب الحياة .

تماما كالامتحان والقدرة على الاجابة عن سؤال ما تشير الى درجة تحصيل الفرد فى كل المادة .

وفى ذلك يستخدم الباحث فى مجال الاختبارات النفسية مفهوم عينة التقنين وهى عينة الافراد الذى يتم عليهم تقنين الاختبار وعينة السلوك وهو اختيار عينة صغيرة نسبيا من القطاع السلوكى المراد دراسته . (قدرى حفنى ب ت ص ٧ — ١٠)

الفصـــل الثانـــى

خطوات اعداد الاختبار النفسى

خطوات اعداد الاختبار النفسى

يشير قدرى حفنى الى عدد من الخطوات التى تسبق التقنين عند اعـــداد الاختبار النفسى وهى

١ – تحديد الهدف من تصميم الاختبار تحديدا واضحا . بالاجابة عن تســاؤل مؤداه ماهى الخدمات التى سوف يقوم بها هذا الاختبار ؟

٢ – تحديد الوظائف الفعلية التى يهدف الاختبار قياسها .
يقوم الباحث بتحديد الخصائص الأساسية المطلــوب قياســها لتحديد كافـــة الابعاد التى يشتمل عليها الموضوع .

٣ – تحديد الاطار النظرى الذى يلتزم به الباحث فى معالجة ما يستهدف قياسه .

٤ – تحديد طبيعة الافراد الذين سوف تطبق عليهم الأداة من حيث :
السن والتعليم والجنس والاطار الثقافى ... الخ .

٥ – تحديد الشكل المناسب للاختبار.
هل هو اختبار قوة أم سرعة هل هو ورقة وقلم أو اختبار عملى هل هـــو فردى أم جمعى هل هو اختبار اسقاطى أم استبيان ... الخ

٦ – البحث فى الاختبارات المتوافرة وهل بها ما يصلح لاهدافه أم لا ؟

٧ – تحديد شكل الفقرات .
هل يكون الشكل مثلا اختيار اجابة من اجابتين ؟ هل يكون اجابة من عـــدة اجابات ؟ هل يقوم على أساس التكملة ؟ هل يقوم على أساس المطابقـــة واختيار القرين ؟ هل يقوم على أساس الاستجابة الحرة ؟ هل يقوم على أساس اعادة الترتيب ؟

٨ – تصميم ضعف عدد الفقرات المطلوبة على الاقل .

٩ – اعداد تعليمات الاختبار . من خلال صياغة واضحة تراعى مستويات الأفراد الذين

يتم التطبيق عليهم أيضا من حيث السن والمستوى التعليمى وهل ستكون التعليمات مكتوبة أم تعليمات يقرأها الباحث ؟

وتعليمات الاختبار تنقسم الى قسمين :

أ — تعليمات خاصة بالاخصائى النفسى القائم بالتطبيق ٠

ب — تعليمات للمبحوثين ٠ (قدرى حفنى ب ت ص ٢٧ — ٣٥)

١٠— اختيار عينة التقنين :

يبدأ الباحث بعد اعداد الاختبار فى شكله الأول بالتأكد من صلاحيته للاستخدام من خلال اختيار عينة ممثلة لافراد المجتمع الذى يتم التطبيق عليه ولها نفس الخصائص والمواصفات والهدف من التطبيق على عينة التقنين يتلخص فى التعرف على :—

١ — فهم بنود الاختبار وتعليماته ٠

٢ — درجة صعوبة الاختبار ومناسبته لعينة التطبيق ٠

٣ — التأكد من ترتيب البنود وفقا للصعوبة خاصة فى مقاييس الذكاء والقدرات العقلية٠

٤ — التأكد من ثبات الاختبار ٠

٥ — التأكد من صدق الاختبار ٠

٦ — وضع معايير للاختبار تكشف عن مركز الفرد فى الجماعة ٠

٧ — تحديد الزمن المناسب لتطبيق الاختبار ٠

قد يمر الاختبار خلال فترة الاعداد بأكثر من عينة تقنين حتى يتأكد الباحث من صلاحيتة للتطبيق ٠

١١— تقنين الاختبار :

ويمر تقنين الاختبار بالخطوات التالية :

أولا : تحليل الوحدات Item Analysis

الاختبار النفسى يتكون من وحدات Items وهى الاجزاء الصغيرة أو المسائل وحسن اختيار هذه الأدوات وقدرتها على قياس الخاصية أو السمة هو الأساس فى صلاحية الاختبار كله ولتحليل الوحدات خطوات عديدة أهمها :

محتوى الوحدة وشكلها Item & content & form

الخاصية النفسية لا تقاس بشكل مباشر وانما من خلال المظاهر التى تـدل عليها من سلوك الفرد (وصف السلوك المراد قياسه) .

عند قيامنا بقياس هذه الخاصية نحدد المظاهر المحسوسة التى تـدل علـى وجودها من خلال عينة من السلوك ، وذلك بعد تحليل السلوك المطـلـوب قياسه .

يتم بعد ذلك تحديد نوعية السلوك الصالح لقياس هذه الخاصية وتختار منـه عينة تمثله تمثيلا صادقا .

يتطلب ذلك قدر كبير من المعلومات والاطر النظرية المرتبطة بالسمة المـراد قياسها . ويتم صياغة هذه الوحدات بلغة وبشكل مناسب .

يتم وضع عدد كبير من الوحدات يفوق ضعف العدد المطلوب فى الاختبـار النهائى . لأن الاختبار سيتعرض للكثير من الحذف نتيجة تحليل الوحدات .

يتم تطبيق الوحدات التى وضعها الباحث على عينة التقنين ونقوم بدراسة كـل وحدة على حدة لنعرف مدى صلاحيتها . وما اذا كانت تحتاج الى تعديـل نتيجة الغموض أو الازدواجية .

وهناك قواعد عامة فى كتابة الوحدات تساعد الباحث الى الوصول الى مسـتوى صدق جـيد للاختبار .

أ ـ من حيث الشكل :

١ ـ أن تتسم بنود الاختبار بسهولة القراءة والتعبيــر لأن ذلــك يؤثر علــى استجابة الأفراد ـ غير المتعلمين مثلا ٠

٢ ـ تجنب التعبيرات المظللة ٠

٣ ـ أن تتلائم مع عينة الدراسة ٠

ب ـ من حيث المضمون :

١ ـ الاحتواء على فكرة واحدة ٠

٢ ـ أن تشتمل الفقرات على جوانب هامة من السلوك وليست عبارات تقيس ابعــاد هامشية ٠

٣ ـ أن يستقل كل بند أو عبارة عن باقى العبارات ٠

٤ ـ البعد عن الاستثناءات فالاجابة محددة وواضحة ٠

٥ ـ الاقلال من الجمل المنفية ٠

٦ ـ أن يتضمن عينة ممثلة للمجال الدى أقيسه ٠

صعوبة الوحدة Item dificulty

تحقق دراسة صعوبة الوحدة الأهداف التالية :

١ ـ التعرف على صعوبة الوحدة ٠

٢ ـ وضع الوحدة فى الترتيب المناسب فى حالة اختبارات القدرات ٠

٣ ـ ضمان تساوى مستوى الصعوبة بين الوحدة والتى بعدها وبالتالى نضمــن أن فرق ثلاث درجات بين فرد حصل على ١٩ ، ٢٢ = الفرق بين آخريــن حصلوا على ٨ ، ١١ على نحو ما يحدث فى المسطرة ٠

يتم تحديد كل ذلك من خلال عينة التقنين وحساب نسبة النجاح فى العينة لكل وحدة من وحدات الاختبار ونجاح كافة أفراد العينة يشير الى سهولة الفقرة على حين أن فشل الجميع يشير الى صعوبة الفقرة .

كما أن الفقرة التى يجيب عنها كافة أفراد العينة بنفس الاستجابة هى فقرة غير مميزة ينبغى حذفها من المقياس .

ويزداد صعوبة الوحدات كلما قلت نسبة النجاح فيها ويتم تحويل مستويات الصعوبة الى درجات معيارية تمثل المسافة بين درجة الفرد و متوسط مجموعته وتحو ل نسبة النجاح على الوحدات الى الدرجات المعيارية حسب جدول ارتفاعات وساحات المنحنى الاعتدالى .

والدرجة المعيارية السالبة تكون للوحدات ذات نسب النجاح التى تزيد عن ٥٠٪ .

للتخلص من الاشارات والارقام العشرية تحول الدرجات المعيارية الى درجات تسهل التعامل معها منها

ـ درجة دلتا : ومعادلتها .

درجة دلتا المقابلة للوحدة = ١٣ + ٤س . علما بأن ١٣س مقدار ثابت وس مقدار الدرجة المعيارية للوحدة .

مثال : فالدرجة المعيارية ـ٢ = ١٣ + ٤ (ـ٢) = ١٣ـ ٨ = ٥

وتوزع درجة دلتا بين ١ الى ٢٥ .

الدرجة التائية :

وهى أيضا درجة معيارية معدلة متوسطها الحسابى ٥٠ وانحرافها المعيارى ١٠

وقانون الدرجة التائية المقابلة للدرجة المعيارية = ٥٠ ± الدرجة المعيارية× ١٠

وبذلك تكون الدرجة المعيارية ـ٢ =

٥٠ ـ ٢ × ١٠ = ٥٠ ـ ٢٠ = ٣٠

والدرجة المعيارية ٥٠ تشير الى تساوى القيمة بالمتوسط .

والاكبر من ٥٠ تشير الى أن القيمة أعلى من المتوسط .

والاقل من ٥٠ تشير الى أن القيمة أقل من المتوسط

المئين :

وقد نستخدم فى تحديد صعوبة الوحدة المئين وهى درجة تشير لمركز الفرد بالنسبة للجماعة التى ينتمى اليها

٣ — صدق الوحدة Item Validity

ونتعرف من خلالها على قدرة الوحدات فى قياس الخاصة أو السمة المـــــراد قياسها .

وهناك عدة طرق هى :

١ — النظرة السطحية .

٢ — ايجاد معامل الارتباط بين الاستجابة للوحدة والاداء على محك ثبت صدقه .

وتكون الوحدة أكثر صدقا كلما اقترب معامل صدقها من الواحد الصحيح ويقـــل كلما ابتعدنا عن الواحد الصحيح .

وبصفة عامة يفضل الا يقل الصدق عن ٥ر فأكثر ، وتستبعد الوحدات التـى تقل عن ذلك مع الاستفادة بمستويات الصعوبة التى قمنا باستخراجها قبل ذلك.

يفضل أن نبدأ الاختبار بعدد وحدات يفوق العدد الذى تهدف اليه .

ثانيا : ثبات الاختبار

يعد تحليل الوحدات وتكوين الاختبار من أنسب الوحدات لخدمة أهـــــداف الاختبار يبدأ الباحث فى حساب التباين

والثبات هو الوصول لنفس الدرجات اذا ما أعيد تطبيق الاختبار على نفـــــس الأفـراد مرة أخرى .

والاختبار غير الثابت لا قيمه له ، وطرق دراسة ثبات الاختبار النفسى كثيرة ولكن قبل أن نتعرض لها علينا أولا أن نتعرف على العوامل المؤثرة على الثبات.

العوامل المؤثرة فى ثبات الاختبار النفسى:

أولا : طول الاختبار :

كلما كان المقياس أكثر طولا ، وكلما زادت فقراته عددا أرتفعت القيمة العددية لمعامل الثبات . لأن المقياس فى هذه الحالة سوف يقيس قطاعا أكبر من الظاهـــرة. وتقل عوامل المصادفة المؤثرة على ثبات الاختبار .

ويمكن الإعتماد على المعادلة التالية لمضاعفات الطول المطلوب للاختبار :

معامل الثبات المطلوب بلوغه (١ ــ معامل الثبات الحالى)
―――――――――――――――――――――――
معامل الثبات الحالـــــى (١ ــ معامل الثبات المطلوب بلوغه)

فاذا كان معامل ثبات الاختبار ما ٢ر وعدد الفقرات ١٠ وأردنا الحصول على معامل ثبات = ٦٠ر . ففى هذه الحالة يكون عدد الفقرات المطلوبة فى المقيـــاس كالتالى :

٦ر (١ ــ ٢ر) / ٢ر (١ ــ ٦ر) = ٤٨ر / ٠٨ر = ٦

= ٦ × ١٠ = ٦٠ فقرة .

ثانيا : الزمن الذى يستغرقه الاختبار :

يرتبط الزمن بطول الاختبار فكلما زادت الفقرات زاد الزمن ولاشك أن قصـــو الزمن بشكل كبير يؤدى الى ضعف الثبات كما أن طول ا لزمن بشكل زائد يؤدى أيضا الى ضعف عملية الثبات وينبغى أن يتناسب زمن الاختبار مع عدد الفقرات دون زيادة أو نقصان .

ثالثا : تشتت درجات الاختبار :

زيادة الاسئلة شديدة الصعوبة وزيادة الاسئلة شديدة السهولة يؤدى الــى انخفاض صدق معامل ثبات الاختبار وينبغى أن يكون مستوى البنود متقارب ، وأفضل البنود هى التى تميز بين أفراد المجموعة المختبرة بحيث يجيب عنها ٥٠٪ ولا يجيب عنها ٥٠٪ . ويجب أن يكون هناك أطراد مستوى الصعوبة من البنود حتى تمثـــل الخاصية وفقا للمنحى الاعتدالى النموذجى

رابعا : وضوح صياغة الفقرات والتعليمات :

يؤدى وضوح صياغة الفقرات والتعليمات الى زيادة معامل ثبات الاختبـار لأن الافراد سوف يفهمون نفس العبارة بنفس المعنى عند اعادة الاختبار .

خامسا : التخمين :

كلما زاد تأثير التخمين على الاستجابة قل معامل الثبات لأن تخمين الفـــرد يختلف فى كل مرة يجيب فيها عن المقياس .

سادسا : حالة الفرد :

يجب على الباحث ان يسأل نفسه قبل تطبيقه الاختبار هل الفرد فى حالة طبيعية نفسيا وبدنيا أم لا ؟ لأن المرض أو التعب يؤدى الى انخفاض فى درجـــة ثبات الاختبار .

سابعا : تجانس العينة :

كلما زاد عدد أفراد العينة وازداد عدم تجانسها أو كلما كانت أقرب الـــــى التوزيع الاعتدالى ، وكلما كان التباين الكلى أقرب الى الصفر ، أو كان الخطـــــأ المعيارى صفرا فإن ذلـك يؤدى الى ارتفاع ثبات الاختبار ٠

ثامنا : عدم تعلق البنود بعضها ببعض فى الاختبار :

اذا استخدم اختبار يتضمن بنود يتعلق بعضها بالبعض (كأن تتبع الاجـابـة بالنفـــى على أحد الاسئلة الاجابة بالنفى بالتبعية على بنود أخرى)ينخفض ثبـــات الاختبار ٠

ذلك لأن عدد معين من الاجابات مترابط وكأنه فقرة واحدة ٠

تاسعا : التصحيح :

اذا توافر فى دليل الاختبار وصفا دقيقا لشروط الاجابة المقبولة ومحكات هـذه الاستجابة يرتفع معامل الثبات واذا غاب هذا التحديد الدقيق انخفض معامل ثبـــات الاختبار ٠

طرق قياس الثبات احصائيا

يرتبط حساب الثبات بمفهوم الارتباط ، والارتباط يشير الى علاقة بيـــن متغيرين وهو يقدم تقدير مدى اتساق التغير وحدة هذا الاتساق ٠

هل هو تلازم فى التغير أم لا ، وما مقدار التلازم فى حالة وجوده ٠

ومعامل الارتباط لا يزيد عن الواحد الصحيح

أنواع الثبـات

يتم حساب الثبات بطرق عديدة منها :

١ - طريقة اعادة الاختبار .

٢ - الصور البديلة والمتكافئة .

٣ - طريقة التقسيم النصفى للاختبار .

٤ - الثبات الداخلى للاختبار (الاتساق الداخلى) .

٥ - ثبات المصحح .

٦ - استخدام الخطأ المعيارى فى الثبات .

وسوف نتناول بايجاز كل نوع من هذه الأنواع :

طريقة اعادة الاختبار Test Retest reliability

حيث يطبق الاختبار على عينة التقنين ثم نعيد التطبيق بعد فترة زمنية يتراوح من ١٤ - ٢١ يوما (تختلف المدة باختلاف طبيعة الاختبار) وذلك لعـــدم أكتساب خبرات جديدة ، أو تذكر الاستجابات السابقة

يتم بعد ذلك حساب معامل الارتباط ويكون معامل الارتباط هنا هو نفـــس معامل الثبات ، وكلما اقترب معامل الارتباط من الواحد الصحيح دل ذلك علـــى أن الثبات مرتفعا ومعامل الثبات المرضى هو ٧ر فأكثر .

٢- طريقة الصور البديلة أو المتكافئة Alternal - form of Equal Form Reliability

يتم عمل صورتين متكافئتين للاختبار الواحد ، والصور المتكافئة تتعـادل فى كافة الخصائص الاساسية للاختبار عدد الوحدات ومستوى الصعوبة وطريقة التطبيـــق والتصحيح - الزمن المخصص للاستجابة - تمثيل المتغيرات السلوكية المقاسة ونســب العناصر التى تقيس المكونات . ويتم تطبيق كلا الصورتين فى وقت قريب ونحســـب

معامل الارتباط بين الصورتين • ومن مميزات هذه الطريقة عدم تدخل عوامل الذاكـرة الموجودة فى اعادة التطبيق • والبعد عن عيوب تحديد الفترات الزمنية •

٣ــ طريقة التقسيم النصفى للاختبار

نقوم بتطبيق الاختبار فى جلسة واحدة ثم نقوم بعد ذلك بتقسيم الاختبـــار الى نصفين ، وتعطى درجة لكل نصف من الاختبار • ومن أساليب التنصيـــــف أ) القسمة النصفية للجزء الأول والأخير من المقياس • ب) التنصيف الفـــردى والزوجى • ومعامل الارتباط هنا لنصف الاختبار وليس كل الاختبار • ولذلـــك لابد من تصحيح المعامل الى ما يتوقع أن يصل اليه معامل الثبات الكلى للاختبـــار ويتم ذلك بطرق عديده منها :

معادلة سبيرمان براون وهى :

$$\text{ر ١٠١} = \frac{\text{٢ × ر½ ٠ ½}}{\text{١ + ر½ ٠ ½}} \qquad \frac{\text{٢ × معامل الارتباط لنصف الاختبار}}{\text{١ + معامل ارتباط نصف الاختبار}}$$

$$\text{ر ١٠١} = \frac{\text{٢ × معامل ارتباط الثبات النصفى}}{\text{١ + الثبات النصفى}}$$

مميزات هذا النوع من الثبات:

١ ــ ان الاختبار يتم تطبيقه مرة واحدة ويتـم التقسيم خلال عملية التصحيح فقط •

٢ ــ لا يحتاج الى صور أخرى •

٣ ــ لا تؤثر فيه الذاكرة أو الخبرات المكتسبـه

عيوبه و مشاكلة

١ ــ فى عملية التقسيم النصفى يصعب ان يصبح كل نصف وكأنه صورة متكافئة للنصـــف الآخر •

٢ — هل يتم التقسيم على أساس النصف الأول والنصف الثانى .

٣ — هل يتم التقسيم بناء على ترقيم البنود الى فردى وزوجى .

شروط التقسيم النصفى :

١ — تكافؤ الجزءان فى مستوى الصعوبة .

٢ — متوسط درجات الأفراد على النصف الفردى مساوى لمتوسط درجاتهم على النصف الزوجى .

٣ — تشتت درجات الأفراد (الانحراف المعيارى) فى النصف الفردى مساويا لتشتت الدرجات على النصف الزوجى .

٤ـ الثبات الداخلى للاختبار "الاتساق الداخلى :

وهى عبارة عن الاتفاق بين الاستجابات على كل وحدة فى الاختبار وغيرها من الوحدات .

٥ـ ثبات المصحح:

يستخدم هذا النوع من الثبات فى الاختبارات التى يختلف فيها المصححون كما فى الاختبارات الاسقاطية .

يتم التصحيح من خلال مصححين مختلفين ويعطى كل منهم درجاته .

ثم يحسب معامل الارتباط بين المصححين وبعد ذلك بمثابة معامل ثبات أو اتفاق المصححين . وكلما كان منخفضا أو سالبا دل ذلك على الاختلاف بين المصححين .

٦ـ الخطأ المعيارى فى الثبات:

يكشف الخطأ المعيارى عن درجة الثبات

والخطأ المعيارى للمقياس = الانحراف المعيارى $\sqrt{\text{١ — معامل ثبات الاختبار}}$

و معنى الخطأ المعيارى أن الدرجة تتأرجح بمقدار ± الخطأ المعيارى .

ثالثا : صدق الاختبار

الصدق بأبسط معانيه هو أن الاختبار يقيس ما أعد لقياسه .

أو بتعريف ثورنديك وهاجان . أن الاختبار يقيس ما نريد أن نقيسه بـــه و كل ما نريد أن نقيسه به ولاشيء غير ما نريد أن تقيسه به .

ويمكن استخدام الأنواع التالية للتعرف على صدق الاختبار :

١ ـ الصدق المظهرى أو السطحى ٢ ـ صدق المضمون ٣ ـ الصدق العاملى
٤ ـ الصدق الذاتى ٥ ـ صدق التعلق بمحك ومن بين انواعه :

ـ الصدق التنبؤى ـ طريقة التقديرات ـ الصدق التلازمى
ـ الصدق مع اختبار ثبت صدقه ـ صدق المجموعات المتناقضة .

الصدق المظهرى أو السطحى Face Falidity

وهو صدق المظهر العام أو مناسبـــة الاختبار للمفحوصين ويتم التعرف عليــه من خلال :

ـ انطباق البنود على الهدف

ـ مناسبة البنـــود لمستويات العمر والتعليم .... الخ فما يصلح للاطفال لا يصلح للكبار .

عيوبه :

١ ـ يعتمد على التقدير الذاتى للقائم بعملية الصدق .

٢ ـ يقيس ما يبدو أن الاختبار يقيسه وليس ما يقيسه بالـــفعل .

صدق المضمون Content validity

ويسمى باسماء عديدة أخرى منها :

الصدق المنطقى (لاشتمال نود الاختبار منطقيا على عينة من السلوك المقاس)
والصدق بحكم التعريف (لتكوين بنود الاختبار وفقا للتعريف الاجرائى) .

ويشير هذا النوع من الصدق الى مدى احتواء المقياس على بنود تحدد السلوك الـذى يقيسه .

ويتم ذلك من خلال التعريف الخاص بالسمة أو الخاصية التى نقوم بقياسها .
تم فحص كافة البنود التى يتضمنها المقياس ومعرفة مدى تمثيلها للمجال السلوكى الذى نعد المقياس له ومن الامثلة التى توضح ذلك فى حياتنا اليومية

امتحان نهاية العام وتمثيله لكافة جوانب المنهج .

ويهدف صدق المضمون الى ما يلى :

١ — معرفة هل تقيس بنود الاختبار السمة المراد قياسها .

٢ — هل هذه البنود تمثل العناصر الرئيسية الوجب قياسها .

ويتطلب هذا النوع من الصدق الوعى الكامل بكافة العناصر المتداخلة فـــى المجال الذى نقوم بقياسه من خلال الاطار النظرى والدراسات السابقة لكل ما كتـب عن موضوع الدراسة .

الصدق الذاتى Intrinsic validity

وهو بمثابة الحدود العليا للصدق ويطلق عليه دليل الثبات :

(وهو الحد الأعلى لما يمكن أن يصل اليه معامل الصدق)

والمسلمة التى يقوم عليها أن الثبات فى جوهره ارتباط بين الدرجات الحقيقية للاختبار بنفسه اذا أعيد الاختبار مرة أخرى وأن صدق الاختبار يعنى تطابق أو اقتراب الدرجات التى حصل عليها الفرد من الدرجات الحقيقية المفترض الحصول عليها . ولذلك يتـم استخدام الجزر التـربيعى لمعامل الثبات فى ايجاده .

صدق التعلق بمحك

ويشير الى امكانية استخدام محك خارجى واقعى أو اختبار ثبت صدقه للتأكد من صدق المقياس الذى نقوم باعداده .

وهناك العديد من المحكات التى يمكن استخدامها منها :

١ ـ مستوى الاداء فى العمل ٢ـ التحصيل الدراسى
٣ ـ الاداء فى التدريب التخصصى ٤ـ المجموعات المتناقضة
٥ ـ التفرقة بين الاعمار ٦ـ التقرير الذاتى
٧ ـ الارتباط بين الاختبار واختبارات أخرى صادقة ٠

ومن أهم أنواع صدق المحك ما يلى :ـ

أ ـ الصدق التنبؤى

ويتم من خلاله اختبار قدره المقياس على التنبؤ بنتيجة معينة فى المستقبل عن طريق متابعة أداء الأفراد الذين تم تطبيق المقياس عليهم من خلال مقارنة الاداء الواقعى بنتائج المقياس السابقه لتطبيقه ويستخدم هذا النوع من الصدق فى مجال الاختيار والتصنيف المهنى والتحصيل الدراسى ٠

ومن عيوبه أنه غير صالح للاستخدام فى الاعمال التى لا تحتمل الوقوع فى الاخطاء أثناء الممارسة الفعلية ٠

ب ـ الصدق التلازمى Concurent validity

ويقوم على أساس رصد العلاقة بين نتائج المقياس والسلوك الفعلى القائم فى نفس الوقت ٠

مثال : المقارنة بين الدرجة على اختبار تحصيلى ودرجات الفرد على التحصيل الدراسى ٠

ومن عيوبه : أن الارتباط لا يشير الى وجود العلاقة السببية وانما يشير الى علاقة اقترانية ٠

ويتم حساب الصدق التلازمى بأحد الطرق التالية :

طريقة المجموعات المتناقضة أو المتضادة :

ـ اختيار مجموعتين متطرفتين وتطبيق المقياس عليهم مع اتفاقهم فى كافة الجوانب

بخلاف العامل أو المتغير المستقل •

ـ تطبيق مقياس الدلالة عليهم •

طريقة التقديرات Rating Method

وتتم من خلال المقارنة بين الاداء على الاختبار وعدد من المحكمين ممن لهم صلة وثيقة بالمجال تمكنهم من اصدار حكم صحيح عليهم وينبغى أن يتوفر فى هذه الطريقة ما يلى :

١ ـ تدريب المحكم على عملية التحكيم • ٢ ـ وجود خبرة بالأفراد القائم بتحكيم سلوكهم•

٣ ـ الحصول على التقدير من أكثر من محكم• ٤ ـ أن تكون مقاييس التقدير متدرجة•

هـ ـ المقارنة بين أداء الاختبار واختبار آخر ثبت صدقه :

وتستخدم فى حالة الاحتياج الى اختبار أكثر تبسيطا واختصارا من الاختبار الأول •

الصدق العاملى :

ويتم من خلال استخدام التحليل العاملى وما يحتويه من ارتباطات وتشبعات للعوامل تشير الى وجود تجمعات بين فقرات أو أبعاد معينة مما يعنى وجود سمات مشتركة بين الفقرات وكلما زادت الفقرات المشبعة بالعامل دل ذلك على زيادة الصدق •

اعتبارات يجب مراعاتها بشأن صدق الاختبار :

١ ـ أن الصدق كالثبات أمر نسبى شأنه شأن الثبات ، ويرجع ذلك الى ذلك وجود خصائص نفسية نقية يمكن عزلها عن بقية القدرات •

٢ ـ أن الصدق يجب الثبات •

٣ ـ أن المستوى المرضى للصدق ٦ر وكلما زاد الارتباط زادت الثقه من صدق المقياس•

رابعا : معايير الاختبار

— المعيار هو المحدد لدلالة الدرجة فمن خلال المعايير نتعرف على موقع الفرد وسط الجماعة ٠

— ويتم تحديد المعايير من خلال عينة التقنين فالدرجة التى يحصل عليهـــا الفرد تسمى الدرجة الخام ٠ وهى التى يتم تحويلها الى درجة معيارية أو درجــــة محولـــة ٠

ومن خلال المعايير نستطيع :

١ — تحديد موقع الفرد فى الخاصة التى نقيسها ٢ — المقارنة بين الأفراد ٠

ومن أنواع المعايير :

اولا : الاعمار العقلية

يتم تحديد الاعمار العقلية من خلال

١ — تحديد الاعمار التى نريد أدراجها فى الاختبار ٠

٢ — اختيار مجموعة من الأفراد يمثلون كل عمر من الأعمار التى نقيسها ٠

٣ — تطبيق الاختبار ونحسب الدرجة الخام لكل عمر ٠

٤ — حساب متوسط درجات كل سن ووضعه فى الجداول المعدة لذلك

٥ — العمر العقلى = متوسط الدرجة الخام ٠

أهم مميزات العمر العقلى :

— وضوح المعنى — البساطة — امكانية حساب نسبة الذكاء منه ٠

أما عيوب العمر العقلى :

— لايصلح الالعدد قليل من الاختبارات وهى المخصصة لغير الراشدين

— عدم تساوى وحدات العمر العقلى فى مستويات السن المختلفة (تخلف عـام فى سن ٧ لا يساوى تخلف عام فى سن ١٤) ٠

ثانيا المئينات:

تشير الى مركز الفرد فى الجمـاعة ٠

ومن مميزات هذا النوع من المعايير ٠

ـ اعطائنا ترتيب دقيق لمركز الفرد فى عينته ٠

ـ يصلح كمعيار لكافة أنواع الاختبارات النفسية ٠

ومن عيـوبه : عدم تساوى المئينيات ٠

ثالثا الدرجة المعيارية :

وتعتبر أفضل أنواع المعايير عموما ٠

لانها تصلح لكافة أنواع الاختبارات ٠

تساوى وحداتها مثالفروق المتساوية بين الدرجات الخام تقابلها فروق متساوية بين الدرجات المعيارية ٠

عيوبـه:

١ ـ وجود اشارات سالبة وأخرى موجبة ٠

٢ ـ وجود كسور ٠

ولذلك تستخدم تسميات جديدة للدرجة المعياريه تتلاقى هذه العيوب منها

الدرجة التائية

درجة معيارية مجموع متوسطها = ٥٠ انحرافها المعيارى ١٠

الدرجة المعيارية = ٥٠ ± الدرجة المعيارية × ١٠

وفى حالة التوزيع غير الاعتدالى يجب أولا تحويل الدرجة المعيارية الى درجـة معيارية اعتدالية ، باستخدام جدول ارتفاعات وساحات المنحى الاعتدالى ٠ ويتم ذلك كما يلـــى :

١ – تحديد ك صاعد والنسبى لعينة التقنين وتحديد المساحة الصغرى والكبــــــرى المقابلة لها ٠

٢ – نقرأ الدرجة المعيارية المقابلة له فى الجدول الاعتدالى وعندئذ يتم حســـــاب الدرجة التائية بنفس الطريقة السابقة ٠

وهناك بعض الجداول الاحصائية نستخرج منها الدرجات التائية مباشرة بمجـــرد معرفة التكرار المتجمع الصاعد والنسبى لتوزيع عينة التقنين ٠

٢ – نسب الذكاء الانحرافية

درجة معيارية معدلة لاختبارات الذكاء بمتوسط حسابى فرضى ١٠٠ وانحــــراف معيارى فرضى ١٦ ٠

وتهدف الى جعل نسبة الذكاء الانحرافية لاختبار الذكاء معادلة لنسبة الذكـاء لمقاييس بينيه وذلك وفقا للمعادلة التالية

١٠٠ + الدرجة المعيارية × ١٦ ٠

٣ – درجات معيارية معدلة

مثل الدرجة الموزونة فى وكسلر بمتوسط فرضى ١٠ وانحراف معيارى ٣ ٠

الفصل الثالث

مقاييس الذكاء فردية التطبيق

تتشابه مشكلات تعريف الذكاء فى علم النفس مع مشكلات تعريف الطاقـــة أو الوقت فى علم الطبيعة أو الحياة فى علم الاحياء ، فنحن نعرفها عن طريق آثارها أو خصائصها دون أن نستطيع رؤيتها أو لمسها ٠

والذكاء تكوين أو مركب مجرد ، فنحن لا نستطيع تعريف ماهو ٠ ولكـــن نستطيع تحديد ما يتضمنه وما يميزه ، وعلى هذا النحو تعددت وتنوعت تعاريف الذكاء بانه القدرة على التعلم أو القدرة على التكيف أو المواءمة مع المواقف الجديدة أو القدرة على تبين العلاقات ٠٠ الخ وسوف نجد فى عرضنا لاختبارات الذكاء ٠٠ أن التعريف قد يختلف من اختبار لآخـــر الى الحد الذى دعى البعض الى تعريف الذكاء بانـــه هو ما يقيسه اختبار الذكاء ٠

مقياس ستانفورد بينيه

أهمية المقياس وتاريخه :

تعتبر مقاييس بينيه للذكاء أوسع المقاييس انتشارا و أكثرها استخداما فـــى العيادات النفسية ٠ وقد نشر بينيه ومساعده سيمون أول مقياس للذكاء فى عام ١٩١٥ وكان مكونا من ثلاثين سؤالا مرتبه حسب صعوبتها ٠ وقد راجع بينيه هذا المقيـــاس فى عامى ١٩٠٨ ، ١٩١١ وفى هاتين المراجعتين اعاد بينيه ترتيب الاسئلة فـــى صورة مجموعات عمرية أو زمنية وبذلك وضع فكرة العمر العقلى ٠

ثم جاء سترن Stern ووضع فكرة النسبة العقلية (Mental Rotio) (وهى حاصل قسمة العمر العقلى على العمر الزمنى × ١٠٠)

المراجعات الامريكية للمقياس :—

قام ترمان وتلامذته فى جامعة ستانفورد بكاليفورنيا بمراجعة المقياس واعداده بحيث

يصلح للاستخدام فى البيئة الامريكية ، وأدخلت أول مراجعة للاختبار عام ١٩١٦ عده تعديلات على المقياس الفرنسى ٠

وظهرت المراجعة الثانية تحت اشراف ترمان وزميلته فى جامعة ستانفـــــــود (الدكتورة ميريل عام ١٩٣٧ من صورتين ل ، م وامتد كل منهما الى مدى عمــرى أوسع كما أعيد تقنين المقياس على عينة أصدق تمثيلا للمجتمع الامريكى ٠

تمت مراجعة ثالثة للمقياس فى المجتمع الامريكى عام ١٩٦٠ وظهرت فى صورة واحدة ل — م وتشمل أحسن ما فى الصورتين ل ، م من فقرات بصورة أمكن معها التخلص من الفقرات التى تخلف مضمونها عن ملاحقة التقدم ٠

تاريخ المقياس فى مصر :

ترجم مقياس ستانفورد بينيه ثلاث مرات الى اللغة العربية كانت الأولى علـــى يد :الطبيـــب حسن عمر عام ١٩٢٨ ثم قام بالترجمة الثانية عالم التربيـــــة الاستاذ / اسماعيل القبانى عام ١٩٣٧ ، وكلتا الترجمتين عن مراجعة عام ١٩١٦ ٠ وترجم المقياس للمرة الثالثة عالمان نفسيان هما / محمد عبد السلام أحمـــد و / لويس كامل مليكه عام ١٩٥٦ عن مراجعة ١٩٣٧ الصورة ل ٠

وتتكون النسخة العربية من الصورة ل مراجعة عام ١٩٣٧ :

من ١٢٩ اختبار ويتكون بعض هذه الاختبارات من عدد من الفقرات -وتتــوزع الاختبارات على عشرين مستوى من مستويات السن -ويقدر كل مستوى تحت ســـن ٥ سنوات بسته شهور- ومن ٦ سنوات الى ١٤ سنة بعام واحد -بينما توجد أربعـــة مستويات للراشد فوق سن ١٤ وهى الراشد المتوسط والراشد I والراشد المتفـوق II والراشد المتفوق III ويشمل كل مستوى على ستة اختبارات عدا الراشد المتوســـط فيشمل على ثمانية اختبارات كما يوجد اختبارا واحدا احتياطى لكل من المســـتويـــات العمرية السبعة الصغرى ٠

هذا وتتعدد وتتنوع مواد هذه الاختبارات بصورة يصعب معها تصنيفها ٠ الا

أن تصنيف بورتيسوس لهذه المواد يعتبر أكثرها فائدة وهو يشتمل على الفئات التالية :

١ ـ الذاكرة : مثل اعادة الارقام والجمل وتسمية الاشياء من الذاكرة وفقرات من قصة أو خبر أو صور أو رسوم ٠

٢ ـ التحصيل المدرسى فى الحساب والقراءة ٠

٣ ـ القدرة اللفظية : المفردات والفهم اللفظى والتعبير اللفظى والسجع والاستدلال اللفظى والتصنيف اللفظى وتداعى الكلمات ٠

٤ ـ المعلومات العامة وفهم المواقف العملية وتشمل هذه الفئة المتشابهات وتفسير الصور والسخافات المصورة والمقارنات الجمالية ٠٠٠ الخ

٥ ـ الحكم العملى والقدرات العملية : مثل اختبارات المهارات الادائية الاتيه اختبارات الرسم ولوحات الاشكال والبراعة ٠

ويلاحظ غلبة الطابع اللفظى فى اختبارات الاعمار الصغرى وغلبة الطابع اللفظى على الاختبارات فى الاعمار العليا يتفق ذلك مع تقدير ترمان ميريل للقدرة اللفظية بوصفها أكثر القدرات تميزا فى الاعمار العليا ٠

لايكتفى الاخصائى النفسى المدرب باختبار بينيه بوصفه اختبارا للذكاء ولكن يمكن استخدامه كاختبار للشخصية ومن الدلالات الاكلينيكية للاختبار :

١ ـ يعتبر الكثيرون أن اختبار بينيه يعد فى ذاته مقابلة اكلينيكية وليس مجرد اختبار لقياس الذكاء بصورة فردية نظرا للتفاعل بين الفاحص والمفحوص ٠

٢ ـ قد يرجع التشتت (بين العمر القاعدى والاقصى) الى خصائص المفحوص وهو ما يحاول الاخصائى الاكلينكى الافادة منه فى التشخيص فاذا ما زاد التشتت عن ٦ سنوات فان ذلك يثير شكوك الاخصائى الاكلينيكى ٠

٣ ـ تنطبق نفس النتيجة السابقة على أنماط الاداء على المقياس حيث جوانب القوة وجوانب الضعف ٠

٤ — يستطيع الاخصائى المدرب الاستفادة من التحليل النوعى للاختبـــــارات فالسوى يجيب على سؤال لا يعرفه بلا أعرف ، أما ضعيف العقل فيجيب باجابــات تشير الى سوء الفهم .

٥ — امكانية استخدام المثيرات المصورة بوصفها اختبارات اسقاطية .

٦ — اختبار كالتداعى سواء الكلمات أو المثيرات المصور ينطبق عليها ما ينطبق على اختبارات التداعى بصفة عامة بوصفه اختبارا اسـقاطيا .

٧ — أثبت كل من العمر العقلى ونسبة الذكاء على المقياس أنه مؤشرا صادقا لتصنيف التلاميذ وتشخيص الضعف العقلى أوالتوجيه المهنى .

٨ — كشفت بعض الدراسات امكانية عمل بروفيل من تصنيف مواد المقيـــاس فى وظائف معينة تتأثر تأثرا فارقا بالاضطراب الـعضوى والعقلى .

مقياس وكسلر — بلفيو لذكاء الراشدين والمراهقين *

اعد هذا المقياس دافيد وكسلر وأنتبسه وأعده للبيئة المحلية لويس كامـل مليكـه ومحمد عماد الدين اسماعيل

الهدف من بناء المقياس : هو تغطية جوانب القصور التى يعانى منها مقيـــــــاس ستانفورد بينيه وغيرها من مقـاييس الذكاء الفردى الموجوده منـذ ذلك الحين وخاصـــة فيما يتصل بذكاء الراشدين واستخدام مفهوم العمر العقلى .

فقد لوحظ فى عام ١٩١٧ حين استعان الجيش الامريكى بالسيكولوجين لتصنيـف المجندين مما دفعهم الى ابتكار اختبارين جمعيين لقياس ذكاء الراشدين وهما : اختبار الفا واختبار بيتا ، وقد طبقا على أكثر من مليون رجل فأصبحا أكثر الاختبـــارات تقنينا فى ذلك الوقت . الا أن قيمتهما هى فى الفحص السريع وتصنيف عدد كبيـر من الأفراد فى وقت قصير ، أى أنهما لا يصلحان للتشخيص الفردى ، الـذى كان يجرى فى ذلك الوقت على أساس مقاييس فردية مثل مقياس ستانفورد — بينيه .

وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى ، ظهر عدد من الاختبارات الجمعيـــــة للراشدين وصنف معظمها على نمط اختبار الفـا ، ولكن عددا من السيكولوجيين وفـى مقدمتهم وكسلر تنبه الى أنه لم تبذل محاولة تذكر لاعادة تقنين اختبارات الذكـــاء الفردية بحيث تصلح لقياس ذكاء الراشدين ، رغم أن خبرات الحرب كانت كلها تشـير الى شدة الحاجة لمثل هذا الاجراء . والحق أنه رغم أن مراجعة ١٩٣٧ لمقيـــاس ستانفورد بينيه كانت أشمل وأدق تقنينا ، ورغم أنه قد أضيفت اليها مجموعات جديـدة لقياس ذكاء الراشدين ، الا أنها لم تحل المشكلة لأنها لم تقنن على الأفراد فـــوق سن ١٨ — كما أن الكثير من مواد هذه الاختبارات — كما لاحظ وكسلر ليس مـن

النوع الذى يناسب الراشدين ، أو يثير اهتمامهم لأنها وضعت أصلا لمن هـم أصغر سنا . هذا فضلا عن أن بعض هذه المواد تعتمد على السرعة أكثر مما تعتمد على الدقة ، وهذا النوع من التقدير قد يصلح للأطفال ولكنه لا يصلح للراشدين الذين غالبا ما يفشلون فى الكثير من اختبارات السرعة ، وربما كان ذلك راجعا الى اختلاف اتجاهاتهم عن اتجاهات الأطفال نحو المواقف أو الأعمال المحددة ـ ولا يعنى ذلك أن السرعة لا يمكن استخدامها فى تقدير استجابات الراشدين ولكنها تعنى أن تقدير السرعة وتفسيرها يجب أن يكونا على أساس مختلف عما هو عليه الأمر فى حالة الأطفال .

الا أن أهم ما يدعو الى عدم صلاحية الاختبارات المقننة على الاطفال لقياس ذكاء الراشدين هو أن ذكاء الراشدين لا يمكن تقديره على أساس مستويات العمر العقلى ودرجات العمر العقلى ، فهذه اذا طبقت على الراشدين ، كانت مضللة الى أبعد حد . ذلك أنه بعد حوالى سن ١٥ ، لا يزيد متوسط الدرجات فى كل مقاييس الذكاء تقريبا زيادة جوهرية بازدياد السن . ويفسر السيكولوجيون عموما هذه الحقيقة بأن القدرة العقلية تقف عن النمو حوالى هذه السن . ويعنى ذلك أن مفهوم العمر العقلى له حد محدود فى التطبيق .

يتكون مقياس وكسلر بلفيو من أحد عشر اختبارا منها سته اختبارات لفظية وخمسة اختبارات عملية ويذكر وكسلر أن اختياره لأنواع الاختبارات المختلفة والتى يتكون منها المقياس روعى فيه اتفاقها مع تعريفه للذكاء بأنه (نمط القدرة الكلية للفرد على العمل فى سبيل هدف وعلى التفكير والقدرة على التعامل بكفاءة مع البيئة . والذكاء قدرة كلية لانه يميز سلوك الفرد بوصفة كلا وهو نمط لأنه يتكون من عناصر أو قدرات رغم انها ليست مستقلة تماما ، الا أنه يمكن تميزها نوعيا

ورغم ان الذكاء ليس مجرد مجموع القدرات العقلية ، الا أن الطريق الوحيد لتقيمه كميا هو قياس الجوانب المختلفة لهذه القدرات) ٠

كما روعى فيها ايضا بعض عوامل أخرى منها صلاحية مادة الاختبار لطبيعة مقياس مبنى على النقط بدلا من أن يكون مبنيا على أساس السن ، وكذلك مدى السن الذى يصلح الاختبار للتطبيق فيه وقيمته العملية فى التميز بين مستويات الذكاء المختلفة بالاضافة الى الاعتبارات الاحصائية الأخرى مثل ثبات الاختبار ٠

وبعد تجارب عديدة اختار وكسلر الاختبارات التالية لمقياسه :

(١) المعلومات العامة (٢) الفهم العام (٣) اعادة الأرقام (٤) المتشابهات
(٥) الحساب (٦) ترتيب الصور (٧) تكميل الصور (٨) رسوم المكعبات
(٩) تجميع الأشياء (١٠) رموز الأرقام (١١) المفردات ٠

وقد جمعت هذه الاختبارات لتكون أربعة مقاييس للذكاء منفصلة ولكن مترابطة كما يلى :

١ _ المقياس الرئيسى الفردى للراشد وذلك للأفراد من سن ١٦ الى ٦٠ ويتكون من الاختبارات الاحدى عشرة ويمكن خفضها حتى سبعة ٠

٢ _ مقياس المراهق للأفراد من سن ١٠ الى ١٦ ويشمل على نفس الاختبارات ولكنها مقننة تقنينا منفصلا ٠

٣ _ المقياس العملى : ويشتمل على خمسة اختبارات (رقم ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠)

٤ _ المقياس اللفظى ويشتمل على خمسة أو ستة اختبارات (رقم ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) واختبار المفردات)

وكقاعدة عامة يتعين كلما تيسر ذلك اعطاء الاختبارات بنوعيها : اللفظى والعملى وخاصة اذا أريد استخدام النتائج فى التوجيه المهنى للمراهقين ٠ الا أن هنـــاك حالات ثلاث يمكن الخروج فيها عن هذه القاعدة : أولا ـ تلك الحالات التى يعانى المفحوص فيها من عجز جسمى كبتر ذراع ، أو عمى ، أو شلل ، الخ ٠٠ وفـــى مثل هذه الحالات ـ بالطبع ـ يستخدم الجزء اللفظى فقط ، ثانيا : فى حالات الأشخاص فوق سن الخمسين ، قد يكون من الضرورى أحيانا حذف اختبار أو أكثـر بسبب ضعف فى قوة الابصار أو السمع أو ما شابه ذلك فيكتفى بثمانية أو تســـعة وفى هذه الحالات يزاد التقدير على كل اختبار بالقدر الذى يتفق مع عدد الاختبـارات المحذوفة ٠ الا أنه يجب أن يتقرر الحذف قبل اعطاء الاختبار لا بعده فلا يجـــوز حذف اختبار لمجرد أن المفحوص أجاب عنه اجابة ضعيفة ٠ وعلى أى حال ، يجـب ألا يقدر المفحوص على أساس مقياس تقل اختباراته عن ثمانية ، وفى معظم الحـالات يجب اعطاء تسعة اختبارات ٠ وقد أثبتت الخبرة العملية أنه نادرا ما يدعـو الأمـر الى حذف أكثر من اختبار واحد ٠

وصف المقياس

يتكون مقياس وكسلر ـ بلفيو من أحد عشر اختبارا فرعيا ، ستة منها لفظيـة هى : المعلومات العامة ، الفهم العام ، اعادة الأرقام ، المتشابهات ، الحســـاب والمفردات ، والخمسة الأخرى عملية أو أدائية هى : ترتيب الصور ٠ تكميل الصـــور رسوم المكعبات ، تجميع الأشياء ورموز الأرقام (×) ٠ ويمكن تطبيق الصورة العربيـة من المقياس على الأفراد من سن ١٥ الى ٦٠ فما فوق ٠ وفيما يلى وصف مختصـر للاختبارات ، ولكنه لا يغنى عن الألفة المباشرة بمواد الاختبارات ، والمران الكافـى

(×) يستطيع الاخصائى المؤهل الحصول على مواد المقياس وكراسة التعليمات وكراسة تسجيل الاجابات ودليل المقياس مـــــــن مكتبة النهضة المصرية، ٩ شارع عدلى ،القاهرة٠

على تطبيقها وتصحيحها وتفسير نتائجها ، والافادة منها اكلينيكيا .

المعلومات العامة : ويتكون من ٢٥ فقرة يصحح كل منها بدرجة (صحيحة) أو بصفر (خطأ) وتتناول معلومات عامة متدرجة فى صعوبتها . فمثلا ، يبدأ الاختبار بسؤال تدريبى لا يحسب فى تقدير الدرجة وهو : " أية عاصمة جمهورية مصر العربية ؟ " ، وينتهى بسؤال : " ايه هو علم الحفريات ؟ " وتورد كراسة التعليمات الاجابات الصحيحة .

الفهم العام : يتكون الاختبار من ١٠ أسئلة يقل اعتماد التوصل الى الاجابة الصحيحة عنها على التعليم ، وتؤكد القدرة على اصدار الأحكام فى مواقف الحياة العملية مثل : " ليه لازم تبعد عن الناس البطالين ؟ " . وتقدر الاجابات فى ضوء قواعد ونماذج التصحيح

الاستدلال الحسابى : ويتكون من ١٠ مسائل تعطى الثمانية الأولى منها شفويا، أما السؤالان الأخيران فيعطى كل منهما بصوت عال ويطلب حلهما دون الاستعانة بالورقة والقلم . وتعطى درجة واحدة لكل مسألة تحل حلا صحيحا فى الوقت المحدد لها ، كما تعطى درجات اضافية للزمن فى المسألتين الأخيرتين فقط .

اعادة الأرقام : وفيها يطلب من المفحوص أن يعيد سلاسل من الأرقام تتلى شفويا ، ثم يعيد سلاسل أخرى بالعكس . والدرجة الكلية هى مجموع أعلى عدد من الأرقام المعادة اعادة صحيحة فى كل من الاختبارين .

المتشابهات : يطلب من المفحوص ذكر الشبه بين شيئين يذكرهما الفاحص شفويا مثل " برتقال — موز " . وتقدر الاجابات بصفر أو (١) أو (٢) حسب درجة

ونوع التعميم فيها طبقا لقواعد ونماذج التصحيح ٠

المفردات : يطلب من المفحوص تعريف معانى مفردات مختلفة تتدرج فى الصعوبة ٠ وتشتمل القائمة على ٤٢ مفردة ٠ يبدأ المفحوص فى تعريفها الى أن يفشل فى تعريف خمس مفردات متتالية بتقدير صفر لكل منها ٠ ومن الضرورى تسجيل اجابات المفحوص حرفيا كما هو الحال فى معظم الاختبارات الأخرى للافادة من دلالاتها النوعية الاكلينيكية وحتى يمكن مراجعة التصحيح حسب القواعد والنماذج المعدة لذلك ٠

ترتيب الصور : مجموعات من الصور تمثل كل مجموعة منها قصة مفهومة ولكن تعرض صور كل مجموعة غير مرتبة ٠ ويطلب من المفحوص ترتيبها ٠ مثال : بناء طائر لعشه ، ويدخل فى التقدير كل من الزمن والدقة ٠

تكميل الصور : ١٥ بطاقة بكل منها صورة ينقصها جزء معين ، ويطلب من المفحوص ذكر اسم الجزء الناقص مثل الأنف فى صورة بنت ٠ والدرجة هى عدد الصور التى أعطيت عنها اجابات صحيحة فى حدود الزمن المقرر ٠

تجميع الاشياء : نماذج من الخشب لثلاثة أشياء : الصبى (المانيكان) الوجه (البروفيل) ، واليد ، قطعت كل منها الى قطع مختلفة ، ويطلب من المفحوص فى كل منها جمع القطع بحيث تكون الشكل الكامل ٠ ويدخل فى التقدير كل من الزمن والدقة ٠

رسوم المكعبات : صندوق به ١٦ مكعبا ملونا وتسع بطاقات بكل منها رسم

مختلف بالالوان ، اثنان منها للتدريب . ويطلب من المفحوص أن يجمع المكعبـــات طبقا للرسم الوارد فى كل من البطاقات . ويدخل فى التقدير أيضا كل من الزمـن والدقـة .

رموز الأرقام : يطلب من المفحوص أن ينقل فى مربعات مطبوعة فى كراســـة تسجيل الاجـابات الرموز المقابلة لكل رقم فى المربع طبقا لمفتاح الرموز المطبوع أعلـى المربعات . والدرجة هى المجموع الكلى للرموز الصحيحة التى يقوم المفحوص بكتابتهـا فى ٩٠ دقيقـة .

تسجيل الاستجابات :

سوف تسهل كثيرا مهمة الفاحص فى تسجيل اجابات المفحوص وتصحيحهـــا اذا استخدم كراسة الاجابة المعدة لهذا الغرض . وقد رتبت فيها الاختبارات ، ورمز لكل سؤال بما يدل عليه وخصصت الخانات اللازمة لتسجيل الاجابة عن كل سؤال وتقديرها بالدرجات ، وكذلك خصصت خانة للزمن فى الاختبارات التى حدد فيها الزمن ، وهو يحسب من وقت انتهاء الفاحص من ذكر التعليمات حتى وقت ابداء المفحوص لما يـدل على انتهائه من الاجابة أو أداء العمل المطلوب منه .

ويجب أن يراعى فى اختبارات المفردات ، والمتشابهات ، والفهم تسجيل الاجابة حرفيـا .

تقنين وتصحيح المقياس :

ولكى يحصل الفاحص على نسب الذكاء للمفحوص ، يقوم بتصحيح الاختبـــارات

وتقدير الدرجات الخام عليها مستعينا بنماذج التصحيح بتعليمات الاختبار ، ثم يحـول هذه الدرجات الخام الى درجات موزونة باستخدام جدول الدرجات الموزونة ، ثـم يجمع الدرجات الموزونة اللفظية والدرجات الموزونة العملية الخمس والدرجات الموزونـة الكلية الأحدى عشر ، ثم يقدر نسب الذكاء المقابلة لكل من هذه المجاميع ، وهى نسب الذكاء اللفظى والعملى والكلى ، وذلك باستخدام جداول نسب الذكاء المناسـبة لفئة السن للمفحوص .

من الضرورى بالطبع أن يلتزم الفاحص بتعليمات الاختبار ، الا أنه من الممكن بل ومن الضرورى أن يتعمق الفاحص فى سؤال المفحوص بعد تطبيق الاختبار للتأكد من فهمه لاستجاباته شريطة ألا تؤثر الاستجابة الاضافية فى تقدير الدرجة أو فـى الاختبارات التالية .

ويستعين الفاحص فى ذلك بالنماذج الواردة فى كراسة التعليمات مـن دليل المقياس . والذى يقدم نماذج التصحيح لاختبارات الفهم العام والمتشابهات والمفردات وقد روعى فى اعداد هذه النماذج الاستفادة من الحدود التى وضعها وكسلر ، الا أن معظم النماذج مستمدة من واقع استجابات عدد كبير من الأفراد فى مجتمعنا المحلـى من فئات متنوعة ومن أعمار ومستويات تعليمية - مهنية مختلفة ، حتى تكون ممثلـة قدر الامكان للمدى المتنوع من الاستجابات التى تقع بين حدى الصواب والخطأ وحتى تتضح حدود التصحيح ، وذلك بالاضافة الى الاستجابات الغامضة التى يتعين علـى الفاحص أن يستوضح المفحوص عنها وهى الاستجابات التى يليها الرمز (س) .

ومن الممكن التنويع فى الاختبارات سهولة أو صعوبة بالتبادل . ويوصى وكسـلر بالابتداء باختبار المعلومات العامة الا اذا كان هناك ما يدعو الى غير ذلك ، كـان

يكون المفحوص مترددا فى التعبير اللفظى ، فيبدأ معه باختبار عملى ، وقد يبدأ معه باختبار سهل نسبيا مثل رموز الأرقام .

وقد قنن المقياس الأمريكى مراجعة ١٩٣٩ على عينة من ١٨٥٠ فردا تتراوح أعمارهم من ٧ الى ٧٠ واختيروا على أساس التوزيع المهنى للراشدين البيض فى المجتمع الأمريكى وفقا لتعداد ١٩٣٠ . وقننت مراجعة ١٩٥٥ على عينة من ١٧٠٠ فردا بين سن ٧ : ٦٤ تمثل توزيع المجتمع الأمريكى طبقا لتعداد ١٩٥٠ ومجموعة من ٤٧٥ فردا تبلغ أعمارهم ٦٠ أو أكثر فى مدينة من مدن الوسط الغربى .
قام مليكة بتقنين المقياس على مجموعات من ٩١٠ فردا موزعين على فئات السن المختلفة ، منهم ٥٩٤ ذكرا ، ٣١٦ أنثى . ويزيد تعليم ٤٨٨ فردا منهم (٢٩٤ من الذكور ، ١٩٤ من الاناث) عن مستوى التعليم الابتدائى ، بينما لا يتجاوز تعليم الباقين ٤٢٢ (٣٠٠ من الذكور ، ١٢٢ من الاناث) مستوى التعليم الابتدائى أو يقل عنه . ومن المؤكد أن المستوى التعليمى لهذه المجموعة أعلى من المستوى القومى العام ، وهى حقيقة يجب أن توضع موضع الاعتبار فى تفسير نتائج تطبيق المقياس . الا أن هذه المجموعة تمثل الى حد كبير المجتمع الذى يغلب أن يطبق فيه المقياس ، وهو يطبق أكثر ما يطبق فى الجامعات وفى المدارس وفى القوات المسلحة وفى المصانع وفى مؤسسات الخدمة النفسية .

ومن المشاكل التى تواجه الباحث فى المقاييس من نوع مقياس وكسلر ـ بلفيو تحديد الوزن النسبى لكل اختبار فرعى فى المقياس . وقد قنن مقياس وكسلر ـ بلفيو على أساس افتراض تساوى أهمية الاختبارات الفرعية فى المقياس ، وهو افتراض يستند نظرا لغياب أدلة أخرى ، الى الخبرة الاكلينيكية لوكسلر ، ولكنه يستند أيضا الى النظرة الكلية للذكاء . ويعنى ذلك أن كل اختبار يسهم بنفس القدر فى الدرجة

القصوى للنقط التى يحصل عليها الفرد فى اجاباته عن مختلف الفقرات ٠ ولمثل هذا التقنين مزايا عديدة ، منها أنه يسمح باضافة أو حذف بعض الاختبارات من المقياس دون احداث تغيير كبير فى المعايير ، وذلك على أساس توحيد طريقة التعبير عن الدرجات الخام عن طريق تحويلها الى درجات موزونة ذات متوسط واحد وانحراف معيارى واحد ٠ وقد استخدمت لهذا الغرض كمجموعة تقنين فئات السن من ٢٠ الى أقل من ٣٥ ، وقد تم ذلك عن طريق تحويل الدرجات الخام لكل فرد من أفراد هذه المجموعة على كل اختبار من اختبارات المقياس الى درجات موزونة باستخدام متوسط قدره ١٠ وانحراف معيارى قدره ٣ ، وذلك بطريقة هل وقد أمكن بهذه الطريقة اعدادا جدول الدرجات الموزونة والذى يستخدم لتحويل الدرجات الخام على كل الاختبارات وفى كل فئات السن الى درجات موزونة ٠

ونظرا لأن متوسط كل من مجموع الدرجات الموزونة اللفظية والعملية والكلية يقل بازدياد السن ، فانه فى اعداد جداول نسب الذكاء ، يقارن أداء كل فرد بمتوسط فئة السن التى ينتمى اليها ويتم ذلك عن طريق تحويل كل من مجاميع الدرجات الموزونة (اللفظية والعملية والكلية) على حدة الى " نسبة ذكاء انحرافية" Deviation I . Q . وذلك لكل فئة من فئات السن ٠ وقد اخترنا ـ كما اختار وكسلر ـ لتقدير " نسبة الذكاء الانحرافية " متوسطا قدره ١٠٠ ، وانحرافا معياريا قدره ١٥ حتى نحصل على توزيع لنسب الذكاء يتفق قدر الامكان مع الدلالات المعروفة الشائعة للمستويات المختلفة لنسب الذكاء (وهى تقترب من توزيع نسب الذكاء فى عينة تقنين مقياس ستانفورد ـ بينية) مما ييسر استخدام التصنيف المألوف لنسب الذكاء فى العمل الاكلينيكى ٠

وقد أعدت الجداول المحلية لنسب الذكاء اللفظى على أساس متوسطات مجموع

الدرجات الموزونة لستة اختبارات هى : المعلومات ، الفهم العام ، اعادة الارقـــام ، الاستدلال الحسابى ، المتشابهات والمفردات ، وأعدت جداول نسب الذكاء العملى على أساس متوسطات مجموع الدرجات الموزونة لخمسة اختبارات هى : ترتيب الصـــــور ، تكميل الصور ، رسوم المكعبات ، تجميع الأشياء ، ورموز الأرقام .

ونظرا لأن الفئة من ٢٠ الى أقل من ٢٥ سنة هى الفئة التى حققت أعلـى مستوى فى الاختبار ، فانه يمكن الحصول على "معامل الكفاءة E . Q . عن طريق ايجاد نسبة الذكاء المقابلة للدرجة الموزونة الكلية للمفحوص من جـــــدول نسب الذكاء الكلى فى فئة السن من ٢٠ الى أقل من ٢٥ ، وذلك بصرف النظـر عن العمر الحقيقى للمفحوص . ومعامل الكفاءة هو وسيلة لتقويم درجة الفرد فـــى ضوء متوسط الأداء فى السن التى يبلغ فيها الأداء أعلى مستوى . وقد اســـتخدام وكسلر الفئة من ٢٠ الى أقل من ٢٥ فى تقنينه لمقياس وكسلر ـ بلفيو عام ١٩٣٩ ، والفئة من ٢٥ الى أقل من ٣٠ للحصول على معامل الكفاءة فى صوء نتائج تقنينـه لمقياس وكسلر لذكاء الراشدين WAIS عام ١٩٥٥ . وقد وجد وكسلر فى هـــذا الصدد أنه فى الوقت الذى نصل فيه القدرة العقلية بالنسبة لمعظم الأفراد الى قمتها فى مرحلة الرشد المبكرة ثم تتناقص باضطراد مع تقدم السن ، وأن معاملات الارتباط بين السن (بعد ٢٥) ودرجات مقياس الذكاء دائما سلبية .

ثبات المقيـاس

تشير الدراسات التى أجريت فى الخارج الـــــى الثبـــات المرتفـــع لنســـــبة الذكاء الكلى عن طريق اعادة تطبيق المقياس على نفس الأفراد فى فئات مختلفة مـــن السن ، ولفترات مختلفة ، وعلى كل الأسوياء والمرضى العصابيين والذهانيين ، كمـا

وجدت معاملات ثبات بطريقة القسمة الى نصفين (زوجى وفردى) فى أربعـــة اختبارات لفظية ، وتراوحت معاملات الثبات من ٥٦ر٠ فى الفهم العام الى ٩٤ر٠ فى المفردات ٠وفى دراسة أخرى طبقت فيها نفس الطريقة فى كل الاختبارات عدا رمـوز الأرقام وفى مجموعتين من الأسوياء والفصاميين ، وجد أن أعلى المعاملات (حوالـى ٩٠ر٠) كانت فى اختبار المفردات ، الا أن باقى المعاملات كانت منخفضة الى حد بعيـد ٠

وفى مصر أجرى فرج عبد القادر طه دراسة فى ثبات المقياس عن طريق اعادة تطبيقه على ٤٠ فردا : ٢٠ من المجموعة التجريبية أى مجموعة الاصابات ، ٢٠ من مجموعة الضابطة المتكافئة ٠

وقد كانت معاملات الثبات كما يلى المعلومات ٩١٠ر٠ ، الفهم ٧٢٢ر٠ ، اعادة الأرقام ٨٦٨ر٠ ، الحساب ٥٨٤ر٠ ، المتشابهات ٧٨٥ر٠ ، المفردات ٩٣١ر٠ ترتيب الصور ٦٢٩ر٠ ، تكميل الصور ٨٠٤ر٠ ، رسوم المكعبات ٨٥٥ر٠ ، تجميع الأشياء ٦٩٦ر٠ ، رموز الأرقام ٨٧٧ر٠ ، وكان معامل ثبات الذكاء الكلى ٩٣٩ر٠ واللفظى ٨٧٣ر٠ ، والعملى ٨٨٩ر٠

والطريقة الثانية التى استخدمت فى البحث السابق هى طريقة القسمة الى فـردى وزوجى بالنسبة للاختبارات الفرعية التى تصلح لذلك ، وذلك فى عينة من ٧٠ فـردا وقد وجدت المعاملات التالية : المعلومات ٨٦٤ر٠ ، الفهم ٤٥١ر٠ ، الحســاب ٦٥٦ر٠ ، المتشابهات ٧٣١ر٠ ، المفردات ٩١٤ر٠ ، ترتيب الصور ٦٨٦ر٠ ، تكميل الصور ٦٦٣ر٠ ، رسوم المكعبات ٨٢٩ر٠ ، وتجميع الأشياء ٧١١ر٠

المعاملات السابقة فى مجموعها معاملات مرتفعة اذا قورنت بنتائج الدراسات الاجنبية

وتدعونا الى الاطمئنان الى ثبات الاختبار فى البيئة المحلية .

صدق المقياس

تعددت الدراسات التى تشير الى صدق المقياس فى مجالات متنوعة سواء عن طريق دراسة العلاقة بين مستوى الأداء فى المقياس ومحكات خارجية ، أو العلاقة بين المقياس وغيره من مقاييس الذكاء أو عن طريق التحليل العاملى .

وكشف عدد غير قليل من الدراسات عن وجود معاملات ارتباط مرتفعة بين المقياس وغيره من المقاييس وبخاصة مقياس ستانفورد ـ بينيه للذكاء ، وذلك رغم أن هذه الدراسات كشفت فى نفس الوقت عن أن مقياس ستانفورد ـ بينيه يعطينا نسبا أكبر من الأفراد الذين يحصلون على نسب ذكاء منخفضة وعلى نسب ذكاء مرتفعة ، وذلك اذا قورن بمقياس وكسلر ـ بلفيو . ويغلب أن يحصل ذو الذكاء المنخفض على درجات أعلى فى مقياس وكسلر ـ بلفيو وأقل من مقياس ستانفورد ـ بينيه وعلى العكس فان ذوى الذكاء المرتفع يغلب أن يحصلوا على درجات أعلى فى مقياس ستانفورد ـ بينيه ، وأقل فى مقياس وكسلر بلفيو . ويغلب أن يحصل صغار السن على درجات أعلى فى مقياس ستانفورد ـ بينيه ، بينما يغلب أن يحصل كبار السن على درجات أعلى فى مقياس وكسلر ـ بلفيو .

وفى مصر ، حسب لويس كامل مليكه معاملات الارتباط بين اختبارات المقياس فى مجموعة من ١١٤ فردا تتراوح أعمارهم من ٢٠ الى أقل من ٢٥ سنة ، ومن مستويات تعليمية مختلفة ، وتوضح النتائج أن الارتباطات مرتفعة بين الدرجات على الاختبارات المختلفة ، هذا فضلا عن أنها معاملات فارقة مميزة فى

أغلب الحالات • ويشير ذلك الى أن الاختبارات تقيس جوانب مختلفة من نفس الشيء•

الدلالات الاكلينيكية للمقياس

تعددت الدلالات الاكلينيكية المنسوبة لمقياس وكسلر بلفيو ، وسوف نناقش فيما يلى أهم هذه الدلالات ، وهى تشكل الاطار الذى يعتقد أنه من المفيد للأخصائى النفسى الاكلينيكى أن يهتدى به فى تحليله لنتائج تطبيق المقياس •

المقارنة بين نسبتى الذكاء اللفظى والعملى :

وذلك للمقارنة بين قدرة المفحوص فى استخدام الكلمات والرموز وبين قدرته فى تناول الأشياء وادراك الأنماط البصرية • وقد يكون للخبرات التعليمية والمهنية تأثيرها فى تحديد كمية ووجهة الفرق بين النسبتين ، فمثلا ، من المتوقع أن يرتفع متوسط نسبة الذكاء اللفظى للكتابيين وللمدرسين ، وأن يرتفع متوسط نسبة الذكاء العملى للعمال اليدويين والميكانيكيين ، الى الحد الذى يمكن استخدام الفرق فى التوجيه المهنى وبخاصة للمراهقين من طلاب المدارس الثانوية •

ويجب مراعاة أن استخراج نسبتين للذكاء يستند الى نظرية مؤداها وجود نوعين مختلفين من الذكاء ، بل الى افتراض مؤداه أنه عن طريق اكتساب عادات أو عن طريق المران أو التدريب أو الموهبة ، فان بعض الأفراد يكون أقدر على التعامل مع الأشياء عن التعامل مع الكلمات • وقد كشف التحليل العاملى عن أن هذا التصنيف يرتبط بثنائية أعمق فى أساسها من الافتراض السابق ، وذلك بالرغم من وجود تداخل كبير بين الاختبارات • وعلى كل حال ، فان القدرات المستنتجة من الاختبارات تتجمع فى أنماط وظيفية يفيد الكشف عنها فى العمل الاكلينيكى وفى دراسة ديناميات الشخصية•

والفرق بين النسبتين له دلالته الاكلينيكية الهامة ، وبخاصة اذا كان الفرق كبيرا وذلك لارتباطه بأنواع معينة من الاضطراب النفسى أو العقلى أو العضوى ٠ وتأثيـــر الاضطراب على الوظائف العقلية لا يكون واحدا ولكنه يختلف من وظيفة لأخرى٠ ومـــن أمثلة ذلك اضطراب التداعى فى المصابين بجنون الهوس ــ الاكتئاب ، واضطرابـــــــات الذاكرة فى بعض مدمنى الكحول المزمنين ٠

وتشير نتائج البحوث الى أن تدهور الوظائف العقلية يتضح فى الاستجابة للاختبارات العملية أكثر مما يتضح فى الاســـتجابة للاختبـــارات اللفظيـــة ٠ وينطبـــق ذلـــك على الذهان بكل فئاته تقريبا ، وعلى المرض العقلى العضوى ، وبدرجة أقل علـــى العصـــاب ٠

وهناك فئتان اكلينيكيتان يغلب طبقا لوكسلر ، أن تزيد فيهما نسبة الذكـــــاء العملى على نسبة الذكاء اللفظى ، وهما : السيكوباتى المراهق (من غير ذهـــان) والضعف العقلى ٠

وينبهنا وكسلر الى ضرورة مراعاة أنه بالنسبة للأفراد الذين يحصلون على نســـبة ذكاء متوسطة أو ليست بعيدة عن المتوسط ، فان فرقا يتراوح من ٨ الى ١٠ نقاط بين نسبتى الذكاء اللفظى والعملى فى أى من الوجهتين يكون فى حدود المدى السوى ولكن مقدار ووجهة الفروق يختلف أيضا باختلاف السن وباختلاف مستوى ذكاء الفـــرد وباختلاف المهنة أيضا ، وقد تكون هناك أيضا فروق حضارية وعنصـــرية وفـــى تقدير دلالة الفرق بين نسبتى الذكاء اللفظى والعملى ، فانه يجب مراعاة احتمال وجود فروق بين الأسوياء ٠ فالانحراف المعيارى لمتوسط الفرق فى مجتمع الأسوياء يعـــادل ١٠ر٠٢ ٠ ويعنى ذلك أن فرقا بين اللفظى والعملى أكبر من عشر نقط سوف نجده

فى أقل من ٣٢ حالة فى ١٠٠ حالة ، وأن فرقا يعادل ١٥ نقطة فى ١٣ حالة من مائة ، وفرقا يعادل عشرين نقطة سوف نجده فى حالتين من مائة وهكـــذا . وفى معظم الحالات ، يعتبر أن الفرق له دلالة تشخيصية اذا بلغ ١٥ نقطـــــة أو أكثـــر .

تشتت الصفحة النفسية

ويقصد به اختلاف الدرجات التى يحصل عليها المفحوص فى الاختبارات الفرعيـــة المختلفة للمقياس • ويقاس التشتت بعدة طرق منها : التشتت عن المتوسط ويقـــدر عن طريق الفروق بين الدرجة الموزونة على كل اختبار فرعى ومتوسط الدرجـة علـــى الاختبارات ، ومنها أيضا " التشتت عن المتوسط المعدل " ، ويقدر عن طريـــق الفروق بين الدرجة الموزونة على كل اختبار ومتوسط الدرجة على الاختبارات الباقيـــة بعد حذف الاختبار المعين •وقد يقدر معامل التشتت بالنسبة للمقاييس اللفظيـــــة والعملية ، ويقدر أيضا معامل التشتت عن طريق الجمع الجبرى لتشتت الاختبـــارات الفرعية •

ومن طرق قياس " تشتت الصفحة النفسية " أيضا ما يسمى " تشتـــــــت المفردات " وهو يقدر عن طريق الفروق بين الدرجة على كل اختبار فرعى والدرجـة على اختبار المفردات ، وذلك على أساس أن الدرجة الأخيرة هى أحسن مقيـــــاس " للمستوى الأصلى الفرضى " للوظيفة العقلية للفرد ، والتى يمكن منها قيـــاس التدهور فى الوقت الحاضر •

والافتراض المتضمن فى استخدام هذه المعاملات ، هو أن الأداء على الاختبارات الفرعية المختلفة يتأثر بصورة فارقة بالحالات المرضية ، ومن ثم يمكن استخدام مقاييـــس التشتت فى التشخيص الاكلينيكى •

التدهور العقلـى

والتدهور العقلى هو هبوط مستوى الوظيفة عن مستواها السابق ، فضعيـــف

العقل مهما كانت درجة انخفاض مستواه العقلى ، يصعب وصفه بالتدهور العقلى اذا لم يكن مستواه السابق مختلفا عن مستواه الحالى . ومن الناحية الأخرى ، فــــان التدهور العقلى لا يفترض مسبقا وبالضرورة أى مرض معين أو اصابة معينه وما يهم فى دراسة التدهور العقلى هو فى تقدير وكسلر - درجة الهبوط فى الوظيفة العقلية أكثر من أسبابها . وطبقا لذلك ، فانه يمكن القول بأن فردا معينا يظهر علامات التدهور العقلى اذا كان مستواه العقلى الحاضر مقارنا بمستواه فى الماضـــى يشير الى هبوط دال فى مستوى الأداء فى اختبارات الذكاء وبشرط أن يكون التدهور أكبر من التغير العادى المتوقع بحكم سنه .

وقد انتهى وكسلر من دراسته للتغير الحادث فى الدرجات على الاختبـــارات المختلفة فى المقياس بتغير السن الى اقتراح طريقة لتقدير التدهور العقلى أســـماها طريقة " درجات الاختبارات الفارقة . وهى تستند الى أن بعض القدرات تتـدهـــور تدهورا ضئيلا نسبيا بتقدم السن ، بينما يتدهور البعض تدهورا كبيرا ، ونفترض أن الفرق بين معدلى التدهور فى الفرق المعين يمثل الدرجة النسبية للتدهور .

وانتهى وكسلر الى تجميع الاختبارات فى المجموعتين التاليتين ، الاختبارات الثابتة المفردات (أو الفهم) ، المعلومات ، تجميع الأشياء ، تكميل الصور ، الاختبارات غير الثابتة : اعادة الأرقام ، الحساب ، رموز الأرقام ، رسوم المكعبات، (المتشابهات ترتيب الصور) .

ولحساب معامل التدهور ، يقارن بين مجموع الدرجات الموزونة فى الاختبـارات الثابتة وفى الاختبارات غير الثابتة مع اجراء التصحيح اللازم اذا استخدم عدد مختلـــف من الاختبارات فى مجموعة عن الأخرى . والأفضل أن يقارن بين مجموعة الاختبـارات

الأربعـة الأولى فى كل مجموعة • وقد تكون المقارنة فى صورة نسبة أو فرق • فمثلا اذا كان مجموع الدرجات الموزونة للأختبارات الثابتة ٥٠ ، ومجموعها للأختبارات غيـر الثابتة ٤٠ ، فان نسبة التدهور تكون ٢٠٪ ، ومعامل الكفاءة ٨٠ •والســؤال الهام هنا يرتبط بتحديد مقدار التدهور الدال وقد توصل وكسلر باستخدام متوسـطات الدرجات فى الاختبارات المختلفة وفى فئات السن المختلفة الى تقدير نسـب التدهـور " العادى " ونحن نوردها فى الجدول التالى

جدول نسب التدهور " العادي "

فئـة السن	القيمة المحسوبة	الثابتة ـ غير الثابتة الثابتة القيمة المقربة
٢٠ـ٢٤	٥ر٠	صفر
٢٥ـ٢٩	صفر	١
٣٠ـ٣٤	٤	٣
٣٥ـ٣٩	٤	٥
٤٠ـ٤٤	٩	٨
٤٥ـ٤٩	١١	١١
٥٠ـ٥٤	١٤	١٤
٥٥ـ٥٩	١٦	١٦

وعلى هذا الأساس ، فان التدهور يكون ممكنا اذا كانت النسبة أعلى من ١٠٪ (وهو ما يعادل بالتقريب انحرافا بمقدار ـ ١ خطأ محتمل من المتوسط فى فئـة السن من ٢٠ الى ٢٥) ، ومؤكدا اذا زاد عن ٢٠٪ (وهو ما يعادل بالتقريب انحرافا بمقدار ـ ٢ خطأ محتمل من المتوسط فى فئة السن من ٢٠ الى ٢٥)

من التدهور " العادى ٠

التحليل الكيفى والدلالات الأكلينيكية للاختبارات الفرعية

يتحدد أداء المفحوص فى أى اختبار بعوامل متعددة ، ولذلك فانه ليس من الميسور دائما تقديم تفسير واحد لأى استجابة معينة ، الا أنه يمكن القول بأن النجاح أو الفشل فى أى اختبار معين يعتمد غالبا على الدرجة التى تتوفر بها لدى المفحوص القدرة أو القدرات المتضمنة فى الاختبار ٠ ولذلك فانه يتعين على الفاحص أن يتعرف الى منطق الاختبارات المختلفة والى ما يقيسه كل منها أو ما يفترض أنه يقيسه ، ودلالات مختلف الاستجابات لها ٠

ويلخص لويس كامل مليكه آرا مختلف الباحثين ، وفى مقدمتهم وكسلر ، ورابابورت وشيفر ، ويمان وزملاؤها ، فيما يتصل بدلالات الاختبارات الفرعية فى مقياس وكسلر – بلفيو ٠ فيما يلى :

المعلومات

وهى تقيس مدى معرفة الفرد ، وذاكرته البعيدة ، وتشير الدلائل الى أن مدى معلومات الفرد مؤشر جيد بعامة على قدرته العقلية ، فقد احتفظ فى اعدادالاختبار بالفقرات التى تزيد نسبة النجاح فيها بازدياد المستوى العقلى ٠ وتدل الدرجة فى الاختبار على مقدار تنبه الفرد للعالم من حوله ٠ والاختبار يفترض توفر فرصة عادية أو متوسطة لتلقى المعلومات اللفظية ٠ وأكثر ما يؤثر فى مستوى معلومات الفرد تعليمه ومستواه الثقافى واهتماماته ودوافعه الخاصة وطموحه الفكرى ٠ كما أن المعلومات

مثل المفردات ، يعوق اكتسابها التجاء الفرد الى ميكانيزم الكبت أى أن الفرد يبعد عن الشعور ، الحقائق التى ترتبط ولو ارتباطا بعيدا جدا ، بالأفكار والمشاعر المشحونة بالصراع • وعلى العكس ، قد يجد الشخص راحة وأمنا فى تسليح نفسه بذخيرة من المعلومات •

ويرى البعض فى ذلك من الناحية القياسية مصدر للخطأ ــ الا أنه نظرا لأنها عوامل يتعين أخذها فى الاعتبار ، فانه من المهم أن نلقى الضوء عليها بدلا من أن نعمل على اخفائها • وفى هذه الحالة ، قد يكون هذا المصدر للخطأ علامة تشخيصية مفيدة فمثلا ، قد نستنبج شيئا عن مستوى المفحوص واهتماماته من المقارنة بين أنواع الفقرات التى ينجح المفحوص فى الاجابة عنها ، وتلك التى يفشل فى الاجابة عنها ، وبخاصة اذا عرفنا مستواه الثقافى ونسبة ذكاء فمثلا ، اذا أجاب شخص محدود التعليم اجابة صحيحة عن أسئلة مثل : " مين اللى كتب كتاب الأيام ؟ " أو " ايه هو علم الحفريات ؟ " دل ذلك على أنه شخص متيقظ ، وأن له اهتمامات اجتماعية • أما اذا فشل شخص متعلم أو مرتفع الذكاء فى الاجابة عن أسئلة مثل : " الهند تبقى فين ؟ " ، ودل ذلك على قلة الاهتمام ، وفى الحالات المرضية على النزعة الى الانزواء ، وتجنب الواقع ، وتزداد الدلالة بخاصة اذا كان العميل ممن نفترض الماهم بمثل هذه المعلومات ، كأن يكون مدرس تاريخ أو جغرافيا ، الخ وقد تكون الفروق الكبيرة بين الدرجة الموزونة فى المعلومات وبين الدرجة الموزونة فى غيرها من الاختبارات دلالة اكلينيكية هامة ، وبخاصة الفرق بين المعلومات والمفردات (درجتان أو أكثر) ، وذلك نظرا لما وجد بينهما من ارتباط مرتفع • فاذا وجد مثل هذا الفرق وبخاصة بين المتعلمين ، كان لنا أن نتوقع اهتمامات محدودة من الأشخاص أو نزعة الى الانزواء من البيئة •

الفهـــم

يقيس طبقا لوكسلر قدرة الفرد على تقويم خبراته الماضية ، فهو قريب فى دلالته مما يسمى " اختبار الواقع " : ويرى رابابورت أن الاختبار يتضمن شيئا قريبا مـن القدرة على اصدار حكم أو استجابة مناسبة لموقف • وتتوقف الاجابة الصحيحة علـــى الاختبار من رصيد قائم من المعرفة واستخدامها بصورة مناسبة فكريا وانفعاليا • أى أن الاستجابة لا تتوقف على معرفة الاجابة " الصحيحة " بقدر ما تتوقف على اختيـار أنسب الاجابات من مدى واسع من الاستجابات الممكنة • ذلك أن ما نقصده بكلمـــة " اصدار حكم " مفهوم وسط بين الفكر والانفعال ، وبالتالى فان سوء التوافـــق يؤدى الى خفض الدرجة فى الاختبار • الا أن الاجابة المقبولة قد لا تكون أكثـــر من مجرد استجابة نمطية أو " اكليشيه لفظى " ولذلك ، فانه يتعين على الفاحص التعمق فى دراسة حقيقة درجة الاستجابة •

والاختبار حين يطبق على الأطفال ، فان الاجابات ترتبط ارتباطا عليا بالســن وبالنضج الاجتماعى • ورغم أن الأطفال الأذكياء من صغار السن قد يحرمون مـــــن الحصول على درجات مرتفعة فى الاختبار ، الا أن ذلك لا ينتقص انتقاصا جديـــا من درجتهم فى النهاية ، والأمثلة لا تتضمن كلمات غريبة أو غير مألوفة ، ولذلـــك فان حتى الأفراد من أصل أجنبى لا يجدون صعوبة فى فهم الأمثلة •

المتشـابهات

تقيس تكوين المفهوم اللفظى وقدرة الفرد على التعبير اللفظى عن العلاقات بيـــن موضوعين • ويشتمل الاختبار على قدر كبير من العامل العام ، وتشير الاســـتجابة

الضعيفة الى جمود أو صلابة أو تحريف فى العمليات الفكرية • وقد تتميز فـــــى الاستجابة ثلاثة مستويات هى : العيانى ، مثل انكار وجود أوجه شبه أو اعطـــاء وجه شبه سطحى مثل " الكلب و الأسد " : الاثنين لهم رجلين : الوظيفـى : الاثنين بياكلوا ، أو المفهومى ، الاثنين حيوانات • وفى هذا المستوى الاخير تلخص كل الخصائص الرئيسية المشتركة بين الموضوعين ، ونظرا لان المتشابهات تشـير الى علاقات بين حقائق ، فان الاستجابة لها تكشف عن الطريقة التى ينظر بها المفحوص الى عالمه ويربط بها بين الاشياء •

وقد طبق الاختبار المتشابهات فى بحثين محليين لدراسة التفكير التجريدى ، وقام بالدراسة الأولى الدكتور أحمد فائق ، وطبق الاختبار على مجموعة من ثلاثين فصاميـا وعلى مجموعة ضابطة من الاسوياء ، وأظهرت النتائج ميل الفصامين الى الاستجابـــة العيانية • والدراسة الثانية قام بها سامى هنا ، وطبق فيها الاختبار على مجموعـة من ٣٧ من العصابيين القهريين وعلى مجموعة من ٣٥ سويا • وأكدت النتائج ضعف قدرة العصابيين القهريين على التجريد والتعميم • وقد وجد الباحث أيضا معامـــلات ثبات نصفية مرتفعة فى كل من المجموعتين : العصابية والسوية

ويحدرنا وكسلر من أنه يصعب التأكد بصورة قاطعة اذا كان الشخص الـــــذى يستجيب استجابة ممتازة (أى يحصل على تقدير درجتين عن الفقرة) قد استجاب عن طريق التعميم أو التجريد • اذ أن بعض هذه الاستجابات " الممتازة " قـد يتضح بعد ذلك أنها لا تعدو أن تكون أكثر من مجرد ترابط لفظى • ولذلك فقـد يقتضى الامر فى كثير من الحالات التساؤل للكشف عن حقيقة مستوى الاستجابة• ويرى وكسلر أن الاستجابة الجيدة لاختبار المتشابهات قد ترجع الى فيض من الافكار ، أو الى تمسك شديد بالتفكير المنطقى • ومن ناحية أخرى ، قد ترجع الاســـتجابـة

الضعيفة ، لا الى نقص فى القدرة العقلية • ولكن الى حاجة داخلية للتفكير العيانى • وقد يظهر بعض الفصاميين فيضا من الافكار وفى نفس الوقت حاجة الى التفكير العيانى • كما أن الصعوبة فى التجريد لدى الفصامى قد ترجع لا الى ضعف فى الاستدلال المنطقى • ولكن الى صعوبات فى التكيف اذ أن التجريد هو الى حد ما وظيفة تكيفية للكائن

اعادة الأرقام

لا يقيس هذا الاختبار الذاكرة فقط ، اذ يرتبط انخفاض الدرجة فى الاختبار بتشتت الانتباه وخاصة بالنسبة لاعادة الأرقام بالعكس ، ويشير ذلك الى نقص الضبط العقلى ، والمقصود بالانتباه هو أن يسجل الفرد فى الشعور المنبهات التى يتعرض لها بصورة سلبية غير انتقائية ودون أن يبذل جهدا ، وهو ما نفعله عادة حين نقرأ جريدة أو نستمع الى حديث • فاذا ما بذل الفرد مجهودا شاقا للاستماع الى الأرقام فانه يفشل غالبا ، ويضطرب انتباهه نتيجة القلق أو عوامل انفعالية •

الاستدلال الحسابى

لايقيس هذا الاختبار الاستدلال الحسابى فقط ، بل يفترض أنه يقيس أيضا وعلى الأقل بالنسبة لمتوسطى الذكاء ، القدرة على التركيز ويقصد به هنا تركيز الانتباه لاجراء عمليات فكرية • الا أن نقص الدرجة بالنسبة للأميين مثلا ، يصعب أن أن يكون دليلا على نقص التركيز ، بل ويرجع الى عدم اتاحة الفرصة للتعليم • وفى هذه الحالة ، فان الاختبار يقيس فعلا ما يشير اليه اسمه وهو الاستدلال الحسابى وقد تتأثر الدرجة فى الاختبار بالحالات الانفعالية العارضة فضلا عن القدرة على التركيز•

ويرى رابابورت أن هذا الاختبار و واختبار اعادة الأرقام من أكثر الاختبارات تأثــرا بسوء التوافق بدليل انخفاض متوسط الدرجة وزيادة الانحراف المعيارى فيها عن بقيــة الاختبارات التى طبقت على الفئات المرضية • ونظرا لان الاختبار يرتبط ارتباطـــا مرتفعا بالذكاء الكلى ، فان الأطفال الذين يحصلون على درجات منخفضة فى الاختبار يغلب أن يواجهوا صعوبات فى المواد الدراسية الأخرى •

المفردات

يرى وكسلر أن المفردات التى يستطيع الفرد تعريفها ليست مقياسا لمقدار ما تعلم فقط كما يظن عادة ولكنها أيضا مقياس ممتاز لذكائه العـــام • ويـرجـع ذلك فى تقدير وكسلر الى أن عدد الكلمات التى يستطيع الفرد تعريفها مقياس لقدرته على التعلم ولحصيلته من المعلومات اللفظية ، والمدى العام لأفكاره ، والاعتراض الرئيسى علـــى استخدام المفردات فى قياس الذكاء هو أن حصيلة الفرد من المفردات تتأثر بالضــرورة بما يتاح له من فرص التعليم والتثقيف ، وهو ما دعا وكسلر أول الأمر الى اعتبـار اختبار المفردات فى مقياس وكسلر — بلفيو (تقنين ١٩٣٩) اختبارا احتياطيا ولم يدخله فى تقدير نسبة الذكاء • الا أنه سرعان ما اتضح له أن هذا الاعتراض ليــس من الخطورة كما كان يظن سابقا ، فأوصى عام ١٩٤١ بشدة بضرورة اســــتخدام الاختبار بصورة منتظمة ، ثم أدمجه كجزء متكامل من اختبار وكسلر لذكاء الراشـــدين تقنين ١٩٥٥ •

واختبار المفردات من أكثر الاختبارات ثباتا فى المقياس ، أى انه لا يتأثر تأثرا كبيرا بتقدم السـن ، وهو يرتبط ارتباطا مرتفعا مع الدرجة الكلية ومع معظم الاختبارات اللفظية بمقدار يتراوح من ٧ر٠ الى ٩ر٠ بصورة مطردة على مدى الســـن • وقد

وجد الباحث نتيجة قريبة جدا من ذلك فى المجتمع المحلى ٠

ويهتم وكسلر أشد الاهتمام بالجانب الكيفى فى تحليل الاستجابات لاختبار المفردات فهناك فى تقديره فرق واضح بين راشدين يعرف أحدهما " الجمل " بأنه " حيوان مجتر " ، أو أنه " سفينة الصحراء " ، بينما يعرفه الآخر بأن " له أربعة أرجل " أو " له رقبة طويلة " أو أنه " يشبه الزراف " ٠ وقد نستدل احيانا على المستوى الثقافى للمفحوص من نوع الكلمات التى يستطيع تعريفها ٠ فربما استطاع فرد أقل من المتوسط فى الذكاء تعريف كلمة " كوميديا " اذا كان من مستوى ثقافى عام مرتفع ، بينما قد لا نجد فرقا كبيرا بين المستويات الثقافية فى تعريف كلمة مثل " مكافحة " ٠

الا أن الأهم من كل ما سبق فى تقدير وكسلر هو ما يكشف عنه اختبار المفردات من طبيعة العمليات الفكرية ٠ ولا يعنى أن تعريف الكلمة يجب أن يكون غير صحيح أو خلطيا ، لكى يكون له دلالة اكلينيكية ، فمثلا من المحتمل أن نجد فروقا بين من يعرف كلمة " قرض " بأنها سلفة أو قرض الشعر أو قطع ، وكذلك بين من يعرف " سراب " عن طريق تفسيره تفسيرا علميا وبين من يتحدث عن أمل خادع ٠٠ الخ ، وهذه هى القيمة الاسقاطية للمفردات ٠

ولا يجد وكسلر قيمة تشخيصية كبيرة فى التصنيف المألوف لتعريف المفردات الى " مجرد " و " عيانى " أو الى " وصفى " و " وظيفى " و " مفهومى " ولكنه يولى اهتماما أكبر بالصور الشاذة من الاستجابات مثل الافاضة الزائدة فى الوصف وفى التفاصيل غير الضرورية ، أو الحذف أو الخلط ،

الفقرات الخاصة بالفصام وفى بعض الحالات ، قد تتأثر المفردات بالكبت (كما يحدث

فى الهستيريا) فتنخفض الدرجة عليها ، أو قد يلجأ اليها الفرد كحيلة دفاعيـــة ، كما يحدث فى حالة المصابين بالوسواس - القهر الذين يحصلون على درجات مرتفعـــة على المفردات .

وفضلا عن ذلك ، فان المفردات قليلة التأثر نسبيا بالعمليات العقلية المرضية ، ويقدر رابابـــورت مـــا يســـمية " تشتت المفردات " عن طريق الفروق بين الدرجـة فى كل اختبار فرعى والدرجة فى اختبار المفردات ، وذلك على أساس أن الدرجـــــة الأخيرة هى أحسن مقياس " للمستوى الأصلى الفرضى " للوظيفة العقلية للفـــرد ، والتى يمكن بها قياس التدهور فى الوقت الحاضر .

ترتيب الصـــور

وهو اختبار للتوقع والتنظيم البصرى ، ويقيس قدرة الفرد على فهم وتقدير الموقف الكلى وعلى التخطيط وتقدير العواقب . فالفرد يتعين أن يفهم الكل وأن يتوصل الى الفكرة قبل أن يستجيب للاختبار . ويتضمن الاختبار مواقف عملية أو انسانية . وقـد يقيس طبقا لوكسلر " اليقظة الاجتماعية " .

وهو يرى أن فهم ومتابعة الأفكار أو القصص المتضمنة فى الصور ، لا يتوقفـــان كثيرا على العوامل الثقافية التى يتعرض لها العميل فى بيئته ، ويستشهد على صحـة رأيه بأن الصور فى النسخ غير الأمريكية فى المقياس (مثل النسخة اليابانية) قـد أدخلت أقل تعديلات ممكنة فى هذا الاختبار . الا أنه لا ينكر أن العوامل الثقافية لها دور فـــى تفسير سلسلة الصور ، وهو ما أشارت اليه دراســـــة بريجـــــــــــــز ولكن الاختلاف فى الاستجابة نتيجة العوامل الشخصية أكثر شيوعا فى نظـــر وكســـلر

مع الاختلاف نتيجة للمؤثرات الثقافية ، وهو ما يمثل الجانب الإسقاطى فى الاختبار ويمكن أن تحصل عليه بأن نطلب من المفحوص ذكر قصة عن كل سلسلة من الصور بعد ترتيبه لها ، أو أن تنتظر بعد انتهائه من الاختبار كله ، ثم نعيد ترتيب كل سلسلة بنفس الطريقة التى رتب بها الصور ، ونطلب منه ذكر قصة عما حدث فى كل سلسلة من الصور • وقد يتطلب الأمر بعض الاستفسار كما يحدث فى اختبار تفهم الموضوع • وتزداد أهمية الجانب الاسقاطى بخاصة فى حالات الإستجابة بترتيب شاذ • وكثيرا ما تكشف اتجاهات البارانويا عن نفسها عن طريق ادخال عناصر لا يوجد مقابل عيانى لها فى الصور •

ويلاحظ أنه فى الصورة العربية من المقياس ، قد أدخلت بعض التعديلات الضرورية ، فى شكل المنزل مثلا ، وفى ملابس وملامح الأشخاص ، كما أضيفت سلسلة " السفر " بدلا من السلسلة الأصلية elevator ، وسلسلة " الفكهانى " بدلا من سلسلة flirt ، وغير موضوع سلسلة " التاكسى " •

تكميل الصور

يقيس قدرة الفرد على التمييز بين التفاصيل الأساسية ، وهو مثل ترتيب الصور يقيس التنظيم البصرى فى نظر رابابورت ، ولا يتطلب نشاطا يدويا هاما ، ويعتبر رابابورت الاختبار مقياسا للتركيز البصرى أى القدرة على الكشف بصريا عن التناقض فى الصورة نتيجة الحذف • ويتأثر أداء الفرد فى هذا الاختبار بدرجة ألفته بمضمون الصور فالشخص الذى لم يشهد باخرة أو لم يقرأ عنها ، لا يتوقع منه أن يعرف أن كل البواخر لها مداخن توجد غالبا فى وسطها • والعيب الأساسى فى الاختبار هو انخفاض سقفه أى نقص قدرته على التمييز بين الأفراد فى المستويات المرتفعة الذكاء ، ومن

الاستجابات التى يستثيرها أحيانا اختبار تكميل الصور ، تلك التى لا توجد صلـــة واضحة بينها وبين المدرك المباشر • فالمفحوص يرى أشياء يظن أنها يجب أن توجد فى الصورة حتى اذا لم يكن ذلك من مقتضيات معناها ، مثل الألوان ، ومثـــل بقية الجسم فى صورة الرأس ، والعين الأخرى فى صورة بروفيل الوجه ، وكذلـــك العجز عن تميز أشياء معينة ، مثل " اللعبة " الكهربائية ، •• الخ •

وقد تصدر مثل هذه الاستجابات عن الأسوياء ، الا أنها اذا زادت عن مرة أو مرتين فى استجابة الفرد للاختبار ، كان لها فى تقدير وكسلر بعض الدلالـــة المرضية • وقد تكون الاستجابة من النوع الخلطى • وهى تصدر غالبا عن الفصاميين كما أن الاستجابة بـ " لاشىء " قد تدل على السلبية ، وأحيانا على مخـــاوف مرضية •

رســوم المكعبـات

يمكن اعتبار هذا الاختبار مع تجميع الأشياء ورموز الأرقام اختبارات للتناسق البصرى ـ الحركى • وتفيد الى حد كبير ملاحظة سلوك الفرد أثناء أدائه للاختبار من تـردد ومحاولة وخطأ ، أو قدرة على التجريد ، أو اندفاعية أو حذر أو تخطيط ، أو يأس سريع أو مثابرة الى غير ذلك من السمات المزاجية التى تعبر عن نفسها أثناء تأديـة الاختبار • ويتضمن هذا الاختبار كلا من القدرة التركيبية والتحليلية • اذ يتوقـــف النجاح والسرعة فى الأداء الى حد بعيد على قدرة الفرد على تحليل الكل الـــــى مكوناته الجزئية • ويكشف هذا الاختبار مع تجميع الأشياء ، الى حد ما عن نـــوع من القدرة الخلاقة • فالاختبار يتطلب عمليات فكرية شبيهة بالعمليات المتضمنـة فـى تكوين المفهـوم •

تجميـع الاشـياء

يتطلب هذا الاختبار وضع أشياء معا فى نمط مألوف ، والقدرة على المثابرة فى العمل ، فضلا عن التناسق البصرى — الحركى • ويكشف سلوك الفرد أثناء الاختبار عن أسلوبه فى حل المشكلات • وقد تكون استجابة الافراد للأختبار واحدة من الفئات التالية : (١) استجابة حالية للكل يصاحبها فهم ناقص للعلاقة بين الاجـزاء (٢) تعرف سريع على الكل ولكن فهم ناقص للعلاقة بين الأجزاء (٣) فشل فى فهـم الموقف الكلى ، ولكن بعد محاولة وخطأ فهم مفاجىء للكل •

رمـوز الارقـام

فى هذا الاختبار ، يطلب من المفحوص الربط بين رموز معينة ورموز أخـــرى معينة • وتدل السرعة والدقة فى الأداء على مستوى القدرة العقلية • ويرى وكسـلر أن الاختبار يعكس المرونة فى التداعى حين يواجه الفرد موقفا جديدا من مواقـــف التعلم • ونظرا لعامل السرعة ، فان الاختبار يصبح أحيانا اختبارا فى التركيز ، الا أن رابابورت يرى فيه اختبارا للتناسق البصرى — الحركى يعتمد على تقليد رمـــور معينة ، وهو ما يميزه عن كل من رسوم المكعبات وتجميع الاشياء • والاختبـــار شديد الحساسية للتخلف النفسى — الحركى ، وبوصفه مقياسا لتعلم الجديد ، فانـه يفيد فى حالات الاضطرابات العضوية ، الا أن هذه الفائدة محدودة نظرا لانـه لا يتطلب أكثر من حركات عضلية معينة •

ويتشكك البعض فى صدق الاختبار بالنسبة لكبار السن نظرا لتأثر الدرجة بالجانب الحركى من حيث السرعة والدقة • وينخفض أداء العصابيين فى هذا الاختبار نظرا لما يتطلبه من التركيز والمثابرة • (لويس كامل مليكه ١٩٨٣ ص ١٠٨ — ١١٦) •

مقياس وكسلر لذكاء الاطفال

اقتباس واعداد / محمد عماد الدين اسماعيل ــ ولويس كامل مليكه

نما هذا المقياس نموا طبيعيا من مقياس (وكسلر بليفو) للراشدين والمراهقين بل الواقع أن معظم اسئلة مقياس وكسلر للاطفال مأخوذ من الصورة " ٢ " للمقياس السابق الذكر مع اضافة بعض اسئلة جديدة فى الجزء السهل من كل اختبار وذلــــك حتى يصبح هذا المقياس صالحا لاختبار من هم فى سن الخامسة فما فوق حتى سن الخامسة عشر

ويتكون المقياس من اثنى عشر اختبارا وينقسم الى قسمين كبيرين : قسم لفظــى وقسم عملى ، وترتبط الاختبارات اللفظية بعضها ببعض فى المقياس الأصلى ارتباطــــا أعلى من ارتباط أى منها مع مجموعة الاختبارات العملية والعكس بالعكس ٠ ومعنى ذلك انه من المفروض أن تختبر كل من هاتين المجموعتين ناحية مختلفة عن الناحية التى تختبرها المجموعة الأخرى ٠

وقد استخدمت فى تقنين المقياس فى نسخته الاصلية جميع الاختبارات الاثنى عشر الا أن المقياس قد اختصر بعد ذلك الى عشرة اختبارات فقط بقصد الاقتصاد فى الوقت فأصبح عبارة عن خمسة اختبارات لفظية ومثلها عملية ، وتحتسب نسبة الذكاء فـــــى المقياس الاصلى على هذا الاساس ٠ أما الاختباران اللذان حذفا عند حساب جـــداول نسبة الذكاء فهما اختبار اعادة الارقام من الجزء اللفظى واختبار المنبهات من الجـــزء العملى ، وقد حذف هذين الاختبارين بالذات على اساس ارتباط كل منهما ببقيــــة المجموعة التى ينتمى اليها ، وبالرغم من حذف هذين الاختبارين من المقياس عنـــد اعطاء جميع الاختبارات بما فيها هذين الاختبارين متى سمحت الظروف بذلك ٠ بل أن واضع المقياس لينصح باستخدام هذين الاختبارين ، وذلك فى الحالات الاكلينيكية لمـا لهما من فائدة كبرى فى التشخيص ٠

ومن الممكن فيما يختص بالجزء العملى من المقياس أن يختار الفاحص بين اختبار الشفرة واختبار المنبهات اذا أراد أن يقتصر على استخدام المقياس المختصر ، وبذلك تكون القائمة التى ننصح باستخدامها فى المقياس المكون من عشرة اختبارات كالآتى :

القسم اللفظى	القسم العملى
المعلومات العامة	تكميل الصور
الفهم العـــام	ترتيب الصور
الحســـاب	رسوم المكعبات
المتشابهات	تجميع الاشياء
المفردات	المتهات

وتعتبر اختبارات اعادة الارقام والمتاهات (أو الشفرة) اختبارات تكميلية تستخدم اذا سمح الوقت بذلك أو تستخدم اذا كان هناك أى صعوبة فى استخدام بعض الاختبارات الاخرى التى تقابلها ، الا انها لا تستخدم كبديل لاختبارات مقابلة لمجرد أن المفحوص قد حصل على درجة ضعيفة عند أدائه لتلك الاخيرة .

الفصـــل الرابــــع

مقاييس الذكاء جماعية التطبيـــــق

أختبار الذكاء الاعدادى

اعداد /السيد محمد خيرى

وصف المقياس

يتكون هذا الاختبار من ٥٠ سؤالا تتدرج فى الصعوبة وتتضمن عينات مختلفة من الوظائف الذهنية بعضها لفظى عددى والبعض الآخر يتضمن العلاقة بين الأشكال • ونظرا لأن الاختبار يعطى صورة عامة للمستوى الذهنى دون تمييز بين هذه الوظائف المختلفة فان الاختبار يقيس ما يمكن أن نطلق عليه " الذكاء العام " وقياس الذكاء فى المستويات الصغيرة من السن •

والاختبار بوضعة الحالى يقيس القدرة على الحكم والاستنتاج خلال ثلاثة أنواع من المواقف : مواقف لفظية ومواقف عددية ومواقف تتناول الأشكال المرسومة ، وبذلك يقترب مفهوم الذكاء الذى يهدف هذا الاختبار لقياسه من المفهوم الذى سبق أن أطلق عليه سبيرمان " العامل العام "

تقنين الاختبار

بدأت الخطوات العملية للتقنين من سنة ١٩٥٨ وقد اشتملت عينة التقنين على ٣٤١٢ تلميذا من مدارس القاهرة وعلى ١٨٠٣ تلميذا من مدارس الوجه البحرى وعلى ٥٨٨ من مدارس الوجه القبلى أى أن العينة الكلية للتقنين تكونت من ٥٨٠٣ تلميذا •

ثبات الاختبار

حسب معامل ثبات الاختبار بطريقتين مختلفين : طريقة اعادة التطبيق وطريقة التقسيم النصفى فكان معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين على عينة من ٥١٤ تلميذا (اختيروا عشوائيا من العينة الكلية) ٩٢ر ٠ أما طريقة التقسيم النصفى فقد طبقت على نفس العينة وعلى استجاباتهم فى التطبيق الأول واتخذ أسلوب الزوجى — الفردى فى التقسيم وكان معامل الثبات قبل التصحيح فى هذه الطريقة ٨٤ر ٠ ثم صحح هذا العامل بمعادلة سبيرمان — براون فوصل الى ٩١ر ٠ والمعامل فى الطريقتين يكاد يكون متطابقا كما أنه مرتفع ٠

صدق الاختبار

حسب معامل صدق الاختبار بطريقتين مختلفتين ، أختير ٥٠٠ تلميذا من العينة الكلية وطبق عليهم اختبار الذكاء الابتدائى : اعداد الأستاذ اسماعيل القبانى ثم حسب معامل الارتباط بين نتيجة هذا التطبيق ونتيجة تطبيق الاختبار على نفس العينة فكان معامل الصدق بهذه الطريقة ٦٥ر ٠

أما الطريقة الثانية فتنحصر فى أخذ أراء المدرسين عن ذكاء تلاميذهم وقد روى أخذ آراء ثلاثة مدرسين مختلفين عن ذكاء كل تلميذ كما قدم لهم جميعا تعريف للذكاء الذى يقيسه الاختبار على اعتبار أنه " القدرة على الفهم والتطبيق والاستنتاج دون اعتبار للقدرة على التحصيل أو القوة فى مادة معينة ، ثم حسب متوسط التقديرات التى وضعت على ثلاث خطوات : أقل من المتوسط ، متوسط ، فوق المتوسط ٠

وقد حسب معامل الارتباط بين درجات الاختبار ومتوسطات التقديرات فكان معامل الصدق بهذه الطريقة ٥٠٤ر٠ وهو معامل كاف لمثل هذا النوع من معاملات الصدق ٠

اجراء الاختبـار

الوقت المحدد لاجراء الاختبار ٣٠ دقيقة بعد أن يتم توزيع كراسات الاجابة والقـــاء التعليمـات .

تصحيح الاختبـار

تعطى لكل سؤال أجيب عنه اجابة صحيحة كامله تماما درجة واحدة ـ ولاتعطى الدرجة فى حالة اجابة بعض أجزاء السؤال صحيحة وبعضها خطأ مهما كان مقـــدار الجزء الصحيح . ويلاحظ أن بعض الأسئلة تطلب أكثر من اجابة .

المعاييـر

وكان من نتيجة التقنين أن أمكن الوصول الى معايير تحول على أساسها الدرجـــات الخام فى الاختبار الى أعمار عقلية Mental Ages تستخدم فى الوصـــول الى معامل الذكاء .

(السيد خيرى ب ت ص ١ ـ١٢ ، ١ ـ ١٥)

اختبار الذكاء العالى

تعريف بالاختبـار

يقيس الاختبار ما يطلق عليه الذكاء العام • ويتكون من ٤٢ سؤالا تتـــدرج فى الصعوبة وتتضمن عينات مختلفة من الوظائف الذهنية أهمها :

١ ــ القدرة على تركيز الانتباه الذى يتمثل فى تنفيذ عدد من التعليمات دفعة واحدة•

٢ ــ القدرة على ادراك العلاقات بين الأشكال : يتمثل فى المقارنة بين عــدد مـــن من الأشكال للكشف عن العلاقة بينها •

٣ ــ الاستدلال اللفظى : ويتمثل فى الأحكام المنطقية

٤ ــ الاستدلال العددى : ويتمثل فى حل سلاسل الأعداد وأسئلة التفكير الحسابى •

٥ ــ الاستعداد اللفظى : ويتمثل فى التعامل بالألفاظ فى أسئلة التعبير والمترادفات•

وقد استغرق اعداد الاختبار وتقنينه زهاء السبع سنوات وقد مر فى مراحـــــل تجريبيه متعدده وقد عدل بعد كل محاولة تجريبية للوصول الى معامل مناسب لكـــل من الثبات والصدق كما حسبت معاملات الصعوبة للوحدات فى كل محاولة وأعيـــــد ترتيب الوحدات على ضوء هذه النتائج •

والاختبار بوضعه الحالى انما يقيس القدرة على الحكم والاستنتاج خلال ثلاثـــة أنواع من المواقف : مواقف لفظية ومواقف عددية ومواقف تتناول الأشكال المرسومـــة ، وبذلك يقترب مفهوم الذكاء الذى يهدف هذا الاختبار لقياسه من المفهوم الذى ســـبق أن أطلق عليه سبيرمان " العامل العام " فى مقـــاله الأول فى هذا المجال الذى نشره سنة ١٩٠٤ فى المجلة الأمريكية •

ويتضمن هذا المفهوم ادراك العلاقات Relations والمتعلقات Correlates
ويصلح هذا الاختبار لقياس الذكاء حسب ماعرفناه فى المستويات التعليمية الثانوية وما يعادلها والعليا والجامعية بما فى ذلك الدراسات العلمية أو الأدبية ، النظرية أو العملية ـ ونظرا لطبيعة العينة التى يطبق عليها وعدم صلاحية استخدام العمر العقلى Mentol Age للتعبير عن مستويات الذكاء فى هذه الأعمار فقد استخدم الاخبار الرتب المئينية percentiles فى المعايير التى توصل اليها .

تقنين الاختبار standerdisation

اشتملت عينة التقنين على ٥٨٢٨ طالبا من طلاب التعليم الثانوى بقسمية العلمى والأدبى وطلاب المعاهد العليا والجامعات .

ثبات الاختبار

حسب معامل ثبات الاختبار باستخدام صورتين لهذا المعامل وهما اعادة تطبيق الاختبار ومعامل الثبات النصفى وقد حسب المعامل من تطبيق الاختبار مرتين على عينة عشوائية من سينة كلية حجمها ٥٢٨ طالبا وطالبة وكانت المدة الفاصلة بين التطبيقين أسبوعان فكان معامل الثبات بهده الصورة ٨٤٥ر ثم حسب معامل الثبات بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان ـ براون فأصبح ٨٨١ر وهو فى الحالتين معامل مرتفع ذو دلالة احصائية كافية .

صدق الاختبار

حسب معامل الصدق بطرق مختلفة :

١ — حسب معامل الارتباط بين نتائج الاختبار ونتائج تطبيق اختبار الذكاء الثانــوى (تأليف الأستاذ اسماعيل القبانى والمنشور بــدار التأليف والنشر والترجمــة) باستخدام معامل بيرسون proeuct Moment فكان معامل الارتباط بين نتائج الاختبارين ٦٩٤ر ٠

٢ — اختيرت عينة عشوائية من ٤٠٠ طالب بالمدارس الثانوية فى مدارس مختلفة وطلب من الأساتذه الذين يدرسون لهم اعطاء تقديرات لهؤلاء الطلبة فيما يتعلق بالذكـاء وقد عرف لهم بالذكاء على أنه " القدرة على الفهم والاستنتاج والابتكار دون التقيـد بالقدرة التحصلية فى المواد التى يدرسونها " ٠

وقد حسب معامل الارتباط بين متوسط التقديرات ودرجة الطالب فى الاختبـار الحالى فكان معامل الصدق بهذه الصورة ٥٢٢ر ٠ وهو معامل كاف لمثل هـذا النوع من معـاملات الصدق ٠

٣ — حسب معامل الارتباط بين درجات الاختبار ودرجات أفراد العينة والسنة الاولى الاعدادية أو الأولى من المستوى العالى أو الجامعى فى نهاية العام فكان ٥١٨ر وقد اكتفى بطلبة السنة الأولى أو الاعدادية لأن أفراد العينة بعد هذا المستوى تكون عينة منتقاة selected مما يجعل المعامل منخفضا بطبيعته ٠

اجراء الاختبـار

الوقت المحدد لاجراء الاختبار ٣٠ دقيقة ٠ توزع كراسات الاختبار وتلقـى التعليمات الآتيـة :

" هذا الاختبار يحتوى على عدد من الأسئلة الذهنية وهو لا يتعلق بالمواد الدراسية ولكنه يبين قدرتك على التفكير - حاول أن تجيب عن الأسئلة بالترتيب وبسرعة ولكن لا تضيع وقتا كبيرا فى الاجابة عن أحد الأسئلة . لاحظ أن زمن الاختبار نصف ساعة . فى الصفحة الأولى فى المستطيل العلوى تجد بيانات خاصة بك أملأها أولا ثم ضع القلم . بعد ملء البيانات توجه التعليمات الآتية :

" لا تفتح الكراسة الا عندما يؤذن لك بذلك - ستجد فى الصفحة الأولى أمثلة توضح لك ما يطلب منك عمله فى أسئلة الاختبار - بعد فهمها انتقل مباشرة الى الصفحة التالية وأجب عن أسئلة الاختبار - عندما تسمع " ضع القلم " ضع القلم مباشرة ولا تكتب شيئا بعد ذلك .

طريقة التصحيح

تعطى لكل سؤال أجيب عنه اجابة كاملة درجة واحدة - ولا تعطى الدرجة فى حالة اجابة بعض أجزاء السؤال صحيحة وبعضها خطأ مهما كان الجزء الصحيح ويلاحظ أن بعض الأسئلة تتطلب عددا من الاجابات ينبغى أن تكون جميعها صحيحة للحصول على الدرجة -

المعايير

قنن الاختبار على أساس وضع رتب مئينية percentiles مقابلة للدرجات الخام. أخذت مجموعة التقنين كلها على أنها عينة المعايير دون تخصيص أو فصل بين الفئات المختلفة الداخلة فى العينة الكلية على اعتبار أن هذا الاختبار يقيس أساسا الذكاء العام بجوانبه ومظاهره المختلفة دون الاهتمام بتخصص الميادين المهنية أو الدراسية .

اختبار الذكاء المصور

اعداد : أحمد زكى صالح

تعريف بالاختبـار

يصلح الاختبار للأفراد من سن ٨ الى ١٧ سنة وهو من النوع غير اللفظـى الجمعى ٠ فهو لفظى لأنه لا يعتمد على اللغة الا كوسيلة اتصال فى شرح تعليمـات الاختبار والمقصود منه للأفراد الذين يطبق عليهم الاختبار ٠ أما أداء الأفراد فـــــى الاختبار نفسه ، فلا يخضع لأى عامل لغوى أو مهارة فى اللغة ، لأن هــــذه العلاقة أصلا علاقة تشابه أو اختلاف بين وحدات الاختبار ، حيث أن أســـــئلة الاختبار عبارة عن صور يطلب من المفحوص أن يدرك العلاقة بينها ٠ والاختبـــــار جمعى لأنه يمكن تطبيقه على عدد من الأفراد أو جماعه فــــــى وقت واحد بواسطـة فاحص واحد ٠

والفكرة الرئيسية التى يقوم عليها بناء هذا الاختبار هى فكرة التصنيـــف ، أى ينظر الفرد الى الأشكال الخمس الموجودة فى كل سطر ، ثم يحدد علاقة التشـابـه بينها ، وينتقى أحد الأشكال من التى تختلـــــــف عن الأشكال الأربع الأخـــرى ، وقد روعى فى تصميم الاختبار خلوه من أى عنصر لا ينتمى الى البيئة المصرية ٠

الهـدف من الاختبـار

يهدف هذا الاختبار الى تقدير القدرة العقلية العامة لدى الأفراد فى الأعمـــار من سن الثامنة الى السابعة عشر وما بعدها ـ ويعتمد أصلا على ادراك العلاقـــة

بين مجموعة من الاشكال وانتقاء الشكل المختلف من بين وحدات المجموعة ــ وقــد ثبت من الميادين المختلفة التى استعمل فيها هذا الاختبار أنه مفيد جدا فـــى حالات التشخيص الأولى . وتتضاعف فائدة هذا الاختبار حيث تتوافر فيه الشــروط الاتيـــة :

(أ) من حيث أنه اختبار غير لفظى لا يعتمد على اللغة فى الاجابة عليه وبالتالــى يمكن تطبيقة دون اعتبار للمستوى الثقافى للأفراد .

(ب) أنه يمتد فى مرحلة زمنية كبيرة اذ يصلح للتطبيق ابتداء من سن الثامنة الــى ما بعدها ــ ومن المعروف علميا أن الاختبارات الجمعية تكون مقاييس صالحة من سن الثامنة .

تقنين الاختبــار

قنن الاختبار على عينة عشوائية من ٨ الى ١٧ سنة موزعة على مدارس القاهرة وغيرها من المحافظات ولم تقل العينة التى طبق عليها فى أى سن عن خمســمائـة فرد وأحيانا تجاوز الألف .

ثبات الاختبــار

وقد حسبت معاملات ثبات هذا الاختبار فى كثير من الابحاث التى اســتعمل فيها ، عن طريق التجزئة النصفية أو عن طريق تحليل التباين ، وتراوحـــت معاملات الثبات الناتجة بين ٧٥ر٠ وهى أقل قيمة حصلنا عليها و ٨٥ر٠ وهى أكبر قيمة حصلنا عليها . ولاشك أن هذه الأرقام تدل على معامل ثبات طيب يمكـــن الوثوق به علميا .

صدق الاختبـار

استخدم معد الاختبار أنواع الصدق التالية :

١ — صدق المحك مع اختبارات أخرى ثبت صدقها ومنها اختبار معانى الكلمات — ادراك معانى — تفكير — عدد — قدرة عقلية عدية — تصنيفات أشكال — تصنيـف اعداد — معالجة ذهنية ٠

٢ — الصدق العاملى الذى اثبت تشبع اختبار الذكاء المصور بالعامل العام ٠

اجراء الاختبـار

يفضل أن يجرى اختبار الذكاء فى الصباح حين يكون الفرد نشطا ويتيسر لـه أن يعطى أفضل أداء عقلى ممكن ، وفى حالة تطبيق الاختبار على تلاميذ المدارس ، فخير وقت لذلك هى الفترة بين الحصة (الأولى) حتى نهاية الرابعة ، حتـى نضمن ازالة عوامل الطريق ونضمن أن التلميذ قد بدأ ينشط ذهنه ٠ ويمكن تلخيص خطوات اجراء الاختبار فيما يلى :

توزع الكراسات على التلاميذ ولا يسمح لأى فرد أن يفتح كراسته وينظـر فيهـا أو يقرأ ما بها ٠

— يطلب من كل فرد أن يكتب اسمه بخط واضح على كراسة الأسئلة ثـم يكتب تاريخ يوم الاختبار ثم يكتب عمره أو تاريخ ميلاده ٠

" لابد من مراجعة بيان العمر الزمنى على سجل رسمى حتى نتأكد من تماما" ٠

— يتأكد الفاحص من كتابة البيانات الأساسية وهى الاسم ، والتاريخ والعمر .

— يطلب من الأفراد الممتحنين فتح كراسة الاختبار على الصفحة (٢) ويبدأ فى قراءة التعليمات وشرح الهدف من الاختبار .

— يطلب من الممتحنين الاجابة عن المثال الأول ثم تناقش الاجابة الصحيحة وأسبابها ،ثم ينتقل الى المثال التالى وتناقش الاجابة الصحيحة ويشرح أسبابها .

— السبب فى شرح الاجابة الصحيحة هو التأكد من فهم المفحوصين لطبيعة أسئلة الاختبار .

ينتقل بعد ذلك الى الأمثلة ٤ ــ ٥ ــ ٦ ، ويطلب من المفحوصين الاجابة عليها دفعة واحدة ثم نناقش الاجابات الصحيحة وشرح طريقة الاجابة اذا استدعى الأمر ذلك .

بعد الانتهاء من شرح الأمثلة يطلب من الجميع أن يضعوا الأقلام ويقول الفاحص " سنبدأ الاختبار الآن وستعطى عشر دقائق للاجابة عن الأمثلة ،اذا انتهيت من صفحة انتقل الى الصفحة التالية مباشرة ، ولا تضيع وقتا طويلا على سؤال واحد "

ابدأ الاجابة .

طريقة التصحيح واستخراج المعايير

مفهوم السنة الزمنية فى هذا الاختبار هو السنة الزمنية العادية ، بمعنى أن طفل الثامنة ، من كان عمره ثمان سنوات أقل من تسع ، والتاسعة من كان عمره تسع سنوات وأقل من عشر ، أى أن السنة الزمنية تمتد من أول السنة الى نهايتها أى أن طفل العاشرة هو من كان عمره عشر سنوات وشهر أو شهرين حتى عشر سنوات وأحد عشر شهرا .

والطريقة التى تستخرج بها نسبة ذكاء الفرد أو درجته المئوية كما يلى :

١ — يصحح الاختبار وفق المفتاح الخاص .

٢ — يحسب الاختبار بدرجة ولا يحسب الخطأ أو المتروك .

٣ — تجمع الاجـابات الصحيحة .

٤ — يحدد العمر الزمنى للفرد .

٥ — نبحث عن الدرجة الخام التى نالها الفرد فى العمود المناسب لعمره الزمنـــى ، وتضع حولها دائرة .

٦ — نقرأ المئوى المقابل أو نسبة الذكاء المقابلة .

٧ — وهكذا يحدد وضع الفرد بالنسبة لأقرانه فى البيئة المصرية .

(أحمد زكى صالح ١٩٧٨)

اختبار المصفوفات المتتابعة المقنن

أعد الاختبار رافن (ج.س) وكورت (ج.هـ) ورافن (ج) وقام الكثير من الباحثين العرب بنقله الى المجتمع العربى فى أقطار عربية عديدة منها مصر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة .

يعد اختبار المصفوفات المقنن (S.B.M) (Materces Standard - Progressive) أحد الاختبارات المتحررة من قيود الثقافية (Free - culture Test) لقياس الذكاء ، كما يشير الى ذلك معدو الاختبار . ذلك أن هذا الاختبار لا يتأثر الاداء عليه بالوعاء الثقافى لأى مجتمع انسانى بعينه . فهو مجرد مجموعة من الرسوم الزخرفية التى لا تعكس شيئا محددا يمكن أن يكون له معنى معين فى سجل خبرات أى فرد ، فى أى ثقافة .

ولقد ظهر هذا الاختبار ، لأول مرة ، فى طبعة تجريبية خصصت لاجراء دراسة استطلاعية لتقنينه عام ١٩٣٦ على يد مؤلفه الاصلى ج . س . رافن فى المملكة المتحدة ، بريطانيا العظمى آنذاك ، ثم اجريت عليه حتى يومنا هذا نحو أربعة مراجعات (4. Revisions) ، كما طبع أكثر من عشرين طبعة ، عدلت خلالها بعض وحدات الاختبار ، وأعيد ترتيب نسق عرض المشكلات المتضمنة فى قوائم الاختبار الخمسة أكثر من مرة .

ويعد هذا الاختبار واحد من أهم الاختبارات والمقاييس التى لايحتاج الامر فى استخدامها اللغة أو التعليم كما يسهل استخدامه مع فئات الاعمار المختلفة .

وقد صمم هذا الاختبار على أساس نظرى لاختبار صحة الافتراض الذى قدمه تشارلز سبيرمان (للعامل العام) الذى يعكس القدرة العقلية العامة للانسان ، ومن ثم فقد أدعى رافن امكانية تصميم اختبار لقياس الفروق بين الأفراد فى القدرة على الملاحظة الدقيقة والتفكير المنطقى المتقد .

ويتكون الاختبار من خمسة قوائم هى (أ / ب / ج / د / هـ) وهو يقيس قدرة الفرد العقلية من خلال فهمه لاشكال عديمة المعنى تقدم لـه خـــلال موقف الاختبار بمشاكله التى تبلغ ٦٠ مشكلة متدرجة الصعوبة ، ليقم الدليـل علـى منطقية العلاقة التى تحكم الحل السليم .

ويقيس الاختبار مدى متسع من نشاط الوظيفة العقلية بحيث يصلح للاستخـدام مع جميع الافراد فى مختلف الاعمار من ستة سنوات وحتى ما بعد الستين ، ويمكـن أن يزودنا بنتائج هذا الاختبار بملخص دقيق لقدرة الفرد العقلية دون التأثر بعوامـل البيئة الجغرافية أو الاجتماعية باعتباره اختبارا عبر حضارى .

الثبات:

تشير نتائج العديد من البحوث والدراسات التى أجريت على الاختبار أنه يتمتـع بدرجة عالية من الثبات ، وقد اختلفت معاملات الثبات بأختلاف الطرق المنهجية التـى اتبعت فى حساب الثبات مع طول المدة الزمنية التى استغرقت بين التطبيق واعـادة التطبيق ، كما ارتفع معامل الثبات مع قصر المدة الزمنية .

الصدق :

استخدم لحساب الصدق عدة أساليب منها الصدق المنطقى وصدق الاتساق الداخلى والصدق التنبؤى وحساب معامل الارتباط مع كل من مقياس بينه ومقياس وكسلر وبلغت معاملات الارتباط مدى يتراوح بين (٥٤ر٠) و (٨٦ر٠) وكانت معامـلات الارتباط الدالة على صدق الاختبار متشابهة لدى كل من الاطفال والراشدين .

تقويم الاختبار :

تشير دراسات عديدة الى صلاحية الاختبار للكثير من الاغراض كالاختيار التوجيـه المهنى والاختيار والتوجيه التعليمى والعسكرى وللاغراض الاكلينكية كما تشير الى تمتـع الاختبار باجتيازه حدود الثقافات وعدم التأثر بالوعاء الثقافى لأى مجتمع معين .

(سيد عبد العال محمد ب ت ص)

اختبار الصفوفات المتتابعة

لقياس ذكاء الاطفال

القوائم (أ/أب/ب)

اعداد رافن (١٩٤٧)

أعد رافن هذا الاختبار عام ١٩٤٧ خصيصا لموجهة الحاجة العملية لاختبار ذكاء صغار الاطفال والمسنين وضعاف العقول ، وكذلك لمواجهة احتياجات الدراسات الانثروبولوجية وللأغراض الاكلينيكية ومن الواضح ان هذا الاختبار الجديد بقوائمه الثلاث (أ / أب / ب) قد أعد بأسلوب يمكن ايضا من استخدامه ، بصورة يمكن الاعتماد عليها ، مع الأفراد الذين يعانون من العجز الجسمي Physical disabilities المعطل للوظيفة العقلية وكذلك الذين لا يتحدثون باللغة الانجليزية فيمكن استخدام الصورة الآدائية لهذا الاختبار .

ومن الجدير بالذكر ان هذا الاختبار قد احتوى على قائمة انتقالية هي (أب) مكونة ايضا من اثنى عشر سؤالا (مشكلة) ، وضعت بين القائمة (أ) والقائمة (ب) وهما مأخوذتان من الاختبار الأصلي ١٩٣٨ ، وذلك لكى تهيء الفرد (المبحوث) للانتقال من القائمة (أ) الى القائمة (ب) واطلق عليها رافن القائمة (أ ب) .

وعلى هذا الاساس نجد أن القوائم الثلاثة (أ / ب / ب) بهذه الكيفية من التصميم اصبحت ـ كما يدعى رافن ـ تغطي جميع العمليات المعرفية Cognitive Processes التى يستطيع صغار الاطفال القيام بها حتى سن الحادية عشرة .

وقد روعي عند تصميم الاختبار بهذه الكيفية أن يتحرر من التعليمات اللفظية حتى يسد الاحتياجات الاكلينيكية وخاصة مع المرضى المصابين بالعجز الجسمي الذي يعوق الفهم باستخدام التعليمات الشفهية (عن طريق التعليمات اللفظية) ولهذا فقد أعد رافن صورتين لهذا الاختبار ، الاولى ، كراسة تحتوى على القوائم الثلاثة مكونة من ٣٦ شكلا بواقع اثنى عشرة فى كل قائمة ، طبعت على ارضية ملونة

(celerd P.M.) لتجذب اهتمام صغار الاطفال ، والثانية ، على هيئـة لوحات اشكال (Form Boards) ذات قطع (البدائل) متحركة يســهل نقلها ووضعها فى الجزء الشاغر (الجزء الناقص) بحيث تسهل على المبحـــوث أن يدرك ، بطريقة ملموسة ، كيف ان الجزء الشاغر يقابله ستة اجزاء مختلفة الأشـكال والرسومات وبحيث يختار من بينهـا البديل الصحيح الذى يكمل به الشكل وبهذا الاسلوب جعل رافن من هذا الاختبار وسيلة لقياس ومن ثم تشخيص الاضطرابات العقليـــــة العضوية من ناحية ، ومن ناحية اخرى جعله وسيلة موضوعية لاختبار ذكاء ضعـــاف العقول • ذلك انه حين يقوم المبحوث بوضع البديل المناسب (من وجهة نظره) لاكمال الشكل باستخدام جزء ملموس (عيانيا) فسوف يتسنى له ان يرى ويلمــــس بوضوح نتائج محاولته عن كثب وليس تصوريا أو تجريديا كما هو الحال مع الاختبــــار الاصلى للراشدين • ومن ثمة فسوف يلقى المبحوث فى هذا الاختبار تدريبا علــــــى طريقة الأداء أكثر عيـانيا من تدريب الراشدين على الاختبار الأصلى من ناحية ، ومـن ناحية اخرى سوف يدرك المبحوث بطريقة عيانية ايضا نتيجة اختياره • كذلك يمكـــن للباحث ان يدرك ومن ثمة يميز بين الحلول التى يقوم بها المبحوث مستخدمــــــا أسلوب المحاولة والخطأ (Trial and Error) أو تلك التى يستخدم فيها المبحـوث اسلوب الاستدلال المباشر • وعن طريق حذف الحلول التى تمت عن طريق المحاولـة والخطأ عن جملة الحلول ، يمكن الحصول على درجة تحدد قدرة العقلية ، فـــى نقاء ، وذلك عن طريق مقارنة الدرجة الكلية للفرد بعد تنقيتها من الشوائب (الراجعة الى الحلول التى تمت بالمحاولة والخطأ) بالمعايير الاصلية للاختبار الأصلى •

اختبار عين شمس للذكاء الابتدائي

اعد هذا الاختبار عبد العزيز القوصي ، وهدى برادة وحامد زهران ٠

يتكون المقياس من ستين بندا بعض هذه البنود لها زمن محدد والبعض الآخر غير مقيد بزمن محدد ٠

يسبق الاختبار عدد من الاسئلة التمهيدية لتعويد التلاميذ على الاختبار ٠

قام معدو الاختبار بحساب معايير العمر العقلي المقابلة للدرجة الخام وتراوحت بين ٦ - ١٧ سنة ٠

(عبد العزيز القوصي ١٩٧٤)

اختبار ذكاء الشباب اللفظي

اعداد / حامد زهران

تم تقنين هذا الاختبار بالمملكة العربية السعودية ويستخدم لمعرفة نسبة ذكاء الشباب فيما بين ١٢ - ١٨ سنة في المدارس المتوسطة (الاعدادية) والثانوية والمؤسسات الاجتماعية المختلفة التي تتعامل مع الشباب في هذه السن ٠

ويستخدم الاختبار كأداة لقياس الذكاء في العيادات النفسية ومراكز الاشاد النفسي ويفيد بصفة خاصة في الارشاد التربوي ٠

ويستخدم الاختبار كأداة في البحوث العلمية ٠

ويتكون الاختبار من ١٠٠ وحدة من حروف أو كلمات أو أرقام بينها علاقات معينة أو عناصر مشتركة ، وبعد الحروف أو الكلمات أو الأرقام عدد من النقط بين قوسين ، يدل عدد هذه النقط على عدد الحروف الناقصة أو عدد حروف الكلمة الناقصة أو عدد الأرقام الناقصة ٠ والمطلوب من المفحوص أن يدرك العلاقة القائمة أو العناصر المشتركة ، وأن يستخلص المطلوب ويكتب الحروف أو الارقام الناقصة فوق النقط بين القوسين ٠ (حامد زهران ١٩٧٧)

اختبار تونى للذكاء

اعداد / محمد محمدشوكت

وصف الاختبار وطريقة اجرائه :

أولا : وصف الاختبار :

قام بتصميم اختبار تونى Toni للذكاء كل من برون Brown وشـيربينـو Sherbenou ، ودولار Dollar (١٩٨٣) للاستخدام فى الولايات المتحدة الأمريكية ، ويعتبر هذا الاختبار من أفضل الاختبارات التى ظهرت فى مجال اختبارات الذكاء ، وذلك للأسباب الآتية :

١ – الاختبار يتكون من صورتين متكافئتين (الصورة أ ، والصورة ب) ، وكل صورة تمثل اختبارا مستقلا بذاته ، وهذا يفيد بصفة خاصة فى الدراسات القبلية والبعدية .

٢ – ان هذا الاختبار متحرر من العامل الثقافى فهو اختبار غير لفظى .

٣ – ان هذا الاختبار غير موقوت بزمن ولهذا لا يعتبر اختبار سرعة .

٤ – سهولة التطبيق فبعد القاء التعليمات وشرح الأمثلة يترك المفحوص ليجيب على الاختبار .

٥ – ان هذا الاختبار يصلح للتطبيق الجماعى والفردى : فالتطبيق الجماعى يسمح باستخدامه على اعداد كبيرة ، والفردى يسمح بتطبيقه فى البحوث الكلينيكية وفى العيادات والمستشفيات .

والاختبار يتكون من صورتين (صورة أ ، وصورة ب) لكل منهما (٥٠) بندمرتبة حسب التدرج فى الصعوبة ، وكل صورة تشتمل على ستة أنواع من الاختبارات وستة أمثلة كل مثال يوضح شكلا من الأشكال الستة التى يحويها الاختبار .

واختبار تونى يقوم على أساس أسلوب حل المشكلات . حيث يطلب من المفحوص حل المشكلات المتضمنة فى الاختبار عن طريق ادراك العلاقات بين الأشكال المجردة التى يشتمل عليها الاختبار ، والبند الواحد يتمثل فى عدة أشكال فيها شكل أو أكثر ناقص وعلى المفحوص استكمال النقص باختيار الشكل الصحيح الذى يكمل النقص وذلك من خلال أربع أو ست اجابات متاحة .

والاشكال التى يحتويها الاختبار تشمل واحدا أو أكثر من الخصائص الشكلية مثل الموقع ، الاتجاه ، التدوير ، التماس ، التظليل ، الحجم ، الطول ، الحركة، ... الخ وعلى المفحوص ادراك هذه العلاقات لتحديد الاجابة الصحيحة خلال مجموعة من العمليات أو الحركات .

طريقة اجراء الاختبار :

يطبق هذا الاختبار بصورتيه أ ، ب بشكل جماعى أو فردى ، وهذا الاختبار ليس اختبار سرعة بمعنى انه لا ينبغى فيه التقييد الجامد بالزمن المحدد للأجابة، وتستغرق كل صورة حوالى ٣٠ دقيقة تقريبا . وبعد توزيع كراسة الأسئلة وورقة الاجابة المعدة فان على الفاحص القاء التعنيمات المعدة .

ثبات وصدق الاختبار :

تم حساب صدق الاختبار وثباته على المجتمع المحلى وكما ذكر معد الاختبار فانه يقوم بتقنينه على تلاميذ المرحلة الابتدائية والاعدادية وفئات غير العاديين ، لوضع المعايير الخاصة بالاختبار للفئات العمرية المختلفة .

اختبـارات القدرات العقلية

للاعمار ٩ــ١١، ١٢ــ١٤، ١٥ــ١٧ سنة

قام باعداد هذه الاختبارات فاروق عبد الفتاح مرسى لقياس القدرة العقلية العامة على أساس أن العوامل المختلفة التى تكون هذه القدرة ترتبط فيما بينها ، وقـــد أشارت الدراسات المتعددة التى أجريت على هذه الاختبارات الى أن الدرجات المختلفة التى يحصل عليها الافراد والتى تعبر عن مستوياتهم المختلفة فى الاداء فى العمليات العقلية ترتبط بالعمل المدرسى ارتباطا ذا دلالة احصائية • ويجب تفسير الدرجـــة التى يحصل عليها الفرد فى هذه الاختبارات على انها تشير الى المستوى الحالـــى لقدرته العقلية النامية • وعلى ذلك يكون هذا المؤشر مفيدا فى التنبؤ لفتـرة قصيـــرة أكثر منه لفترة طويلة • وينصح باعادة اختبار الفرد على فترات مداها سنتين أو ثلاث حتى نتمكن من الوقوف على النمط الثابت لأدائه والحصول على معلومات تنبؤية حديثة•

هذه الاختبارات تكون سلسلة متدرجة فى الصعوبة لمستويات الاعمار ٩ــ١١ سـنة ١٢ ــ ١٤ ، ١٥ ــ ١٧ سنة وما بعدها ، وهى تقابل سنوات الدراسة ٤ ــ ٦ ، ٧ ــ ٩ ، ١٠ ــ ١٢ على الترتيب ، يحتوى كل اختبار على ٩٠ ســـؤالا مرتبة تصاعديا حسب درجة الصعوبة • وقد استخدمت أسئلة متنوعة لاختبـــار الاداء العقلى فى صوره المختلفة •

من السهل تطبيق أى اختبار من هذه الاختبارات ــ والتعليمات تكاد تكـــون متشابهة لكل المستويات

زمن التطبيق ثلاثون دقيقة بعد القاء التعليمات وحل الامثلة ومناقشتها وتتضمـن هذه الاختبارات اختبارا خاصا لمستوى ٦ ــ ٨ سنوات أى ما يقابل الصـــف الاول الابتدائى وحتى الصف الثالث الابتدائى •

اختبار القدرة العقلية (أوتيس ـ لينون)

تم تصميم المستويات الست لاختبار " أوتيس ـ لينون للقدرة العقليـــة " لتوفر أساسا شاملا وفعالا لمدى القدرة الذى يوجه عادة فى الصفوف الدراسية مـــن الحضانة حتى نهاية المرحلة الثانوية • وهذه المستويات هى :

١ ـ المستوى الاساسى (١) : Primary 1 level (٥ ـ ٦ سنوات)

٢ ـ المستوى الأساسى (٢) : Primary 11 level ومحتوى هـــذا المستوى يماثل محتوى المستوى الاساسى (١) • ولكنه يستخدم مع تلاميـــذ الفرقة الأولى من المدرسة الابتدائية ، وله معايير خاصة •

٣ ـ المستوى الابتدائى (١) Elementary 1 level (٥ر٦ـ٩سنوات)

٤ ـ المستوى الابتدائى (٢) Elementary 11 level (١٠ـ١٢سنة)

٥ ـ المستوى المتوسط Intermediate Level (١٣ـ١٥سنة)

٦ ـ المستوى المتقدم Advanced level (١٥ـ١٨سنة)

وقد أعد مصطفى كامل وحنفى محمود امام للعربية مستويان الاول : اختبـــار القدرة العقلية العامة للاطفال من ٦ ـ ١٠ سنوات والثانى : اختبار القـــدرة العقلية العامة للاطفال من ٥ ـ ٧ سنوات •

الهدف من تصميم مختلف المستويات المكونة لبطارية اختبارات " أوتيس ـ لينون) للقدرة العقلية ، هو توفير أداة لاستخدامها فى الوصول الى تقدير شامل ودقيـــق للقدرة العامة • Gemeral mental ability أو الاستعداد المدرســى Scholastic aptitude لتلاميذ المدارس الأمريكية • وتركز هذه البطاريـــة على قياس قدرة التلاميذ على الاستدلال reasoning ، من خلال شمولها علـى على عينة من الفقرات اللفظية والرمزية الكلية (ألفاظ ـ رموز ـ أشكال) ، تمثل مدى واسعا من القدرات المعرفية cognitive • وقد تم بناء هذه البطارية من الاختبارات

للوصول الى قياس يعتمد عليه للعامل العام (ع) • أو عامل القـــدرة العقلية العامة • وبالتالى فان الدرجة الكلية الواحدة التى نحصل عليها فـــى أى مستوى من المستويات المكونة للبطارية • تلخص أداء التلميذ على مجموعة من المـواد الاختبارية • ثم انتقاؤها على أساس اسهامها فى تقدير العامل العام لدى التلميذ •

وينبغى ملاحظة أن اختبارات " أوتيس — لينون " لا تقيس الاستعداد العقلى الفطرى للتلاميذ ، فليس هناك — فى الواقع — اختبار للقدرة العقلية يدعى قدرتـــه على قياس هذا الاستعداد الفطرى • ذلك أن أداء التلميذ يعد محصلة لكثيـر مـن العوامل الثقافية المتفاعلة ، التى تؤثر فى قدرته على التعـامل مع المواد المتنوعة التى يقدمها الاختبار •

وتقيس بطارية " أوتيس — لينون " — كما أشرنا — مدى كبيرا من القدرات الاستدلالية • وهى قدرات عامة للنجاح فى المواقف الأكاديمية Academic أو المهنية Vocational ، حيث يتم التركيز على المعالجة التجريديـــة للأفكار معبرا عنها فى صورة لفظية أو عددية أو رمزية أو فى صورة أشكال • ويعكس الأداء على المهام التى تقيس هذه القدرات — الى حد ما — الخبرات التى اكتســبها التلميذ فيما يتصل بالعلاقات المجردة بين الكلمات والأرقام أو الألفاظ الأخرى للـــرموز وينبغى أن يعتمد الاستدلال على أداء التلميذ على هذه المقاييس على استخدام وتفسير البيانات المعيارية المصاحبة للاختبار ، بالاضافة الى الظروف المتصلة بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية المختلفة ، والعوامل الأخرى التى قد تؤثر فى أداء التلميذ ، وينتج عـن استخدام الاختبارات بهذا الشكل زيادة فهم امكانات التلاميذ فى زمن محدد ، وبالتالـى وضع المهام التعليمية التى تتناسب مع هذه القدرات •

وصف اختبار القدرة العقلية العامة للاطفال من ٦ — ١٠ سنوات •

يتكون المستوى الابتدائى (آ ٢) من بطارية " أوتيس — لينون " من ٨٠ فقرة موزعة على ثلاثة أجزاء • وهى كلها مصورة ولا تحتاج الى أى قدر من القـراءة

لدى المفحوص • يتكون الجزء الأول من (٢٠) فقرة تستلزم من الطفل ادراك أوجه الشبه بين مجموعات من الصور (أو الرسوم) ، وتحديد الصورة المختلفة عن بقية الصور • ويتكون الجزء الثانى من (٢٠) فقرة تتطلب من الطفل الاستدلال • أما الجزء الثالث فيتكون من (٤٠) فقرة تستلزم من الطفل فهم التعليمات وتنفيذها •

ويوصى باستخدام هذا المستوى من البطارية مع التلاميذ العاديين فى الصف الثانى من الفرقة الدراسية الأولى حتى نهاية الصف الثالث (٦٫٥ _ ٩ سنوات) • كما يستخدم فى بداية الصف الرابع من التلاميذ بطيء التعلم ، الذين يعانون من صعوبات فى القراءة •

اختبار اوتيس ـ لينون للقدرة العقلية العامة*

المستوى المتوسط (١١ ـ ١٦ سنة)

ترجمة واعـداد

د / صلاح احمد مراد ـ د / محمد عبد القادر عبد الغفار

تتكون سلسلة اختبارات أوتيس ـ لينون من عدة اختبارات صممت لتقويم القدرة العقلية العامة أو الاستعداد المدرسى للتلاميذ بالمدارس الامريكية ٠

وتركز تلك الاختبارات على قياس القدرة الاستدلالية عند التلميذ وقدرته علـــى التعامل مع المجردات اللفظية والرمزية والصورة ، حيث تشتمل الاختبارات على عينـة كبيرة من المعلومات المعرفية ، وتقيس اختبارات أوتيس ـ لينون العامل العام للقدرة العقلية ٠ ولذلك فان اداة التليمذ على اسئلة الاختبار يعكس قدرته العقلية العامـة فى تلك المجالات المتضمنة فى الاختبار ٠

ويتكون الاختبار من ٨٠ سؤالا مستمدة من الصورة (ل) للمرحلة الابتدائية العليا والصورة (ل) للمرحلة الاعدادية وجمعا معا فى اختبار واحد ، ويحتـــوى الاختبار على مدى واسع من العمليات العقلية المختلفة اللفظية وغير اللفظية ٠ وتركـز الاسئلة على القدرات الاستدلالية اللفظية ، والعددية ، والرمزية ، والصورة والوقـت اللازم لتطبيق الاختبار يتراوح بين ٤٥ ـ ٥٠ دقيقة حيث تستغرق التعليمـــات وكتابة البيانات حوالى عشرة دقائق منها ، والوقت المحدد للاجابة على الاسئلة هـو ٤٠ دقيقة فقط وتتم الاجابة فى ورقة اجابة منفصلة معدة لهذا الغرض ٠

وقد قام الباحثان باعـادة صياغة اسئلة هذا الاختبار باللغة العربية بحيـــث يتلائم البيئة المصرية والعربية عموما ٠

وتشتمل اسئلة الاختبار على ٤٤ سؤالا لفظيا ، ١٦ سؤالا عدديا ، ٢٠ سؤالا مصورا أو رمزيا ٠ وقد طبق الاختبار على عينة مكونة من ١٢٠ تلميذا وتلميذة

(٦٧ تلميذا ، ٥٣ تلميذة) فى الصفوف الأول والثانى والثالث الاعدادى تتراوح أعمارهم بين ١٢ ـ ١٦ سنة فى بعض مدارس القاهرة والمنصورة وبفحص اجابات التلاميذ اسفرت النتائج عن تعديل واعادة صياغة ١٤ سؤالا .

قام الباحثان بحساب الثبات والصدق واعداد جدول للمعايير يكون صالحا للتطبيق على المجتمع المحلى .

اختبار الاشكال المتضمنة

ف · ب · أولتمان — أ · راسكن — هـ · ويتكن

أعد هذا الاختبار للعربية أنور محمد الشرقاوى وسليمان الخضرى الشيخ واختبار الاشكال المتضنة (الصورة الجمعية) احد اختبارات ثلاثة تتكون منها بطارية اختبارات الاشكال المتضمنة · وهذه الاختبارات هى :

١ — اختبار الاشكال المتضمنة للراشدين ·

٢ — اختبار الاشكال المتضمنة للاطفال ·

٣ — اختبار الاشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) ·

والاختباران الأولان اختباران فرديان ، أما الاختبار الثالث (الحالى) فهو اختبار جمعى ، وقد اعد بحيث يصلح تطبيقه على الراشدين وعلى الاطفال كذلك ·

واختبارات الاشكال المتضمنة من الاختبارات الادراكية · ويطلب فيها من المفحوص أن يحدد فى استجاباته معالم الاشكال البسيطة ،التى تعرض عليه داخل مجموعة من الاشكال المعقدة ، نظمت بطريقة معينة لا تكون الاشكال البسيطة واضحة فيها ، وبحيث يتطلب التعرف عليها بعض التفكير من المفحوص ·

وتستخدم اختبارات الاشكال المتضمنة فى قياس بعد هام من الأبعاد المعرفية أو ما يعرف بالاساليب المعرفية Cognitive dtyles وهو بعد الاعتماد — الاستقلال عن المجال الادراكى Field dependence independence والذى سمى تسهيلا للاستخدام بعد الاستقلال الادراكى ·

ويتعلق بعد الاستقلال الادراكى بالطريقة التى يدرك بها الفرد الموقف أو الموضوع وما به من تفاصيل · فالفرد الذى يتميز باعتماده على المجال فى الادراك ، يخضع ادراكه للتنظيم الشامل (الكلى) للمجال .

أما الفرد الذى يتميز بالاستقلال الادراكى ، فانه يدرك أجزاء المجال فى

صورة منفصلة أو مستقلة عن الأرضية المنظمة .

وتدل البحوث على أن اتصاف الفرد فى ادراكه بالاستقلال أو بالاعتماد على المجال ثابت الى حد كبير ، وبين القطبين تدريج متصل .

وصف الاختبار

يتكون اختبار الاشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) من ثلاثة اقسام رئيسية هى :

(١) القسم الأول : وهو قسم للتدريب ، ولا تحسب درجته فى تقدير المفحوص ويتكون من سبع فقرات سهلة .

(٢) القسم الثانى : ويتكون من تسع فقرات متدرجة فى صعوبتها .

(٣) القسم الثالث : ويتكون من تسع فقرات ايضا متدرجة فى الصعوبة . وهو مكافىء للقسم الثانى من الاختبار .

وكل فقرة من الفقرات فى الاجزاء الثلاثة عبارة عن شكل معقد يتضمن داخله شكلا بسيطا معينا ، ويطلب من المفحوص أن يعلم بالقلم الرصاص على حدود هذا الشكل البسيط .

وروعى فى تنظيم الاختبار الا يستطيع المفحوص رؤية الشكل البسيط والشكل المعقد الذى يتضمنه فى وقت واحد .

والاختبار من اختبارات السرعة ، ولذلك يجب الالتزام بدقة بالزمن المخصص لاجراء كل قسم منه ، ويستغرق اجراء الاختبار كله مع شرح طريقة الاجابة وقراءة التعليمات حوالى نصف ساعة .

وفى حالة تطبيق الاختبار على الاطفال يضاعف الزمن فى الاقسام الثلاثة .

تم حساب ثبات وصدق المقياس فى البيئة المحلية من خلال عديد من الباحثين كما تم اعداد معايير للاختبار فى صورة السباعى المعيارى .

الفصـــل الخامـس

مقاييس الاستعدادات والقدرات والدوافع

بطارية الاستعداد ات العامة

اعداد / محمود عبد القادر محمدوآخرون

تعريف الاستعدادات التى تقيسها البطارية :

يعرف الاستعداد بأنه حالة توضح قدرة الفرد على تحصيل نوع معين من المعرفة أو اكتساب المهارة فى ناحية معينة اذا حصل على التدريب المناسب . والاستعداد بهذا المعنى يمثل قدرة الفرد على اداء شيء معين بعد أن يحصل على قدر من التدريب والاكتساب . ويمكن أن تصل هذه القدرة الى أقصى مداها عند الفرد بالتدريب والاكتساب المناسبين .

وعلى هذا فان الاستعدادات التسعة التى تقيسها اختبارات البطارية هى :ـ

١ ـ الذكاء : يقصد به القدرة العامة على التعلم ، أو القدرة على فهم التعليمات والمبادىء التى تتضمنها عملية التعلم ، والقدرة على التحليل والحكم. وترتبط هذه القدرة بالنجاح المدرسى . كما أن أكثر الاختبارات تشبعا بهذا الاستعداد هى اختبار العلاقات المكانية ثلاثية البعد " واختبار المفردات اللغوية ، واختبار المسائل الحسابية .

٢ـ الاستعداد اللفظى : يعنى القدرة على فهم معانى الكلمات والافكار المرتبطة بها واستخدام الالفاظ بالشكل المناسب . ويدخل فيها القدرة على فهم اللغة والعلاقة بين الكلمات ، وفهم معنى جملة أو فقرة بأكملها . كما يتضمن القدرة على عرض المعلومات والافكار بوضوح . ويرتبط هذا الاستعداد بالنجاح المدرسى ايضا والمهن الكتابية والاعمال الادبية . ويقيس هذا الاستعداد اختبار المفردات اللغوية .

٣ـ الاستعداد العددى : يعنى القدرة على اداء العمليات الحسابية بسرعة ودقة . ويقيسه اختبار العمليات الحسابية والمسائل الحسابية . ويرتبط بالنجاح

فى الرياضيات والحاسبات .

٤ـ الاستعداد المكانى : يعنى القدرة على التفكير بصريا فى الاشكال الهندسية وادراك الاشكال الهندسية ثنائية البعد بعد اضافة العمق اليها (البعد الثالث) والتعرف على العلاقات الناتجة عن حركة الاشياء فى الفراغ . ويقيسه اختبار العلاقات المكانية ثلاثية البعد . ويتعلق بهذا الاختبار النجاح فى برامج الهندسة والميكانيكا وحساب المثلثات ، والاعمال الهندسية والميكانيكا والرسم الهندسى وغيرها من الاعمال التى تحتاج الى تخطيط أو استخدام العلاقات المكانية .

٥ـ ادراك الاشكال : يعنى به القدرة على ادراك التفاصيل المناسبة للاشياء أو المواد المصورة ، وعقد المقارنات والتمييزات البصرية وادراك الفروق البسيطة فى احجام الاشكال وتظليلاتها وعرض الخطوط وطولها .ويرتبط به النجاح فى معظم الاعمال الميكانيكية وقيادة السيارات وغيرها من المهن التى تحتاج الى كفاءة الادراك وسرعته ويقيسه اختبار مقارنة الاشكال ومقارنة العدد .

٦ـ الادراك الكتابى : يعنى القدرة على ادراك التفاصيل المناسبة فى المواد اللغوية والمجدولة ، وملاحظة الفروق فى التسجيل ومراجعة الكلمات والاعداد وتجنب اخطاء الادراك فى العمليات الحسابية ويرتبط به النجاح فى معظم المهن الكتابية وأعمال السكرتارية . ويقيس اختبار مقارنة الاسماء .

٧ـ التآزر الحركى : يعنى القدرة على التنسيق بين العينين واليدين أو الاصابع بسرعة ودقة فى القيام بحركات دقيقة . كذلك القدرة على القيام بالاستجابات الحركية بسرعة ودقة . وهناك علاقة بين هذا الاستعداد وزمن الرجع . ويقيس هذا الاستعداد اختبار التناسق الحركى الذى حذف من الصورة الاخيرة للبطارية ، حيث أن اختبار التناسق الحركى يقيس كل منها .

٨– مهارة الاصابع : يعنى القدرة على تحريك الاصابع وتناول الاشياء الصغيرة بهـــــا بسرعة ودقة ، ويقيس هذا الاستعداد اختبارى التجميع Assemble والفك Disassemble والحقيقة أن هذين الاختبارين يعتبـــــران اختبارا واحدا وهو اختبار مهارة الاصابع المعدل وتعتبر عملية وضـــع العصى الخشبية فى الثقوب بمثابة اختبار ، وكذا عملية نزع العصـــى الخشبية من الثقوب بمثابة اختبار للفك . وتقدر الدرجتان بناء علـى على عدد الثقوب التى يضعها المفحوص ، أو ينزعها من اللوحة فـــى الزمن المحدد لكل من العمليتين .

٩– المهارة اليدوية : يعنى به القدرة على تحريك اليدين بسهولة ومهارة ، والقـــدرة على العمل باليدين فى حركات الوضع والقلب ، ويقيس هذا الاستعداد اختبارا الوضع والقلب ، وهما درجتان لعمليتين مختلفتين على مقيـاس منيسوتا لمهارة اليدين .

وقد تم اعداد بطارية الاستعدادات لتلائم الاختيار والتوجية المهنى والتربـــوى لهيكل المجتمع فى مرحلة تطوره الحالية هى بطارية اختبارات الاستعدادات العامـــــة General Aptitude Battery التى اشرف على اعدادها مكتب التوظيف الامريكى (USES) ومعهد بحوث الاستقرار المهنى فى منيسوتا (MESRI) والتى ظهرت النسخة المعدلة منها سنة ١٩٥٨ ، حيث تتيح طبيعة تكوين هذه البطارية تحقيـق الهدف فى عملية التقنين وهو :–

١ – تغطية بعض احتياجات المصانع والمؤسسات والهيئات المهتمة بالاختيار والتوجيـــة المهنى للاختبارات السيكلوجية التى تعد لهذا الغرض ، خصوصا اذا كان التقنين على عينات متسعة من العمال وطلبة المدارس ممن تجاوزوا سن الخامسة عشر (بعـــد الصف الثالث الاعدادى) . وتؤكد تقارير مصلحة الكفاية الانتاجية والتدريب المهنـــى أن المؤسسات الصناعية فى حاجة ملحة لوسائل موضوعية تختار على اساسها الاعــــداد

الهائلة التى تتقدم اليها من الراشدين الذين يقع سنهم بين ١٧ و ٣٠ سنة ، وتتضمن هذه الفئات من الاعمار جميع المستويات التعليمية من اجادة القراءة والكتابة حتى مستوى خريجى المعاهد الفنية والعليا والكليات العملية ٠

٢ — تغطية احتياجات هذه المؤسسات لحاجتها الى اتباع الوسائل السيكلوجية فى توجيه عمالها الحاليين وتصنيفهم أو اعادة تصنيفهم وترقيتهم أو نقل بعضهم الى اقسام اخرى وتتضمن هذه العينات الفئات التالية :—

أ — فئات التلاميذ الصناعيين الملتحقين بمراكز التدريب المهنى التابعة لهذه المؤسسات أو لوزارتى التعليم العالى والصناعة ٠

ب — فئات العمال الحاليين حسب مدة خبرتهم السابقة ٠

جـ — فئات الفنين والمهندسين ٠

د — فئات المدربين والملاحظين والمشرفين ورؤساء العمل ٠

٣ — استخدام هذه البطارية لسد حاجة المعاهد العليا والكليات العملية، أدى الى اتباع الوسائل الموضوعية لاختيار المتقدمين اليها ، بالاضافة الى مجموع الدرجات فى الثانوية العامة

ولما كان من المستحيل علينا أن نحقق كل هذه الاهداف فى فترة قصيرة نسبيا ، رأينا أن نبدأ بالتقنين على عينات تمثل المرحلة الانتقالية التعليمية الاولى التى تتطلب التوجيه بشكل عاجل وملح ، أى الانتقال من مرحلة التعليم الاعدادى الى الثانوى بكل فروعه ، حيث أن هذه المرحلة يواجهها كل شاب عند الالتحاق بالمدارس الثانوية أو بمراكز التدريب المهنى أو ما فى مستواها ٠ على أن يستمر المشروع فى السنوات المقبلة لاستخراج المعايير للمرحلة التالية فى الانتقال من التعليم الثانوى الى التعليم العالى ٠ ولكن روعى أيضا أن تصلح المعايير لاختيار العمال والفنيين فى المستويات المهنية المختلفة التى تعادل تقريبا نهاية التعليم الثانوى وماقبله٠

وتقيس بطارية الاستعدادات المحلية المنقولة عن الصورة الامريكية سبع اختبارات طبعت فى ثلاث كتيبات :

الاول ويشمل اختبار العمليات الحسابية واختبار العلاقات المكانية ثلاثية البعد واختبار المتشابهات .

ويشمل الكتيب الثانى على اختبارات مقارنة العدد والمسائل الحسابية ومقارنة الاشكال .

أما اختبار تكوين العلاقات فقد طبع فى كتيب مستقل لانه يمثل كراسة الاسئلة والاجابة معا كما طبعت أوراق اجابة منفصلة لكل اختبار على حدة فيما عدا الاختبار الاخير .

وصف البطارية:

اختبار العمليات الحسابية (اختبار العد)

يقيس الاستعداد العددى ، أى القدرة على انجاز العمليات الحسابية بسرعة وبدقة ويتكون فى صورته النهائية من ٤٣ تمرينا تمثل العمليات الحسابية الاساسية من جمع وطرح وضرب وقسمه ، وتوجد امام كل تمرين خمس متغيرات للاجابة ، واحد منها فقط يتضمن الحل الصحيح بما فى ذلك المتغير (هـ) الخاص باجابات اخرى. والزمن الذى يستغرقه اداء هذا الاختبار ١٨ دقيقة .

اختبار ادراك العلاقات المكانية ثلاثية البعد

يقيس الاستعداد المكانى — أى القدرة على تناول الاشكال الهندسية بصريا وتصور أو فهم المسطحات والاشكال ذات الابعاد الثنائية التى تتحول الى مجسمات ، بعد اضافة البعد الثالث (العمق) اليها . ويتكون فى صورته النهائية من ٢٨ تمرينا يحتوى كل منها على شكل هندسى مسطح عليه علامات للثنى أو اللف أو كليهما ، وأمام كل شكل اربعة متغيرات للاجابة واحد منها فقط يمثل الاجابة الصحيحة. والزمن

الذى يستغرقه اداء هذا الاختبار ٨ قائق .

اختبار المتشابهات (مقارنة الاسماء)

وهو اختبار معدل تماما ، اخذت فكرته فقط من الاصل الامريكى ، واقتبست جميع وحداته من المفردات اللغوية الشائع استخدمها فى المناهج المقررة للسنة الثالثة الاعدادى وسنوات الثانوى العام بفروعه المختلفة ، وهو يقيس الاستعداد اللفظى ، أى القدرة على فهم معانى الكلمات والافكار المتعلقة بها واستخدامها بكفاءة ، وكذلك القدرة على اللغة وادراك العلاقات اللفظية بين الكلمات . ويتكون فى صورته النهائية من ٤٠ فقرة ، كل فقرة تتضمن اربعة كلمات اثنان منها لهما معانى متشابهه أى مترادفات لفظية ، أو لكل منها معنى عكس الآخر (متضادتين) ، وعلى المفحوص أن يكتشف هاتين الكلمتين ويسجل رمزيهما فى ورقة الاجابة . والزمن الذى يستغرقه اداء هذا الاختبار ٨ دقائق .

اختبار مقارنة العدد

يقيس الاستعداد الخاص بادراك الاشكال أو ما يعرف بسرعة الادراك ، أى القدرة على ادراك التفاصيل الدقيقة بين الاشياء المرسومة أو المصورة ، والمقارنة بينها بصريا بسرعة لادراك ما بينها من اختلافات دقيقة فى التظليل . ويتكون فى صورته النهائية من ٤١ فقرة ، عبارة عن اشكال لعدد وآلات ميكانيكية غير معقدة وشائع استخدامها فى البيئة وامام كل شكل اربعة اشكال صورة طبق الاصل منه مع اختلاف بسيط فى التظليل فيما عدا شكلا واحدا فقط هو الذى يشابه تماما فى تظليله الشكل الذى على اليمين ، وعلى المفحوص ان يكتشف بسرعة هذا الشكل ويؤشر على ورقة الاجابة والزمن الذى يستغرقة اداء هذا الاختبار ٦ دقائق .

اختبار المسائل الحسابية (أو الاستدلال الحسابى)

يقيس ايضا الاستعداد العددى ، كما انه مشبع الى حد كبير بالعامل الخاص

بالذكاء يتكون فى صورته النهائية من ٢٣ مسألة حسابية ، كل منها مصاغ بأسلوب لفظى ويتناول المبادىء والقوانين الاساسية فى الحساب • وامام كل تمرين توجد خمسة متغيرات للاجابة ، واحد منها فقط يمثل الاجابة الصحيحة ، بما فيها المتغير الذى يمثل اجابات اخرى • والزمن الذى يستغرقه اجابة هذا الاختبار ١٥ دقيقة •

اختبار مقارنة الاشكال

يقيس الاستعداد الخاص بادراك الاشكال •

ويتكون فى صورته النهائية من مجموعتين من الاشكال الهندسية المجموعة الاولى عبارة عن ١٦ شكلا ، والثانية ٣٢ شكلا (أى أن المجموعتين تحتويان على ٤٨ شكلا) ومكتوب على كل شكل عدد يدل على رقمه ، وأسفل كل مجموعة مجموعة اخرى بها نفس الاشكال فى ترتيب مختلف عن ترتيب المجموعة التى تعلوها داخل كل شكل رمز يدل عليها • وعلى المفحوص ان يضع امام كل رقم الرمز المطابق له فى ورقة الاجابة عن طريق المقارنة بين الاشكال العلوية والسفلية فى المجموعتين • والزمن الذى يستغرقه أداء هذا الاختبار ٨ دقائق •

اختبار تكوين العلامات (اختبار المربعات)

يقيس الاستعداد الخاص بكل من السرعة الحركية التصويب ، وهى من مكونات العامل الخاص بالتآزر الحركى Motor Coordination الذى يمثل القدرة على ربط أو توفيق حركات العينين مع حركات احدى اليدين (أو كليهما) بسرعة ودقة اثناء تأدية الحركات الدقيقة • ويتكون الاختبار من سلسلة من المربعات (٢٠٠ مربعا) يطلب من المفحوص ان يرسم بالقلم الرصاص خطان رأسيان متوازيان فى منتصفه ، واسفلها خطا متعامدا عليهما (افقى) بأقصى سرعة ممكنة (دون ان يلمس حدودا لمربع) والزمن المستغرق لاداء الاختبار ٩٠ ثانية •

بطارية اختبارات التوجية المهنى للصبية

اعداد د / فرج عبد القادر طه وآخرون

أدركت وزارة القوى العاملة والتدريب المهنى أهمية " التوجيه المهنى " فـــــى مساعدة طالب العمل أو التدريب على اختيار المهنة التى تناسب قدرته وميولــــــه واستعداداته الشخصية ومن ثم ضرورة قيام التوجيه المهنى على أسس علمية موضوعيـــــة تستخدم فيها الاختبارات النفسية التى تمكن الأخصائيين من الكشف عن هذه القـدرات والاستعدادات وتوجيه صاحبها للالتحاق بالمهنة التى تناسبه .

لذلك قررت الوزارة القيام بمحاولة جادة لتحقيق هذا الهدف واعداد " بطاريــــة اختبارات التوجيه المهنى " للصبية من سن ١٢ الى ١٨ سنة حيث تشكل هـــذه الفئة العمرية نسبة كبيرة من القوى العاملة المستجدة فى سوق العمل ، فعهــدت الى الدكتور / فرج عبد القادر طه بمهمة الاشراف على اعداد هذه البطارية بمعاونـــة لجنة مكونة من السادة :

- الدكتور : سيد عبد العال مدرس علم النفس بكلية الآداب جامعة عين شمس .
- مدحت محمد على جاد مدير ادارة التوجيه المهنى بالوزارة سابقا .
- محمود فتحى محمد ابراهيم الباحث بادارة التوجيه المهنى بالوزارة .
- نجيب حسن غبته الباحث بمجلس دراسات العمل التابع للوزارة .

وقد مر اعداد اختبارات هذه البطارية بعدة خطوات أساسية حسب التسلسل التالى:

الخطوة الأولى :

استقر الرأى على تحديد المهن الأساسية كالاتى :

١ — عائلة مهن تشكيل المعادن .

٢ — عائلة مهن الغزل والنسيج والتريكو .

٣ — عائلة مهن نجارة الأثاث والمصنوعات الخشبية .

٤ ـ عائلة مهن الطباعة والتجليد .

٥ ـ عائلة مهن صيانة المعدات الميكانيكية والكهربائية وما اليها .

٦ ـ عائلة مهن تشكل المواد غير المعدنية وغير الخشبية (الزجاج ـ البلاستيك ـ الخزف والصينى ـ الكاوتشوك) .

٧ ـ عائلة مهن البيع والتغليف .

ومن الجدير بالذكر أن المهن التى أستقر عليها الرأى هنا تمثل المهن الأكثر أساسية ، والتى يكثر التوجيه اليها ، حيث أن احصاء كافة المهن التى يوجه اليها الصبيه شيء فوق الطاقة مما يصعب تحقيقة .

الخطوة الثانية :

تحديد الاستعدادات الأساسية اللازمة :

استقر الرأى على اختيار مؤسسة عمل أو أكثر لتمثيل كل عائلة مهنية ، وقام اعضاء لجنة البحث مجتمعين بزيارتها وملاحظة العمال وهم يؤدون عملهم فى كل مهنة ، بحيث يقدر كل عضو على حدة الاستعدادات والقدرات اللازمة لكل عائلة ، والمستوى المفضل أن تكون عليه كل قدرة أو استعداد بناء على ملاحظته للعاملين فيها على الطبيعة .

وكان يعقب كل زيارة لملاحظة العائلة المهنية اجتماع للجنة يطرح فيه كل عضو الاستعدادات والقدرات التى يرى انها لازمة للعائلة المهنية المعنية والمستوى المناسب لكل منها حسب مقياس نهايته العظمى عشرة درجات . ثم يدور نقاش متبادل بين الأعضاء يتم فيه الاتفاق على الاستعدادات اللازمة لكل عائلة مهنية والمستوى المناسب لكل منها .

الخطوة الثالثة :

اعداد اختبارات البطارية ووصفها :

بعد تحديد الاستعدادات والقدرات الأساسية والأكثر شيوعا بين العلائلات المهنية الهامة التى يتم توجيه الصبية اليها بمكاتب القوى العاملة التابعة للوزارة أو التى يحتمل فى المستقبل المنظور أن يتم توجيه الصبية اليها • وذلك تمهيدا لمعرفة الاستعدادات والقدرات التى يجب أن تمثلها الاختبارات فى البطارية •

وصف بطارية اختبارات التوجيه المهنى للصبية :

أولا : اختبار اليقظة العقلية والتركيز :

يقيس مدى اليقظة العقلية وتركيز الانتباه والادراك • وهو عبارة عن اختبار ورقة وقلم ويتكون من عشرة فقرات ، كل منها عبارة عن خمس مجموعات ، بكل مجموعة أربعة أشكال مختلفة فيما بينها لكنها تتكرر نفسها فى المجموعة المعنية مع اختلاف ترتيبها فقط والمطلوب من المفحوص أن يؤشر بقلم رصاص على مجموعة الاشكال من التى فى اليسار تتفق فى ترتيبها مع مجموعة الأشكال على أقصى اليمين .

والاختبار عبارة عن ورقة واحدة ، والدرجة الخام على هذا الاختبار هى مجموع الفقرات التى ينجح المفحوص فى حلها حلا صحيحا ، ولهذا فالنهاية القصوى للدرجة هى عشرة درجات •

ثانيا : اختبار تقدير الأطوال

يقيس هذا الاختبار قدرة الفرد (أو استعداده) لتقدير الأبعاد والمسافات والأطوال والتمييز بينها دون الحاجة الى الاستعانة بالأجهزة والأدوات اكتفاء بمجرد النظر السطحى للفرد • وهو اختبار من نوع القلم والورقة • ويتكون من عشر فقرات

كل فقرة منها تتكون من خمسة خطوط ، واحد على اليمين وأربعة على يساره فى نفس الصف ، واحد من الخطوط الأربعة هذه مساو فى طوله تماما للخط الذى على أقصى اليمين ، والمطلوب من المفحوص أن يضع علامة بالقلم الرصاص ببين الخط المساو فى تقديره لهذا الخط على أقصى اليمين ٠ ولا يسمح فى هذا الاختبار للمفحوص بأن يستخدم أى وسيلة تساعده على قياس الخط لتحديد طوله سوى تقدير ذلك عن طريق نظره فقط ٠

ثالثا : اختبار أداء أكثر من عمل فى وقت واحد :

يقيس قدرة الفرد واستعداده على أداء أكثر من عمل فى وقت واحد دون أن يختلط الأمر عليه ٠ وهو اختبار قلم وورقة ٠ ويتكون الاختبار من عشرة صفوف بكل منها سبعة وعشرون شكلا هندسيا ٠ وهذه الأشكال ليست منظمة على هيئة مجموعات بل متراصة بشكل عشوائى الترتيب ويفصل بين كل شكل والذى يليه مسافة واحدة تقريبا وهى مطبوعة فى ورقة واحدة ويطلب من المفحوص فى الاختبار أن يضع بسرعة نقطة بالقلم الرصاص فى كل مثلث وفى كل دائرة وفى كل مربع فقط ، ومجموع هذه الأشكال الثلاثة موحدة فى كل صف ٠ والدرجة الخام هى مجموع النقط التى توضع فى الأشكال المطلوبة مطروحا منها عدد النقط التى توضع فى الأشكال المخالفة ٠ وبهذا فان النهاية العظمى للدرجة الخام هى ١٥٠ درجة (١٥ × ١٠) ٠ وهذا الاختبار زمنه محدد وقدره دقيقتان ٠

رابعا : اختبار المثابرة على أداء العمل الروتينى :

ويقيس استعداد أو قدرة الفرد على المثابرة على أداء عمل روتينى ممل يتكرر كثيرا ٠ وهو اختبار قلم وورقة ٠ ويتكون الاختبار من عشرين صفا ، بكل منها ستة وثلاثون شكلا هندسيا ٠ وفى كل صف من هذه الصفوف توجد عشرين دائرة

موزعة توزيعا عشوائيا بين الأشكال الهندسية الأخرى .

والمطلوب من المفحوص أن يضع بسرعة نقطة داخل كل دائرة فقط بالقلم الرصاص والاختبار مطبوع فى ورقتين . والدرجة الخام على هذا الاختبار هى مجموع النقط التى توضع فى الدوائر مطروحا منه مجموع النقط التى وضعت فى الأشكال الاخرى وعلى هذا فالنهاية العظمى للدرجة الخام هى ٤٠٠ درجة (٢٠ × ٢٠) .
وهذا الاختبار محدد الزمن بدقيقتين .

خامسا : اختبار التتبع :

يقيس قدرة الفرد (أو استعداده) لمتابعة الاستمرار فى تحريك يده لمتابعة شئ دقيق مع سيطرته على هذه الحركة وتوجيهها بالسرعة والدقة اللازمة . وهو اختبار ورقة وقلم مطبوع فى ورقة واحدة على هيئة شكل ملتوى ومتعرج يمثل طريقا اتساعه نصف بوصه ، يقع بداخله وفى وسطه فى نفس الوقت ممر ضيق اتساعه ثمن بوصة ($\frac{1}{8}$ بوصة) ويطلب من المفحوص أن يرسم خطا يمر بداخل هذا الممر من أول الشكل حتى آخره بسرعة وبدون أن يمس الخط الذى يقوم برسمه أحد حواف هذا الممر .

ويحسب الوقت الذى يستغرقه المفحوص باستخدام ساعة الايقاف وتحسب لكل مفحوص درجتان واحدة لسرعة انجاز الاختبار وأخرى لعدد أخطائه التى هى التماسات التى التقى فيها الخط الذى رسمه بحواف الممر على أن يؤخذ فى الاعتبار عند التصحيح حساب درجة الزمن للحالات التى لا تزيد فيها الاخطاء عن ١٧ (متوسط العينة على الاختبار) حيث يعتبر المفحوص راسبا اذا زادت اخطاؤه عن ١٧ .

سادسا : اختبار مهارة الاصابع

يقيس قدرة الفرد أو استعداده فى مهارة الاصابع . ويتكون هذا الاختبار من صامولة حديدية سدسه الأضلاع طول ضلعها ١سم مخرومه فى وسطها بخرم دائرى

قطره حوالى ٤سم تنزلق بلفها على مسار مقلوظ طوله ٧٫٥ سم والصامولة ومسمارها غير قابلين للصدأ والاختبار يتكون من ٤٠ مسمارا وصواميلها ٠

ومادة هذا الاختبار تقدم للمفحوص فى علبه ويطلب منه فى محاولة أولى يسمح له فيها بثلاث دقائق أن يفك بسرعة أكبر عدد من الصواميل من مساميرها وفى محاولة ثانية يطلب منه أن يقوم بعكس ما قام به فى المرة الأولى أى ربط أكبر عدد من الصواميل فى مساميرها ربطا محكما فى مدة ثلاث دقائق ٠

ويعطى كل مفحوص درجتين واحدة عن كل محاولة ، هى مجموع الصواميل التى استطاع أن يفكها فى المحاولة الأولى ، ومجموع الصواميل التى استطاع أن يربطها فى المحاولة الثانية ٠

سابعا : اختبار المهارة اليدوية :

هذا الاختبار عبارة عن قاعدة خشبية مسطحة مربعة الشكل طول ضلعها ٣٦ سم بسمك ٢ سم بها ١٠٠ فتحة على هيئة صفوف وأعمدة (١٠ × ١٠) كل فتحة منها مربعة الشكل طول ضلعها ١٧ مم وبعمق ١٥ مم ولكل فجوة قطعة خشبية مناسبة لها فى الشكل بحيث تدخل وتنزع منها بسهولة وأبعادها ١٫٥ سم × ١٫٥ سم × ٢٫٥ سم ٠

ويطبق الاختبار فى محاولتين ، الأولى تمثل النزع وفيها تقدم القاعدة الخشبية وفجواتها مملوءة بالقطع الخشبية ويطلب من المفحوص أن يقوم بنزع أكبر عدد من هذه القطع (كل على حدة) من اللوحة بسرعة فى حدود دقيقتين ويعطى عن هذه المحاولة درجة خام هى عبارة عن عدد القطع التى استطاع أن ينزعها فى هذا الزمن المحدد ، أما المحاولة الثانية فيطلب منه أن يقوم بوضع أكبر عدد من هذه القطع (كل على حده) فى فجواتها فى هذه القاعدة الخشبية بسرعة فى حدود دقيقتين أيضا ٠

ثامنا : اختبار التآزر بين اليدين والعينين :

ويقيس التآزر بين اليدين والعينين ٠

ويتكون هذا الاختبار من سلك صلب لا يصدأ طولة ٥٠ سم ينتهى بحاجز معدنى ، وعدد كاف من الخرز المثقوب بقطر قدره ٢ مم ، ويطلب من المفحوص أن يقوم بوضع أكبر عدد من الخرز (كل على حده) فى السلك بسرعة حيث يسمح له بدقيقتين ٠ والدرجة الخام هى عدد جبات الخرز التى يتمكن المفحوص من لضمها فى السلك فى الدقيقتين ٠

تاسعا : اختبار ثبات اليد مع التصويب :

يتكون الاختبار من جهاز شائع فى معامل علم النفس فى مصر ، يعرف بجهاز ثبات اليد ، وهو عبارة عن صندوق معدنى به ٩ ثقوب متدرجة الاتساع (من ١سم الى ٤ سم فى الاتساع) ٠ ويطلب من المفحوص أن يقوم بوضع قلم معدنى فى ثقب بحيث لا يلامس حواف الثقب ولا قاعه ، اذ أن كل ملامسة من هذا النوع تشغل عدادا يعد أخطاء المفحوص ، ويظل المفحوص واضعا القلم المعدنى فى كل ثقب لمدة نصف دقيقة مبتدئا بالثقب الأوسع فالأضيق بالترتيب حتى ينتهى من الثقوب جميعها ٠ والعداد يعد جميع الأخطاء لكل الثقوب مجتمعة ٠ وهكذا كلما ارتفع الرقم الذى يعطيه العداد كلما دل ذلك على ضعف ثبات اليد وضعف قدرتها على التصويب حيث كثرة الاخطاء التى وقع فيها المفحوص ٠

عاشرا : اختبار الاستعداد الميكانيكى :

ويعرف باختبار التجميع الميكانيكى ٠ وهو عبارة عن جهاز يتكون من ثلاث عشر قطعة معدنية مثبته فى صندوق خشبى به تروس تحرك الجهاز فيقوم عند تحريكها بعمل دقات على قاعدة ٠ ويشاهد المفحوص الجهاز وهو يعمل الدقات لمدة ٢ دقيقة ثم يرفع الجهاز من أمامه ويقدم لهم صندوق آخر به جهاز مماثل لكل أجزاءه الثلاثة

عشر مفككة ويطلب منه أن يقوم بسرعة تجميعها معا لعمل جهاز كالذى سبق أن رآه ، بدق ويعطى ثلاث دقائق لانجاز هذا الاختبار • والدرجة الخام على هذا الاختبار عبارة عن عدد القطع التى نجح المفحوص فى تجميعها تجميعا صحيحا فى المدة المحددة •

يقيس هذا الاختبار استعداد الفرد (أو قدرته) الميكانيكية حيث تتجلى فى قدرته على فهم كيف يعمل كل جزء من اجزاء الجهاز ومكانه وعلاقته بالاجزاء الاخرى فى هذا الجهاز الميكانيكى المعقد ، بحيث يمكنه كل ذلك من اعادة تركيب اجزائه بسرعه ودقه

الحادى عشر: الاختبارات العملية فى مقياس وكسلر لذكاء الأطفال :

تكميل الصور – ترتيب الصور – رسوم المكعبات – تجميع الاشياء – المتاهات

وقد سبق عرض هذه الاختبارات عند الحديث عن مقياس وكسلر – بلفيو لذكاء الأطفال •

تقنين البطارية :

– بلغت عينة التقنين ٢٢٦ فردا تتراوح أعمارهم بين ١٣ – ١٧ سنة •
– وتم حساب ثبات الاختبار عن طريق اعادة التطبيق على عينة مكونة من ستين صبيا ، وتراوح الثبات بين ٣٩٥ر ، ٨٢٢ر •
– تم حساب صدق البطارية من خلال الصدق السطحى الذى يعتمد على النظرة الفاحصة لمحتوى كل اختبار ، والصدق من خلال قدرة اختبارات البطارية على التفرقة بين الأعمار •
– تم اعداد معايير للاختبارات حيث تم تحديد الدرجات التائية المقارنة للدرجات الخام فى الاعمار المختلفة من ١٣ – ١٧ سنة •

الاختبار السيكولوجي لتلاميذ مراكز التدريب المهنى

لارية اختبار حمنى المعادن

تقيس بطارية المعادن الاستعدادات الاساسية اللازمة للنجاح فى مجموعة حرف معادن والسيارات والتبريد والتى تتضمن حرف تبريد وتكييف هواء ـ كهرباء سيارات كانيكا سيارات ـ اشغال صاج ـ حدادة ـ لحام ـ ماكينات ورش ـ خراطة ـ ادة تركيب ٠

وتستخدم فى اختيار الصالحين من المتقدمين لمراكز التدريب المهنى من سنى ١ ـ ١٩ سنة ٠

ـف الاختبار

تتكون بطارية المعادن من اختبارات لفظية وأخرى عملية

اختبارات اللفظية هى :

١ ـ الاستدلال اللفظى
٢ ـ الذكاء الاعدادى
٣ ـ الاستدلال الميكانيكى
٤ ـ المعلومات الميكانيكية ٠
٥ ـ العمليات الحسابية
٦ ـ التصور المكانى
٧ ـ تكميل الأشكال
٨ ـ تذكر الاشكال

لاختبارات العملية هى :

٩ ـ التجميع الميكانيكى
١٠ ـ مهارة الاصابع
١١ـ ثبات اليـــد

أولا : الاختبارات اللفظية :

ـ الاستدلال اللفظى :

يقيس القدرة على الاستدلال اللفظى وادراك المفاهيم المصاغة فى ألفاظ كما يوضح مدى قدرة الفرد على التجريد • وهذا الاختبار مشبع تشبعا جوهريا بعامل الاستدلال اذ يصل الى ٥٠٥ر من التباين الكلى للاختبار فالاستدلال هنا كعملية عقلية يقيسها الاختبار يعتمد على التجريد الذهنى أو الفروض الذهنية Mental Hypotheses التى تجرد عن طريق تحليل العناصر المشكلة واعادة تنظيمها فى وحدة لهـا دلالـة ومعنى بعد اكتشاف كل من عناصرها الظاهرة والمستترة ، المباشرة وغير المباشرة •

ويتكون الاختبار من ٣٠ فقرة لفظية ويستغرق ١٥ دقيقة ودرجته القصوى ٣٠ درجة • وتتكون كل فقرة من جملة تتضمن مفهوما معينا أو علاقة معينة (سببيـة أو ذهنية أو منطقية) على المختبر اكتشافها وتكوين جملة لها نفس المفهوم من احدى المتغيرات (الكلمات) الخمسة ، ومن ثم فان احتمال التخمين فيه لايتعدى ٢٠٪•

كما انه يعد من اختبارات القوة التى لا تؤثر فيها سرعة الاجابة ويغطى زمنـه الاجابة على جميع فقراته فى نسبة تزيد على ٥٠٪ من عينات التقنين وهناك خمـس صور من هذا الاختبار

٢ ـ اختبار الذكاء الاعدادى :

وهو من الاختبارات التى تم عرضها ضمن اختبارات الذكاء والقدرات العقلية •

٣ ـ اختبار الاستدلال الميكانيكى:

مقتبس من بطارية اختبارات الاستعدادات الفارقة D.A.T. ويقيس الاستـــدلال أو الذكاء الميكانيكى اذا عرفنا الذكاء تعريفا شاملا • وطريقة اجابته تعتمد على التفكيــر الميكانيكى بشقيه الاستقرائى والاستنباطى ، كما تتطلب نوعا من الخبرة أو المعلومـات السابقة لكنها ليست ضرورية للغاية خصوصا كلما تدرج الاختبار فى الصعوبة ، أى فى المشكلات الميكانيكية المعقدة التى تعتمد اساسا على الاستدلال والتصور البصرى •

ويمكن أن تعتبر القدرة التى يقيسها هذا الاختبار صورة من صور الاســتعداد أو الذكاء الميكانيكى •

ويتكون هذا الاختبار من ٢٤ وحدة من الاشكال ، تصور كل منها مشـــكلة ميكانيكية معينة مثل مجموعة تروس أو عجلات أو عدد وآلات بسيطة شائعة فى البيئة المحلية وكل فقرة لها ثلاث احتمالات للاجابة ٠ واحدة منها هى الصحيحة ، الامر الذى يزيد من احتمال أثر التخمين فيه (حوالى ٣٣٪) وهناك ثلاث صور مـن هذا الاختبار ٠

٤ ــ اختبار المعلومات الميكانيكية :

يهدف الاختبار الى معرفة مدى ألفة المفحوص بالعدد والآلات الميكانيكية وهـــو يتكون من خمس فقرات فى كل فقرة ست صور لعدد ميكانيكية بسيطة ويطلب منه أن يتعرف على أسماء تلك العدد من بين تسعة أسماء لعدد ميكانيكية أخرى وهنــــاك صورتان من هذا الاختبار ٠

٥ ــ اختبار المعلومات الحسابية :

اختبار مصمم محليا ، ويقيس القدرة على التعامل مع الارقام من خلال حــل المسائل الحسابية الممثلة للعمليات الحسابية الاساسية وهى جمع وطرح وضرب وقســمة الاعداد الصحيحة والكسور الاعتيادية ٠

والاختبار يتكون من ٣٠ فقرة ، وكل فقرة عبارة عن عملية حسابية بســيطة ويطلب من المفحوص أن يختار اجابتها الصحيحة من بين أربع اجابات تعطى له ٠

والدرجة القصوى للاختبار ٣٠ وزمنه ١٥ دقيقة وتعبر الدرجة عن دقة المفحوص وسرعته معا ٠

٦ ــ التصور المكانى :

مقتبس من بطارية القدرات العامة .G.A.T.B لمكتب التوظيف الامريكى وهو من اختبارات الورقة والقلم ٠

ويقيس القدرة على ادراك العلاقات المكانية الخاصة بكل من البعد الثانى والثالث

وتصور الاشكال من واقع الصور بعد اضافة البعد الثالث لها . كما يقيس طريقة تصور الشكل اذا ما أدير بطرق مختلفة ، وهو فى عملية التدوير هذه أو اعادة التكوين يعتمد على الاستدلال بشقيه ، كما قد يحتاج حل بعض فقراته الى معالجة ذهنية من نوع معين خاص بالبعد الثالث الذى يشكل أصعب مستويات التصور . وطريقة اجابته لا تعتمد على تقدير المساحات أو الحجوم اذ يمكن اكتشاف التشابة أو الاختلاف بين الاحجام فى سهولة ويسر . وتتركز العملية اساسا على صحة الحكم الذى يصدره المفحوص وعلى الطريقة التى يبدو بها الشكل بعد اعادة بنائه واضافة البعد الثالث له تصوريا فى الفراغ .

ويتضمن الاختبار ٤٠ وحدة ، كل شكل فيها يمثل قطعة مسطحة (ثنائية البعد) من الورق المقوى وموضح عليها بالخطوط المتقطعة حدود الثنى أو التدوير وأمام كل شكل أربعة أشكال مجسمة (على مستوى ثلاثى البعد) على المفحوص أن يختار منها الشكل الصحيح للنموذج بعد تدويره ومعالجته نظريا على حسب المواصفات المطلوبة .

والدرجة القصوى له ٤٠ ويمكن اعتبار هذا الاختبار صورة نقية لاختبارات القوة التى لا تعتمد على عامل السرعة الا بقدر ضئيل .

٧ ــ اختبارات تكميل الاشكال :

مقتبس من بطارية المعهد القومى البريطانى لعلم النفس الصناعى . ويقيس اساسا القدرة على ادراك العلاقات المكانية فى مستوى ثنائى البعد ، والقدرة على المقارنة السريعة Matching بين الاشكال واصدار الاحكام عليها بطريقة تعتمد على التفكير الاستنباطى وسرعة الادراك وتقدير المساحات وهو يعتمد ايضا على التصور البصرى كلما زادت فقراته فى الصعوبة .

ويتكون الاختبار من ٦ مجموعات أو اختبارات فرعية ، كل واحدة منها تتكون من خمسة اشكال هندسية كل شكل يحتوى على جزء ناقص موضح بخطوط متقطعة واسفلها

رسوم ١٥ شكلا على المفحوص أن يختار الجزء المناسب الذى يكمل تماما الشكل الناقص أما فى المجموعة السادسة عليه أن يختار أكثر من جزء ليكمل الشكل الناقص بعد أن يعيد تدوير هذه الاجزاء ويعاملها بصريا فى الفراغ ، حتى يمكن وضعها فى المكان المناسب وعليه أن يكتب رقم الجزء الناقص قرين رمز كل سؤال فى ورقة الاجابة وهناك صورتان من هذا الاختبار ٠

٨ — اختبار تذكر الاشكال :

اعداد الدكتور السيد محمد خيرى ٠

ويقيس القدرة على تذكر الاشكال الهندسية بسرعة والمعتقد أن هذه القدرة شائعة فى كثير من الاعمال الميكانيكية (كما أثبتت نتائج تحليل العمل ذلك خصوصا أعمال التصميم والرسومات والشنكرة ٠ وهذه الذاكرة تعتمد على ادراك الشكل ككل ، كما تعتمد على الصور البصرية فى عملية التعرف Recognition والتعرف هنا هو مظهر التذكر المباشر وهو أسهل من اختبارات التذكر التى تعتمد على الاسترجاع Recalling .

ويتكون هذا الاختبار من ٢٠ شكلا هندسيا متنوعا يطلب من التلميذ حفظها جيدا فى دقيقتين ونصف ، ثم يعرض عليه بعد ذلك عشرون مجموعة من الاشكال الهندسية المتنوعة كل مجموعة تتكون من خمسة اشكال ، من بينها شكل واحد يطابق أحد الاشكال التى سبق حفظها وهى معروضة بنفس التسلسل وعلى التلميذ أن يتعرف Recognozing ٠ على الشكل أو الاشكال التى سبق له حفظها من بين مجموعة الاشكال المعروضة أمامه ويكتب رمز كل شكل امام رقم المجموعة ٠

والمهم هنا أن طريقة الاجابة فيه لا تعتمد الى حد كبير على التخمين أو الصدفة وأن عدد متغيرات الاجابة خمسة ٠ والدرجة القصوى له ٢٠ وهو من اختبارات السرعة والقوة الجمعية التى تعتمد على التذكر المباشر ٠

وهناك صورتان من هذا الاختبار ٠

ثانيا الاختبارت العملية:

٩ - اختبار التجميع الميكانيكى : مقتبس من أصل المانى .

ويعتبر من أهم الاختبارات العملية لقياس القدرة الميكانيكية ، خصوصا القـــدرة على ادراك العلاقات والمتعلقات الميكانيكية والتصور المكانى ، كما أن الاختبار يقيـــس القدرة على التذكر ايضا ، والاختبار بوضعه الحالى يمثل صورة مصغـــرة للعمـــــل Jon Minoture أو للموقف العملى الذى يتدرب عليه التلميذ بالفعل . كمـا يمكن أن يعتمد عليه فى قياس الذكاء أو الاستعداد الميكانيكى بصفة عامة حيث أن فكرته الاصلية مقتبسة من دراسات " ستنكربست " للذكاء الميكانيكى والتى طورتهـــا بعد ذلك جامعة مينسوتا . وتقوم هذه الفكرة على اعتبار أن جوهر الاعمال الميكانيكية هو القدرة على تجميع الاشياء (المجسمات) واكتشاف ما بينها من علاقات ومتعلقات.

والاختبار عبارة عن ماكينة صغيرة تتكون من مجموعة من التروس ويد لتحريكهـــا وتنتهى هذه التروس بدقاق (يدق على قاعدة متصلة برافعة من النوع الاول) وتصل مجموع وحداته الى ١٣ قطعة كل جزء منها متميز عن الآخر تماما . وللجهـــــاز قاعدة مثبته على صندوق خشبى له غطاء محكم . ويطلب من التلميذ مشاهدة الجهـاز وهو يتحرك لمدة دقيقة ، ثم يقدم له نفس الجهاز وهو مفكك ويطلب منه تجميعــه فى ٣ دقائق . والدرجة القصوى للاختبار ١٣ .

١٠- اختبار مهارة الاصابع

وهذا الاختبار من تصميم محلى وهو استخلاص من جهاز" أوكنر" O'conner لمهارة الاصابع والجهاز الخاص بمهارة الاصابع فى بطارية القدرات العامة.G . A . B.T ويقيس القدرة على تحريك الاصابع وتناول الاشياء الدقيقة بها بسرعة ودقة . وهـــى تتضمن وضع الاشياء الدقيقة فى اماكنها ونزعها منها .

والجهاز عبارة عن لوحة خشبية ١٤ × ١٤ سنتيمترات وبها ١٠٠ ثقب اسطوانى(عشرة

صفوف افقية وعشرة رأسية) يركب بها ١٠٠ قطعة خشبية على هيئة اسطوانات دقيقة طول كل منها ٥ سنتيمترات وقطرها ٥ مم وهو أقل قليلا من قطر كل ثقب من الثقوب المائة ٠

١١ ـ اختبار ثبات اليد :

ويقيس الاختبار اساسا القدرة على التحكم فى حركة اليد ، ويتكون الجهاز من لوحة معدنية بها تسعة ثقوب متدرجة من حيث الاتساع (من ١٢٫٨٠ مم الى ٢٫٧٠ مم) وقلم من الصلب سمكه ١٫٤٥ مم ويطلب من المفحوص أن يدخل القلم الصلب فى كل ثقب على التوالى بحيث لا يلمس حواف الثقب ، وكل لمسة من القلم لتلك الحواف يتم بها اتصال دائرة كهرائية متصلة بعداد كهربى يسجل تلك اللمسات كأخطاء ويتم اجراء الاختبار على مرحلتين فى المرحلة الأولى وهى مرحلة التصويب يطلب من المختبر أن يصوب القلم المعدنى ويدخله فى كل ثقب من الثقوب التسعة على التوالى فى محاولتين وتحسب الاخطاء عن طريق العداد وفى المرحلة الثانية يطلب من المختبر أن يدخل القلم المعدنى داخل الثقب الخامس (وقطرة ٤٫٤٠مم) بحيث لا يلمس حواف الثقب ويحتفظ به فى وسط الثقب دون أن يستند القلم على شىء وذلك لمدة ٢٠ ثانية ثم تسجل الاخطاء عن طريق العداد الكهربائى ٠

بطارية اختبار حرف الجلود :

تقيس الاستعدادات الاساسية اللازمة للنجاح فى مهن الجلود وتستخدم فى اختيار الصالحين من المتقدمين لمراكز التدريب المهنى من سن ١٥ ـ ١٩ سنة ٠

تتكون بطارية الجلود من اختبارات لفظية (ورقة وقلم) وأخرى عملية بالاضافة الى المقابلة الشخصية ٠

الاختبارات اللفظية هى :

١ ـ الاستدلال اللفظى ٢ ـ العمليات الحسابية ٣ ـ التفكير الحسابى

الاختبارات العـملية

٤ ـ المثابرة العضلية   ٥ ـ قوة قبضة اليد

وفيمـا يلـى وصـف لكـل اختبـار :

١ ـ الاستدلال اللفظى : سبق وصفه فى بطارية المعادن ٠

٢ ـ العمليات الحسابية : سبق وصفه ايضا فى بطارية المعادن ٠

٣ ـ التفكير الحسابـى : وهو اختبار مصمم محليا ويقيس القدرة على الاستدلال الرياضى وادراك المفاهيم المصاغة فى ارقام وهو يوضح مدى قدرة الفرد على التجريـد وادراك العلاقات أو المتعلقات الرياضية ٠

ويتكون الاختبار من ١٠ فقرات متدرجة من حيث صعوبتها وتعتمد طريقـة الاجابة فيها على الفهم الحسابى والالمام بالقوانين والعمليات الحسابية الاساسية وطريقـة تطبيقها فى المواقف الجديدة وزمن الاختبار ١٠ دقائق والدرجة القصوى له ١٠ ٠

٤ ـ المثابرة العضلية : وهو احدى الطرق التى تستخدم لقياس الفروق الفردية لقـوة عضلات الساقين والفخذين ومفصل القدمين ٠ والطريقة المتبعة فى ذلك هى أن يطلب من المفحوص الجلوس على كرسى جلسة معتدلة على أن يرفع ساقة اليمنـى فوق كرسى آخر يوضع امامه (حتى يحتفظ بمستوى معين من الارتفـاع) ويستمر أطول مدة ممكنة ومن الممكن أن يكرر ذلك بالنسبة للساق اليسرى ٠ وتقاس القوة العضلية للساق بالزمن الذى تظل فيه مرتفعة دون أن تلمـس الكرسى لان الفترة الزمنية فى تلك الحالة تعطى دلالة على قدرة الشخص على مقاومـة التعب العضلى ٠

٥ ـ اختبار قوة قبضة اليد : (ديناموتر) وهو أحد الاجهزة السيكولوجية المعروفـة لقياس الفروق الفردية لقوة قبضة اليد ٠ ويتكون الجهاز من مقبض داخلى ومقبض خارجى ولوحة مقسمة من ١ الى ١٠٠ كيلو جرام ومؤشر ويطلب من المفحـوص الضغط بيده بشدة (أى بأقصى قوته) على المقبض فتضغط

على المقبض الداخلى بينما يستند المقبض الخارجى على راحة يده ، وتقاس قوة قبضة اليد بالكيلو جرامات هذا الجهاز ذو فائدة كبيرة فى قياس قوة اليد العضلية وسرعة التعب العضلى وتؤخذ الدرجة بمتوسط عدد المحاولات التى تطلب من التلميذ .

بطارية الزجاج:

تقيس الاستعدادات الاساسية اللازمة للنجاح فى مهن الزجاج وتستخدم فى اختبار الصالحين من المتقدمين لمراكز التدريب المهنى من سن ١٥ ـ ١٩ سنة .

وصف الاختبار

وتتكون بطارية الزجاج من اختبارات لفظية وأخرى عملية :

الاختبارات اللفظية هى :

١ ـ الاستدلال اللفظى ٢ ـ العمليات الحسابية

٣ ـ التفكير الحسابى ٤ ـ الرسم على الزجاج

٥ ـ تقدير الاطوال

والاختبارات العملية هى :

٦ ـ ثنى السلك ٧ ـ ثبات اليد

٨ ـ مهارة الاصابع

وفيما يلى وصف لكل اختبار :

١ ـ الاستدلال اللفظى : وقد سبق وصفه فى بطارية المعادن .

٢ ـ العمليات الحسابية : وقد سبق وصفه فى بطارية المعادن .

٣ ـ التفكير الحسابى : وقد سبق وصفه فى بطارية الجلود .

٤ ـ الرسم على النموذج : وهو مقتبس من اختبارات معهد علم النفس الصناعى بلندن ويقيس القدرة على ادراك العلاقات بين الاشكال المختلفة كما يقيس القدرة على التصور البصرى وتذكر الاشكال . وهو من اختبارات القوة والسرعة التى تقيس الدقة فى نقل النماذج واستيعابها .

ويتكون الاختبار من ٥٠ وحدة والزمن الكلى له ١٥ دقيقة • والفكـرة مـــن هذا الاختبار تعتمد على تقديم نمط محدد الاتجاه على شكل رسوم داخل اطـــــار يتكون من عدد من النقط وأمام كل نمط مجموعة من النقط عددها أكثر من اعــداد النقاط التى تكون النموذج ويطلب من المفحوص أن يحدد بالقلم الرصاص حدود النمـوذج الاصلى داخل هذه النقاط المتعددة •

٥ ـ اختبار تقدير الاطوال : وهو من اختبارات القدرات الخاصة وهو يقيس القـــدرة على تقدير الاطوال والمقارنة السريعة بينها ويمكن أن نعتبر هذا الاختبار صـورة مبسطة للاختبارات المكانية التى تعتمد على سرعة الادراك المكانى والحكم علـــــى الاطوال •

ويتكون الاختبار من ٣٠ فقرة ، تعتمد طريقة الاجابة عليها على التقديـــــــر السريع للاطوال عن طريق مقارنة متغيرات الفقرة الواحدة ببعضها وعددها خمســــــة متغيرات على شكل خطوط مختلفة فى أطوالها وعلى المفحوص أن يكتب رمز كل خـط بعد تقدير طوله ومقارنته بأصغر خط فى مجموعة المتغيرات •

والتدرج فى صعوبة الاختبار تعتمد على الفروق الطفيفة التى تزداد صغرا كلمـــا تقدمنا فى بنود الاختبار وعلى المفحوص أن يكتشف هذه الفروق بسرعة وبمرونة كافية • وزمن الاختبار ١٠ دقائق •

٦ ـ اختبار ثنى السلك : من الاختبارات العملية التى تقيس القدرة على تقديـــــــر الاطوال والنسب بينها وادراك الاشكال كما تقيس مهارة الاصابع وثبات اليـد دون الاعتماد فى ذلك الا على الابصار •

والاختبار عبارة عن نموذج مرسوم لشكل مسطح من الخطوط المحددة المتوازيـــــة بعضها مستقيم وبعضها منحنى تكون ما يشبه زجاجة المصباح ذات العنق الطويــــــل ويقدم مع هذا الشكل قطعة من السلك المرن طولها ٤٧ سم وقطرها حوالى ٥ر١ مم ويطلب من المفحوص أن يعالج هذه القطعة من السلك يدويا بالطريقة التى تكون نفس

الشكل الذى امامه بشرط أن يحتفظ بابعاد الشكل وتوازى خطوطه المختلفة وتعامدهـا على أن يتطابق فى النهاية الشكل الجديد (القطعة) السلك مع النموذج المرسـوم وتقسم درجات الاختبار الى ٤ فئات تبدأ بالفئة (١) وهى تعنى أن الشـــكلين متطبقان تماما وتنتهى بالفئة (ء) وهى تعنى أن الشكل الجديد يبتعد تماما فـــى جميع أبعاده وتسبة وساحته الكلية عن الشكل الاصلى ٠ الزمن الكلى لهـــــذا الاداء ٦ دقائق ٠

بطارية الاختبارات المعرفية العاملية

تتضمن هذه البطارية أربعة عوامل معرفية من العوامل التى تتضمنها بطارية الاختبارات المعرفية العاملة والتى ظهرت فى صورتها الأخيرة عام ١٩٧٦ واشترك فى اعدادها فريق كامل من الباحثين ، واشترك فى اعداد الصورة الأولى فريق French اكستروم Ekstrpm وبريس Price عقب سلسلة طويلة من البحوث والدراسات ٠

وقام بتعريب واعداد هذه العوامل الأربعة سليمان الخضرى الشيخ ونادية محمد عبد السلام وأنور محمد الشرقاوى ٠

أولا : عامل طلاقة الأشكال (ط ش) :

ويعرف بأنه القدرة على أن ينتج الفرد بسرعة عددا من الأمثلة أو الرسوم أو أعادة التكوين المبنية على مثير بصرى أو وصف معطى ٠

وتتطلب الاختبارات التى تستخدم فى قياس هذا العامل أن يرسم المفحوص شيئا عن الموضوع أو التصميم المعطى له ، لكى ينتج عددا مختلفا من الأشكال كاستجابة للمثير ، أو ينتج أشكالا جديدة من مجموعة من العناصر المعطاة ٠

ويقاس هذا العامل بثلاثة اختبارات هى : اختبار الزخرفة ، واختبار اضافة التفاصيل ، واختبار الرموز ، ويتكون كل اختبار منها من قسمين متكافئين ٠

ثانيا : عامل الاستدلال العام (س ع)

يعرف هذا العامل بأنه " القدرة على انتقاء المعلومات المناسبة وتنظيمها لحل مشكلة ما ٠

وقد وصف كارول Carroll(1974) الاستدلال العام بأنه شبيه جدا بالاستدلال المنطقى (القياس) ، حيث أن كلاهما يتضمن استرجاعا وعمليات متتابعة ،العناصر المميزة هى أنماط محتوى الذاكرة طويلة المدى التى تسترجع وتستخدم ، وقد وجد بعض الباحثين صعوبات فى التمييز بين الاستدلال العام والاستدلال المنطقى ٠

ويقاس هذا العامل بثلاثة اختبارات هى : اختبار الاستدلال الحسابى ، واختبار الاستدلال الرياضى ، واختبار العمليات الحسابية ، ويتكون كل اختبار من قسمين متكافئين ٠

ثالثا : الاستدلال المنطقى (س م) : ويعرف هذا العامل بأنه " القدرة على استخلاص نتيجة من مقدمة أو الحكم على صحة نتيجة معطاة ٠

ويقاس هذا العامل بأربعة اختبارات هى : اختبار القياس عديم المعنى ، واختبار العلاقات ، واختبار الاستدلال ، واختبار الشفرة ، ويتكون كل اختبار من قسمين متكافئين ٠

رابعا : عامل مرونة الأشكال (م ش) : يعرف هذا العامل بأنه " القدرة على تغيير وضع ما لكى تنتج حلولا ، جديدة ومختلفة لمشكلات من الأشكال ٠

ويقاس هذا العامل بثلاثة اختبارات هى اختبار عيدان الكبريت ، واختبار تخطيط الأشكال واختبار التخزين ، ويتكون كل اختبار من قسمين متكافئين ٠

وقد تم وضع مفاتيح تصحيح خاصة لكل عامل واختباراته الفرعية كما أجريت عمليات تقنين الاختبار بما تتضمنه من الثبات والصدق ، كما تم وضع المعايير التائية المؤقتة لكل اختبار على حدة (سليمان الخضرى الشيخ وآخرون ١٩٨٦)

اختبار سيشور للقدرات الموسيقية

سيشور ـ لويس ـ سينفيت

اعداد /أمـال أحمد مختار صادق

لقد نشأ الاهتمام بقياس القدرات العديدة المفضلة عند الانسان على أســــاس افتراض أن الفروق الفردية هى فى جوهرها فروق فى الدرجة ، بالاضافة الى أن قياس هذه القدرات لها أهمية فى فهم الفروق داخل الفرد ، أى معرفة نواحى القوة والضعف فيه ، وكذلك فان هذه المقاييس تعد مؤشرا على الأوضاع النسبية المختلفة لمختلـــف الأفراد فى مختلف القرارات ٠

ومن جوانب القدرات العقلية التى لم تحظ باهتمام علماء القياس العقلى الذيـن يهتمون باختبارات الاستعدادات العامة جانب القدرة الموسيقية ، رغم أهمية هذه القدرات فى الميادين التطبيقية ، فالواقع أنه توجد استخدامات عديدة لاختبارات الاســـتعداد الموسيقى منها ، على سبيل المثال ، التوجيه التربوى والمهنى ، والانتقاء لمعاهـــد ومدارس الموسيقى ، واختيار الأفراد الصالحين للعمل فى الفرق الموسيقية وغيرها مـــن المؤسسات الموسيقية ، كما استخدمت فى الخارج فى أغراض الانتقاء والتوزيع فى القـوات المسلحة ٠

والواقع أن اختبارات سيشـور لاتقيس كل جوانب القدرة الموسيقية وانما تقتصـر على قياس ما يمكن أن نسمية القدرات الموسيقية الاساسية ٠وهى :

١ ـ تمييز الاصوات	Pitch	٢ـ شدة الصوت	Loudness
٣ ـ تذكر الايقاعات	Rhytim	٤ـ الزمـــن	Time
٥ ـ نوعية الصوت	Timbre	٦ـ تذكر الالحان	Tonal Memory

اختبارات القدرات الموسيقية للاطفال

ارنولد بنتلى

اعداد / آمال أحمد مختار صادق

تقيس اختبارات القدرات الموسيقية للاطفال ، التى أعدها أرنولد بنتلـــــــــــى Arnold Bentley سنة ١٩٦٣ بانجلترا ، أربع قدرات هى : تمييـــز الأصوات. تذكر النغمات ، تحليل التآلفات ، تذكر الايقاعات ٠

وقد أعدت هذه البطارية لقيـــــــــــــاس القدرات الموسيقية عند الأطفال مـــن سن ٧ سنوات حتى سن ١٢ سنة ، أى لتلاميذ المرحلة الابتدائية من التعليـــم الأساسى ، ويمكن تطبيقها على مستويات عمرية أعلى مع مراعاة معايير هذه الاعمار عند تفسير الدرجات ٠ وهذه الاختبارات تصلح للتطبيق الفردى والجماعى على حد سواء ٠

مقياس الاستعداد الاجتماعى *

اعداد / سيد عبد الحميد مرسى

الهدف من المقياس

تتلخص أهم الصفات التى يقيسها " مقياس الاستعداد الاجتماعى " فيما يلى :

١ ـ القدرة على التعامل مع الآخرين ٠

٢ ـ القدرة على ادراك الظروف الاجتماعية ٠

٣ ـ القدرة على التصرف فى المواقف الاجتماعية ٠

٤ ـ القدرة على التعاون مع الآخرين ٠

٥ ـ القدرة على فهم الآخرين ٠

٦ ـ الشعور بالانتماء الى المجتمع ٠

٧ ـ الايمان بالحقوق والواجبات الاجتماعية ٠

٨ ـ الذكاء العـــام ٠

وصف المقيـــاس

يحتوى المقياس على ثلاثة اختبارات وفيما يلى وصف لهذه الاختبارات :

اختبار " س / ع ـ ١ " :

وضع هذا الاختبار فى صورة استخبار يتكون من ٦٠ سؤالا للاجابة عنهـــا " بنعم " أو " لا " ، مع تكرار خمس أسئلة وتحسب درجة واحدة لكـــل اجابة صحيحة (مجموع الدرجات ٦٠ درجة) ٠

* مكتبة النهضة المصرية ٠

اختبار " س / ع " ـ ٢ " :

هذا الاختبار عبارة عن ٣٠ جملة لكل منها عدة استجابات يختار المختبر احداها ، وتقدر لكل استجابة درجة تتراوح بين ١ ، ٥ (مجموع الدرجات ٥٠ درجة)

اختبار " س أ ع ـ ٣ " :

يتكون من مواقف اجتماعية ، ولكل موقف عدة استجابات يختار المختبر احداها ويحتوى الاختبار على ٣٠ سؤالا من بينها عشرة أسئلة للاستدلال لقياس الذكاء العام وتحسب كل اجابة صحيحة بدرجة (مجموع الدرجات ٣٠ درجة)

تقنين المقياس

طبق المقياس على عينة طبقية عشوائية تضم مجموعتين أساسيتين :

١ ـ **المجموعة التجريبية :** تم اختيارها من طلبة وطالبات السنوات الثالثة والرابعة من المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة ، وعدد أفراد هذه العينة ٢٥٠ فردا ، منهم ١٥٠ من السنة الثالثة و ١٠٠ من السنة الرابعة .

٢ ـ **المجموعة المقارنة :** تم اختيارها عشوائيا من الأخصائيين الذين يعملون فى الميدان الاجتماعى فى مجالات تأهيل المعوقين . والمناطق الاجتماعية والقطاع العام وعدد أفراد هذه المجموعة المقارنة ١٠٠ أخصائى اجتماعى .

وعلى ذلك فقد طبقت اختبارات المقياس على عينة مكونة من ٣٥٠ تشتمل على ٢٥٠ من الطلبة ، ١٠٠ أخصائى اجتماعى .

ثبات المقياس

استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل ثبات المقياس ، مع استخدام معادلة " سبيرمان " .

وكان معامل ثبات الاختبار ٩٤ر٠ وهو معامل ثبات مرتفع

صدق المقياس

استند الباحث الى استخدام بطاقات تقدير سمات الشخصية اللازم توافرها فـــى الاخصائى الاجتماعى والتى تضم الصفات التى تقيسها الاختبارات المستخدمة ، وقام بتقديـــر هذه الصفات الرواد والأساتذة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ، واستخدمت هـــذه التقديرات كموازين لحساب معامل صدق المقياس ، وفيما يلى بيان معامل ارتبـــاط المقياس بالصفات التى يقيسها :

— القدرة على التعامل مع الآخرين	٧٩ر٠
— القدر على ادراك الظروف الاجتماعية	٧٨ر٠
— القدرة على التصرف فى المواقف الاجتماعية	٧٥ر٠
— القدرة على التعاون مع الآخرين	٧٠ر٠
— القدرة على فهم الآخرين	٦٥ر٠
— الشعور بالانتماء للمجتمع	٦١ر٠
— الايمان بالحقوق والواجبات الاجتماعية	٥٥ر٠
— الذكاء العام	٥٢ر٠

كما أثبتت الدراسة الاحصائية الخاصة بالتحليل العاملى تشبع المقياس بالعامـــل العام (المشبع بالعامل الاجتماعى)

المعايير

استخلصت المعايير من تطبيق المقياس بأجزائه الثلاثة " س/ج — ١ " ، " س/ ج — ٢ " ، " س/ ج — ٣ " ، على مجموعتين : الأولى تمثل طلبة المعهد العالى للخدمـــة الاجتماعية وعددها ٢٥٠ .

اختبار دافعية التواد

اعداد / ابراهيم قشقوش

تم نقل المقياس عن ثلاثة مقاييس ، من اعداد Mehrobian وهـــــذه الاختبارات الثلاث وضعت كي تستخدم فى قياس جوانب وأبعاد هذه الدافعية وقـــــد تضمن اختبار التواد فى صورته العربية ثلاث مقاييس فرعية • يختص أولها بقياس الميل التوادى ، ويختص الثانى بقياس الحساسية تجاه الرفض ويختص الثالث بقياس الميـــل للتعاطف الوجدانى مع الآخرين •

ـ ويتكون المقياس الأول من ٢٤ عبارة •

ـ أما المقياس الثانى من ٢٢ عبارة •

ـ أما المقياس الثالث فيتكون من ٢٨ عبارة •

تحديد نظام الاستجابة على بنود المقياس بحيث يطلب من المفحوص ابدء الرأى بالنسبة لكل من هذه البنود على مقياس متدرج من سبع نقاط يتضمن استجابـات : أوافق بشدة ، أوافق ، أوافق الى حد ما ، غير متأكد ، أعارض ، أعارض الى حد ما ، أعارض بشدة ، وتخصيص التقديرات ١ ، ٢ ، ١ ، صفر ، ـ ١ ، ـ ٢ ، ـ ٣) لكل من هذه الاستجابات على الترتيب بالنسبة للعبارات الموجبة ، وتخصيـــــص التقديرات (ـ ٣ ، ـ ٢ ، ـ ١ ، صفر ، ١ ، ٢ ، ٣) لنفس هذه الاستجابـات على الترتيب بالنسبة للعبارات السالبة ، تم استخدم أسلوب الجمع الجبرى فى حساب الدرجة التى يمكن أن يحصل عليها المبحوث على المقياس ، وهذا يعنى أن الدرجة التى يحصل عليها مفحوص ما على هذا المقياس يعنى ارتفاع ما لدى هذا الفرد مـــن ميول ونزعات توادية •

دليل " الاختبار التشخيصى المرجعى الميزان لقياس
اتقان المعلمين للمهارات الاساسية فى بناء
الاختبارات المدرسية "

صلاح الدين محمود علام

يهدف هذا الاختبار التشخيصى المرجعى الميزان الى قياس اتقان المعلمين وطلاب كليات التربية فى مختلف التخصصات للمهارات الاساسية اللازمة لبناء الاختبارات المدرسية ، هذه المهارات هى :

١ – مهارة صياغة الأهداف الاجرائية التى تقيسها الاختبارات المدرسية .
٢ – مهارة تصميم خطة الاختبارات المدرسية .
٣ – مهارة بناء وتصحيح مفردات الاختبارات المدرسية .
٤ – مهارة تحليل البيانات المستمدة من الاختبارات المدرسية ، وتقرير نتائجها .

والاختبارات المرجعية الميزان Criterion-Referenced Tests تعتبر من المقاييس التربوية المعاصرة التى بدأت تنتشر فى الولايات المتحدة الأمريكية منذ أوائل السبعينات من القرن العشرين ، وأصبحت تطبق فى دول كثيرة ضمن برامج التقويم التربوى ، ويستخدم هذا النوع من الاختبارات لتقدير أداء الفرد بالنسبة الى اطار سلوكى ، أى مجموعة من المعارف والمهارات المعرفة بطريقة اجرائية (سلوكية) بصرف النظر عن علاقة أدائه بأداء غيره من الافراد الذين يطبق عليهم نفس الاختبار أى أن الاداء فى هذا النوع من الاختبارات يكون مطلقا وليس نسبيا . ولذلك فان هذا النوع من الاختبارات يناسب المواقف التعليمية التى تتطلب قياس اتقان الطالب لمجموعة من المهارات الاساسية التى ترتبط بمادة دراسية أو محتوى دراسى معين .

وصف الاختبار

يتكون من صورتين أ ، ب وتتكون كل صورة من صورتى الاختبار من أربعة

اختبارات وهذه الاختبارات هى :

١ ـ اختبار لقياس المهارة فى صياغة الاهداف الاجرائية التى تقيسها الاختبارات المدرسية .

٢ ـ اختبار لقياس المهارة فى تصميم خطة الاختبارات المدرسية .

٣ ـ اختبار لقياس المهارة فى بناء وتصحيح مفردات الاختبارات المدرسية .

٤ ـ اختبار لقياس المهارة فى تحليل البيـانات المستمدة من الاختبارات المدرسـية وتقرير نتائجها .

ويشتمل كل اختبار فرعى على نوعين من المفردات :

(١) مفردات اختيار من متعدد : وهى تحتاج من الطالب أن يختار اجابة صحيحة واحدة من بين اجابات معطاة .

(٢) مفردات تحتاج من الطالب أن يكتب اجابة قصيرة .

وتقيس مفردات كل اختبار الاهداف التى تسهم فى تحصيل هذه المهارات .

قائمة التقدير لاداء المعلمين

مقياس التقدير الشخصى لاداء المعلمين من اعداد ادون كو سجروف وقـــــام بتعريبه طلعت منصور وفيولا الببلاوى ٠

وقد صمم هذا المقياس كى يزود المعلمين والباحثين والمسئولين عن التقويـــم والتوجيه للمعلمين بالمعلومات الأساسية عن مهارات المعلمين وكفاءاتهم ـ كما يدركهـــا الطلاب ـ فى أربعة مجالات للأداء وهى :

١ ـ المعرفة وتنظيم المادة الدراسية ٠
٢ ـ كفاية العلاقات مع الطلاب فى الفصل ٠
٣ ـ كفاية الخطط والاجراءات فى الفصل ٠
٤ ـ الحماس فى العمل مع الطلاب ٠

ويتألف المقياس من عشرة مجموعات من العبارات ، وتتضمن كل مجموعة أربعـة عبارات ٠ تختص فيها كل عبارة بمجال من المجالات الأربعة لتقدير أداء المعلمين ، كما يتضح فيما يلى من الصفحات

أولا : . ترتيب أداء المعلمين كما يقدره الطلاب داخل كل مجموعة وفق مقياس رباعـــى التدريج : فالدرجة (٤) للعبارة الاكثر انطباقا على المعلم داخل المجموعـــة ، يليها الدرجة (٣) ثم (٢) ، وأخيرا الدرجة (١) للعبارة الأقـــل انطباقا على المعلم داخل المجموعة من العبارات ٠ وهكذا تجمع الدرجات الخاصـــة بعـبارة كل مجال من المجالات الاربعة لتقدير أداء المعلمين فى المجموعات العشـــرة من العبارات ، وبالتالى يتراوح ترتيب تقدير الأداء من الدرجة الأعلى (٤٠ درجة) الى الدرجة الأدنى (١٠ درجات) ٠ ويمكن هـكذا عمل " بروفيل " لترتيـــب تقدير أداء المعلمين ٠

ثانيا : تقدير أداء المعلمين كما يدركه الطلاب ، وذلك وفقا لمقياس متدرج من أربـــع

مستويات : " دائما ، كثيرا ، أحيانا ، نادرا : وتحسب الدرجات بالتالى : ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ • وتتحدد الدرجة هكذا لكل مجال من المجالات الأربعة لتقدير أداء المعلمين ، على أساس مجموع درجات عبارات كل مجال (عشرة عبارات لكل مجال ، موزعة على المجموعات العشرة للعبارات ، فتوجد عبارة واحدة خاصة بكل مجال فى كل مجموعة من المجموعات العشرة) • أى أن الدرجة الأعلى (٤٠ درجة) والأدنى (١٠ درجات) بالنسبة لكل مجال من المجالات الأربع ،وتشير الدرجة العليا فى هذا المقياس الى التقديرات الايجابية لفعالية المعلم وكفاءته فى أدائه لدوره المهنى •

ويلاحظ أن المقياس الحالى كما وضعه مؤلفه يقتصر فقط على الاستخدام(أولا) أما الاستخدام الآخر (ثانيا) فهو تعديل يدخله معدا هذا المقياس باللغة العربية على المقياس الاصلى من حيث استخداماته على النحو السابق ذكره • ويمكن للباحثين استخدام هذا المقياس لأحد الاستخدامين أو كلاهما •

الفصـــل السادس

مقاييس الميول والاتجـاهات

اختبار الميول المهنيــة

اعداد أحمد زكى صالح

الهـدف من الاختبــار :

يهدف هذا الاختبار الى قياس الميول المهنية كما تتمثل فى استجابات تفضيــل متأثرا بأساليب معينة من النشاط والاختبار الحالى يتكون من وحدات ثلاثية ، علــى المفحوص أن ينتقى أكثرها تفضية وأقلها تفضيلا ٠

وقد جمعت وحدات هذا الاختبار بحيث تمثل كل مجموعة ميلا خاصا ، وبحيث تكون العلاقة بين الميول المختلفة علاقة صفرية أى لا يوجد معامل ارتبـــــاط دال بينها ، فالوحدات مستقلة ، وذات معامل ثبات داخلى عال ٠

ويهدف هذا الاختبار الى تقدير كمى عن ميول الأفراد ودرجات الفرد فـــــى اختيار الميول تدلنا على ما يميل الفرد الى عمله ، ولكن لا تدلنا على ما يمكنـــه عمله وأداءه فعــلا ٠

وصــف الاختبــار

تتكون كراسة الاسئلة من ثلاث عشرة صفحة الأولى للتعليمات ، والاثنا عشــرة صفحة الباقية للاختبار وتتضمن كل صفحة ١٤ مجموعة وحدات الاختبار ٥٠٤ وحدة ٠

وعلى المفحوص أن يختار أكثر أساليب النشاط تفضيلا ، وأقلها تفضيلا ، أى يختار فى كل مجموعة أسلوبين من النشاط ، أحدها يميل اليه أكثر من الباقــى ،

والآخر أقلهم ميلا له .

يقيس هذا الاختبار عشر ميول رئيسية هي :

١ — الميل الخلوى

يفضل صاحب هذا الميل العمل فى الخارج أو الهواء الطلق والخلاء أغلب الوقت . ويحب أن يتعامل مع الكائنات الحية غير الانسان كالحيوان والنبات . فمثلا يحبون صيد الطيور وتربية الحيوان والعمل فى الحدائق والخروج الى المعسكرات مثل المهندس الزراعى — الفلاح — الطبيب البيطرى — رعاة الأغنام .

٢ — الميل للعمل الميكانيكى أو الميل الميكانيكى

يفضل صاحب هذا الميل العمل فى الآلات الميكانيكية التى يحتاج الى عدد وأجهزة وادراك لطبيعة العلاقات بين هذه الأجهزة والعدد وفحص الآلات واستعمال الأدوات فى فكها واعادة تركيبها مثل آلة كاتبة ، مكنة خياطة ، ساعة .. الخ .

٣ — الميل الحسابى أو العددى

يفضل صاحب هذا الميل العمل فى الاعداد والأعمال التجارية والشركات مثل مسك دفاتر محاسب — صراف فى بنك — والمشتغل بالاحصاء .

٤ — الميل العلمى

يفضل صاحب هذا الميل العمل لاكتشاف حقائق جديدة ، وحل مشكلات

وبرنامج عند القيام بالتجارب والبحوث ويحب دراسة علوم الحياة والطبيعة والكيمياء وقراءة ما يتعلق بالاكتشافات العلمية وزيارة متاحف العلوم ومعاهد الأحياء المائية مثل طبيب كيميائى — صيدلى .

٥ — الميول الاقناعية

أو الميل للعمل الذى يحتاج الى متابعة واقناع

يفضل صاحب هذا الميل العمل مع الناس اذ له القدرة فى الحديث والاقناع وتبنى المشروعات الجديدة ، والافكار الجديدة وتقديمها للناس أما الاشياء الجديدة فانهم يبذلون الجهد لبعها للغير عن طريق الاقناع . ويقبلون على الحوار والمناظرات وينجحون فى تنظيم الحفلات — توزيع التذاكر — حمع التبرعات والاشتراكات ، مثل الميل يجب أن يتوفر لدى البائع — الاخصائى الاجتماعى — مندوبى الشركات — ورؤساء النوادى والاجتماعات — السفراء — مندوبى اللجان .

٦ — الميل للعمل الفنى — الميل الفنى

يفضل صاحب هذا الميل العمل الذى يحتاج الى الابداع باليدين . والابتكار الفنى بحيث يجذب الانتباه والاعجاب بالرسم والنحت وتصميم الأزياء وتنظيم الحدائق وتنسيق أرضها وعمل تصفيفات الشعر المبتكرة للسيدات . والقيام بعمل الزينات وتجميل المبانى ، وقد يعمل بعضهم تصميما رائعا لجهاز راديو أو أى تصميم هندسى جميل وقد تظهر الميول الفنية فى الذوق ، والملابس ، وتنظيم كراسة المحاضرات .

٧ — الميل للعمل الادبى أو الميل الادبى

صاحب هذا الميل يفضل القراءة والكتابة ويجيد التعامل باللغة فى الحديث أو التعبير وتذكر الاقوال المأثورة والاستشهاد بها فى المواقف المناسبة ، يهوون الشعر وربما أمكنهم نظمه أيضا • ويقبلون على كتابة القصص القصيرة وتأليف الروايات • وتوجد هذه الميول عند الروائى ، والمدرس ، المؤرخ ، أعمال السكرتارية وناقد المسرح •••

٨ — الميل الموسيقى

صاحب هذا الميل يحب الاستماع الى الموسيقى أو الغناء أو نغمات الرقص وقد يجيدون العزف على آلات الطرب • وقد لا يكون لديهم مهارة أو قدرة موسيقية يهوون ارتياد محالات الموسيقى وصالات الرقص الذين يهتمون بالقراءة عن الموسيقى والملحنين يعتبرون من ذوى الميول الموسيقية •

٩ — الميل للخدمات الاجتماعية

ويحب أصحاب هذا الميل العمل من أجل غيرهم فى تحسين أحوال الأفراد الآخرين من يعيشون معهم فى وسطهم وبيئتهم وهو فى أساسه ميل لمساعدة الناس ، ويوجد عند الممرضات والاطباء والجراحون والمشتغلون بالوعظ والارشاد الدينى ، والاخصائيون فى التوجيه والارشاد النفسى — ومن ينتمون لفريق الجوالة والكشافة والاخصائيون الاجتماعيون •

١٠ — الميل للكتابة والعمل الادارى

ويحب صاحب هذا الميل عمل المكتب الذى يتطلب سرعة ودقة ويجيد تتبع

المراسلات وردودها وتذكر التفاصيل ومراعاة الترتيب والتنسيق فى تنظيم المكاتبات والملفات مثل المحاسب والارشيف والاخصائى فى أعمال المكتبات وعامل البريد ، سكرتارية النوادى كتاب المحاكم ، ومختلف الوظائف الكتابية ٠

اجراءات الاختبار

تم اعداد ورقة اجابة خاصة ، حيث يوجد خانتين أمام كل نشاط وفقـــا للترتيب تعبر الخانة اليمنى عن النشاط الأقل ، والخانة اليسرى عند النشاط الأكثـر واجابة المفحوص عند الاختبار لا يحتاج منه الا وضع علامة (×) فى الخانة المخصصة للنشاط الأكثر تفضيلا من أساليب النشاط الثلاث ٠

تصحيح الاختبار

يتم التصحيح بناء على أحدى عشر مفتاحا كل منها فى مساحة ورقة الاجابـــة تماما ، وما على المصحح الا أن يطابق بين المفتاح وورقة الاجابة ، وكل مفتـــاح خاص بأحد الميول المهنية وضاف اليها مفتاح صدق الاستجابة ٠

ثبات الاختبار

استخرجت معاملات ثبات اختبار الميول كما طبق على المجموعات المصريـــة المختلفة تبعا لمعادلة كودر ريتشارد سون ووجد ان ثبات جميع أجزاء الاختبار لا يقل عن ٧ر٠ وفيما عدا حالة واحدة كانت ٦٢ر٠

صدق الاختبار

تم حساب صدق الاختبار من خلال المقارنة بين المهن المختلفة التى تتطلب ميولا معينة حيث طبق اختبار الميول على مجموعات معينة من خريجى الكليات الجامعة أو ما فى مستواها وعلى طلبة الدبلومات أو البكالوريوس ، واستخرجت المتوسطات لهذه المجموعات المهنية وأشارت النتائج الى تمتع الاختبار بشكل عام بدرجة جيدة من الصدق .

مقياس الحاجة للمعرفة *

اعداد وتعريب صلاح الدين محمد ابو ناهية

وضع مقياس الحاجة للمعرفة Need for Cognition كاسيبو وبتـــــــى Cacioppo & Petty , 1982 وفق تصور يرى أن " الحاجة للمعرفة هى ميل الفرد للاهتمام العميق بالتفكير والاستمتاع به " وأن الأفراد يختلفون فـــى هذه الحاجة وذلك استنادا الى أعمال بارزة فى تاريخ الشخصية وعلم النفى الاجتماعـــى (Asch, 1952 . Maslow . 1943, Murphy , 1947 , Sarnoff & Katz, 1954) وتطويرا لدراسات وأبحاث الحاجة للمعرفة التى أجراها كوهن وآخرون

يتكون مقياس الحاجة للمعرفة من ٣٤ عبارة ، ويطلب من المفحوص أن يختار استجابة واحدة من الاختيارات الخمسة التالية : أوافق بشدة ، أوافق ، متـردد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة ، وقد أعطيت الدرجة " ٥ " للموافقة الشـديدة ، والدرجة " ٤ " للموافقة ، والدرجة " ٣ " للمتردد بين الموافقة والمعارضـة ، والدرجة " ٢ " لعدم الموافقة ، والدرجة " ١ " لعدم الموافقة الشديدة • وقـد وضعت العبارات بحيث تعنى الموافقة عليها أرتفاع الحاجة للمعرفة لدى الفرد ، بينما تعنى المعارضة على هذه العبارات انخفاض الحاجة للمعرفة لدى الفرد • وقد وضعـت بعض العبارات بطريقة عكسية وهذه العبارات هى :
٥ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ويتم تصحيحها بحيث تحصـــل الاجابة على أوافق بشدة على درجة واحدة ، ولا أوافق بشدة على خمس درجـــــات ويتراوح مدى الدرجات على العبارات من ٣٤ الى ١٧٠ درجة •

قام معرب المقياس بحساب ثبات المقياس بطرقتى التجزئة النصفية واعادة الاختبار كما قام بحساب الصدق باستخدام صدق التكوين وذلك على طلاب وطالبات من جامعة الأزهر •

استبيان الرضا الزواجي

اعداد / فيولا الببلاوى

المقياس الاصلى من اعداد دوجلاس شنايدر وهو من قبيل مقاييس التقرير الذاتى المتعدد الأبعاد multidimensional self - report يحدد بشكل منفصل بالنسبة لكل من الزوج والزوجة طبيعة ومصادر الضيق الزواجي ومداه على طول عدة أبعـــاد للعلاقة والتفاعل بينهما ، كما يميز بدقة بين الأزواج الذين يعانون من الضيـــق الزواجي وبين غيرهم ممن يعيشون حياة زواجية تتسم بالرضا الزواجي أو الســـعادة الزواجية .

وعلى هذا المقياس يقرر الزوج والزوجة خبراتهما الشخصية وتقديراتهما /تقييماتهمـا فى ٢٨٠ بندا ، يجيب المفحوص على كل بند من بنود على أساس أنه " صح " أو " خطأ " .

ويتألف (م ر ز) من ١١ مقياسا فرعيا ، يتم حساب درجاتها ، فيمـا عدا مقياس (ت ا ل) ومقياس (ت ا د) ، فى اتجاه عدم الرضا ، ويعنى ذلك أن الدرجات المرتفعة تعكس مستويات مرتفعة من عدم الرضا داخل البعد موضـع القياس .

وهذه المقـاييس التى يتألف منها " مقياس الرضا الزواجي " (م ر ز) ورموزها وعدد بنودها هى ما يلى :

التآلفية (ت ا ل)، ٢١ بندا .	Conventionalization (CNV)
الضيق الكلى بالزواج (ض ك ر) ٤٣ بندا .	Global Distress (GDS)
التواصل الوجدانى (ت و ج) ٢٦ بندا .	Affective Commmunication(AFC)
الاتصال الموجه لحل المشكلات (ت ح م) ٢٨ بندا	Problem - Communication (PSC)
المشاركة فى قضاء الوقت (م ق و) ٢٠ بندا .	Time Together

الخلافات المالية (م أ ل) ٢٢ بندا ٠ Disagreement about Finances (FIN)

عدم الرضا الجنسى(ج ن س) ٢٩ بندا ٠ Sexual Sissatisfaction (SEX)

توجهات الادوار (ت أ د) ٢٥ بندا ٠ Rle Orientation (ROR)

التاريخ العائلى للاضطراب الزواجى (ع أ ل) Family History of Distress(FAM)

عدم الرضا عن العلاقة بين الوالدين والاطفال (ع و ط) ٢٢ بندا ٠

Dissatisfaction With children (DSC)

الصرعات المتعلقة بأساليب تنشئة الاطفال (ص ت ع) ١٩ بندا ٠

Conflict over chlidrearing

استبيان التوافق الزواجى

من اعداد مورس مانسون اربر ليرنر واعده بالعربية عادل عز الدين الأشول ٠

يتكون استبيان التوافق الزواجى (ت ز) من ١٥٧ بندا ، يطبق فرديا أو جمعيا ، ويتضمن عدد من المشكلات الزوجية الشائعة ، ويطلب من العميل أن يقرر عما اذا كانت المشكلة التى يقرأها توجد أو لا توجد فى وضعه الزواجى ، وأن كانت متواجدة فأى من الزوجين يشعر بها ، أو أن كليهما يشعر بها ٠

وتحسب استجابات كل عميل على اثنى عشر مجموعة (أو مقياس) - وغالبا ما يشار اليها كعوامل مؤثرة فى هدوء وسكينة الزواج ٠ ونود أن نؤكد أن بنود كل مجموعة تصف المشكلات التى تؤثر فى الزواج ٠ فحسب استجابات العميل كذلك ٠ وفقا لأربع فئات تقويمية تتضمن تفسيرات وتركيبات مختلفة للمجموعات ٠ وتوضح الدرجات التقويمية مدى خطورة وحدة عدم التوافق فى عملية الزواج ، وتتضمن درجات توضح تقويم الذات Self Evaluation وتقويم القرين Spouse Evaluation " زوج - زوجة " والتقويم الكلى ٠ وتوضح الدرجات المنخفضة عدم توافق خفيف كما أن الدرجات المرتفعة تومىء بعدم توافق خطير ٠

استبيان الميول المهنية المصور للمتخلفين عقليا

نسخة الذكور

استبيان الميول المهنية عبارة عن اختبار معنى مصور ، يمكن أن يستخدم مع الاطفال والمراهقين غير العاديين • خاصة مع فئات الضعف العقلى " القابلة للتعلم " كما يمكن استخدامة مع الاطفال والمراهقين الصم •

ويتميز هذا الاستبيان باحتوائه على مجموعة من الاشكال تشير الى عدد من النشاطات والاعمال المهنية • ويطلب من المفحوص الاختبار من بينها • وبهذه الوسيلة نستطيع أن نتغلب على معوقات الفهم اللغوى عند هؤلاء الأفراد الذين لديهم نقصا فى قدرتهم اللفظية • أو ذوى القدرة المحدودة على القراءة •

ولقد صمم هذا الاستبيان ليمدنا بمعلومات دقيقة لنماذج ميول الذكور المتخلفين عقليا • الذين يمكن أن يعلموا فى مستويات مهنية نصف ماهرة ، أو مستويات مهنية غير ماهرة • وبالتالى فان هذه الوسيلة تساعد فى الكشف عن مجالات اهتمام هؤلاء الاطفال غير العاديين والتعرف على مجالات ونماذج ميولهم ، مما يساعد الاخصائين والمرشدين فى التخطيط المهنى والتدريب والتسكين المهنى لهؤلاء الافراد •

ويمدنا هذا الاستبيان بوسيلة تقيمية لأحد عشر مجال للميول المهنية الخاص بالذكور •

وفيما يلى وصف لهذه المجالات :

١ ـ الميل للاعمال المرتبطة بالسيارات والمركبات (س م)

Automotive interest

وتعنى تفضيل الاعمال المرتبطة بتنظيف • وتلميع وتزييت • وتجربع السيارات وتزويد السيارات الكبيرة والاتوبيسات بالوقود ، وتعبير اطارات السيارات وتزويدها •

ويمكن أن يظهر هذا الميل فى بعض الاعمال مثل عامل بمحطة خدمة

السيارات ، وعامل الجاراج ، وعامل غسيل السيارات ، مساعد فنى لتركيب أجـــزاء السيارات ، عامل تغيير الاطارات ، كل هذه الأعمال تشير الى الميول المهنيـــة المرتبطة بالمركبات والسيارات ٠

٢ ـ الميل لاعمال البناء والاعمال اليدوية البسيطة (ب٠أ) :

Building trades and light industrial interest

يشير الى تفضيل النشاطات الحرفية المرتبطة بالبناء ، وتجميع وا صـــلاح الانشاءات التى تستخدم الاجهزة اليدوية والآلية ، ويشير كذلك الى الأعمال اليدويـــة الحرفية البســيطة ٠

ويمكن أن يظهر هذا الميل فى بعض الأعمال مثل الشخص الذى يقوم بتجميـــع لعب الأطفال ، عامل البناء ، مساعد لاصق السجاد أو البساط ، مساعد الخياط ، مساعد النقاش ، مركب لمبات الاضاءة ، مســاعد منجد الاثاث ، مساعد كهربائـــــى وعامل بمصنع صغير ٠

٣ ـ الميل للاعمال الكتابية (أ ك) : Clerical interest

يشير هذا الميل الى الاعمال الكتابية بصورة عامة ، والمتضمنة الساعى ، حامـل الخطابات ، مصنف وموصل الخطابات والطرود ، امداد العاملين بالتجهيـــزات والادوات الكتابية ، أداء الأعمال الروتينية فى المكاتب ، أو مؤسسات الطباعة ٠

٤ ـ الميل للعناية بالحيوان (ع ح) Animal care interest

يشير الى تفضيل الأنشطة المرتبطة بتغذية ، وشراب ومأوى وتدريب وتنظيـــف أماكن الحيوانات وأدواتهم ، بالاضافة الى ترويض الحيوانات ٠

٥ ـ الميل لاداء الخدمات الغذائية (خ غ) Food service interest

يشير هذا الميل الى الاعمال المتضمنة اعداد الطعام وتجهيزه ، وتنظيف الادوات

والأجهزة بالمطابخ فى المطاعم أو الفنادق أو النوادى ٠

٦ ـ الميل نحو رعاية المرضى والاهتمام بهم (ر ٠ م) parient Care interest

يشير الى تفضيل الاعمال المرتبطة بالاهتمام براحة المرضى ، وأمنهم ومظهرهم وأداء الأعمال البسيطة بالمستشفيات والعيدات وبعض الأمور الصحية المرتبطة بها ٠

٧ ـ الميل نحو بستنة الحدائق (ب ٠ ح) Horticulture interest

يشير هذا الميل الى تفضيل النشاطات المرتبطة بالزراعة ، واعداد وتجهير الأرض للزراعة ، حراثة الارض وحصادها ، حنى المحصولات الزراعية ، والاهتمام بالحدائق ، والأراضى ، وميادين المتنزهات ٠

٨ ـ الميل لادارة شئون المنزل وحراسته (أ ٠ ش)

Janitorial and housekeeping interest

يشير الى تفضيل الأعمال المرتبطة بتنظيف وصيانة الأبنية الداخلية والأثاث وأجهزة الفنادق والمخازن ، ومهام التنظيف داخل وحول المنازل الخاصة ٠

٩ ـ الميل لاداء الخدمات الشخصية (خ ٠ ش)

Personal service interest

يشير الى تفضيل الأنشطة التى تتضمن مساعدة واعانة وخدمة الاشخاص الآخرين فى مجالات متنوعة ٠

١٠ ـ الميل نحو خدمات غسل الملابس (غ ٠ م)

Laundary service interest

يتمثل فى تفضيل الاعمال المتضمنة غسل وتجفيف وتنظيف وكى وعصر وصبغ

وتجهيز الملابس ، مساعد للعمال فى المغاسل التجارية ، غاسل ملابس فى محل أو منزل خاص ٠

١١ـ الميل لحمل الادوات واللوازم المادية (ت ٠ أ)

Materials handing interest

يتمثل فى الميل للاعمال المرتبطة بتخزين البضائع بالمستودعات ، حمل وتنزيل البضائع تكديس البضائع ، توصيل أو نقل السلع ٠

استبيان الميول المهنية المصور للمتخلفين عقليا

نسخة الاناث

استبيان الميول المهنية عبارة عن اختبار مهنى مصور ، يمكن استخدامـه مـع الاطفال والمراهقين غير العاديين خاصة مع فئات الضعف العقلى " القابلة للتعلم " من الاناث •

ويتكون هذا الاستبيان من مجموعة من الاشكال تشير الى عدد من النشـاطات والاعمال المهنية " الخاصة بالاناث " ويطلب من الحالة الاختيار من بين هـــذه الصور ، ونستطيع عن طريق هذه الوسيلة القياسية أن نتغلب على معوقات الفهـم اللغوى عند الاناث المتخلفات عقليا من فئة المورون •

اللاتى لديهن نقصا فى القدرة اللفظية ، أو ذوى القدرة المحـدودة علـــى القراءة •

ولقد صمم هذا الاستبيان ليمدنا بمعلومات دقيقة عن نماذج ميول الاناث ذوى التخلف العقلى ، واللاتى يمكن أن يعملن فى مستويات وأعمال مهنية نصف ماهـــرة أو أعمال ومستويات مهنية غير ماهرة ، وبالتالى فان هذه الوسيلة تساعدنا فى الكشف عن مجالات اهتمام وميول الاناث ذوى التخلف العقلى ، والتعرف على مجـــالات هذه الميول لديهن ، مما يساعد الاخصائيين والمرشدين النفسين على التخطيط المهنى والتدريب والتسكين المهنى للاناث المتخلفات عقليا •

وفيما يلى وصف لهذه المجالات :

١ ـ الميل لاعمال غسل الملابس

ويعنى تفضيل الاعمال المرتبطة بغسل وتنظيف وكى وصبغ الملابس ، ويتضح هذا الميل فى بعض المهن كعاملة غسل الملابس ، أو عاملة التجفيف أو الكى •

٢_ الميل لاداء الاعمال اليدوية البسيطة Light industrial interest

ويعنى تفضيل الاعمال المرتبطة بتجميع لعب الاطفال واصلاحها والميل الـــى الحياكة ، وتعليب الاشياء ٠

٣_ الميل لاداء الاعمال الكتابية Clerical interest

ويشير هذا الميل الى الاعمال الكتابية بصورة عامة ، والمتضمنة مهنة الساعى ، مصنفة وموصلة خطابات بريد المصالح الحكومية وأمداد العاملين بالتجهيزات والادوات الكتابية وأداء الاعمال الروتنية بالمكاتب ومؤسسات الصباعة ٠

ويتضح هذا الميل فى بعض المهن مثل ، مساعدة أمين المكتبة ، ساعيـــة بريد المصالح ، عاملة لاداء بعض الأعمال الخفيفة بالمصالح الحكومية ٠

٤_ الميل لاداء الخدمات الشخصية Personal service interest

يعنى تفضيل بعض الأعمال مثل حاضنة الاطفال ، عاملة استقبال بالفندق ، عاملة لتسلم المعاطف بالفندق ، عاملة بمحل كوافير ، عاملة تدليك ، عاملة استقبال بملاهى الأطفال ، مربية ، حاضنة أطفال ، مساعدة كوافير عاملة لشـراء بعـــض مهمات المنزل ٠

٥_ الميل لاداء الخدمات الغذائية Food service interest

يشير هذا الميل الى الأعمال المتضمنة اعداد الطعام وتجهيزه ، وتنظيـــف الأدوات والاجهزة بالمطاعم أو الفنادق ، ويتضح فى بعض الاعمال مثل عمل الجرســونة بالمطعم ، عاملة لغسل الادوات الغذائية ، عاملة لتوصيل الطلبات للزبائن ،مساعـدة الطباخ ، عاملة اعداد السلاطة ٠

٦_ الميل لرعاية المرضى والاهتمام بهم Patient care interest

يشير هذا الميل الى تفضيل الاعمال المرتبطة بالاهتمام براحة المرضى ومظرهـم

وأداء الاعمال البسيطة بالمستشفيات والعيادات وبعض الأمور الصحية المرتبطة بها .

ويتضح هذا الميل فى بعض المهن مثل ممرضة ترتيب وتنظيم أشياء المرضـى ، مساعدة الممرضة ، ممرضة تدليك المرضى ، ممرضة مساعدة للعلاج الطبيعى ، ممرضة أسعاف ، وممرضة لاداء الاعمال اليدوية بالمستشفيات .

٧– الميل نحو بستنة الحدائق   Horticultme interest

يشير هذا الميل الى تفضيل النشاطات المرتبطة بزراعة الحدائق والاهتمام بها ، والعناية بميـادين المنتزهات .

ويتضح هذا الميل فى بعض الاعمال كعاملة بمزرعة ، جامعة فواكة ، عاملـة بمشتل زراعى ، مساعدة لبائع الزهور ، عاملة لتجميل الحدائق والعناية بالزهـور ، عاملة بمحل ورود أو بمشتل ورود .

٨– الميل لادارة شئون المنزل   Homekeeping interest

يشير هذا الميل الى تفضيل الاعمال بالمنازل والعناية بها ويتضح هذا الميـل فى بعض الأعمال مثل عاملة بالمنزل ، لغسل الأطباق ومسح الأرضية وتلميع الاثـاث وتجميع النفايات .

مقياس ضغوط الوالدين

فيولا الببلاوى

يتألف المقياس فى شكله المعدل الأخير (الصورة " ٦ ") من ١٠١ بنـدا بالاضافة الى ١٩ بندا اختياريا كمقياس فرعى لضغوط الحياة ٠ ويتضمن المقياس فـى الأساس ثلاث عشر مقياسا فرعيا موزعين فى مجالين أو بعدين رئيسيين : المجـال أو البعد الخاص بالطفل child domain (ويتضمن ٦ مقاييس فرعية) والمجال أو البعد الخاص بالوالدين parent domain (ويتضمن ٧ مقاييس فرعية) بالاضافة الى المقياس الاختيارى الخاص بضغوط الحياة ٠ وذلك على النحو التالى :

المقاييس الخاصة بالطفل		(٤٧ بندا)
التوافقية (ت و)	adaptability	١١ بندا
التقبلية (ت ق)	acceptability	٧ بنود
كثرة المطالبة والالحاح (م ط)	demandingness	٩ بنود
التقلب المزاجى (ت م)	mood	٥ بنود
التشتت أو الالتهاء/النشاط الزائد (ت،ش)	distractability hyperactivity	٩ بنود
تدعيم الطفل للوالدين (ت د)	reinforces parent	٦ بنود

المقاييس الخاصة بالأم (أو الأب)		(٥٤ بندا)
الاكتئاب (ك ت)	depression	٩ بنود
الرابطة العاطفية بالطفل (ر ع)	attachment	٧ بنود
قيود الدور الوالدى (ق د)	restrictions of role	٧ بنود
الاحساس بالكفاءة (ح ك)	sense of competence	١٢ بندا

العزلة الاجتماعية (ع ج)	social isolation ٦ بنود
العلاقات بين الزوجين (ع ز)	relationship with spouse ٧ بنود
صحة الوالدين (ص ح)	parental health ٥ بنود
ضغوط الحياة (المقياس الاختيارى)	Life stress ١٩ بند

ومع ان المقياس الحالى يستند الى افتراض أساسى يؤكد على أن الأم هـــــى الركيزة الاساسية لكل نظام الاسرة وهى الاكثر وعيا بكل نظام التفاعل بين الوالديـــن والطفل ومن ثم فهى الاقدر على ان تجيب على بنود هذا المقياس ٠ الا ان هـــذا المقياس قد صمم على نحو يمكن معه ان يطبق على الأم أو على الاب أو على كـــل منهما ٠

مقياس الميل الى المعيير الاجتماعية

قياس الحاجة الى الاستحسان الاجتماعى

يحتوى مقياس مارلو كرون للميل الـى المعايير الاجتماعية على ٣٣ عبارة ٠ هـــو مـــن مقاييس الاتجاهات ، ويجاب عن كل عبارة بنعم أو بلا ، ومفتاح التصحيح فى سبـع عشرة عبارة منها هـ((نعم) وفى الست عشرة عبارة الاخرى (لا) وتعبــــر الدرجة العالية من ميل المفحوص الى اختيار الاستجابة المستحسنة اجتماعيا ٠

وقد ترجم المقياس الى اللغة العربية علاء الدين كفافى وحدث تعديل بسيط فى الصياغة اللغوية لعبارتين من العبارات ، لا يخل بالمعنى السيكلوجى لها ٠

استبيان القبول — الرفض الوالدى للاطفال

رونالد ب . روتر

قام بترجمة واعداد الاختبار ممدوحة محمد سلامة وهو يستند على أسس استبيان القبول — الرفض الوالدى (للاطفال والكبار) يستند على اطر نظرية برى أن الدفء والقبول هو بعد من ابعاد الوالدية يؤثر تأثيرا حاسما على النمو العقلى والانفعالى والأداء الوظيفى بالنسبة للكبار وللصغار (يرجع الى روتر Rohner . 1986 وراتر . 1981 , 1975 , Rutter وبولبى Bowlby , 1969 وماكوبى Maccoby , 1980

والصورة الخاصة بالأطفال لها نفس المقاييس الفرعية وعدد العبارات كتلك الخاصة بالكبار وان كانت عباراتها قد صيغت بشكل يجعلها أكثر قربا وفهما للاطفال ما بين التاسعة والثالثة عشر .

الغرض من الاستبيان :

استبيان القبول — الرفض الوالدى هو اداة للتقرير الذاتى تهدف الى القياس الكمى لدى ما يدركه الأطفال من قبول أو رفض من قبل والديهم أو من يقوم مقامها .

وصف الاستبيان :

فى هذا الاستبيان يجيب الطفل عما يشعر به بصدد كيفية معاملة والدية له من حيث مدى قبولها أو رفضها له . والاداء تقوم بقياس كيف برى الطفل المعاملة التى يلقاها .

المقاييس الفرعية وتعريفاتها :

يتكون الاستبيان فى جميع صوره من أربعة مقاييس فرعية هى :

١ — الدفء / المحبة المدرك ٢٠ عبارة .

٢ ـ العدوان / العداء المدرك ١٥ عبارة ٠

٣ ـ اللامبالاة / الاهمال المدرك ١٥ عبارة ٠

٤ ـ الرفض / المدرك غير المحدد ١٠ عبارة ٠

ويمثل مقياس الدفء / المحبة المدرك طرف القبول أما الثلاثة مقاييس الأخـرى فتمثل طرف الرفض ٠

وقد تم اعداد وتقنين الاستبيان على عينة مصرية ٠

مقياس الاتجاهات الوالدية

اعداد / محمد عماد الدين اسماعيل - رشدى فام منصور

يتكون هذا المقياس فى صورته الجماعية من ١٤٦ عبارة تقيس الاتجاهات الوالدية فى أبعادها المختلفة بطريقة التقدير الذاتى . أما فى صورته الفردية فيتكون من ٧٢ سؤالا تعكس الاتجاه الوالدى السائد عن طريق المقابلة الشخصية .

والمقياس بصورتيه يفيد كأداة للتشخيص وكأداة للبحث . اذ يعطى بصورة منهجية جوانب متعددة من الاتجاه الوالدى لا تظهر فى المقابلة المفتوحة غير المقيدة .

ويتكون المقياس من عشرة مقاييس فرعية تتناول الابعاد التالية :

التسلط - الحماية الزائدة - الاهمال - التدليل - القسوة - اثارة الألم النفسى - التذبذب - التفرقة - السواء - الكذب .

استبيان الحاجات النفسية للشباب

اعداد / أ.د.ور محمد الشرقاوى

يتكون المقياس من ٤٥ عبارة تمثل خمس حاجات بواقع ٩ عبارات لكل حاجة وهذه الحاجات هى :

١ ـ **الحاجة الى اشباع النواحى الاقتصادية :** ويقصد بها رغبة الفرد فى الحصول على ضرورات الحياة ، والتمكن من تأمين الدخل الشخصى والأسرى ، وتحسين وضعه الاقتصادى وتحقيق مستوى معيشى أفضل ، وتحقيق الشعور بالأمن الاقتصادى .

٢ ـ **الحاجة الى التفاعل والاحتكاك بالآخرين :** ويقصد بها رغبة الفرد فى اكتساب خبرات ومهارات جديدة من الآخرين ، ومعرفة أكثر بالآخرين والاختلاط بهم ، وتكوين صداقات جديدة ، وتنمية العلاقات الاجتماعية والمشاركة فى المناقشات وتبادل الآراء ، والاستفادة من خبرات الآخرين .

٣ ـ **الحاجة الى الانجاز وتحقيق الذات :** ويقصد بها رغبة الفرد فى اثبات ذاته وتنمية قدراته ومهارته ، وتحقيق مركز مرموق سواء فى مجال الدراسة ، أو فى مجال العمل ، وتحقيق مكانة عالية بين أفراد الأسرة ، وتحقيق الرغبة فى الشعور بالتفوق على الآخرين ، والاعتماد على الذات .

٤ ـ **الحاجة الى تحقيق مكانة اجتماعية :** وتعنى رغبة الفرد فى الوصول الى مركز اجتماعى لائق يرفع من قيمته بين أفراد اسرته ومعارفه ، ومساعدة الآخرين على حل مشكلاتهم ، والحرص على تنمية العلاقات الاجتماعية ، وتكوين علاقات اجتماعية جديدة، والمساعدة فى خدمة الآخرين ، وكتساب تقديرهم ، وتحقيق مركز اجتماعى قيادى بين معارفه .

٥ ـ **الحاجة الى الثقافة والمعرفة :** ويقصد بها رغبة الفرد فى التزود بالمعرفة فى

محالات الحياة المختلفة للمشاركة في القضايا الاجتماعية والسياسية ، والرغبة فـــــى زيادة المعرفة فى مجال التخصص الدراسى والعملى ، الرغبة فى اكتساب أساليــــــب التفكير العلمى ، وتحقيق قدر أكبر من الثقافة العامة لمواجهة متطلبات الحيـــــاة العصرية .

استبيان الصعوبات المرتبطة بصعوبات

التعلم فى المدرسة الابتدائية

اعداد / أنور محمد الشرقاوى

يتناول هذا الاستبيان أربعة عوامل يتكون كل منها من ١٢ عبارة وبذلـــــك يشتمل المقياس ككل على ٤٨ عبارة ، هذه العوامل هى :

الأول ــ الاحساس بالعجز وعدم الثقة بالنفس : ويقصد به شعور التلميذ صاحب الصعوبـــة بالعجز نتيجة فشله فى مجاراة التلاميذ الآخرين سواء فى التحصيل الدراسى ، أو فى المناقشات التى تدور داخل الفصل ، وكذلك نقص بعض المهارات لديه عما يكون لدى أقرانه • وانخفاض مستوى ثقته بنفسه • كما يدل هذا العامل على احساس التلميـــذ بعدم الاستقلال ، والاعتماد على الآخرين فى بعض الأمور ، والشعور بالخجل والخوف من الفشل مما ينمى لديه بعض المشاعر الدونية •

الثانى ــ الظروف الأسرية : ويقصد بها الخلافات الأسرية ، التى قد تكون موجودة بالاسرة ومدى تأثيرها على مستوى تحصيل التلاميذ ، عدم فهم الأسرة للمشاكل التى تواجـــه التلميذ فى المدرسة ، عدم اهتمام الأسرة بالتلميذ ، أسلوب المعاملة السيئة فى الأسرة عدم وجود التعاون بين المدرسة والأسرة فى متعبعة التلميذ ، اتجاهات التلميـــــذ السالبة نحو أحد الوالدين أو كليهما ، التفضيل بين الأبناء فى المعاملة ، وشـــعور التلميذ بالتهديد المستمع وأثر ذلك كله على التلميذ •

الثالث ــ العلاقة بين المدرس والتلميذ : ويقصد بهذا العامل أسلوب معاملة المدرس للتلميذ عدم تشجيع المدرس الأعمال ونشاط التلميذ ، عدم مراعاة المدرس للفروق الفرديـــة بيـــن التلاميذ ، عدم اعطاء التلميذ فرصة كافيه للمناقشة والتعبير عن ذاته ، والعلاقـــة السيئة بين المدرس والتلميذ ، ونتائج ذلك كله على الحالة النفسية والمستوى التعليمى للتلميذ •

الرابع — المنهج الدراسى وما يرتبط به من أبعاد : ويتناول هذا العامل كثرة موضوعات المقررات الدراسية ، مدى تحقيق المهج الدراسى لميول واتجاهات التلميذ ، مدى ملاءمة المهج الدراسى لبيئة التلميذ ، مدى اعتماد المقررات الدراسية على الجانب النظرى ، عـــدم استخدام الوسائل المعينة على التدريس ، أسلوب التعليم ، عدد المقررات الدراســـية مدى تنوع الموضوعات وتشويقها للتلميذ ، ومستوى المدرس الأكاديمى والتربوى .

وقد قام معد الاختبار بحساب الثبات والصدق على البيئة المصرية .

استبيان القبول ـ الرفض الوالدى

أعد الاستبيان Ronald P. Rohner وترجمة وأعده للمجتمع المصـــــرى ممدوحة محمد سلامة ، وهو أداة للتقدير الذاتى أعدت بهدف القياس الكمى لمــدى مـا يدركه الأفراد من قبول أو رفض من قبل والديهم أو من يقوم مقامهمـا •

وصف الاستبيان :

يتكون المقياس من ٦٠ عبارة موزعة على أربعة مقاييس فرعية • واستبيان القبول الرفض الوالدى يطلب فيها من المستجيب أن يفكر قليلا ثم يجيب عن الطريقة التــى يرى أن والدته كانت تعامله بها حين كان فى الفترة ما بين السابعة والثانية عشـره من عمره • كذلك يمكن أن يقرر المستجيب عن سلوك والده بمجرد تغيير عبارة أمى فى الاستبيان الى أبى وأجراء التعديلات النحوية اللازمة •

ويتكون الاستبيان فى جميع صوره من أربعة مقاييس فرعيه هى :

١ ـ الدفء / المحبة المدرك (٢٠ عبارة)   ٢ ـ العدوان /العداء المدرك (١٥عبارة)

٣ ـ اللامبالاه/الاهمال المدرك(١٥ عبارة)   ٤ ـ الرفض المدرك غير المحدد (١٠عبارة)

ويمثل مقياس / المحبه المدرك طرف القبول أما الثلاثة مقاييس الأخرى فتمثـــل طرف الرفض •

وقامت معده المقياس فى المجتمع المصرى بترجمة الاستبيان وتقنينه على المجتمــع المصرى وقامت بحساب الثبات والصدق ليصبح صالحا للتطبيق على المجتمع المصرى •

استبيان هيز لتقدير معلم الجامعة

اعداد / عبد الله سليمان ابراهيم ـ ممدوحة محمد سلامة

اعد هذا الاستبيان فى الأصل روبرت • ب • هيز Rpnert . B . HAYES
بعنوان Instructor Reating Questionneive (٩ : ٤٧ ـ ٥٠)
بهدف ايجاد (محك) لقياس الكفاءة التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة
بنسلفانيا Pennsylvania • وقد قام باقتباس الاستبيان واعداده باللغة العربية
د • عبد الله سليمان ، د • ممدوحة محمد سلامة •

ويتضمن الاستبيان فى صورته الأجنبية والعربية مجموعتين من الفقرات الأولى ، تتكون من (١٥) فقرة اختيار من متعدد ، بعض هذه الفقرات جاء فى صورة " جملة تامة " بحيث تعبر كل جملة عن صفة من الصفات اللازمة لكفاءة أعضاء هيئة التدريس والبعض الآخر جاء فى صورة " جملة ناقصة " ويلى كل جملة سواء كانت تامة أو ناقصة أربع عبارات (أ ـ ب ـ جـ ـ د) كل منها يعبر عن مقدار محدد لمدى وجود هذه الصفة ويوجد أمام كل عبارة من تلك العبارات زوج من الأقواس ، وعلى المفحوص أن يستجيب بوضع العلامة (   ) أمام العبارة التى تدل (من وجهة نظره هو) على مقدار وجود هذه الصفة فى عضو هيئة التدريس •• وهذه المجموعة تمثل جوهر الاستبيان ويمكن الاكتفاء بها لتحقيق الهدف الذى وضع من أجله الاستبيان •

أما المجموعة الثانية فتتكون من (١١) فقرة وتحمل كل فقرة صفة عامة من صفات المحاضر الكفء فى التدريس ، ويوجد أمام كل فقرة زوج من الأقواس (   ) يقع أسفل كلمة " أوافق " وعلى المفحوص أن يستجيب لكل عبارة بوضع علامة (   ) بين القوسين الموجودين أسفل " أوافق " اذا كان يرى أن العبارة تحمل صفة تنطبق على عضو هيئة التدريس ـ أو يضع علامة (×) بين القوسين الموجودين

أسفل " أوافق " اذا كان يرى أن العبارة تحمل صفة لا تنطبق على هذه العضو.

وهذه المجموعة تضاف للمجموعة الأولى بهدف تحقيق مدى الصدق لها .
ويمكن الاستغناء عن الدرجة لهذه المجموعة .
كما أنه سؤال مفتوح فى نهاية الاستبيان " أكتب أى تعليقات اضافية تشعر انها تساعد هذا المحاضر لكى يكون أفضل مما هو عليه الآن فى تدريسه " .

قائمة المعاملة الوالدية

اعداد/صلاح الدين ابو ناهية ـ رشاد عبد العزيز موسى

وصف قائمة المعاملة الوالدية

هذه القائمة أعد صورتها العربية صلاح الدين أبو ناهية ، ورشاد عبد العزيـــز موسى ووضعها فى الاصل ابرل · شيفر Schaefer بعنـــوان "Child Report of Parent Behavior Inventory" An abbreviated form وهى تزود الباحث بتقدير حقيقى عن السلوك الفعلى للوالدين فى تعاملهما مع الابنـاء فى مواقف التنشئة المختلفة ، كما انها تتميز بشمولها وتغطيتها للجوانب الاساســـية لمعاملة الوالدين للأبناء ·

وقد بدأت هذه القائمة بست وعشرين مقياسا يتكون كل منها من عشر عبـــارات ثم جرى تعديل هذه القائمة وتطويرها على اساس من التحليل العاملى واســـتخدام اسلوب تحليل العبارات ومراجعة المحتوى ، ووصلت القائمة ـ فى صورتها الحالية ـ الى ثمانية عشر مقياسا يتكون كل منها من ثمانية عبارات أو ستة عشر عبارة ، بحيث يصل المجموع الكلى للعبارات الى ١٩٢ عبارة موزعة على المقاييس الفرعية توزيعـــا عشوائيا ، وهذه المقاييس هى :

١ ـ مقياس التقبل (ت)
٢ ـ مقياس التمركز حول الطفل (م · ط)
٣ ـ مقياس الاستحواذ (س)
٤ ـ مقياس الرفض (ر)
٥ ـ مقياس التقييد (ق)
٦ ـ مقياس الاكراه (ك)
٧ ـ مقياس الاندماج الايجابى (أ·د)
٨ ـ مقياس التطفل (ط)
٩ ـ مقياس الضبط من خلال الشعور بالذنب (ض · د)
١٠ـ مقياس الضبط العدوانى (ض · ع)
١١ـ مقياس عدم الاتساق (ع · ت)
١٢ـ مقياس التساهل (ت · س)
١٣ـ مقياس تقبل الفردية (ت · ف)

١٤– مقياس التساهل الشديد (ت٠ش) ١٥– مقياس تلقين القلق الدائم (ت ٠ ق)
١٦– مقياس التباعد والسلبية (ت٠ب٠س) ١٧– مقياس انسحاب العلاقة (ن ٠ ع)
١٨– مقياس الاستقلال المتطرف (أ٠س٠م)

من الجدير بالذكر قيام عدد آخر من الباحثين بترجمة هذه القائمة واستخدامها فى البيئة المحلية نذكر منهم مصطفى أحمد ترك وعبد الحليم محمود السيد وفايـــزة يوسف عبد المجيد ٠

استبيان الاتجاهات نحو الادوار الاجتماعية للمرأة

قام باعداد هذا الاستبيان رشاد عبد العزيز موسى وصلاح الدين محمد أبو ناهية نقلا عن سلاد وجينر (Slade and Jenner , 1978)

ويغطى هذا الاستبيان بعض جوانب الادوار الاجتماعية Social Role التى تقوم بها المرأة مثل رعاية الطفل ، ادارة المنزل ، علاقتها بالزوج ، مقارنتها بالرجل ، ومكانتها فى العمل خارج المنزل ، وقد تكون الاستبيان فى بداية تصميمه من ٣٥ عبارة ، واستطاع الباحثان استخلاص ٢٥ عبارة بعد تطبيق كل العبارات على مجموعة من المتخصصات والسكرتيرات وربات البيوت .

وقد تم التأكد من ثبات وصدق الاستبيان على مجموعات من الاناث . كما قاما باعداد جدول المعايير التائية الخاصة وبذلك خلصا الى صلاحية استخدام الاستبيان على البيئة المحلية .

مقياس الطموح الاكاديمى

للمرحلة الثانوية

قام بتصميم هذا المقياس صلاح الدين محمد ابو ناهية ويتكون المقياس من ٤٨ عبارة موزعة على ست ابعاد بمعدل (٨) عبارات لكل بعد من هذه الابعاد . وتتناول هذه الابعاد بالمقياس مدى تقدير الفرد لذاته وامكاناته وقدراته فى تخطى النواحى الاتية :

العقبات الشخصية الاجتماعية :

يقصد بها قلة المشاركة فى المناسبات المدرسية والعائلية ، الانشغال الدائم بالدراسة ، الارتباط بخطوبة ، أو ما شابه ذلك ، كثرة المشاكل ، عدم اهتمام شلة الاقران بالمدرسة ، عدم الثقة بالنفس ، وعدم القدرة على تكوين صداقات جديدة .

العقبات الاسرية :

يقصد بها الانشغال الدائم بمساعدة أحد الوالدين ، زيادة عدد أفراد الأسرة غياب احد الوالدين ، وسوء التوافق الأسرى .

العقبات المادية :

يقصد بها قلة الامكانيات المادية لموجهة الالتزامات المدرسية والشخصية والاجتماعية وكثرة الخلافات العائلية حول الأمور المالية .

العقبات المستقبلية الاكاديمية :

يقصد بها قلة المعلومات اللازم توافرها عن كليات الجامعة ، ونوع التخصص ومعارضة الاسرة لدخول كلية ما أو تخصص ما لمساعدتها ماديا ، وتركيز بعض وسائل الاعلام على صعوبة مرحلة الثانوية العامة مما يؤدى الى خلق الكثير من الاضطرابات النفسية

العقبات المدرسية :

يقصد بها سوء البيئة المدرسية من حيث انعدام التعاون بين زملاء الفصـــل ، وأهمال رعاية التلاميذ ، ازدحام الفصول الدراسية ، عدم توفر روح الصداقة وعــــدم وجود برامج ترفيهية ، عدم المساواة فى معاملة المدرسين للتلاميذ وتفضيل بعضهم على بعض ، واتباع النظم الديكتاتورية المدرسية وتنافس المدرسين فى اعطاء الدروس الخصوصية.

العقبات الدراسية :

يقصد بها سوء المناهج وطرق التدريس من حيث أن طرق التدريس الراهنة لا تساعد التلاميذ على تنمية روح البحث ، والمناقشة ، والفكر المستقل ، والقدرة علـــى الاستدلال والاستنتاج ، وطول المواد الدراسية ، وعدم ملائمة المناهج الدراســـــية لاهتمامات التلاميذ الخاصة ، وعدم ارتباطها بالحياة العملية .

الفصـــل السابع

مقاييس فى الانتماء والتنشئة الاجتماعية

قام الهامي عبد العزيز امام بتصميم عدد من مقاييس الانتماء والتنشئة وسوف نورد فيما يلي عرض لهذه المقاييس وخطوات اعداد كل منها :

• مقياس الانتماء للاسره الصغيره : من اعداد " الهامي عبد العزيز امام "

أ ـ وصف المقياس : ـ

يتكون المقياس من ستين عباره مقسمه الى سته مقاييس فرعيه يحتوى كل منها على عشر عبارات ويهدف المقياس الى التعرف على احساس الفرد بالانتماء لاسرته الصغيره (الاب ـ الام ـ الاخوه)

• وضيفه الاسره : ـ

تشير الدرجه المرتفعه على هذا المقياس الى شعور الفرد بقيمه الاسره ودورها في توفير الامن والرعايه والحمايه اما الدرجه المنخفضه فتشير الى عكس ذلك وارقام عبارات المقياس ١ ، ٧ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٤٩ ، ٥٥

• العلاقات الاسريه : ـ

تشير الدرجه المرتفعه الى أن علاقات الفرد مع اسرته يسودها الحب والوده والتفاهم والتعاون ، أما الدرجه المنخفضه فتشير الى عكس ذلك وارقامه ٢ ، ٨ ، ١٤ ، ٢٠ ، ٢٦ ، ٣٢ ، ٣٨ ، ٤٤ ، ٥٠ ، ٥٦ .

• مكانه الفرد : ـ

تشير الدرجه المرتفعه الى شعور الفرد بأهميته وسط اسرته وادراكه بانه جزء هام فيها أما الدرجه المنخفضه فتشير الى عكس ذلك وارقام عبارات المقياس ٣ ، ٩ ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٠ ، ٤٥ ، ٥١ ، ٥٧ .

٤ • مكانه الاسـره الاجتماعيه :

تشير الدرجه المرتفعه الى شعور الفرد بأهميه اسرته فى المحيط الاجتماعـى الذى يعيش فيه أما الدرجه المنخفضه فتشير الى عكس ذلك وارقام عبـارات المقياس ٤ ، ١٠ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٥٢ ، ٥٨ •

٥ • تمثل القيم الاسريه :

تشير الدرجه المرتفعه الى اقتناع الفرد بالقيم والعادات والتقاليد والافكـار التى تتبناها الاسره والعمل بها فى حياته العمليه أما الدرجه المنخفضه فتشـير الى عكس ذلك وارقام العبارات الخاصه بهذا المقياس ٥، ١١، ١٧، ٢٣، ٢٩ ، ٣٥ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٥٩ •

٦ • الايجـابيـه :ـ

تشير الدرجه المرتفعه الى قدره الفرد على تحمل المسئوليه تجاه الاسـره والاهتمام بامور افرادهـا والعمل من أجل اسرته والدفاع عن صالحهـا وتخفيف العبأ عن افراد اسرته والدرجه المنخفضه تشير الى عكس ذلك وارقـام عبارات المقياس ٦ ، ١٢ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٣٠ ، ٣٦ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٥٤ ، ٦٠ ، •

٧ • الانتماء للاسـره الصغيره :ـ

تشير الدرجه المرتفعه الى انتماء الفرد لاسرته الصغيره (الاب ـ الام ـ الاخوه) أما الدرجه المنخفضه فتشير الى ضعف الانتماء ويتم ايجاد هـذه الدرجه من خلال الدرجه الكليه على الابعاد الست السابقه (٦٠ عباره) •

ب– **تصحيح المقيـــاس :**

قام الباحث بتصميم مفتاح لكل مقياس فرعى (٦ مفاتيح) أما الدرجه الكليـــه المعبره عن الانتماء للاسره الصغيره فيتم ايجادها من خلال جمع درجـــات المقاييس الفرعيه الست .

الاساس الذى صمت عليه المفاتيح هو الحصول على درجتين للعبـــاره اذا دلت استجابه الفرد على الانتماء للاسره والحصول على (صفر) اذا دلت الاستجابه على عدم الاحساس بالانتماء ودرجه واحده فى حاله الاجابه على (؟) وهى تعنى التردد واتخاذ موقفا وسطا أو عدم القدره على الموافقه او الرفـــض

وبذلك تكون النهايه الصغرى النظريه لكل مقياس فرعى = (صفـــــر) (١٠ × صفر = صفر) ، أما النهايه العظمى نظريا لكل مقيـــاس فرعـــى = ٢٠ (١٠ × ٢ = ٢٠) ، أما النهايه الصغرى والنهايه العظمـــى النظريه للمقياس الكلى فتتراوح من صفر : ١٢٠ درجـــه .

جـ– **اعـــداد المقيـــاس :**

١• حدد الباحث الهدف من تصميم المقياس فى التعرف على الاحساس بالانتمـــاء للاسره الصغيره (الاب – الام – الاخوه) وذلك فى ضوء التعريف الاجرائى الذى خلص اليه الباحث .

٢• الاطلاع على عدد من المقاييس الخاصه بالشخصيه والتوافق بغرض الاســـتفاده منها فى اختيار الاسلوب المناسب فى صياغه العبارات والتعرف على امكانيـــه الاســـتفاده من بعـــض العبارات التى تتفـــق وأهـــداف الدراســـه وابعـــادها .

٠٣ القيام بتصميم عبارات المقياس مستعينا في ذلك ببعض العبارات من مقاييـــس (بل للتوافق ـ ١١) (الاغتراب اعداد أحمد خيرى (٢) ، فضلا عـــن العبارات التي قام الباحث بتصميمها .

٠٤ هدف الباحث الوصول الى مقياس تتساوى فيه عبارات كل بعد (عشره عبارات لكـل بعد) وذلك لسهوله المقارنه بين درجات المقاييس الفرعيه عند الحاجه الى ذلك وحتى يصل الباحث الى ذلك حرص الا يقل عدد العبارات الخاصه بكل بعد من الابعاد التي يقوم بعرضها على المحكمين عن ستة عشرة عبارة حتى لاتؤثر عليـه استبعاد بعض العبارات على العدد المراد الوصول اليه .

٠٥ اجمالي العبارات التي عرضت على المحكمين بعد القيام بفحصهـا في ضوء التعريف الاجرائي السابق (١٤٠) عباره وقد وزعت الفقرات الخاصه بكـل بعد بطريقه عشوائيه

٠٦ تم عرض العبارات على المحكمين باسلوبين (اسلوب مباشر ـ اسلوب غير مباشـــر) بهدف الاستفاده بخبراتهم في تحديد الاسلوب المناسب لقياس موضوع الانتمـــاء

٠٧ جاءت نتيجه التحكيم الذى قام به ثمانية من اساتذه علم النفس (ملحق رقم ٢) كمـا يلـــى : ـ

أ ـ أتفق جميع المحكمين على صلاحيه ١١٨ عباره لقياس الانتماء للاسره بوجـــه عـــام .

ب ـ اتفق جميع المحكمين على قياس ٤٠ عباره للابعاد كما وضعها الباحـــث

جـ ـ اتفق سبعه من المحكمين على قياس ٣٦ عباره للابعاد كما وضعها الباحث

د ـ حدد الباحث العبارات الصادقه اذا اتفق عليها جميع المحكمين من حيث صلاحيتها لقياس الانتماء للاسره الصغيره واتفق عليها سبعه من المحكمين على الاقل في صلاحيتها لقياس البعد الذى وضعت من أجله .

هـ ـ تقاسم المحكمون الموافقه على أنسب الصور في قياس الانتماء فقد حصلت كل صوره على تأييد أربعه من المحكمين *

٨ ـ قام الباحث بتجربه استطلاعيه اوليه على عينه قوامها عشره افراد من مستويات اجتماعيه مختلفه للتعرف على صلاحيه العبارات التى اتفق عليها المحكمون وعددها تسعون عباره وقد تم التطبيق بطريقه فرديه (استخدم الباحث كلا الاسلوبين مبتدئا بالاسلوب الغير مباشر) وقد تأكد الباحث من وضوح عبارات المقياس وصلاحيتها للاستخدام ٠

٩ ـ اقترح خمسه من المحكمين ضم البعد السادس والسابع معا نظرا لتقاربهما الشديد وقياسهما نفس الخصائص مما أدى بالباحث الى دمجهما في بعد واحد اطلق عليه الباحث (الايجابيه) ٠

١٠ ـ قام الباحث بصياغه التعليمات واستقر على استخدام التدرج الثلاثى نظرا لتنوع خصائص العينه وعدم قدره بعض الافراد على التميز الدقيق اذا ما تم استخدام التدرج الخماسى ٠

١١ ـ قام الباحث باستبعاد العبارات المكرره في الابعاد التى تزيد عباراتها عن عشر عبارات وتم استبعاد باقى العبارات التى تزيد عن العدد المحدد بطريقه عشوائيه ٠

١٢ ـ قام الباحث بتطبيق المقياس بصورتيه أ ، ب على عينه استطلاعيه مكونه من ثلاثين فردا لهم نفس خصائص عينه الدراسه الاصلية من حيث تنوع المستويات الاجتماعيه في المهن المختلفه .

١٣ • لاحظ الباحث خلال التجربه السابقه ان الاستجابه بكلمات موافق — معـــارض — متردد تثير بعض الشك فى طبيعه المقياس لدى الشرائح الاجتماعيه المنخفضـــه مما دعاه الى استبدالها (بنعم) — (لا) — (؟) .

١٤ • قام الباحث بتصميم ورقه اجابه منفصله بهدف سهوله التطبيق وسرعه التصحيـــح .

١٥ • اختار الباحث الصوره الغير مباشره بناءعلى ارتفاع معامل الثبات فيه عن الصـــوره المباشره كما يتضح من جدول رقم (١) .

(جدول رقم ١)

يبين معاملات ثبات مقياس الانتماء للاسره الصغيره فى الاسلوب المباشر والاسلوب الغير مباشـــر

م	المقاييـــس اسلوب الاختيـــار	الاسلوب المباشر	الاسلوب الغير مباشـــر
١	وظيفه الاســـره	٧٦ ر	٧٦ ر
٢	العلاقات الاسريه	٨٤ ر	٦٣ ر
٣	مكانه الفـــرد	٥٨ ر	٨١ ر
٤	مكانه الاســـره	٥٥ ر	٦٠ ر
٥	تمثل المعاييـــر	٨٥ ر	٨٢ ر
٦	الايجابيـــه	٦٦ ر	٨٤ ر
٧	الدرجه الكليه (الانتماء للاســـره الصغيـــره)	٧٩ ر	٩٠ ر

د – ثبـــات المقيـــاس : –

أستخدم الباحث طريقتين للتأكد من ثبات المقياس : –

أ – طريقه اعاده الاختبـــار : –

اعتمد الباحث فى حسابه لثبات المقياس على طريقه اعاده التطبيق خلال فـــتره تراوحت من اربعه عشر يوما الى ثمانية وعشرين يوما وذلك على عينه قوامهـــا (٣٠) فرد ممن تنطبق عليهم خصائص عينه الدراسه الرئيسيه ونظرا لانخفـاض عدد أفراد العينه فقد استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون عن طريـــق القيم الخام ويبين الجدول رقم (٢) معاملات ثبات المقياس ٠

جـــدول رقم (٢)

يبين معاملات ثبات المقياس والابعاد الفرعيـــه

بطريقـــــه اعاده الاختبـــــار

م	المقيـــاس	معامل الثبات	مستوى الدلاله
١	وظيفه الاســـره	٧٦ر	١ ٠ر
٢	العلاقات الاسريه	٦٣ر	١ ٠ر
٣	مكانه الفـــرد	٨١ر	١ ٠ر
٤	مكانه الاســـره	٦٠ر	١ ٠ر
٥	تمثل المعايـير	٨٢ر	١ ٠ر
٦	الايجابيـــه	٨٤ر	١ ٠ر
٧	الانتماء للاســـره الصغيره	٩٠ر	١ ٠ر

ن = ٣٠
د ح = ٢٨
٥ ٠ر = ٣٦١ر
١ ٠ر = ٤٦٣ز

ويتضح من الجدول ارتفـــاع معاملات الثبات لجميع المقاييس الفرعيـــه والدرجـــه الكليـــه للمقياس ٠

٢ ٥ طريقة الصـور المتكافئـه :

تم حساب معاملات الارتباط بين الصوره (أ) المباشره والصوره (ب) غـــير المباشره وذلك على عينه مكونه من اربعةوثلاثين فردا ممن تنطبق عليهم خصائص عينه الدراسه وقد حصل الباحث على المعاملات التاليه باستخدام معامـــل ارتباط بيرسون عن طريق القيم الخام ٠

(جـــدول رقـــم ٣)

يبين معاملات ثبات المقياس والابعاد الفرعيـــه
بطريقه الصــــــور المتكافئـــه

م	المقيـــاس	معامل الثبات	مستوى الدلاله
١	وظيفه الاســـره	٧٤ر	١٠ر
٢	العلاقات الاسريه	٨٢ر	١٠ر
٣	مكانه الفـــرد	٨١ر	١٠ر
٤	تمثل المعايـــير	٨١ر	١٠ر
٥	مكانه الاســـره	٧١ر	١٠ر
٦	الايجابيـــه	٦٥ر	١٠ر
٧	الانتمـــاء للاســره	٩٢ر	١٠ر

ن = ٣٤
دح = ٣٢
٥٠ر = ٣٤٩ر
١٠ر = ٤٥٦ر

يتضح من الجدول ارتفاع معاملات الثبات لجميع المقاييس النوعيه والدرجـــه الكليه للمقيـــــاس ٠

هـ - صـــــدق المقيـــاس :

يقسم البعض الصدق الى قسمين (٦٣ : ٣٣٦)

- الصـــدق الوصفى ويشــــمل الصدق الفرضى والسطحى والصدق المنطقى .
- الصدق الاحصائى ويشمل الصدق الذاتى والصدق التجريبى والصدق العاملى .

١. الصـــدق الوصـــــفى :

مر اعداد المقياس بكافه انواع الصدق الوصفى المشار اليها وانتهى باجراء الصدق المنطقى او مايطلق عليه احيانا صدق المحتوى او المضمون حيث قام الباحـــث بوضع الفقرات وفحصها فى ضوء التعريف الاجرائى للابعاد كما تم عرض الفقـــرات على ثمانيه من المحكمين من اساتذه علم النفس فى الجامعات المصريه دون أن يحدد لهم الابعاد الخاصه بكل فقره وطلب منهم توزيع الفقرات فى ضوء التعريف الخاص بكل بعد وتم استبعاد الفقرات التى لم يتفق على قياسها للبعد ســـبعه محكمين على الاقل على ان يتفق كافه المحكمين على قياسها للانتماء للاسره .

٢. الصـــدق الاحصـــــائى :

أولا : الصـــدق الذاتى : وتكمن اهميته فى تحديده للنهايه العظمى للصـــدق التجريبى وقام الباحث بحسابه من خلال الجذر التربيعى لمعامـــــل الثبـــــات .

(جـــدول رقـــم ٤)

يبين الحـــد الاقصى لما يمكن ان يصل اليه معامل الصدق

	المقيـــــاس	دليل الثبـــات
١	وظيفه الاســـــره	٥٤٧ر
٢	العلاقات الاسريـــه	٦٧٢ر
٣	مكانه الفـــــــرد	٦٥٦ر
٤	مكانه الاســــره	٥٠٤ر
٥	تمثل المعايـــير	٦٥٦ر
٦	الايجابيـــــه	٤٢٢ر
٧	الانتماء للاســـره الصغيره	٨٤٦ر

ثانيا : الصـــدق العاملـــى : ــ

التحليل العاملى اسلوب احصائى يستخدم فى تناول بيانات متعدده ارتبطت فيها بينها بدرجات مختلفه من الارتباطات ، لتلخص فى صوره تصنيفات مستقله قائمه على اسس نوعيه للتصنيف ويتولى الباحث فحص هذه الاسس التطبيقيه واستشفاف مابينهما من خصائص مشتركه وفقا للاطار النظرى والمنطق العلمى الذى بدأ به (٣٥ : ١٧) ويعتمد الصدق العاملى على منهج التحليل العاملى ويحدد من خلاله مدى قيـــاس عده اختبارات لبعض العوامل المشتركه اى تحدد مدى تشبع هذه الاختبارات بتلـــك العوامل .

قام الباحث بحساب التحليل العاملى للمقاييس الفرعيه والدرجه الكليــــــه للمقياس على عينه الدراسه الكليه وعددها (٣٠٦) فرد وذلك بمركز الحساب العلمى بجامعه عين شمس وفيما يلى المصفوفه الارتباطيه التى توضح معاملات الارتباط بـــين المقاييس الفرعيه مضافا اليها الدرجه الكليه على المقياس .

جدول رقم (٥)

صفوفه معاملات الارتباط بين أبعاد الانتمـــاء

للاســـره الصغـيره

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
وظيفه الاســـره	—						
العلاقات الاسريه	٧١٠ر	—					
مكانه الفرد	٧٩٠ر	٧٧١ر	—				
مكانه الاسره	٧٠٠ر	٦٠٤ر	٦٨٩ر	—			
تمثيل المعايير	١١١ر	٣٥٤ر	٣٣٥ر	١٩٨ر	—		
الايجابيـــه	٥٩٠ر	٥٩٩ر	٦٣٦ر	٥٨٧ر	٣٢٣ر	—	
الانتماء للاسره الصغـــيره	٩١٦ر	٧٦٩ر	٨٧٩ر	٨١٦ر	٢٠٦ر	٦٨٥ر	—

يلاحظ على صفوفه الارتباط هذه ان جميع الارتباطات داله عند ١٠ر فيما عدا معامل واحد بنســـبه ٢٣ر ٩٥ ٪ ، أما عن تشبع المقاييس بالعامل العام فيوضحه الجدول رقـــــم (٦) ٠

	المقيـــاس	التشبع
١	الانتماء للاسره (الدرجه الكيه)	٦٦٥ر
٢	مكانه الفـــــرد	٩١٥ر
٣	وظيفه الاســـره	٨٨٦ر
٤	العلاقات الاسريه	٨٦١ر
٥	مكانه الاســـــره	٨٣٦ر
٦	الايجابيـــــــه	٧٢٧ر
٧	تمثل المعايـــير	٣٤٥ر

جـــدول رقـــــــم (٦)

يبين التشبعات الخاصه بالعامل الذى تم استخراجه من المصفوفه الارتباطيه

ويظهر من خلاله ان المصفوفه الارتباطيه العامليه انتهت الى عامل واحد مـــــا يعكس التجانس فى المقاييس الفرعيه وانها تدور حول ظاهره بعينها وهو مايدعـــــم صـــدق المقياس .

ويبين الجدول رقم (٧) اشتراكيات وانفراديات تشبعات العوامل بمقيـــــاس الانتماء للاســـــــــره .

جدول (رقـم ٧)

يبــــــين اشتراكيات وانفراديات تشبعات العوامل لمقيـــاس الانتماء للاسرة الصغيره

م	المقيـــــــــــاس	الاشتراكيات	الانفراديات
١	وظيفه الاســـــرة	,٧٨	,٢٢
٢	العلاقات الاسريــة	,٧٤	,٢٦
٣	مكانه الفــــــرد	,٨٣	,١٧
٤	تمثل المعاييــــــر	,١١	,٨٩
٥	مكانه الاســـــرة	,٦٩	,٣١
٦	الايجابيـــــــه	,٦٠	,٤٠
٧	الدرجه الكليه لمقياس الانتماء	,٩٣	,٠٧

ثالثاً – صدق المحـــك : –

تم ايجاده من خلال قياس الارتباط بين هذا المقياس ومقياس جماعات الانتمــــاء (اعداد الباحث) وذلك على مقياس جماعة الاسره وكان معامل الارتباط الناتج من عينه قوامها (٣٠٦) فرد = ٢٣٦, وهو ارتباط دال عند ٠١,

وبذلك توصل الباحث الى مقياس موضوعي مقنن لقياس الانتماء للاسره الصغيرة ٠

٢— مقياس التواصل العائلى : — من اعداد الباحث

أ — وصف المقياس :

يتكون المقياس فى صورته النهائيه من عشرين عباره تم صياغتها وفقا للتعريف الاجرائى السابق الاشاره اليه وتشير الدرجه المرتفعه على هذا المقيـــاس الى انتماء الفرد لاقاربه ويتمثل ذلك فى شعوره بأن اسرته جزء من جماعه اكبـــر هى جماعه الاقارب وأن لاقاربه دور هام فى حياته وبأن علاقته مع اقاربه يجب أن يسودها الحب والتفاهم كما يرحب بتقديم الخدمات لهم والاهتمام بامورهـــم والمساهمه فى الانشطه التى يقومون بها وتشير الدرجه المنخفضه الى عكس ذلك ويهدف المقياس الى التعرف على انتماء الفرد للاقارب .

ب — تصحيح المقياس : —

يحصل الفرد فى كل عباره على درجتين اذا دلت استجابته على الانتمـــاء للاقارب وصفر اذا دلت الاستجابه على عكس ذلك ودرجه واحده فى حالـــــه الاجابه (؟) تتراوح الدرجات النظريه التى يمكن ان يحصل عليها الفـــرد من (صفـر : ٤٠) .

يمكن الحصول على درجه كليه تعبر عن الانتماء للاسره الممتده (الاسره الصغيره + الاقارب) اذا جمعت الدرجه الكليه لمقياس الانتماء للاسره الصغيره + الدرجه الكليه على مقياس التواصل العائلى . وتتراوح الدرجه الكليه على مقياس الممتده (مجموع المقياسين) نظريا من (صفر : ١٦٠) درجه

ج — خطوات اعداد المقياس :

١— تحديد الهدف من المقياس فى التعرف على انتماء الفرد للاقارب حـــتى الدرجه الثالثـــــه .

٢ـ تعريف الانتماء للاقارب تعريفا اجرائيا •

٣ـ صياغه العبارات وفقا للتعريف الاجرائى •

٤ـ عرض العبارات التى تم صياغتها (٢٤ عباره) على اربعه من المحكمين (ملحق رقم ١٠) •

٥ـ العبارات الصادقه هى التى اتفق عليها ثلاثه من المحكمين (٢٠ عباره) •

٦ـ قام الباحث بتطبيق المقياس على خمسين فردا تم اختيارهم عشوائيا (عينه الصدفه) من مستويات تعليميه مختلفه وتم التطبيق بطريقه فرديه •

٧ـ أضاف الباحث الى فهم العبارات وقدره الاسئله على التميز حيث لاحظ تنوع الاستجابات على كافه العبارات المستخدمه (عشرون عباره) •

٨ـ تم اعطاء مسلسل ٦١ : ٨٠ لعبارات ذلك المقياس •

د ـ ثبات المقياس : ـ

تم حساب ثبات المقياس بطريقه التقسيم النصفى وقام باستخراج معامل الارتباط بين نصفى الاختبار (الارقام الفرديه ـ الارقام الزوجيه) بطريقه بيرسون من القيم الخام مباشره وكانت القيمه المحسوبه (٨٥ر) •

أستخدمت معادله سبيرمان براون لتعديل معامل الارتباط حيث ان ـ معامل الارتباط الناتج يمثل ثبات نصف الاختبار فكانت قيمه الثبات المستخرجه من الجدول = ٩٢ر (٦٤ : ١٦١) •

ـ ـ صدق المقياس : ـ

أ ـ الصدق الوصفى :

مر اعداد المقياس بكافه انواع الصدق الوصفى (الصدق السطحى الصدق المنطقى) فقد قام الباحث بفحص الفقرات فى ضوء التعريف الاجرائى كما تم عرض الفقرات على اربع من اساتذه علم النفس بالجامعات المصريه وقام بالابقاء على الفقره التى اتفق عليها ثلاثه منهم على الاقل •

ب ـ الصدق الاحصائى : ـ

١ ـ الصـــدق الذاتى

وكانت القيمه المســـــتخرجه = ٩٦ ر

٢ ـ صدق المحك : ـ

تم ايجاده من خلال الارتباط بين هذا المقياس ومقياس (جماعات الانتمـــاء)
(جماعه الاقارب) وكان معامل الارتباط بينهما على عينه الدراسه الكليه (٣٠٦)
فـــــرد = ٤٧٨ ر ٠

بعد أن اطمئان الباحث الى صدق مقياس التواصل العائلى وللوصــــول
لمقياس نتعرف من خلاله على انتماء الفرد للاسره المتده ٠٠ قام الباحــــث
باضافه درجه الفرد على مقياس التواصل العائلى الى درجته على مقياس الانتماء
للاسره الصغيره وقام بحساب التحليل العاملى لكافه المقاييس الفرعيه والكليـــه
للمقياسين على عينه الدراسه (٣٠٦) فرد بمركز الحساب العلمى بجامعـــه
عين شمس وفيما يلى نتائج مصفوفه الارتباط ٠

جـــدول رقـــم (٨) يوضـــح

(مصفوفه معاملات الارتباط بين مقاييس الانتماء للاسره المتده)

م	المقيـــاس	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	وضيفه الاســـرة	ـ								
٢	علاقات اسريـــه	٧١٠ر	ـ							
٣	مكانه الفرد	٧٦٠ر	٧٧١ر	ـ						
٤	مكانه الاســـــره	٧٠٠ر	٦٠٤ر	٦٨١ر	ـ					
٥	تمثل المعايير	١١١ر	٣٥٤ر	٣٣٥ر	١٦٨ر	ـ				
٦	الايجابيـــــه	٥٩٠ر	٥٦٦ر	٦٣٦ر	٥٨٧ر	٣٢٣ر	ـ			
٧	الانتماء للاسرة الصغيره	٠١٦ر	٧٦٦ر	٨٧٩ر	٨١٦ر	٢٠٦ر	٦٨٥ر	ـ		
٨	التواصل العائلـــى	٠٣١ر	٢٧٦ر	٢٤٣ر	٢٣٤ر	٤٤٣ر	٣٢٠ر	١٠٦ر	ـ	
٩	الانتماء للاسرة المتده	٨٩٥ر	٧٨٣ر	٨٦١ر	٨٢٠ر	١٩٦ر	٦٧٩ر	٩٨٨ر	٢١٥	ـ

ويبين الجدول التالى (٩) تشبع المقاييس بالعوامل قبل وبعد التدوير .

جدول رقم (٩)

تشبعات العوامل على مقاييس الانتماء للاسرة الممتده قبل وبعد التدوير

م	المقاييس	العوامل قبل التدوير		العوامل بعد التدوير	
		العامل الاول	العامل الثانى	العامل الاول	العامل الثانى
١	وظيفه الاسرة	,٨١٥	,٣٠٤ ـ	,٩٣٣	,٠٨٠ ـ
٢	العلاقات الاسريه	,٨٥٤	,٠٥٦	,٨١٥	,٢٦١
٣	مكانه الفرد	,٠١٤	,٠١١ ـ	,٨٨٩	,٢١٠
٤	مكانه الاسرة	,٠٣٩	,٠٤٩ ـ	,٨٢٦	,١٥٥
٥	تمثل المعايير	,٣٤٢	,٧٨١	,١٤٣	,٨٤١
٦	الايجابيه	,٧٧٠	,١٤٤	,٧١١	,٣٢٧
٧	الانتماء للاسره الصغيره	,٩٦٨	,٢٠٥ ـ	,٩٨٩	,٠٣٨
٨	التواصل العائلى	,٢٨١	,٨١٩	,٠٧٤	,٨٦٣
٩	الانتماء للاسره الممتده	,٩٦٣	١٤٥ ـ	,٩٧٠	,٠٩٢

جدول رقم (١٠)

م	المقاييس	الاشتراكيات	الانفراديات
١	وظيفه الاسرة	,٨٧	,١٣
٢	العلاقات الاسرية	,٧٣	,٢٧
٣	مكانه الفرد	,٨٣	,١٧
٤	مكانه الاسرة	,٧٠	,٣٠
٥	تمثل المعايير	,٧٢	,٢٨
٦	الايجابيه	,٦١	,٣٩
٧	الانتماء للاسرة الصغيرة	,٩٧	,٠٣
٨	التواصل العائلى	,٧٥	,٢٥
٩	الانتماء للاسرة الممتدة	,٩٥	,٠٥

يوضح الجدول رقم (١٠) اشتراكيات وانفراديات المقاييس التسعه على العاملين السـابقين بعد التدوير .

ويلاحظ على الجدول السابق ان المقاييس التى تتمتع بنقاء كبير وقله نسـبه الخطأ فى المقياس هى الدرجه الكليه لمقياس الانتماء للاسره الصغيره (٠٣ر) والدرجه الكليه لمقياس الانتماء للاسره الممتده (٠٥ر) وقد يعكس ذلك امكانيه الثقه فى النتائج المستخرجه من الدرجات الكليه لمقياس الانتماء للاسره الممتده .

العوامل وتسميتها :

وفيما يلى العوامل بعد التدوير وتسمياتها وتشبعاتها . ونعتبر قيمه التشبع ٣٠ر الحد الادنى المقبول كما هو متعارف عليه بين العامليين

العامل الاول : ـ الانتماء للاسـره :

١ـ الانتماء للاسرالصغيره	٩٨٩ر
٢ـ الانتماء للاسره الممتده	٩٧٠ر
٣ـ وظيفه الاســره	٩٣٣ر
٤ـ مكانه الفــرد	٨٨٩ر
٥ـ مكانه الاســره	٨٢٦ر
٦ـ العلاقات الاسريـه	٨١٥ر
٧ـ الايجابيـه	٧١١ر

العامل الثانى : ـ التواصـل العائلى :

١ـ التواصل العائلـى	٨٥٣ر
٢ـ تمثل المعايـير	٨٤١ر
٣ـ الايجـابيه	٣٢٧ر

وبذلك يمكن القول أن الباحث قد توصل الى مقياس موضوعي مقنن لقياس الانتماء للاسره الممتده (الاسره الصغيره + الاقارب) ٠

٣— مقياس جماعات الانتماء :

أ — وصف المقياس : —

الهدف من المقياس التعرف على الاحساس بالانتماء للاسره ويتكون في صورته النهائيه من احد عشر موقفا اجتماعيا امام كل منها خمس اجابات رئيسيه يطلب من المبحوث ترتيب هذه الاجابات وفقا لاهميتها بالنسبه له فيعطي الرقم (١) لاهم الاجابات ورقم (٢) للتفضيل الذي يليه وهكذا حتى رقم (٥) وهو يساوي اقل الاختيارات من حيث اهميتها للفــــرد — ٠

يمكن للفرد اختيار اجابه اخرى (تعبر عن جماعه اخرى غير موجوده) مــع كتابة ترتيبها وفقا لاهميتها ٠٠ تعبر الدرجه المرتفعه لجماعات الاسره — الاقارب الاصدقاء — الجيران عن الانتماء لهذه الجماعات أما الدرجه المنخفضه فتشــــير الى عكس ذلك اما الدرجه المرتفعه على مقياس الفرديه فتشير الى زياده الاحساس بالفرديه والدرجه المنخفضه فتشير الى البعد عن الفرديه ٠

ب — تصحيح المقياس :

١— يتم تصحيح كل عباره كما يلــــــي : —

الاختيار الاول	ثماني درجـات
الاختيار الثاني	ست درجـا ت
الاختيار الثالث	اربع درجـات
الاختيار الرابع	درجتـــــــان
الاختيار الخامس ومابعده	صـــــــــــفر

٢— يتم جمع الدرجات التي حصلت عليها كل جماعه على حده من المواقف الاحدى عشر وتتراوح الدرجه نظريا لكل جماعه من صفر : ٨٨ درجه ٠

٣— يتم جمع درجات جماعه الاسره وجماعه الاقارب للحصول على درجه الانتماء للاسره الممتـــــده ٠

٤— يتم جمع درجات جماعه الاصدقاء والاحساس بالفرديه للحصول على درجه ذاتيــــه الاختيار ٠

ج ـ خطوات اعداد المقياس :

١ • حدد الباحث الهدف من المقياس ى التعرف على الاحساس بالانتماء للاســـره وذلك ى ضوء التعريفات الاجرائيه التى خلص اليهـا الباحـــث •

٢ • تم عرض عشرين موقفا قام الباحث بتصيمها على أحد عشر محكما (ملحق ١١)

٣ • تم الابقاء على العبارات التى اتفق عليها عشره من المحكمين الاحد عشـــــر

٤ • قام الباحث باجراء تجربه استطلاعيه على عينه مكونه من عشرة افراد من مســـتويات اجتماعيه مختلفه للتعرف على صلاحيه العبارات والمقياس للاستخدام وقد تم التطبيق بطريقه فرديه وقد تأكد الباحث من وضوح العبارات وقدره المبحوثين على ترتيـــب الجماعات وفقا لاهميتها بالنسبه لهم •

٥ • قام الباحث بصياغه التعليمات الخاصه يالاختبار والقيام بتجربه الثبات والصـــدق

د ـ ثبات المقياس :

استخدم الباحث طريقه اعاده الاختبار خلال فتره تراوحت من ٣ : ٤ ـ اسابيع وذلك على عينه قوامها ثلاثون فردا ممن تنطبق عليهم خصائص عينه الدراسه الرئيســية (من مهن مختلفه) وحصل على المعاملات التاليه •

(جدول رقم ١١)

يوضــح معاملات ثبـــات المقاييس الفرعيــــه بطريقه اعاده الاختبار لمقياس جماعات الانتماء

م	المقياس	معامل الثبات	الدلاله
١	جماعه الاســـره	١د٦ر	١ ٠ر
٢	جماعه أ.قارب	١٢٨ر	١ ٠ر
٣	جماعه الاصدقاء	٢ددر	١ ٠ر
٤	جماعه الجيران	٦٤٦ر	١ ٠ر
٥	الفـــــرديه	د١٨ر	١ ٠ر

ن = ٣٠
دح = ٢٨
٠٥ر = ٣٦١ر
٠١ر = ٤٦٣ر

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع معاملات الثبات لجميع المقاييس الفرعيـــــه

هـ ـ صدق القياس :

١ـ الصدق المنطقى : ـ

قام الباحث بوضع الفقرات وفحصها فى ضوء التعريف الاجرائى كما قام بعـــــرض القياس على احد عشر محكما من اساتذه علم النفس طلب من كل منهم تحديـــد الفقرات الصالحه لقياس الانتماء من بين عشرين عباره •
اتفق عشره من المحكمين على صلاحيه احدى عشره عباره وهى العبـــــارات المستخدمه فى الدراسه الاساسيه •

٢ـ الصدق العاملى :

تم حساب التحليل العاملى على عينه الدراسه الكليه (٣٠٦ فرد) بمركـــــز الحساب العلمى بجامعه عين شـمس •
وفيما يلى المصفوفه الارتباطيه التى توضح معاملات الارتباط الناتجه عن ســبعة متغيرات (خمسة متغيرات رئيسـية + درجه الانتماء للاسره الممتده (الكبـيره) + درجه ذاتيه الاختيار) •

(جـدول رقم ١٢)

		١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١	جماعه الاسره	ــ						
٢	جماعه الاقارب	٣٤٧ر	ــ					
٣	جماعه الاصدقاء	ــ٤١٣ر	ــ٥٨٩ر	ــ				
٤	جماعه الجيران	ــ٠٤٦ر	ــ٠٥٧ر	ــ١٦١ر	ــ			
٥	الفرديـــــه	ــ٥٦٥ر	ــ٤٥٨ر	١٧٩ر	ــ٢٨٢ر	ــ		
٦	الاسره الكبيره	٧٦٨ر	٧٩٩ر	ــ٦٠٨ر	ــ٠٨٤ر	ــ٥٧٥ر	ــ	
٧	ذاتيه الاختيار	ــ٦٤٠ر	ــ٦٨٣ر	ــ٧٥١ر	ــ٣٠٩ر	٧٥٤ر	ــ٢٧٣ر	ــ

يبين مصفوفه معاملات الارتباط لمقياس جماعات الانتماء

٥

يلاحظ على الجدول السابق مايلي : –

١– ان عدد الارتباطات الداله = ١٨ ارتباطا بنسبه ٧١ر٨٥ ٪

٢– ان جميع الارتباطات الداله تقع دلالتها عند ٠١ر

ب– العوامل قبل وبعد التدوير :

فيما يلي جدول (١٣) الخاص بالتشبعات الناتجه عن العوامل التي تم استخراجها من المصفوفه الارتباطيه وذلك قبل وبعد التدوير بطريقه الفاريماكس Varimax لكايزر •

جدول رقم (١٣)

يبين العوامل الخاصه بمقياس جماعات الانتماء قبل وبعد التدوير

م	المقياس	العوامل قبل التدوير		العوامل بعد التدوير	
		العامل الاول	العامل الثاني	العامل الاول	العامل الثاني
١	جماعه الاسره	٧٥٦ر	– ١٥٤ر	٧٧٢ر	٠٠٤ر
٢	جماعه الاقارب	٧٩٢ر	– ٢٤٠ر	٨٢٤ر	٠٧٢ر
٣	جماعه الاصدقاء	– ٧٢٨ر	٠٢١ر	– ٧١٦ر	– ١٢٩ر
٤	جماعه الجيران	١٥١ر	٩٤٩ر	– ٠٤٧ر	٩٦٠ر
٥	الفرديه	– ٧٢٨ر	– ٣٢١ر	– ٦٤٦ر	٤٦٥ر
٦	الاسره الكبيره	٩٢١ر	– ٢٧٥ر	٩٥٨ر	– ٠٧٩ر
٧	ذاتيه الاختيار	٩٤٩ر	– ٢١٠ر	– ٨٨٥ر	– ٤٠١ر

ويبين الجدول رقم (١٤) اشتراكيات وانفراديات تشبعات العوامل بعد التدوير بالنسبه لمقياس جماعات الانتماء •

جدول رقـــم (١٤)
يبين اشتراكيات وانفراديات تشبعات العوامل بعد التدوير
لمقياس جماعات الانتمـــاء

م	المقيـــــاس	الاشتراكيات	الانفـــراديات
١	جماعــة الاســــره	٦٠ر	٤٠ر
٢	جماعة الاقـــــارب	٦٩ر	٣١ر
٣	جماعة الاصـــــدقاء	٥٣ر	٣٧ر
٤	جماعة الجـــــيران	٩٢ر	٠٨ر
٥	الفــــــرديه	٦٣ر	٣٧ر
٦	الاســره الكبـــــيره	٩٣ر	٠٧ر
٧	ذاتيه الاختيـــــــار	٩٥ر	٠٥ر

وفيما يلى العوامل بعد التدوير بتسمياتها وتشبعاتها وتعتبر قيمه التشــبع ٣٠ر هى الحد الادنى المقبول

العامل الاول : الانتماء للاسره الكبيره مقابل ذاتيه الاختيـــار :

	+	ـ
الاسره الكبـــــيره	+ ٩٥٨ر	
الذاتيه فى الاختيـــار		ـ ٨٨٥ر
جماعة الاقـــــارب	+ ٨٢٤ر	
جماعة الاســــره	+ ٧٧٢	
جماعة الاصـــــدقاء		ـ ٧١٦ر
الفــــــرديه		ـ ٤٤٦ر

العامل الثاني : جماعه الجيران : ـ

جماعه الجيران	+ ٩٦٠ ر	
الفرديه		ـ ٤٦٥ ر
ذاتيه الاختيار		ـ ٤٠١ ر

٤ ـ **مقياس اساليب التنشئه الاجتماعيه :** من اعداد الباحث

أ ـ وصف المقياس : ـ

يهدف المقياس الى التعرف على اساليب التنشئه الاجتماعيه ويتكون من صورتين متكافئتين

ـ الصوره (أ) مقياس اساليب التنشئه الاجتماعيه كما يدركها الابناء (الاب ـ الام) .

ـ الصوره (ب) مقياس اساليب التنشئه الاجتماعيه كما يراها الاباء (الاب ـ الام) .

تتكون كل صوره من اربعين فقرة مقسمه بالتساوى الى اربعه مقاييس فرعيه بالاضافه الى درجه كليه للمقياس الكامل . والمقاييس الفرعيه هي : ـ

١ ـ التبعيه ـ الاستقلال : ـ

تشير الدرجه المرتفعه الى الاستقلال حيث يسمح الوالدان بنوع من الاستقلال يتمثل في حريه اختيار الاصدقاء او العمل وحريه اختيار الكتب التي يقراها الابن وحريه ابداء الرأى وقضاء وقت الفراغ اما الدرجه المنخفضه فتشير الى عكس ذلك (التبعيه) وأرقام عبارات المقياس ١ ، ٥ ، ٩ ، ١٣ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٧ .

٢- التذبذب - الاتساق :-

تشير الدرجه المرتفعه الى الاتساق اى استقرار الوالدين فى استخدام اساليب الثواب والعقاب أما الدرجه المنخفضه فتشير الى (التذبذب) اى عدم الاستقرار وارقام عبارات المقياس ٢ ، ٦ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٨ ٠

٣- الرفض - التقبـــل :-

تشير الدرجه المرتفعه الى التقبل ويتمثل فى مشاعر الحب والحنان والدفء العاطفى للابناء من خلال تصرفاته معهم فى مختلف المواقف اليوميه أما الدرجه المنخفضه فتعنى (الرفض) وعدم تقبل الطفل واشعاره بأن افكاره وتصرفاته سخيفه وارقام عبارات المقياس ٣ ، ٧ ، ١١ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٣٩ ٠

٤- التفرقه - المســاواه :-

تشير الدرجه المرتفعه الى المساواه بين الابناء جميعا أما الدرجه المنخفضه فتشير الى التفرقه بينهم بناء على مركز أو جنس او سن او اى سبب عرضى آخر وارقام عبارات المقياس هى ٤ ، ٨ ، ١٢ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٤٠ ٠

٥- الدرجه الكليـــه :-

تشير الدرجه الكليه المرتفعه الى ميل (الاب - الام) الى السواء العام فى اسلوب التنشئه اما الدرجه المنخفضه فتشير الى ميل (الاب - الام) الى الاساليب البعيده عن السواء فى التنشئه الاجتماعيه ٠

تم عمل صورتين من المقياس :-

الاولى : تطبق على الوالدين (كل على حده) (كما يراها الاباء) ٠

الثانيه : تطبق على الابناء ويستجيب الفرد لكل عباره مرتين احدهما تعبر عن ادراكه

لاسلوب الاب والاخرى تعبر عن ادراكه لاسلوب الام فى ورقه الاجابه الخاصه (ملحق رقم ١٤) .

ب- تصحيح المقياس :-

قام الباحث بتصميم مفتاح تصحيح لكل مقياس فرعى (ملحق رقم ١٢) ويتم من خلاله اعطاء درجتين اذا دلت الاستجابه على اسلوب السواء فى التنشئه وصفر اذا كانت فى اتجاه عدم السواء ودرجه واحده فى حاله التردد .

- يتم جمع درجات عبارات كل مقياس فرعى للحصول على الدرجه الكليه للمقياس الفرعى
- يتم جمع درجات المقاييس الفرعيه لتحصل على الدرجه الكليه للمقياس .
- تتراوح درجه المقياس الفرعى نظريا من صفر الى عشرين .
- تتراوح درجه المقياس الكلى نظريا من صفر الى ثمانيين .

خطوات اعداد المقياس :-

١- تحدد الهدف العام من المقياس فى التعرف على اساليب التنشئه الاجتماعيه كما يدركها الابناء وكما يراها الاباء .
٢- تحديد الاساليب التى يتناولها المقياس .
٣- تعريف اساليب التنشئه الاجتماعيه اجرائيا .
٤- الاطلاع على عدد من المقاييس المستخدمه فى البيئه المحلية (٢٩ ، ٣٢ ، ٦٢)
٥- تصميم عدد من العبارات التى تتناسب والتعريف الاجرائى لكل بعد من اساليب التنشئه مع الاستعانه ببعض العبارات من المقاييس السابقه (ملحق رقم ١٣) .
٦- عرض الفقرات التى قام الباحث باعدادها او نقلها من المقاييس المستخدمه محليا على اربعة من اساتذه علم النفس بالجامعات المصريه (ملحق رقم ١٣)
٧- اعتبر الباحث ان العباره صالحه عندما يتفق عليها ثلاثه من المحكمين على الاقل

٨ــ أقتصر التحكيم الاول على عبارات الصوره (أ) كما يدركها الابناء •

٩ــ تطبيق العبارات التى وافق عليها المحكمين على عشره افراد من مستويات تعليميه مختلفه لتحديد صلاحيه العبارات ووضوح الالفاظ •

١٠ــ استبعاد العبارات غير الصالحه •

١١ــ قام الباحث باختيار عشوائى لعشر عبارات من كل بعد حتى يساوى بين كافه المقاييس الفرعيه وذلك من بين العبارات الصالحه (التى وافق عليها ثلاثة محكمين وثبت صلاحيتها من خلال تجربه وضوح الالفاظ) •

١٢ــ القيام بتصحيح صوره مكافئه للصوره الاولى تصلح للتطبيق على الوالدين •

١٣ــ عرض الصوره المكافئه على ثلاثة محكمين واعتبار الفقره صالحه عندما يتفق عليها المحكمون جميعا •

١٤ــ تم تعديل صياغه أربع عبارات لم يتفق عليها المحكمون وأعادها الباحث اليهم بعد التعديل وتم الاتفاق عليها بعد التعديل •

١٥ــ الاتفاق على أن كافه العبارات الموضحه فى ملحق الدراسه رقم (١٩) تتساوى مع المقياس الخاص بالابناء •

١٦ــ تطبيق عبارات الصوره (ب) على عشر أمهات ، عشرة آباء من مستويات تعليميه مختلفه وتأكد الباحث من فهمهم لعبارات المقياس ــ وقد تم التطبيق فرديا •

د ــ تجربه الثبات :

تم اجراء ثبات المقياس بصورتيه أ ، ب بطريقه التجزئه النصفيه (فرديا زوجيا) على عينه قوامها خمسون فردا راعى تمثيلهم لعينه الدراسه الرئيسيه وتم حساب الارتباط بطريقه بيرسون من القيم الخام مباشره ويبين جدول رقم (١٥) ــ معاملات الثبات المستخرجه من المقاييس الفرعيه والمقياس الكلى وتعديل الدرجات بمعادله سبيرمان براون (للصوره أ) كما يبين جدول رقم (١٦) معاملات الثبات المستخرجه من المقاييس الفرعيه والمقياس الكلى وتعديل الدرجات بمعادله سبيرمان براون للصوره (ب) الخاصه بالاباء •

جدول رقم (١٥)

يوضح ثبات مقياس اساليب التنشئه الاجتماعيه كما يدركها الابناء

لاسلوب الاب واسلوب الام

م	المقاييس	اسلوب الاب			اسلوب الام		
		القيمه المحسوبه	القيمه المعدله	مستوى الدلاله	القيمه المحسوبه	القيمه المعدله	مستوى الدلاله
١	التبعيه – الاستقلال	١٥ر	٦٧ر	١٠ر	٤٢ر	٥٧ر	١٠ر
٢	التذبذب – الاتساق	٧٤ر	٨٦ر	١٠ر	٦٥ر	٧٩ر	١٠ر
٣	الرفض – التقبل	٥٠ر	٦٧ر	١٠ر	٥٣ر	٧١ر	١٠ر
٤	التفرقه – المساواه	٤٠ر	٥٧ر	١٠ر	٣٥ر	٥٢ر	١٠ر
٥	الدرجه الكليه	٦٨ر	٧٩ر	١٠ر	٩٢ر	٩٥ر	١٠ر

ن = ٥٠
د ح = ٤٨
٠٥ر = ٢٧٣ر
٠١ر = ٣٥٤ر

جدول رقم (١٦)

يوضح ثبات مقياس اساليب التنشئه الاجتماعيه كما يراها الاباء

(أسلوب الاب) (اسلوب الام)

م	المقاييس	أسلوب الاب			اسلوب الام		
		القيمه المحسوبه	القيمه المعدله	مستوى الدلاله	القيمه المحسوبه	القيمه المعدله	مستوى الدلاله
١	التبعيه – الاستقلال	٥٣ر	٧١ر	١٠ر	٥٨ر	٧٥ر	١٠ر
٢	التذبذب – الاتساق	٦٩ر	٨٢ر	١٠ر	٦٣ر	٧٩ر	١٠ر
٣	الرفض – التقبل	٥٦ر	٧١	١٠ر	٧٠ر	٨٢ر	١٠ر
٤	التفرقه – المساواه	٤٧ر	٦٢ر	١٠ر	٢٨ر	٤٦ر	١٠ر
٥	الدرجه الكليه	٦٢ر	٧٥ر	١٠ر	٨٣ر	٩٢ر	١٠ر

ن = ٥٠
د ح = ٤٨
٠٥ر = ٢٧٣ر
٠١ر = ٣٥٤ر

هـ — صدق المقياس :

١ـ الصدق الوصفي :

مر اعداد المقياس بصوره المختلفه بكافه انواع الصدق الوصفي (السطحي المنطقي) فقد قام الباحث في ضوء التعريف الاجرائي بفحص الفقرات كما تم عرض الفقرات على أربعة من المحكمين وتم الابقاء على الفقرات التي اتفق عليها ثلاثه من المحكمين على الاقل •

٢ـ الصدق العاملي لمقاييس التنشئه :

قام الباحث باجراء التحليل العاملي على مقاييس التنشئه الاجتماعيه على عينه قوامها ٣٠٦ فرد في مقياس اساليب التنشئه الاجتماعيه كما يدركها الابناء وعينه قوامها ٥٠ فرد في مقياس اساليب التنشئه الاجتماعيه كما يراها الاباء وذلك بمركز الحساب العلمي بجامعه عين شمس •• وفيما يلي الصدق العاملي الخاص بهذه المقاييس •

أولا : الصدق العاملي لاسلوب تنشئه الاب كما يدركه الابناء :

يبين الجدول رقم (١٧) مصفوفه معاملات الارتباط الخاصه بمقياس اساليب التنشئه الاجتماعيه للاباء كما يدركه الابناء •

جدول رقم (١٧)

يبين معاملات الارتباط لمقياس اساليب التنشئه الاجتماعيه

كما يدركها الابناء (اسلوب الاب)

م	المقاييس	١	٢	٣	٤	٥
١	التبعيه ـ الاستقلال	ـ				
٢	التذبذب ـ الاتساق	٣٢٦ر	ـ			
٣	الرفض ـ التقبل	٣٢٣ر	٢٨٩ر	ـ		
٤	التفرقه ـ المساواه	٢٣٢ر	٣١٠ر	٤٩٤ر	ـ	
٥	الدرجه الكليه للمقياس	٦٧٩ر	٧٣٦ر	٣٦٢ر	٣٥١ر	ـ

كشفت المصفوفه الارتباطيه عن وجود عامل واحد (جدول رقم ١٨) مما يعكس التجانس في المقاييس الفرعيه ويدعم صدق المقياس .

جدول رقم (١٨)

يبين تشبع المقاييس الخاصه باسلوب التنشئه الاجتماعيه

للاباء كما يدركه الابناء بالعامل العام

م	المقاييس	درجه التشبع
١	التبعيه ـ الاستقلال	٧٢٤ر
٢	التذبذب ـ الاتساق	٧٥٧ر
٣	الرفض ـ التقبل	٦٤٤ر
٤	التفرقه ـ المساواه	٦١١ر
٥	الدرجه الكليه للمقياس	٨٩٢ر

ويوضح الجدول رقم (١٩) اشتراكيات وانفراديات المقاييس الخمـــــس

جـــــدول رقم (١٩)

يبين اشـــتراكيات وانفراديات مقياس اســاليب التنشئه الاجتماعيه كما يدركهـا الابنـــاء (اسلوب الاب)

م	المقاييـــس	الاشـتراكيـات	الانفراديات
١	التبعيه ـ الاستقلال	٥٢ر	٤٨ر
٢	التذبذب ـ الاتساق	٥٧ر	٤٣ر
٣	الرفض ـ التقبـــل	٤١ر	٥٩ر
٤	التفرقه ـ المســاواه	٣٧ر	٦٣ر
٥	الدرجه الكليه للمقياس	٧٩ر	٢١ر

ثانيا : الصـدق العاملى لاسـلوب التنشـئه الاجتاعيه للامهات كما يدركها الابناء :

يبين الجدول رقم (٢٠) مصفوفه معاملات الارتباط الخاصه باساليب التنشـئه الاجتماعيه كما يدركها الابنــاء (اسلوب الام)

جـــــدول رقم (٢٠)

م	المقاييـــس	١	٢	٣	٤	٥
١	التبعيه ـ الاستقلال	—				
٢	التذبذب ـ الاتساق	٥٢٨ر	—			
٣	الرفض ـ التقبـــل	٤٨٧ر	٤٩٤ر	—		
٤	التفرقه ـ المســاواه	٣٨٥ر	٤٤٨ر	٢٣٣ر	—	
٥	الدرجه الكليه للمقياس	٤٤١ر	٦٣٢ر	٥٣٩ر	٤٨١ر	—

انتهت مصفوفه الارتباط السابقه الى وجود عامل واحد مما يعكـــس قدر من التجانس فى المقاييـس الفرعيه ويدعم صدق المقياس .

جدول رقم (٢١)

يبين تشبع المقاييس الخاصه باسلوب التنشئه الاجتماعيه
كما يدركه الابناء (اسلوب الام)

	المقاييس	درجه التشبع
١	التبعيه - الاستقلال	٧٥٢ر
٢	التذبذب - الاتساق	٨٣٤ر
٣	الرفض - التقبل	٧٢٧ر
٤	التفرقه - المساواه	٦٤٦ر
٥	الدرجه الكليه للمقياس	٨٢٧ر

ويوضح الجدول رقم (٢٢) اشتراكيات وانفراديات المقاييس الخمس للتنشئه

جدول رقم (٢٢)

	المقاييس	الاشتراكيات	الانفراديات
١	التبعيه - الاستقلال	٥٧ر	٤٣ر
٢	التذبذب - الاتساق	٧٠ر	٣٠ر
٣	الرفض - التقبل	٥٣ر	٤٧ر
٤	التفرقه - المساواه	٤٢ر	٥٨ر
٥	الدرجه الكليه للمقياس	٦٨ر	٣٢ر

ثالثا : - الصدق العاملي لاسلوب التنشئه الاجتماعيه كما يراه الاب

تم اجراء التحليل العاملي على عينه الدراسه الخاصه بالاباء وعددها خمسون فردا ويبين الجدول رقم (٢٣) مصفوفه معاملات الارتباط الخاصه باسلوب الاب في التنشئه الاجتماعيه للابناء .

جـــدول رقم (٢٣)

يبين مصفوفه معاملات الارتباط لمقياس اسلوب الاب فى التنشئه الاجتماعيه

م	المقاييـــــس	١	٢	٣	٤	٥
١	التبعيه ـ الاستقلال	—				
٢	التذبذب ـ الاتساق	٣٠٧ر	—			
٣	الرفض ـ التقبـــل	٢٢٤ر	٣٢٠ر	—		
٤	التفرقه ـ المساواه	٢٥٠ر	٠٢٥ر	١٣٧ر	—	
٥	الدرجه الكليه للمقياس	٦٧٩ر	٧١٠ر	٦٥٢ر	٥٠٣ر	—

كشـــفت المصفوفه الارتباطيه عن وجود عاملين يتحكمان فى اسلوب الاب فـــى تنشـــئه الابناء كما يتضح من جدول (٢٤)٠

جـــدول رقم (٢٤)

يبين تشبع المقاييس الخاصه باسلوب التنشئه الاجتماعيه للاباء قبل وبعد التـــــدوير

م	المقاييـــــس	العوامل قبل التدوير		العوامل بعد التدوير	
		العامـــل الاول	العامـــل الثانـــى	العامل الاول	العامل الثانى
١	التبعيه ـ الاستقلال	٧٠٣ر	١٧٤ر	٥١٤ر	٥١١ر
٢	التذبذب ـ الاتساق	٦٩٧ر	ـ٤٩٦ر	٨٥٣ر	ـ٠٦٦ر
٣	الرفض ـ التقبـــل	٦٦٥ر	ـ٢٥٤ر	٧٠٦ر	١١٥ر
٤	التفرقه ـ المساواه	٤٧٧ر	٨٠٩ر	ـ٠٠٦ر	٩٣٩ر
٥	الدرجه الكليه	٩٩٨ر	٠١٣ر	٨٤٩ر	٥٢٥ر

العوامل وتسميتها :-

فيما يلى العوامل بعد التدوير وتسمياتها ٠

العامل الاول : -الاتساق :

١- الاتساق ٨٥٣ر
٢- الدرجه الكليه ٨٤٩ر
٣- التقبل ٧٠٦ر
٤- الاستقلال ٥١٤ر

العامل الثانى : المساواه :

١- المساواه ٩٣٩ر
٢- الدرجه الكيه ٥٢٥ر
٣- الاستقلال ٥١١ر

ويوضح الجدول رقم (٢٥) اشتراكيات وانفراديات المقاييس السابقه على العوامل المستخرجه من اساليب التنشئه الاجتماعيه للاباء ٠

جدول رقم (٢٥)

م	المقاييس	الاشتراكيات	الانفراديات
١	التبعيه - الاستقلال	٥٢ر	٤٨ر
٢	التذبذب - الاتساق	٧٨ر	٢٢ر
٣	الرفض - التقبل	٥١ر	٤٩ر
٤	التفرقه - المساواه	٨٨ر	١٢ر
٥	الدرجه الكليه للمقياس	٩٩ر	٠١ر

رابعا : الصدق العاملى لاساليب التنشئه الاجتماعيه كما تراها الامهات :

تم اجراء التحليل العاملى على عينه الدراسه الخاصه بالامهات وعددها خمسون فردا ويبين الجدول رقم (٢٦) مصفوفه معاملات الارتباط الخاصه باسلوب الامهات فى التنشئه الاجتماعيه للابناء ٠

جدول رقم (٢٦)

يبين مصفوفه معاملات الارتباط لمقياس اساليب التنشئه الاجتماعيه الخاصه بالام

م	المقاييس	١	٢	٣	٤	٥
١	التبعيه ـ الاستقلال	ـ				
٢	التذبذب ـ الاتساق	٣٤٧ر	ـ			
٣	الرفض ـ التقبل	٢٤٥ر	٤٦٥ر	ـ		
٤	التفرقه ـ المساواه	١٥٧ر	١٣٧ر	٢٢٧ر	ـ	
٥	الدرجه الكليه	٦٢٠ر	٨٠٨ر	٦١٣ر	٥٣١ر	ـ

أنتهت المصفوفه الارتباطيه الى ، عامل واحد يوضحه جدول رقم (٢٧)

جـــدول رقم (٢٧)

يبين تشبع المقاييـــس بالعامل العام لاســلوب التشـــئه الاجتماعيه للامهـــات

م	المقاييــــس	د رجه التشبع
١	التبعيه ـ الاستقلال	٦٤٧ر
٢	التذبذ ب ـ الاتساق	٧٩٨ر
٣	الرفض ـ التقبـــل	٧٠٣ر
٤	التفرقه ـ المســاواه	٥٠٤ر
٥	الد رجه الكليـــه	٩٨٦ر

يوضح الجد ول رقم (٢٨) اشتراكيات وانفراد يات المقاييس على العامل العـــام لاســلوب تشـــئه الامهـات ٠

جـــدول رقـــم (٢٨)

م	المقاييـــــس	الاشـــتراكيات	د رجه التشـــبع
١	التبعيه ـ الاســتقلال	٤٢ر	٥٨ر
٢	التذبذ ب ـ الاتســاق	٦٤ر	٣٦ر
٣	الرفض ـ التقبـــل	٤٩ر	٥١ر
٤	التفرقه ـ المســاواه	٢٥ر	٧٥ر
٥	الد رجه الكليـــه	٩٧ر	٠٣ر

ومن خلال ذلك يمكن القول أن الباحث قد توصل الى عدة مقايس موضوعيـــه مقننه للتنشئه الاجتماعيه يمكن الاطمئنان اليها خاصه اذا مانظرنا الى الجـــدول رقم (٤٨) والخاص بنتائج الدراسه حيث اشتركت كافه اساليب التنشئه فى عامل واحـــد مما يؤكد تجانس اساليب التنشئه واشتراكها فى عامل واحد وهو ماأوضحه تشـــبع العامل الثالث بالمقاييس •

٥ـ اختبار تكميل الجمل :

يرفض بعض الاكلينيكيين اعتبار اختبار تكميل الجمل اختبارا اسقاطيا ومع ذلك ففيه جميع مقومات الاختبار الاسقاطى • فطبيعه الاختبار مبهمه وغامضه وناقصـــه التكوين الى حد ما ويطلب من المفحوص ان يعطيه معنى محددا واضحا كمـــا أن المفحوص لايستطيع ان يدرك بوضوح المغزى الذى يكمن وراء الاجابات ولايمكنـــه أن يعرف ماإذا كانت اجابته جيده أو غير جيده •

فاختبارات تكميل الجمل يمكن ان تستخدم كبقيه الاختبارات الاسقاطيه المعروفه فى الكشف عن شخصيه المفحوص و جوانبها المختلفه من اتجاهات وحاجات وســـمات انفعاليه مختلفه (٣٠ : ٦٣ ـ ٦٥)

ويهدف الباحث من تصميم هـذا المقياس التعرف على الخصائص الـــتى تميز الاشخاص جيدى الانتماء والافراد ضعيفى الانتماء لاسرهم وهو أمر يتعـــذر الوصول اليه بعيدا عن الاختبارات الاسقاطيه •

ويتكون الاختبار فى صورته المستخدمه من (٣٥) عباره تقيس الابعاد التاليـــه

١ـ وحده الاسره وتكشف عنها العبارات ٢ ، ٧ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٨ ، ٢٠ ، ـ ٢٧ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٢ •

٢ـ صوره الاسره فى المحيط الاجتماعى للجيران والاقارب وتكشف عنها العبارات ـ ٩ ، ٢٢ ، ٣٤ ، ٣٥ •

٣– العلاقه بأفراد الاسـره (الاب – الام – الاخـوه) ويكشـف عنهـا :

أ (الاب) :– ١١ ، ١٩ ، ٢٠

ب (الام) :– ٥ ، ١٦ ، ٢٥

ج (الاخوه) :– ٤ ، ١٠ ، ٢٣ ، ٢٩

٤– العلاقه بالاقارب :–

أ – الجـد :– ١٢ ، ٣٣

ب– العـم :– ٣ ، ١٧

ج – الخـال :– ٨ ، ٢١

د – حدود الاسره :– ٢٦.

٥– صـورة الـذات ٦ ، ١٥ ، ٢٤ .

٦– عباره رقم (١) الهدف منها الوصول الى مدرج انتماء ات الافراد

خطوات اعداد اختبار تكميل الجمل :

عدما بدأ الباحث ى اعداد هذا الاختبار تعرض لمشكلتى هذا النوع من الاختبارات (اعنى بهما (الصدق والثبات) ويذهب نوتكات الى ان الاختبارات الاسقاطيه لم توضع اساسا لقياس سمه واحده كما انها لاتقيم بطريقه آليه . فالاختبار نفسه لايتطلب الصدق بقدر ما يتطلب تأويله ذلا كما انه نظرا لنقص تصحيح الاستجابات للاساليب الاسقاطيه ى كثير من الحالات فان ثبات المصحح – المفسر يصبح أمرا بالغ الاهميه وفى ضوء هذه الاعتبارات مر هذا الاختبار بخطوات الاعداد التاليه :–

١– قام الباحث بوضع (٦٩) عباره ناقصه وفقا للابعاد التى تم تحديدها .

٢– التأكد أن العبارات السابقه تتسق والتعريف الاجرائى للانتماء للاسره الممتده .

٣ـ القيام بعرض العبارات على المحكمين ؛ واعتبرت العباره صالحه في حاله اتفاق جميع المحكمين عليها •

٤ـ اتفق جميع المحكمين على صلاحيه (٣٥) عباره لقياس الانتماء للاسره الممتــــــده

٥ـ تؤكد انستازي أن الطريق السليم الذي يجب اتباعه في تحديد صدق الاساليب الاسقاطيه هو استخدام قضاه يبنون تشخيصهم على الاستجابه على الاداء فقــط دون علم بحاله المفحوص وان أنسب وسيله في ذلك هي التحليل الاعمى والـــذي نفسر فيه الاستجابات بغير معرفه بالمفحوص اكثر منه استجابه للاختبار (
وقد قام الباحث بالخطوات التاليه للوصول الى صدق المقياس :ـ

أ ـ اختيار ثلاثه محكمين من اساتذه علم النفس • قدم الباحث الى كل منهـم تسع عشره حاله مع توضيح الهدف من التحكيم وتعريف الانتماء للاســـره

ب ـ اعطاء كل محكم صوره لاستجابات الحالات السابقه دون تحديد الافـــراد المنتمين او ضعيفي الانتماء للاســره •

جـ ـ طلب الباحث من المحكم بعد ان يقرأ الحاله بشكل كلي ان يقرر بناء علـى حسه الاكلينيكي اذا كانت الحاله تشعر بقـوه او ضعف الانتماء للاســـره

د ـ من بين تســـــع عشره حاله منهم ٩ افراد منتمين وعشره افراد ضعيـــفي الانتماء جاءت نتيجه التمييز كما يلي :ـ

م	عدد الاحكـــام الصحيحه للمتنبين	النسبه المئويه	الاحكام الصحيحه لضعيفى الإنتمـاء	النسبه المئويه
الاول	٨ حـالات	٨٨ر٨٨٪	١٠	١٠٠٪
الثانى	٧ حـالات	٧٧ر٧٧٪	١٠	١٠٠٪
الثالث	٨ حـالات	٨٨ر٨٨٪	١٠	١٠٠٪

وبالنظر الى هذه النسبه من صدق المفسرين يمكن الاطمئنان الى قبولهـــــا باعتبارها نســـبه عاليه خاصه اذا كنا بصـدد اداه اسـقاطيه .. ويقوم الباحـــث بالتعرف على خصائص الافراد جيدى الانتماء والافراد ضعيفى الانتماء للاســــره الممتده من خلال :

١ــ تفسير استجابات ١٠ ٪ من الافراد الحاصلين على اعلى الدرجات على مقيـاس (الانتماء للاسره الممتده ــ مقياس جماعات الانتماء) بعد قيامه بجمع درجـــه المقياسـين وترتيبهم تنازليا للحصول على خصائص الفرد جيد الانتماء للاسـره

٢ــ تفسير استجابات ١٠ ٪ من الافراد الحاصلين على اقل الدرجات على مقيـاس الانتماء (بنفس الاسلوب السابق) للحصول على خصائص الفرد ضعيـف الانتماء للاســـره .

٣ــ الاعتماد فى التفسير على عبارات المبحوثين دون الخوض فى تفسيرات لاشعوريـــه قد لاتحتملها طبيعه الاستجابات .

٤ يتم تفســـير كل حاله على حـده .

٥ــ يتم تناول تفسير كل حاله فى ضوء الابعاد السابقه .

٦ ـ القيام برصد الخصائص العامة التى تشير الى ضعف الانتماء من خلال :

١ ـ تشير الخاصية الى قوه الانتماء فى حالة ورودها عند ٥٠٪ أو أكثـــر من الافراد جيدى الانتماء ووجودها لدى أقل من ٥٠٪ من الأفراد ضعيفى الانتماء •

٢ ـ تشير الخاصية الى ضعف الانتماء فى حالة وجودها عند ٥٠٪ أو أكثـــر من الأفراد ضعيفى الانتماء ووجودها لدى أقل من ٥٠٪ من الأفراد جيـدى الانتماء •

٣ ـ تعتبر الخاصية مشتركة فى حاللا وجودها فى كلا المجتموعتين بالتساوى

الفصـــل الثامن

مقاييس الشخصية

اختبار الشخصية المتعدد الأوجه M.M.P.I.

Minnesota Muliphosic Personality Inventory

من أوسع اختبارات الشخصية انتشارا وقام بوضعة اثنان من جامعة مينســوتــا خلال الفترة من ١٩٣٠ — ١٩٤٠ ، هو الطبيب ج · شارتلي والسيكولوجي ستارك ر · هاثاواي · ونقله الى العربية عطية محمود هنا ومحمد عماد الدين اسماعيل ولويس كامل مليكة ·

ويطبق هذا الاختبار على المرضى والعاديين ابتداء من سن السادسة عشرة وما بعدها لمن يمكنهم القراءة · (سيد غنيم ١٩٧٥ ص ٣٥٨ — ٣٥٩)

قام لويس كامل مليكة ١٩٧٨ بعرض لهذا الاختبار في كراسة التعليمـــات الخاصة بالاختبار · وفيما يلي عرض موجز للاختبار ·

تعريف عام بالاختبار

يقوم هذا الاختبار على أساس التقدير الذاتي للشخصية ، وهو يهدف الى أن يمد السيكولوجي الاكلينيكي بصورة متكاملة عن الجوانب المتعددة في شخصية العميل ، تتمثل في درجات على المقاييس المختلفة التي يتضمنها الاختبار ، والتي يمكن رســمها في صورة صفحة نفسية ، فيتيسر بذلك تحليل القوى النسبية للأوجه المختلفة · وقد وجد أن نمط العلاقات بين هذه المقاييس أهم في الدلالة الاكلينيكية من أي درجة على مقياس واحد بمفرده ·

والاختبار بهذه الصورة يفيد كأداة للتشخيص السيكاتري ، ويغطي بصورة موضوعية نظامية جوانب متعددة من السلوك أكثر مما يتحقق عادة في المقابلة الاكلينيكية ·

ويشمل الاختبار ٥٥٠ عبارة تغطى مدى واسعا من الموضوعات تتناول الجوانب المختلفة فى الشخصية ، مثل الصحة العامة والنواحى الصحية الخاصة بما فيها أجهزة الجسم المختلفة ، والعادات ، والعائلة ، والزواج ، والمهنة ، التعليم ،والاتجاهات الجنسية ، والاجتماعية ، والدينية ، والسياسية ، والنزعات السادية والماسوكية ، والهواجس ، والهلاوس ، والمخاوف المرضية ، وكذلك الحالات الانفعالية المختلفة بما فيها حالات الانقباض ، والحالات الوسواسية والقهرية ، وكذلك الروح المعنوية ، وما يتصل بالذكورة والأنوثة ، واتجاه المفحوص نحو الاختبار ٠

اجراءات التطبيق

هناك صورتان للاختبار : احدهما تعطى فرديا وهى بطاقات ، والأخرى تعطى فرديا أو جماعيا ، وهى على صورة كتيب ٠

يشتمل الكتيب فى صورته الحاضرة على ٥٦٦ عبارة تضم خمسمائة وخمسين عبارة واردة فى بطاقات الصورة الفردية ، وست عشر عبارة مكررة فى الكتيب وفى ورقة الاجابة ٠ ويلزم لتطبيق الاختبار بالاضافة الى الكتيب السابق ورقة الاجابة المعدة لهذا الغرض ، وقلم رصاص ويحتاج الفاحص أيضا الى مفاتيح للتصحيح ، والى صفحات نفسية ٠

ليس هناك وقت محدد للاجابة ، الا أنه من المعتقد أن الاجابة السريعة أحسن من الاجابة بعد تفكير وتأمل طويلين ٠ ويختلف الزمن اللازم للاجابة من مفحوص الى آخر ٠ وعادة يستغرق الأفراد فى الصورة الجمعية زمنا يتراوح من خمسين الى تسعين دقيقة ٠ ويختلف الزمن باختلاف ثقافة الأفراد ، وحالاتهم ، الانفعالية

الى غير ذلك من العوامل ، الا أنه من المناسب تقدير ساعتين للاختبار .

تصحيح الاختبار

يجب أولا فحص ورقة اجابة لغرز ما لم يكمل منها لسبب من الاسباب . فاذا زاد عدد الاسئلة التى تركت ــ دون اجابة ــ عن واحد فى كل عشرة أسئلة ، تعين الحصول على درجة المقياس " ؟ " ، أى تعد فعلا الاسئلة التى لم يجب عنها ، وتحول الى الدرجة المعيارية التائية .

والدرجة على المقياس " ل " هى عدد الاسئلة التى يجب عنها المفحوص بـ "لا" من الأرقام التالية : ١٥ ، ٤٥ ، ٧٥ ، ١٠٥ ، ١٣٥ ، ١٦٥ ، ١٩٥ ، ٢٢٥ ، ٢٥٥ ، ٢٨٥ ، ٣٠ ، ٦٠ ، ٩٠ ، ١٢٠ ، ١٥٠ ، وقد وضعت أرقام هذه العبارات التى تكون المقياس " ل " فى ورقة الاجابة بصورة يسهل تذكرها ، وتسجل الدرجة فى المكان المخصص لها فى ورقة الاجابة أمام الرمز " ل " .

وتستخرج الدرجات الخام لجميع المقاييس الأخرى بوضع مفتاح التصحيح فوق ورقة الاجابة ، وعد الثقوب التى تظهر منها الخانات المسودة . ويلاحظ بالنسبة لبعض المقاييس ، استخدام مفتاحان للتصحيح أحدهما لوجه الورقة ، والآخر لظهرها . وتسجل الدرجة الخام فى كل وجه أمام الرمز الخاص بها .

التقنين المحلى للاختبار

بدأ مليكة منذ عام ١٩٦٠ سلسلة من البحوث تهدف فى مجموعها الى اعداد

٥

مقاييس الاختبار محليا بحيث تتوفر لها مقومات المقياس الجيد ، كما قام يبحث فـى الفروق بين الجنسين فى سمات الشخصية التى يقيسها الاختبار وأعد جداول المعاييـر التائية للطالبات ، وقارنها بجداول المعايير للطلبة ٠ وقد أعدت حتى الوقت الحاضر أربعة مقاييس هى : الفصام ، الانحراف السيكوباتى ، الانقباض ، والهستيريا بعـد التأكد من صدقها الاكلينيكى ٠

وصـف المقيـاس

يتكون المقياس من أربعة مقاييس صدق يرمز اليها بالرموز : ؟ ، ل ، ف ،ك وعشر مقاييس اكينيكية هى مع رموزها : توهم المرض " هـ س " الانقباض "د" depression الهستيريا "هـ ى " Hysteria الانحراف السيكوباتى psychoathic deviation " ب د " ، الذكـورة ـ الأنوثة masculinity - femininity " م ف " ، البارانويا paranoia " ب أ " ، السيكاثينيا psychasthenia " ب ت " ، الفصام schizophrenia " س ك " ، الهوس الخفيف hypomania " م أ " والانطـوء الاجتماعـى social introversion " س ى " ٠٠٠

١ ـ المقياس ؟ :

أبسط تلك المقاييس ، والدرجة فيه هى عدد العبارات التى لا يسـتطيع المفحوص الاجابة عنها بأحدى الفئتين " نعم " أو " لا " ٠ ومن المرغوب فيـه أن تكون هذه الدرجة أقل ما يمكن ، ورغم أن الدرجة ٧٠ على هذا المقيـاس لا تمثل صفحة نفسية غير صادقة كلية ، الا أنه يفضل التمسك بدرجة ت أقل من ذلك٠ والدرجة على المقياس (؟) فى حد ذاتها لها دلالتها التشخيصية ، ولكن لا تتوفـر

حتى الآن معانى اكينيكية محددة لها . وقد لوحظ غالبا أن الدرجات المرتفعة تكثر بين السيكاثينيين والانقباطيين .

٢ — مقياس الكذب — ل :

تستمد الدرجة على هذا المقياس من ١٥ عبارة تتضمن كلها أمورا مقبولة اجتماعيا الا أنها لا تنطبق عادة على الناس فى عالم الواقع . ومن أمثلة ذلك ، العبارة " لا أقول الصدق دائما " ، فرغم أن الاجابة الصحيحة المعتادة تكون " نعم " الا أن الاجابة المقبولة اجتماعيا تكون " لا " ولذلك يفترض أن الشخص الذى يريد أن يظهر نفسه فى صورة مقبولة يحصل على درجة مرتفعة من المقياس " ل " عن طريق تحريف استجابته لعبارات المقياس . وقد أسفرت الخبرة عن أن الدرجة التائية ٦٠ أو أكثر يبدو أنها تمثل سلوكا من هذا النوع ، ويزداد تأكدنا من مدلول هذا النوع من السلوك بارتفاع الدرجة الى ٧٠ فما فوق .

٣ — مقياس الخطأ — ف :

يتكون المقياس ف من العبارات التى لوحظ أن الأفراد السويين ندر أن اجابوا عنها بالصورة التى تصحح بها . وعادة يحصل المفحوص العادى على سبع درجات خام أو أقل من درجة معيارية تائية ٦٤ ، وترتفع الدرجة اذا لم يستطع المفحوص أن يعطى اجابة مميزة لسبب من الأسباب كأن يكون غير قادر القراءة والفهم بدرجة مناسبة ، أو أن يكون مهملا عن قصد أو عن غير قصد . وكلما ازدادت الدرجة على هذا المقياس ، كلما زاد الاحتمال بأن بعض العوامل قد تدخلت لتقلل من صدق الصفحة النفسية .

ويلاحظ أن عبارات المقياس " ف " رغم أنها تمثل سلوكا غير مرغوب فيـــه الا أنها لا تتماسك فى أى نمط معين من الأنماط اللاسوية ، ومن ثم فانـــه لا يحتمل أن نجد شخصا يظهر كل أو معظم هذه الأعراض .

٤ ـ مقياس التصحيح ـ ك :

يعبر المقياس " ك " بصفة عامة عن اتجاه المفحوص نحو الاختبار ، وهـو يرتبط بالاتجاهات التى يكشف عنها المقياسان (ل) ، (ف) والدرجة العالية علـى المقياس(ك) ،مثل الدرجة (ل) ، فتدل على استجابة دفاعية تتضمن تحريفامقصودا نحو الطرف السوى والدرجة المنخفضة على المقياس (ك) فهى تشير الى أن المفحوص ينقد نفسه بنفسـه وأنه مستعد للكشف عن أعراضه ، حتى لو كانت ضئيلة فى دلالتها المرضية ، وأنـه راغب فى اظهار نفسه بمظهر لا سوى .

المقاييـــس الاكلينيكية

١ ـ توهم المرض ـ هـ س :

وهو مقياس لمقدار الاهتمام الزائد بالوظائف الجسمية والقلق ـ الذى لا يســتند الى سبب ـ على الصحة . فيشكو الفرد غالبا من آلام واضطراب يصعب تبينهـــا ، ولا يوجد لها أساس عضوى واضح .

٢ ـ الانقباض ـ د :

يرتبط هذا المقياس بالزملات الانقباضية المختلفة . وقد استخرج هذا المقياس أساسا من استجابات المرضى الانقباضيين ، والذين يعانون من حالات الجنون الدورى والدرجة المرتفعة على المقياس تدل على انخفاض فى الروح المعنوية مع الشعور باليأس والعجز عن النظر الى المستقبل نظرة عادية متفائلة .

٣ — الهستيريا — هـ ى :

يقيس المقياس درجة تشابه المفحوص بالمرضى للذين تظهر عليهم أعراض الهستيريا التحولية . وقد تأخذ هذه الأعراض صور ، وشكاوى عامة منتظمة أو شكاوى أكثر تحديدا وتخصيصا مثل الشلل ، التقلصات ، الاضطرابات المعوية أو الأعراض القلبية . والأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس معرضون أيضا — على وجه الخصوص — لنوبات مفاجئة من الضعف ، والاغماء ، أو حتى ما يشبه نوبات الصرع .

٤ — الانحراف السيكوباثى ب د :

يقيس هذا المقياس درجة تشابه المفحوص بجماعة السيكوباثيين الذين تتمثل صعوبتهم الرئيسية فى نقص الاستجابة الانفعالية العميقة . وفى عدم القدرة على الافادة من الخبرة ، وعدم المبالاة بالمعايير الاجتماعية .

٥ — الذكورة — الأنوثة — م ف :

وهو مقياس للذكورة أو الأنوثة فى أنماط الاهتمامات .

٦ ـ البارانويا ـ ب أ :

استخرجت عبارات هذا المقياس بالمقارنة بين استجابات السويين واستجابات جماعة متنوعة من المرضى بالبارانويا ٠ أى من عملاء العيادات واستجابات الذين يتسمون بالتشكك ، وبالحساسية الزائدة وبهواجس الاضطهاد ٠ وقد كان بعضهم من فئة فصام البارانويا ، والبعض الآخر من البارانويا الخالصة ، أما معظمهم فكان يتسم بسمات البارانويا دون أن يتميز فيه بصورة معينة ذهان رئيسى ٠

٧ ـ السيكاثينيا ـ ب ت :

استخرج هذا المقياس من استجابات أشخاص وسواسيين قهريين ، ممن كانوا يعانون من الانقباض الشديد ٠ وكان تشخيصهم المميز ، عصاب ـ سيكاثينيا ٠ ويكشف المقياس عن التشابه بين المفحوص والمرضى الذين يعانون من المخاوف المرضية أو السلوك القهرى ٠ وقد يكون هذا السلوك القهرى صريحا مثل تكرار غسل اليد ، أو ضمنيا يتمثل فى عدم القدرة على الهروب من الفكرة المتسلطة ٠

٨ ـ الفصام ـ س ك :

يكشف هذا المقياس عن التشابه بين استجابات المفحوص واستجابات جماعة مختلطة من المرضى الفصاميين الذين يتميزون بالتفكير أو السلوك الخلطى الشاذ ، أو على الأقل ممن يشبه سلوكهم السلوك الفصامى ٠

٩ ــ الهوس الخفيف ــ م أ :

استخرج هذا المقياس من استجابات جماعة من الأشخاص يتميزون بالنشاط الزائد في الفكر وفي العمل ويعانون من الهوس الخفيف •

صفر ــ الانطواء الاجتماعي ــ س ى :

يهدف هذا المقياس الى قياس النزعة الى الانزواء من الاتصال الاجتماعي بالآخرين وهو ليس مقياسا اكينيكيا بالمعنى المحدود ، أي لا يقتصر استخدامه على مرضــــــى المستشفيات ، ولكنه يمتد أيضا الى السويين •

وهناك العديد من المقاييس الجديدة التي يمكن استخراجها من هذا المقياس دون حاجة الى أدوات جديدة فيما عدا مفتاح التصحيح • وجدول للمعايير •

اختبار الشخصية للأطفال

اعداد / عطية محمود هنــا

الهدف من الاختبار :ـ

يهدف اختبار الشخصية للأطفال الى تحديد أهم نواحى شخصياتهم ، فيما عدا الاستعدادات العقلية ، والتحصيل الدراسى ، والمهارات التعليمية والمهنية التـــــى يكتسبونها سواء فى الأسرة أم فى المدرسة ٠

وهذا الاختبار الذى أعد ليناسب البيئة المصرية قد أخذ عن اختبار كاليفورنيـا للأطفال وهو الاختبار الذى وضعه ثورب Louis P. Thorpe وكلارك Willis W. Clark وتيجز Ernest W Tiegz وقد ظهرت النسخة الأولى من هذا الاختبار عام ١٩٣٩ ثم أعيد نشره بعد ذلك عدة مرات مع تعديلات ٠

ويتميز هذا الاختبار بأنه يكشف عن عدة نواح من شخصية الطفل يمكـــن أن يطلق عليها التكيف العام ومـــــــن الممكن أن نجعلها فى قسمين رئيسيـــــن وهما التكيف الشخصى والتكيف الاجتماعى ٠

وصف الاختبار وأبعاد الشخصية التى يقيسها الاختبار

يتكون اختبار الشخصية للأطفال من قسمين الأول ويتناول التكيف الشـــخصـى والثانى ويتناول التكيف الاجتماعى ٠

القسم الأول : التكيف الشخصي : ويقوم هذا القسم على أساس الشعور بالأمن الذاتي أو الشخصي ، وهو يتضمن النواحي الآتية :

(أ) اعتماد الطفل على نفسه : أي ميل الطفل الى القيام بما يراه من عمل دون أن يطلب منه القيام به ، ودون الاستعانة بغيره ، وكذلك قدرته على توجيه سلوكه دون أن يخضع في ذلك لأحد غيره . والطفل المعتمد على نفسه يكون عادة قادرا على تحمل المسئولية كما أنه يكون عادة على قدر كبير من الثبات الانفعالي

(ب) احساس الطفل بقيمته : أي شعوره بتقدير الآخرين له ، وبأنهم يرون أنه قادر على النجاح وشعوره بأنه قادر على القيام بما يقوم به غيره من الناس، وبأنه محبوب ، أو أنه مقبول من الآخرين .

(جـ) شعور الطفل بحريته : أي شعوره بأنه قادر على توجيه سلوكه ، وبأن له الحرية في أن يقوم بقسط في تقرير سلوكه ، وأنه يستطيع أن يضع خططه في المستقبل ، ويتمثل هذا الشعور في ترك الفرصة للطفل في أن يختار أصدقاءه وأن يكون له مصروف خاص به .

(د) شعور الطفل بالانتماء : أي شعور الطفل بأنه يتمتع بحب والديه وأسرته وبأنه مرغوب فيه من زملائه وبأنهم يتمنون له الخير ، ومثل هذا الطفل على علاقات حسنة بمدرسيه ويفخر بمدرسته عادة .

(هـ) تحرر الطفل من الميل الى الانفراد : أي أنه لا يميل الى الانطواء أو الانعزال ومثل هذا الطفل لا يستبدل النجاح الواقعي في الحياة والتمتع به ، بالنجاح التخيلي أو التوهم وما يستتبعه من تمتع جزئي غير دائم . والشخص الذي يميل الى الانفراد يكون عادة حساسا وحيدا ، مستغرقا في نفسه .

(و) خلو الطفل من الأعراض العصابية : أى أنه لا يشكو من الأعراض ،المظاهر التى تدل على الانحراف النفسى ، كعدم القدرة على النوم بسبب الأحلام المزعجة أو الخوف ، أو الشعور المستمر بالتعب أو البكاء الكثير وغير ذلك من الأعراض العصابية .

القسم الثانى / " التكيف الاجتماعى " : ويقوم هذا القسم على أساس الشعور بالأمن الاجتماعى ، وهو يتضمن النواحى الآتية :

(أ) اعتراف الطفل بالمستويات الاجتماعية : أى أنه يدرك حقوق الآخرين وموقفه حيالهم ، وكذلك يدرك ضرورة اخضاع بعض رغباته لحاجات الجماعة . وبعبارة أخرى أنه يعرف ما هو صواب وما هو خطأ من وجهة نظر الجماعة كما أنه يتقبل أحكامها برضاه .

(ب) اكتساب الطفل المهارات الاجتماعية : أى أنه يظهر مودته نحو الآخرين بسهولة ، كما أنه يبذل من راحته ومن جهده وتفكيره ليساعدهم ويسرهم ، ويتصف مثل هذا الطفل بأنه لبق فى معاملاته مع معارفه ومع الغرباء ، ومثل هذا الطفل يتميز بأنه ليس أنانيا ، يرعى الآخرين ويساعدهم .

(جـ) تحرر الطفل من الميول المضادة للمجتمع : أى أن الطفل لا يميل الى التشاحن مع الآخرين ، أو العراك معهم ، أو عصيان الأوامر ، أو تدمير ممتلكات الغير وهو كذلك لا يرضى رغباته على حساب الآخرين كما أنه عادل فى معاملته لغيره.

(د) علاقات الطفل بأسرته : أى أن الطفل على علاقات طيبة مع أسرته ، ويشعر بأن الأسرة تحبه وتقدره ، وتعامله معاملة حسنة ، كما يشعر فى كنفها

بالأمن واحترام أفراد أسرته له . وهذه العلاقات لا تتنافى مع ما للوالديـن مـن سلطة معينة على الطفل وتوجيهها لسلوكه .

(هـ) علاقات الطفل فى البيئة المحلية : أى أن الطفل متكيف فى البيئـة المحددة التى يعيش فيها ، يشعر بالسعادة عند ما يكون مع جيرانه ، وهو يتعامل معهم دون شعور سلبى أو عدوانى ، كما يحترم القواعد التى تحدد العلاقة بينـه وبينهم .

ثبات الاختبار

أجريت عدة أبحاث على ثبات الاختبار . وقد وجد واضعو الاختبار أن معامل الثبات بأستخدام طريقة التجزئة النصفية مصححة باستخدام معادلة سبيرمان براون هى :

الاختبار بأكمله :	التكيف العـــام	٩٢ر٠
القسم الأول :	التكيف الشخصى	٨٩ر٠
القسم الثانى :	التكيف الاجتماعى	٨٧ر٠

وفى المجتمع المحلى أجرى تجربة الثبات على عينة مكونة من ٥٦٨ طفـل تتراوح أعمارهم بين ٩ : ١٢ سنة من الجنسين ، وتراوحت معاملات الثبات بطريقـة كودر ريتشاردسن بين ٧٦ر٠ ، ٨٩ر٠ .

كذلك وجدت بثينة قنديل أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية مـع التصحيح هى ٨٨ر٠ ، بينما تراوحت معاملات الثبات التى حصل عليها محمد أحمـد كمال بين ٧٦ر٠ ، ٩٤ر٠ .

صدق الاختبـار

أكد واضعو الاختبار أن تحليل محتويات الاختبار تشير الى صدقه المنطقى .
وقد تأكد صدق المقياس فى العديد من الدراسات المصرية باستخدام محكـــات مختلفة .

فقد وجدت بثينة قنديل أن هناك ارتباط بين الاختبار وتقدير المدرســـين ويتراوح الارتباط بين ٣٠ر٠ الى ٧٨ر٠ .

كما قام أحمد غالـــى بايجاد العلاقة بين الاختبار واختبار الصحة النفســـية ـ٥٥ر ،- ٧٩ر٠ .

وتم أيضا ايجاد العلاقة بين هذا الاختبار واختبار روجرز لدراسة شـــخصية الأطفال وكان المعامل الذى تم استخراجه على عينة مكونه من ١٥٠ حالة هـــى ـ ٣٣ر ٠

تصحيح الاختبار

وبعد أن ينتهى المختبر من تطبيق الاختبار ، يقوم بتصحيحة بالاســتعانة بمفتاح التصحيح المرفق مع الاختبار ، ويعطى درجة للاجابة التى تتفق مع مفتـــاح التصحيح . ثم يجمع درجات أجزاء القسم الأول . ويعتبر مجموعها هو درجة القسم الأول فى التكيف الشخصى ، وكذلك الأمر بالنسبة لاجزاء القسم الثانى اذ تدل درجات القسم على التكيف الاجتماعى .

أما التكيف العام فهو مجموع درجات القسمين الأول والثانى .

وبعد ذلك يقوم المختبر بتحويل هذه الدرجات الخام الى درجات مئينية ، ثم يقوم بتسجيلها فى نهاية الاختبار فى صفحة تسجيل النتائج وكذلك التخطيط النفســى

٥

لمساعدته على تحديد تكيف الطفل في مختلف النواحي أو الأبعاد التي يقيسها الاختبار،
من الممكن أن يدون ما يراه من ملاحظات تتصل بشخصية الطفل في خانه الملاحظات.

اختبــار الشخصية

وضع : روبرت ج. برنرويتر

اعداد / محمد عثمان نجاتــى

يتكون الاختبار من ١٢٤ عبارة مقسمة الى ست مقاييس وهى :ـ

١ ـ ع : مقياس " للميل العصابى " (أى الميل الى المرض النفسى) أن الأشخاص الذين يحصولن على درجات عالية فى هذا المقياس يميلون الى أن يكونوا غير متزنيــن من الناحية الانفعالية . وأن الأشخاص الذين يحصلون على درجة أعلى من المئيـــن ال ٩٨ قد يحتمل استفادتهم من الاستشارة النفسية أو السيكياترية . أما الأشـــخاص الذين يحصلون على درجات قليلة فيميلون الى أن يكونوا على درجة كبيرة من الاتزان الانفعالى .

٢ ـ أ ك : مقياس " للاكتفاء الذاتى " . ان الأشخاص الذين يحصلون على درجـــات عالية فى هذا المقياس يفضلون العزلة ، ويندر أن يطلبوا العطف أو التشـجيع . ويميلون الى اغفال نصيحة الآخرين . أما الأشخاص الذين يحصلون على درجـــات قليلة فأنهم يكرهون العزلة ، وكثيرا ما يطلبون النصيحة والتشجيع .

٣ ـ أ ن : مقياس " للانطواء ـ الانبساط " . ان الأشخاص الذين يحصلون على درجــات عالية فى هذا المقياس يميلون الى أن يكونوا منطويين ، أى انهم يكونون كثيرى الخيال ويميلون الى أن يعيشوا فى داخل أنفسهم . وللدرجات التى تزيد عن المئين ال ٩٨ فى هذا المقياس نفس الدلاله التى للدرجات المماثلة فى المقياس ١ ـ ع . أما الأشخاص الذين يحصلون على درجات قليلة فأنهم يكونون منبسطين ، أى انهم لا يقلقــون الا نادرا ، وقلما يشعرون بتقلبات انفعالية ، وفى النادر يفضلوا أحلام اليقظة عــن العمل .

٤ — س : **مقياس " للسيطرة — الخضوع "** • ان الأشخاص الذين يحصلون على درجات عالية فى هذا المقياس يميلون الى السيطرة على الآخرين فى المواقف الاجتماعية التى تتطلب جهة الغير • أما الأشخاص الذين يحصلون على درجات قليلة فيميلون الى الى أن يخضعوا للغير •

٥ — ث : **مقياس " للثقة بالنفس "** • ان الأشخاص الذين يحصلون على درجات عالية فى هذا المقياس يميلون الى أن يكونوا كثيرى الحساسية بأنفسهم الى درجة تعوقهم عن التوافق ، كما يميلون الى الشعور بالنقص • وأن الأشخاص الذين يحصلون على درجة أعلى من المئين ال ٩٨ فى هذا المقياس قد يحتمل استفادتهم من الاستشارة النفسية أو السيكياترية • أما الأشخاص الذين يحصلون على درجات قليلة فيميلون الى أن يكونوا واثقين بأنفسهم ومتوافقين توافقا حسنا •

٦ — أ ج : **مقياس " للمشاركة الاجتماعية "** • ان الأشخاص الذين يحصلون على درجات عالية فى هذا المقياس يميلون الى أن يكونوا غير اجتماعيين • ومنعزلين ، أو مستقلين أما الأشخاص الذين يحصلون على درجات قليلة فيميلون الى أن يكونوا اجتماعيين وألوفين •

الثبات والصدق

بينت الدراسات السابقة فى الخارج لهذا الاختبار أن مقاييسه الستة على درجة كبيرة من الثبات والصدق بحيث يمكن الاطمئنان الى دقتها فى قياسها لسمات الشخصية التى وضعت من أجلها • ويقوم معد الاختبار بجمع بيانات عن نتائج تطبيق هذا الاختبار على أفراد من مجتمعنا العربى حتى نستطيع حساب معاملات ثبات الاختبار وصدقه فى مجتمعنا •

تصحيح الاختبار

تستخدم لتصحيح الاختبار ستة مفاتيح تصحيح مختلفة ، لكل مقياس مفتـــاح تصحيح خاص به ٠ وقد أعدت هذه المفاتيح نتيجة لدراسة دقيقة للاجابات لعدد كبيـر من الأفراد ٠ وفى المجتمع الأمريكى حددت القيمة التشخيصية لكل اجابة على كـــل سؤال بالنسبة لكل سمة ٠ ثم وضعت أوزان مختلفة للاجابات المختلفة تتراوح بيـــن + ٧ و — ٧ تبعا للقيمة التشخيصية لهذه الاجابات ٠ ان الدرجة الكلية التى يحصل عليها المفحوص فى كل مقياس هى المجموع الجبرى للاوزان التى تقابل اجابات المفحوص ٠

مقياس الاساليب المزاجية

اعداد / عبد الهادى السيد عبده

هذا المقياس مقتبس من اختبار كيرس لتصنيف المزاج

The keirsey temperament sorter

وقد قام بوضعه دافيد كيرس David Keirsey ومارلين باتز Marilyn Bates وذلك فى عام ١٩٧٨ (١٨) ولقد اعتمد كيرس وباتز فى بنائها لهذا المقياس على نظرية الانماط النفسية لكارل يونج The theory of psychological types Carl Jung والمقياس أداة لتصنيف الاساليب المزاجية للأفراد حيث أن المزاج يحدد السلوك لأن هذا السلوك هو الأداة التى تعطينا ما نريده والتى تشبع رغبتنا فى الشىء الذى نعيش ونعمل من أجله ، والاساليب المزاجية Temperamiental styles التى يشملها هذا المقياس والتى اعتمدت على تصنيف يونج للانماط هى :

الانبساط	Extraversion	الانطواء	Introversion
الاحساس	Sensation	الحدس	Intuition
التفكير	Thinking	الشعور	Feeling
الادراك	Perceiving	اعطاء حكم	Judging

ولقد وضعت هذه الاساليب فى صورة ازواج أربع من التفضيلات بالنسبة للاشخاص • وان الشخص يكون أحد هذين الزوجين ، فعلى سبيل المثال اما أن يكون الشخص انبساطى أو انطوائى أو أن يكون حسيا أو حدسيا وهكذا •

وصف المقياس :

يتكون هذا المقياس من " ٧٠ " بندا ويتبع كل بند فقرتان " أ " ،"ب" وعلى المفحوص أن يختار اجابة واحدة أما " أ " أو " ب " ويمثل كل بند من من هذه البنود مظهرا من مظاهر الأمزجة لدى الافراد • وتقدر درجة المفحوص

بالرجوع الى الطريقة الخاصة بتصحيح المقياس ، وليس هناك درجة صحيحة ودرجـــة خاطئة طالما انها تعبر عن رأى الفرد فى أحد هذه المظاهر بالنسبة له ، ويلاحظ انه ليس للمقياس درجة واحدة تعبر عن الدرجة الكلية ، ولكن من الممكن أن تكون له درجات فرعية ٠

قائمة مسح المخاوف

اعداد / أحمد محمد عبد الخالق

وصف عام للقائمة :

هذه القائمة لمسح المخاوف ، وضعها " ولبه ، لانج " ، وهى الطبعة المنقحة الصادرة عام ١٩٧٧ • وتشمل القائمة ١٠٨ بندا أو منبها مسببا للخوف أو غيره من الاحساسيس غير السارة ، ويطلب من المفحوص أن يقرر الى أى حد تسبب له هذه المنبهات الضيق ، وعلى أساس تقريره هذا يضع أمام كل بند دائرة حول الرقم المناسب تبعا للمقياس الخماسى التالى :

صفر : لا مطلقا ، ١: قليلا ، ٢ : متوسط ، ٣ : كثيرا ، ٤ : كثيرا جدا • ويلاحظ أن البدائل الخمسة (من صفر الى ٤) وردت على يسار كل ، على حين ورد مضمون هذه البدائل فى أعلى كل صفحة • وهذا الترتيب يسهل على المفحوص الاجابة ، ويقلل من احتمالات الخطأ فى وضع الدوائر أمام كل بند ، وفى الوقت نفسه بيسر على الفاحص تصحيح المقياس بجمع الدوائر فى كل بديل للاجابة (كل عمود) •

اختبار المخاوف (الفوبيا) للاطفال

اعداد / محمد عبد الظاهر الطيب

وصف الاختبار :

يهدف هذا الاختبار الى ايجاد تقدير سريع بالدرجات للمخاوف المرضية (الفوبيات) Phopia التى توجد لدى الأطفال فى السن من ٩ — ١٢ سنة • ويتكون الاختبار من ٢٠ عبارة • ولقد تمت صياغة العبارات باللهجة العامية ، حتى يتسنى للاطفال فى هذه المرحلة العمرية فتهمها ، ومن ثم الاجابة عليها ، بما يعبر بالفعل عن هذا الجانب الانفعالى فى شخصياتهم •

اجراءات الاختبار :

يمكن اجراء هذا الاختبار فرديا أو جمعيا وتحتوى ورقة الاسئلة تعليمات توضح طريقة الاجابة •

طريقة التصحيح :

يحسب لكل عبارة يجيب عنها المفحوص " بنعم " درجة واحدة • وتجمع هذه الدرجات • أى أن درجة المفحوص على الاختبار هى عدد مرات اجابته بنعم ويكون المجموع الكلى للدرجات معبرا عن درجة المخاوف المرضية لدى الطفل المفحوص ، محسوبة من ٢٠ درجة وهى الدرجة العظمى التى يحصل عليها المفحوص الذى يجيب على جميع عبارات الاختبار " بنعم " •

ثبات الاختبار :

تم حساب ثبات الاختبار بطريقتين هما :

أ — التطبيق واعادة التطبيق Test retest

ب — الاتساق الداخلى Internal consistance

صدق الاختبار :

تم استخدام الطرق التالية للتحقق من صدق الاختبار :

١ ـ الصدق الظاهري (المحكمين)

٢ ـ الصدق الذاتي ٠

٣ ـ صدق المحك الخارجي

وقد استخدم محكمين خارجيين هما اختبار الخوف للاطفال ومقياس الخلو من العصابية في اختبار الشخصية للاطفال (عطية هنا) ٠

قائمة بيم لدور الجنس (Sandra L. Bem)

Bem sex Rol inventory (B . S . R I)

قام بتعريب واعداد هذه القائمة صلاح الدين محمد أبو ناهيه ويتميز عـــــن مقاييس الذكورة والانوثة الاخرى من وجهة نظر المعرب بالخصائص التالية :

(أ) تضم هذه القائمة مقياسا مستقلا للذكورة ، ومقياسا آخر للأنوثة ، وكل مقياس منهما يتكون من ٢٠ صفة شخصية ٠

(ب) وضعت هذه القائمة فى ضوء عملية أو مفهوم تنميط الجنس للشخص ، حيـــث يتمثل الشخص ويستدمج معايير نمط الجنس الشائعة فى مجتمعه عن الســـلوك المرغوب فيه للرجل والمرأة بدرجات مختلفة ٠ وقد تم اختيار الصفات الشخصية فى القائمة كصفات ذكورة أو صفات أنوثة على أساس المرغوبية الاجتماعية لنمـــط الجنس ، وليس على أساس الموافقة الفارقة من قبل الذكور والاناث كما فعلـــت أغلب المقاييس الأخرى ٠

(جـ) نصف هذه القائمة الشخص بالذكورة ، أو الأنوثة ، بين مجموع موافقــاتـــه (درجاته) على الصفات الشخصية الذكرية والصفات الشخصية الأنوثة٠فالشخص يصنف بنمط جنس الذكورة أو نمط جنس الأنوثة عندما يكون هذا الفرق فــــى الدرجات مرتفعا ، وعندما يكون هذا الفرق منخفضا فانه يصنف بنمط جنـــس الاندروجينية ٠

(د) تحتوى هذه القائمة على مقياس للجاذبية الاجتماعية Social Desirability يتكون من ٢٠ صفة شخصية محايدة ومتساوية تماما للذكور والاناث من حيـــث المرغوبية الاجتماعية ٠ ويساهم هذا المقياس فى خلق سياق محايد ومتـــوازن لمقاييس الذكورة والأنوثة من ناحية ، وفى التأكيد على أن هذه القائمـــة لا تستخدم لمعرفة الميل نحو السمات المرغوبة اجتماعيا ٠

وقد قننـــــت القائمة على المجتمع المحلى على طلاب من الثانوى وجامعة الأزهــــر ٠

تأكيد الذات Self Assdrtion

محمد عبد الظاهر الطيب

زاد اهتمام علماء النفس بمفهوم " بأكيد الذات " منذ عام ١٩٣٤ عنـــدما تحدث عنه وولبى Willoubghy (وولبى Willoubghy ١٩٣٤) . ولكن هذا المفهوم بدأ يدخل ميدان العلاج النفسى على يد المعالجين الســوكيين الجـــدد أصحاب مدرسة تديل السلوك Behevior modification ، فلقد أورد " فوليـه Wolpe (١٩٥٨) ضمن فنياته العلاجية ، فنية " الاستجابات التوكيديـــــة Assertive Responses ، التى تستهدف علاج المرضى الخجولين والهيابيـــن Unassertive والذين يعانون من المخاوف المرضية الاجتماعية (الفوبيا الاجتماعية) Social Phobia

ويرى " فوليه " أن مصطلح " التوكيدية " يحمل معنى فسيحا ، فهـو لا يشير الى المسالك العدوانية بصورها المختلفة فحسب ، ولكنه يشتمل آيضا علــى القدرة على التعبير الخارجى actingont عن المشاعر الايجابية .

يهدف هذا الاختبار الى تقدير درجة تأكيد الذات لدى الفرد ، أى قدرته علـى حرية العبير الانفعالى ، وحرية الفعل ، وقد وضع عبارات الاختبار " وولبـــــى Willoubghy (١٩٣٤) ، ويتكون الاختبار من ثلاثين عبارة ، يجيـب عليها الفرد " بنعم " أو " لا " .

ويستخدم المعالجون السلوكيون هذا الاختبار فى عياداتهم النفسية ، للتعـــرف على مدى ما أحرزه المريض من تقدم بعد العلاج باستخدام فنية الاستجابات التوكيديـة Assertive responses ، التى تستخدم فى علاج حالات الفوبيا الاجتماعيـة ويمكن استخدام الاختبار للتعرف على درجة ايجابية للفرد وقدرته على التعبيـر الحر عن مشاعره وانفعالاته .

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة اعـادة التطبيق على عينة مكونة من ٤٠٠ طالب وطالبة من مرحلة التعليم الجامعى تتراوح أعمارهم بين ١٩ ـ ٢٤ سـنـة كما حسب الثبات باستخدام طريقة الاتساق الداخلى ٠

وقد استخدم فى التعرف على صدق الاختبار باستخدام الصدق الظاهرى والذاتى والمقارنة الطرفية ٠ كما تم حساب الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام لكل مـن الذكور والاناث ٠

اختبار مفهوم الذات للصغار

اعداد/ محمد عماد الدين اسماعيل — ومحمد أحمد غالى

تعريف عام بالاختبار:

يتكون هذا الاختبار من ١٠٠ عبارة يتضمن كل منها صفة من الصفات التـــى يمكن أن تقال عن الذات بوجه عام والتى يمكن أن تحصل على تقدير من حيـــث درجة توفرها فى الفرد كما يرى نفسه فى الواقع ، وكما يجب أن يكون ، وكذلـــك من حيث توفرها فى الفرد العادى كما يراه الفرد موضوع الاختبار • وبهذا يمكن فـى النهاية الحصول على درجة تعبر عن مفهوم الذات الواقعية ودرجة تعبر عن مفهـــوم الذات المثالية ودرجة تعبر عن مفهوم الشخص العادى • كما يمكن أيضا أن نحصـــل على درجة تعبر عن الفرق بين مفهوم الذات الواقعية ومفهوم الذات المثالية وكذلك علـى درجة تعبر عن الفرق بين مفهوم الذات الواقعية ومفهوم الشخص العادى ودرجة أخـرى تعبر عن الفرق بين مفهوم الشخص العادى ومفهوم الذات المثالية •

أبعاد الاختبار:

يشتمل هذا الاختبار على ستة أبعاد :

١ — " مفهوم الذات الواقعية " وتحصل عليه من تصنيف المفحوص لفقرات الاختبـار من حيث درجة توفرها فى ذاته كما يراها فى الواقع •

٢ — مفهوم الذات المثالية وتحصل عليه من تصنيف المفحوص لفقرات الاختبار من حيث درجة توفرها فى ذاته كما يجب أن تكون عليه •

٣ — مفهوم الشخص العادى وتحصل عليه من تصنيف المفحوص لفقرات الاختبار من حيث درجة توفرها فى الشخص العادى •

٤ — مقياس "التباعد " ، ونحصل عليه من الفرق بين التقديرات التى تكون " مفهوم

الذات الواقعية والتقديرات التى تكون " مفهوم الشخص العادى ويعبر هـــذا البعد عن مدى " شعور " الطفل بالتباعد بينه وبين معظم الآخرين ٠

٥ ـ مقياس " تقبل الذات " وتحصل عليه من الفرق بين التقديرات التى تكـون مفهوم الذات الواقعية والتقديرات التى تكون مفهوم الذات المثالية ٠ ويعبر هـذا البعد عن مدى تقبل الفرد لذاته ٠

٦ ـ مقياس " تقبل الآخرين " وتحصل عليه من الفرق بين التقديرات التى تكـون مفهوم الذات المثالية والتقديرات التى تكون مفهوم الشخص العادى ٠

مقياس مفهوم الذات للاطفال

اعداد / عادل عز الدين الاسول

وصف المقياس:

يتكون هذا المقياس من (٨٠) بندا يمثل كل منها مظهرا من مظاهر مفهوم الذات لدى الاطفال ، وتتدرج كل منها تحت أربع من العوامل التى تعبر عن مفهوم الذات ٠٠٠ ويقوم المفحوص باعطاء اجابة واحدة لكل بند من بنود المقياس (نعم٠٠ أو ٠٠ لا) وتقدر درجة المفحوص بالرجوع الى مفتاح التصحيح الخاص بالمقيـاس ، بحيث تعطى درجة واحدة لكل اجابة تتفق مع المتفاح ، وفى النهاية يتم جمـــع الدرجات فى درجة واحدة تعبر عن الدرجة الكلية لمفهوم الذات لدى الطفل ٠

يستخدم المقياس الحالى فى التعرف على مفهوم الذات فى اطار عدد من المجالات التى يمكن أن تؤثر فى تكوين مفهوم الذات لدى الاطفال وتقيس الاداة الحالية مفهـوم الذات فى ضوء أربع أبعاد :

العامل الأول : البعد العقلى والاكاديمى

ويتضمن هذا العامل على (١٨ بندا) تشير الى مدى تفهم الطالب لامكاناته العقلية من حيث قدرته على استذكار دروسه ، وشرح الدروس أمام تلاميذ فصله ، مدى أعجاب المدرس به ، وقدرته على الاستيعاب ، ومدى شعوره بأهميته كعضو فى الفصل الدراسى .

العامل الثانى:البعد الجسمى

وتضمن هذا البعد على (١٦ بندا) تشير الى مفهوم الطالب عن مظهرة الجسمى ، صورة وجهه ، هيئته العامة ، ومدى اقتناعه بما هو عليه من خصائص جسمية .

العامل الثالث : البعد الاجتماعى

وتكون هذا البعد من (٢٧ بندا) ، تشير الى فكرة الفرد عن ذاته داخل الجماعة ، سواء كانت الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بصورة عامة ، ويشير الى مدى اقتناع الفرد بنفسه ، هل يشعر بحب الاخرين له ، مدى قدرته تكوين صداقات ، ومدى ما يشعر به من بهجة ومرح وهو فى وسط زملائه فى المدرسة أو أخواته فى المنزل ، ومدى احساسه بتقبل الاخرين له .

البعد الرابع : بعد القلق

ويتكون هذا البعد من (١٩ بندا) تشير الى مدى احساس الفرد بنفسه هل يشعر بسعادة ، تقلب المزاج ، بالخوف ، هل يشعر أنه يتفق مع الآخرين .

قام الباحث بالتأكيد من ثبات وصدق مقياسه ووضع معايير له واستدل على صدق المقياس باستخدام الصدق المنطقى والصدق العاملى.

وحسب ثبات الاختبار بطريقة اعادة الاختبار وطريقة التجزئة النصفية .

وتم اعداد معايير للمقياس باستخدام الدرجة المعيارية . وبذلك توصل الباحث مقياس مقنن على البيئة المحلية .

مقياس المسئولية الاجتماعية

اعداد / سيد عثمان أحمد

صمم مقياس المسئولية الاجتماعية من صورتين (صورة ث) للثانوى والصورة (ك) للكبار ويتم قياس المسئولية الاجتماعية (المسئولية الذاتية عن الجماعة) فى ضوء تحليلها الى ثلاثة عناصر هى :

أولا : الاهتمام :

والمقصود بالاهتمام ، ببساطة الارتباط العاطفى بالجماعة التى ينتمى اليها الفرد صغيرة أم كبيرة ، ذلك الارتباط الذى يخالطه الحرص على استمرار تقدمها وتماسكها وبلوغها أهدافها ، والخوف من أن تصاب بأى عامل أو ظرف يؤدى الى اضعافها أو تفككها ٠

ثانيا : الفهم :

وينقسم الفهم الى شقين ، الأول فهم الفرد للجماعة ، والثانى فهم الفرد للمغزى الاجتماعى لأفعاله ٠ أما الشق الأول ، أى فهم الفرد للجماعة ، فالمقصود به فهمه للجماعة فى حالتها الحاضرة من ناحية ومؤسساتها ومنظماتها ونظمها وعاداتها وقيمها وايديولوجيتها ووضعها الثقافى ، وفهم العوامل والظروف والقوى تؤثر فى حاضر هذه الجماعة ، وكذلك فهم تاريخها ، الذى بدونه لا يتم فهم حاضرها ولا تصور مستقبلها ٠ وليس من المتوقع ، ولا من الممكن ، أن يكون كل عضو فى جماعة على فهم دقيق وعميق وشامل لهذه الجوانب كلها ، وانما المقصود هو درجة مناسبة من العلم ، أو الجهل ، بهذه الجوانب ٠

أما الشق الثانى من الفهم ، وهو فهم الفرد للمغزى الاجتماعى لأفعاله ،

فالمقصود به أن يدرك الفرد آثار أفعاله وتصرفاته وقراراته على الجماعة . أى يفهم القيمة الاجتماعية لأى فعل أو تصرف اجتماعى يصدر عنه .

ثالثا : المشاركة :

والمقصود بالمشاركة بصفة عامة اشتراك الفرد مع الآخرين فى عمل ما يمليه الاهتمام وما يطلبه الفهم من أعمال تساعد الجماعة فى اشباع حاجاتها وحل مشكلاتها والوصول الى أهدافها وتحقيق رفاهيتها والمحافظة على استمرارها .

وصف المقياس

وتتكون صورة (ت) من مقياس المسئولية الاجتماعية من ١١٥ عنصرا . وهى عبارات تعكس ألوانا من السلوك أو الآراء ، أختيرت بعد عرضها على عدد من الحكام المتخصصين فى علم النفس والتربية . ويطلب من المفحوص أن يحدد اجابته وفقا لمقياس متدرج لكل عبارة يتكون من أربع نقاط :

دائما	فى كثير من الأحيان	قليلا	نادرا

ومن بين هذه العناصر يوجد ٨٠ عنصرا ايجابيا ، وتقدر درجاتها هكذا

٤	٣	٢	١

كما يوجد ٣٥ عنصرا سالبا ، وهذه تقدر درجاتها هكذا

١	٢	٣	٤

وتتكون الدرجة الكلية للفرد من مجموع الدرجات التى يحصل عليها المفحوص من

تقديراته بالنسبة الى العناصر الايجابية والسالبة جميعا ٠

وتسير الصورة الأخرى من المقياس ، وهى صورة الكبار ، على نفس النمط ، وهى مقتبسة ومختارة من الصورة الأولى ، الا أن صورة الكبار تتكون من ٨٥ عنصرا عنصرا ، منها ٥٩ عنصرا موجبا ، و٢٦ عنصرا سالبا ٠

ويتكون المقياس ، فى صورتيه من كراسة للتعليمات والأسئلة ثم ورقة اجابة للمقياس بصورتيه ٠

ثبات المقياس

تمت دراسة ثبات المقياس صورة (ت) وذلك بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، باستخراج معامل ارتباط النصف الأول من المقياس مع النصف الثانى منه ٠ وقد حسب هذا المعامل من درجات ١٠٠ تلميذ وتلميذة من مدارس القاهرة وبعض المحافظات ، وكان معامل الثبات ، مصححا حسب معادلة سبيرمان — براون هو ٦٦٤ر٠ ، وهذه درجة مرضية من الثبات الداخلى للمقياس ٠

صدق المقياس

تم اجراء الصدق على الصورة (ت) للثانوى من خلال الارتباط بين نتائج المقياس وتقدير المدرس لسلوك التلميذ الذى يعكس عناصر المسئولية الاجتماعية الثلاثة وكان معامل الارتباط ٤٦ر٠ واعتبر معه المقياس هذا المعامل معقولا نظرا لأن تقدير المدرس للتلميذ فى أى ناحية من نواحى السلوك ، تتدخل فيه عوامل كثيرة ، منها على سبيل المثال ، تحصيل التلميذ الدراسى ، ومستواه الاقتصادى — الاجتماعى ودرجة جاذبية التلميذ الشخصية ، وتفضيل المدرس وتحيزه الشخصى ، وهكذا ٠

اختبار مركز التحكم للأطفال

صمم " اختبار مركز التحكم للاطفال " فى الأصل ستيفن ناويكى Stephen Nowicki ، بونى ستريكلاند Bonnie R . Strickland بعنوان : A Locus of Control Scale For Childern وهـو تطويـر لاختبـارات شابهة قام باعدادها كل من فارس Phares ١٩٥٧ ، جيمس James ١٩٥٧ وتر وتلاميذه ١٩٦٦ • وقد قام باقتباس الاختبار واعداده باللغة العربية الدكتـــور اروق عبد الفتاح موسى – كلية التربية – جامعة الزقازيق •

وصف المقيـاس

يتكون المقياس من ٤٠ سؤالا يقابل كلا منها زوجان من الاقواس أسفل كلمتــى " نعم " و " لا " وعلى المفحوص أن يستجيب لكل سؤال بوضع علامة (×) بين القوسين الموجودين أسفل الكلمة التى يرى أنها اجابة على السؤال ولا توجــد جابات صحيحة واجابات خاطئة • ويمكن أعتبار أن الاجابة صحيحة اذا عبر بهـــا لفرد عن شعوره الفعلى بصدق •

الهـدف من الاختبار

يستخدم هذا الاختبار فى تفسير رأى الشخص فيما اذا كان يرى أنه يمكنـــه لتحكم فى الأحداث من داخلة أو من خارجة • أى ما اذا كان يعتقد انه يسـيطر على الأحداث بقدراته وخصائصه • أو أن السيطرة على هذه الأحداث تكون للقـــدر وللصدفة أو للأشخاص الآخرين •

ثبات الاختبـار

طبق الاختبار على عينة من الأفراد فى الصفوف من الثالث الابتدائى حتى الثالث الثانوى ، أى من الأعمار ٩ سنوات حتى ١٨ سنة فى مدارس محافظة الشـرقية . وبلغ حجم العينة ٩٩٧ فردا منهم ٥١٥ من البنين و ٤٨٢ من البنات . وحسبت معاملات الثبات فى حالات البنين وحدهم والبنات وحدهن والبنين والبنات معـــــا (عينة مشتركة)

وكانت النتائج هى : معامل ثبات البنين ٧٩٨ر٠ ومعامل ثبات البنات ٨١٣ر٠ العينة المشتركة ٨٣٧ر٠

كما قام الباحث بحساب الثبات النصفى وكانت النتائج : البنين ٨١٩ر٠ البنـات ٨٣١ر٠ العينة الكلية ٨٦٧ر٠

كما أمكن الاستدلال على الاتساق الداخلى للمقياس بحساب معاملات الارتبـــــاط الثنائى : أى ارتباط درجات كل سؤال بدرجات الاختبار كله على عينة البنين والبنات (ن = ٩٩٧)

صدق الاختبـار

قـــام الباحث باستخدام صدق المحكمين والصدق التنبوئى مستخدما محك العمـــر الزمنى بناء على نتيجة مؤداها ان اتجاه التحكم من الخارج يقل بزيادة الاعمار حيـــث يزداد ادراك الأفراد لقوتهم وتزداد ثقتهم بأنفسهم .

التصحيح

أعد مفتاح لتقدير الدرجات فى اتجاه التحكم من الخارج ، وهذا المفتاح هـو عبارة عن ورقتين من الورق المقوى تحملان أرقام أسئلة الاختبار وأمام كل رقم زوجان من الأقواس أسفل كلمتى " نعم و " لا " . والأقواس بنفس شكل وحجم الأقواس فى ورقتى الامتبار . الورقة الأولى من المفتاح تستخدم فى تقدير الدرجات فى الورقة الأولى من الاختبار . وتستخدم الورقة الثانية من المفتاح فى تقدير الدرجات فى الورقة الثانية من الاختبار . وتحسب درجة الفرد من مجموع درجات الصفحتين توجد علامة (x) بين أحد زوجى الأقواس الموجودين أمام رقم السؤال (فى المفتاح) ، وهذا يعنى أن المفحوص اذا وضع العلامة فى هذا المكان يعطى درجة فى هذا السؤال .

وطبقا لمفتاح التصحيح الذى يتضمن الاجابات التى تدل على اتجاه التحكم من الخارج تدل الدرجة المرتفعة لفرد ما على انه يرى أن الأحداث يتم التحكم فيها من الخارج وأنه لاسلطان له على مجريات الأمور ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الفرد يرى أن باستطاعته أن يتحمل مسئوليات الأحداث ويوجه اللوم لنفسه عندما تشير الأمور على غير ما يحب . وحيث أن البعد التحكم الداخلى / الخارجى هو بعد متصل يكون القياس فى أحد الاتجاهين هو قياس فى الاتجاه المضاد بطريقة غير مباشرة وبطريقة عكسية : أى أن درجة التفرد كلما ارتفعت فى اتجاه ، انخفضت فى الاتجاه الآخر ، وتحسب درجة الفرد فى هذا الاختبار من مجموع درجاته فى أسئلة الاختبار . وأكبر درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد هى (٤٠) وأقل درجة هى (صفر) .

المعايير

اشتقت المعايير من نتائج تطبيق الاختبار على عينة من تلاميذ وتلميذات المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية (ن = ١٦١٢) من الأعمار ٨ سنوات حتـى ١٨ سنة .

قائمة قلق الاختبار

قائمة الاتجاه نحو الاختبار

قام باعداد القائمة شارلز سبلبرجر وآخرون ، وأعدها للعربية نبيل عبد الزهار •

وصف القائمة

تعتبر قائمة قلق الاختبار Test Anxiety Inventory مقياسا نفسيا لتقييم الذات أعدت لقياس الفروق الفردية فى قلق الاختبار باعتباره موقف محدد لسمة الشخصية (Spielberger, 1972 Spielbelger al , 1948) والقائمة عبادة عن صفحة واحدة تشمل التوجيهات وعشرين عبارة بالاضافة الى عدد من الاستجابات — أمام كل عبارة — لكى يختار المجيب واحدة منها • وفيها — يسأل المفحوصون عن أعراض محددة لقلقهم الذى خبروه من قبل وأثناء وبعد الامتحانات ، وبالاضافة الى أن القائمة تقيس الفروق الفردية فى القلق لمواقف الاختبار ، والمقاييس الفرعية لها تحدد عاملى الاضطراب Worry والانفعالية Emotienality باعتبارهما مكونان أساسيان لقلق الاختبار •

والاشخاص الذين لديهم قلق اختبار عالى ينزعون الى تقيم مواقف الاختبار على أنه تهديد شخصى لهم ، وهم فى مواقف الاختبار غالبا ما يكونون متوترين Tense خائفين Tense ، عصبيين Nervous ومستثارين انفعاليا Emotionally Aroused فضلا عن التمركز السلبى للمعرفة المضطربة • Negative Self - Centered Worry Cognitions , وذلك نتيجة خبرتهم السابقة والتى تؤثر على انتباههم وتتداخل مع تركيزهم أثناء الامتحانات •

وقد أثبتت دراسة قام بها ليبرت وموريس (Liebert and Morris,1967) أن ردود فعل الاضطراب Worry يؤثر على الأداء فى الاختبارات المعرفية والعقلية للطلاب الذين يتصفون بقلق اختبار •

وعلى الرغم من أن هذا المقياس قد أعد لطلاب الثانوى والجامعة ومن فـــى مستواهما ، الا أنه استخدم بنجاح فى دراسة تلاميذ المدرسة الاعدادية حيث أنـــه يتشابه فى المفهوم والبناء القياسى لقائمة حالة ـ سمة القلق
والتى تقيس القلق بوجه عام للمراهقين والكبـــار .

اختبار قلق الامتحان

اختبار قلق الامتحان مقياس تقرير ذاتى سيكومترى ، تم اعداده لقياس الفـــروق الفردية فى قلق الامتحان كسمة للشخصية فى موقف محدد (سبيلبرجر ١٩٧٢ ، سبيلبرجر وآخرون ١٩٧٨) ، ويتكون الاختبار من ٢٠ عبارة وتوجد مساحة لتسجيل الاستجابات ، ويطلب من المفحوصين أن يعبروا عن كيفية ومدى تكرار معاناتهـــم لاعراض القلق قبل وأثناء وبعد الامتحانات وبالاضافة الى قياس الفروق الفردية لاعـــراض القلق فى مواقف الامتحان ، فان المقاييس الفرعية لقلق الامتحان ، ذات كفاءة فـى تحديد درجة الانزعاج والانفعالات كمكونات لقلق الامتحان .

فالافراد الذين يحصلون على درجة عالية فى قلق الامتحان يتجهـــون لادراك وتقييم المواقف ، على أنها مهددة للشخصية ، وهم فى مواقف الامتحانات غالبـــا ما يكونون متوترين ، خائفين ، عصبيين ، وفى حالة اثارة انفعالية .

علاوة على ذلك فان استقلالهم الذاتى فى حالة سلبية نظرا لخبراتهم ، وهـذا يحول دون انتباههم وتركيزهم أثناء الامتحانات .

" وتوضح البحوث أن ردود فعل القلق تؤثر على الأداء والادراك العقلـــى للطلاب الذين يعانون من قلق الامتحان " .

استبيان تقدير الشخصية للكبار ،

واستبيان تقدير الشخصية للاطفال

رونالد ب روتر

اعد هذان الاختبارين للعربية ممدوحة محمد سلامة ٠

واستبيان تقدير الشخصية له صورة خاصة بالكبار تستخدم مع المراهقين والبالغين وأخرى خاصة بالاطفال بين سن السابعة والثانية عشرة ٠

ويتكون المقياس فى كل من الصورتين من سبعة مقاييس فرعية تعريفها كما يلى:

العدوان والعداء Hostility / Aggression

ويقصد بالعداء شعور داخلى بالغضب والاستياء والداوه موجه نحو الـذات أو نحو الآخرين أو الاشياء والمواقف ٠ ويتم التعبير عن العداء ظاهريا فى صـورة عدوان أى فعل سلوك يقصد به ايقاع الأذى والضرر بشخص أو شئ ما ، كما يوجه العدوان أحيانا بالى الذات ٠ ويظهر العدوان بشكل لفظى على هيئة نقار أو شجار أو تهكم لاذع أو استهزاء بشخص ما وجعله مادة للسخرية أو التحقير والسباب كمـا يظهر فى شكل عدوان بدنى على هيئة الضرب والركل واللكم الخ ٠٠ كذلك يتخـذ صورة التدمير واتلاف الاشياء عن قصد أو الاطاحة بها ٠

الاعتمادية Dependency

وهى الاعتماد النفسى لشخص على افراد أو آخرين ليجد التشجيع أو الطمأنينة أو العطف أو الاشاد أو القرار ٠ وتظهر الاعتمادية فى سعى الفرد المتكرر للحصـول على عطف وحنان وتأثير واستحسان وتشجيع وارشاد الآخرين وبصفة خاصة الاصدقاء أو المدرسين أو أفراد الأسرة ٠ والشخص الاعتمادى هو من يحاول دائما أن ينـال عطف وتشجيع أو عزاء أو محبة اصدقاء ، كلما اعتراه الهم أو مر بمتاعب بسـيطة

وغالبا ما يسعى الى الحصول على عون الآخرين حين يمر بمشكلات خاصة أو عادية كما يحب أن يشعر الآخرون بالأسف على حالة عندما يمرض أو يتألم أن يمر بأزمة ما . (Rohner , 1986 : p : 72)

ولا ينطوى مفهوم الاعتمادية على الاعتماد الأدائى Instrumental dependence أى اعتماد الطفل (أو الراشد) على شخص آخر للقيام ببعض المهام التى يمكنه القيام بها ، أو سعيه للحصول على مساعدة الآخرين له فى أمور يمكنه اتمامها بنفسه (Rohner , 1984) ويهدف السلوك الاعتمادي لدى الاطفال الى الحصول على اهتمام ومحبة ودفء الكبار ومن ظاهر هذا السلوك لدى الاطفال محاولات جذب الانتباه ، التشبث بالكبار وعدم الطمأنينة والقلق فى غياب مصدر التشجيع أو العطف

تقييم الذات Self - Evaluation

ويتعلق هذا المقياس الفرعى بالمشاعر والاتجاهات والادراكات المتعلقة بالذات امتدادا على متصل طرفه الايجابى المشاعر والادراكات والاتجاهات والايجابية نحو الذات وطرفه السلبى تلك المشاعر والادراكات والاتجاهات السلبية نحوها ، وتقييم الذات يقع فى بعدين فرعيين مرتبطين هما :

أ ــ تقدير الذات Self Esteem

وهو تقييم الطفل (أو الراشد) لذاته بشكل عام فيما يتعلق بمدى أهميتها ويشير التقدير الايجابى للذات الى قبول الفرد لذاته واعجابة بها على ما هى عليه وادراكه لذاته على أنه شخص دو قيمة جدير باحترام الآخرين . أما التقدير السلبى للذات فيشير الى عدم قبول الفرد لنفسه وتقليله من شأنها وشعوره بالنقص عند مقارنته لنفسه بالآخرين .

ب ــ الكفاية الشخصية Self Adequacy

وهي مدى تقييم الطفل لكفاءته للقيام بالمهام العادية ومدى قدرته على معالجة المشكلات اليومية والوفاء بحاجاته بشكل يرضى عنه ٠

ويشير الشعور بالكفاية الى ادراك الفرد لذاته على انه كفء قادر على معالجة أموره وأنه موفق فيما يعرض له في أمور أو ما يقوم به من مهام ٠

أما عدم الشعور بالكفاية فيشير الى شعور بالعجز والضآلة كما يشير الى ادراك الطفل (أو الراشد) لنفسه على أنه قاصر غير قادر على التنافس بنجاح من أجل ما يرد الحصول عليه أو فيما يهمه من مهام ٠

التجاوب الانفعالي Emotional nesponsiveness

ويقصد به قدرة الطفل على التعبير بحرية وتلقائية عن مشاعره وانفعالاته تجاه الآخرين وخاصة المشاعر الايجابية مثل الدفء والمحبة ٠ والطفل والمتجاوب انفعاليا قل أن يجد صعوبة في تكوين الاصدقاء وهو يستطيع التعبير عن مشاعره في الوقت المناسب كما أن تعلقه بالآخرين لا يتخذ صورة الدفاع ٠ أما عدم التجاوب الانفعالي فيشير الى صعوبة قبول المودة والحب من الآخرين وصعوبة عطاءهما ، كما تشير الى نقص التلقائية في التعبير عن المودة والحب ٠

الثبات الانفعالي Emotional stabiliy

ويقصد به مدى استقرار حالة الطفل المزاجية ومدى قدرته على مواجهة الفشل أو المشكلات أو مصادر التوتر بأقل من الانزعاج والاحباط ٠

والطفل الثابت انفعاليا فهو من يعترى حالته المزاجية بأرجح لا يمكن التنبوء به أو تحديده ، فهو ينتقل بسرعة من مشاعر البهجة والسرور الى مشاعر الغضب أو عدم الرضا ، كما يتحول من الشعور بالمودة الى الشعور بالعداء ، ومثل هذا الطفل ينزعج عند أدنى توتر ويضطرب لأدنى صعوبة غالبا ما يكون سهل الاستثارة ٠

النظرة للحياة

وهى نظرة الطفل للعالم من حوله والحياة أما على أنه مكان طيب آمن غير مهدد أو منذر أو كمكان ملىء بالأخطار والتهديد وعدم اليقين ٠

وقد تم حساب الثبات والتأكد من صدق كلا من الاختبارين فى البيئة المحلية (ممدوحة محمد سلامة ١٩٨٨ ، ممدوحة محمد سلامة ١٩٨٩)

قائمة ملاحظة سلوك الطفل

راسل ن كاسيل

اعداد / مصطفى كامل

وضع هذه القائمة راسيل ن • كاسيل . R. N . Cassel (١٩٦١) وقد صممت قائمة ملاحظة سلوك الطفل Child Behavior Rating Scale لتكون أداة سيكلوجية تستخدم فى التقدير الموضوعى للتوافق الشخصى والاجتماعى للأطفال فى سن رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية ، وهى تلائم الأطفال غير القادرين على القراءة أو الاستجابة لاختبارات الشخصية من نوع الورقة والقلم ، والتى تستخدم فى أغراض مختلفة فى المجال المدرسى •

ويقتصر استخدام "قائمة ملاحظة سلوك الطفل" (CBRS) على الملاحظين الذين قاموا بملاحظة سلوك الطفل موضع التقدير ، أو الذين يعرفونه معرفة وثيقة كالمدرسين والآباء والأقارب •

وصف القائمة :

تتكون " قائمة ملاحظة سلوك الطفل " من ٧٨ عبارة ، تصف مظاهر سلوك الطفل • وقد تم تصنيف هذه العبارات الى خمس مجالات للتوافق ، يمثل كلا منها مجموعة من العبارات ، وهذه المجالات هى :

١ - التوافق الشخصى Self - Adjustment **وتمثله عشرون فقرة هى الفقرات من رقم (١) حتى رقم (٢٠) •**

٢ - التوافق الأسرى Home Adjustment **وتمثله عشرون فقرة ، هى الفقرات من رقم (٢١) حتى رقم (٤٠) •**

٣ - التوافق الاجتماعى Social Adjustment **وتمثله عشرون فقرة ، هى الفقرات من رقم (٤١) حتى رقم (٦٠) •**

٤ ـ التوافق المدرسى School Adjustment وتمثله اثنتا عشـــرة فقرة ، هى الفقرات من رقم (٦١) حتى رقم (٧٢) .

٥ ـ التوافق الجسمى Physical Adjustment وتمثله ست فقرات ، هى الفقرات من رقم (٧٣) حتى رقم ٧٨) .

استبيان العدائية واتجاهها ٠

أعـــد هذا المقياس Foulda . G . A , Caine .T.M and Hope . H ونقله وقام بتقنينه على المجتمع المحلى محمد عبد الظاهر الطيب ٠

وصف الاستبيان :

صمم استبيان العدائية واتجاهها لكى يتضمن مجموعة كبيرة نسبيا (رغم أنهـــا ليست شاملة للمظاهر أو الاشكال الممكنة للعدوانية أو العدائية أو العقابية ٠ ويتناول خمس أبعاد هى : العدائية الصريحة ـ نقد الآخرين ـ العدائية البارانوية ـ نقـد الذات ـ الشعور بالذنب ٠

طريقة تصحيح الاختبار (تقدير الدرجات)

يحصل المفحوص على درجة واحدة على كل اجابة مطابقة لنموذج الاجابة على كل من أبعاد الاختبار ويحصل المفحوص على صفر اذا كانت اجابة المفحوص مخالفة للنماذج الموضحة أمام كل بعد ، وتكون درجة المفحوص الكلية على كل بعد هى مجموع هذه الدرجات ٠ وتكون درجة العدائية مجموع الدرجات الكلية فى المقاييس الفرعية ٠

تقنين الاختبار

قام معد الاختبار بالتأكد من ثباء وصدق المقياس فى المجتمع المصرى وعمـــل جداول معيارية وذلك وفقا للدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام على عينتين مــــن الذكور والاناث تحتوى كل منهم على ٢٠٠ فرد ٠

مقياس السلوك التوافقى A.B.S

اعداد وترجمة / صفوت فرج ـ ناهد رمزى

يرى معدا النسخة العربية من أن مقياس السلوك التوافى لجمعية التخلف العقلى الأمريكية A A M D أفضل مقياس صدر فى هذا المجال حتى الآن • فبالاضافة الى اعتماده على الأسس النظرية لارتقاء السلوك فانه يتضمن أفضل تتابع ارتقائى لبنـود مقياس يتناول بشكل تفصيلى ومتكامل قطاعات السلوك العريضة ، والتى يمكن مـن خلالها اتاحة أكبر قدر من الفهم للحالة الفردية التى تتطلب تنمية أو تدريبا أو تأهيلا• كما يتضمن الجزء الثانى من المقياس تحديدا دقيقا ومتميزا لاشكال الانحرافات السـلوكية التى أصبحنا نتعامل معها فى كثير من الحالات فى صورة عامة ، ومن خلال مفاهيم ومسميات نظرية لا تسهل امكان مواجهتها على الوجه الأكمل •

وصـف عام للمقياس :

مقياس السلوك التوافقى لجمعية التخلف العقلى الامريكية هو مقياس تقديـرلت للمختلفين عقليا وغير المتوافقين انفعاليا والمعوقين ، ويمكن استخدامه بالمثل مع بقية الأفراد ممن يعانون من مظاهر أخرى للتعويق ، وهو مصمم ليوفر وصفا موضوعيـا وتقويميا لسلوك الفرد التوافقى ، وتعبير " السـلوك التوافقى " قدمته وعرفتـه جمعية التخلف العقلى الامريكية فى الطبعات الأولى لدليلها لمصطلحات وتصنيفـات التخلف العقلى ، ومازال مستخدما فى الطبعة الجديدة للدليل ، ويشـير التعبيـر أسـاسا الى فعالية الفرد فى التعامل مع المطالب الطبيعية والاجتماعية لمجتمعه •

وينظم الجزء الأول من مقياس السلوك التوافقى وفق محاور (أو خطـوط) ارتقائية ، وقد صمم لتقويم مهارات الفرد وعاداته فى عشر مجالات(سلوكية وهى مجموعة مترابطة لانشطة مترابطة) تعتبر هامة لارتقاء الاستقلال الشخصى فى الحياة اليومية وفيما يلى هذه المجالات العشر :

١/العمل الاستقلالى :

(أ) تناول الطعام ٠ (ب) استخدام المرحاض ٠ (جـ) النظافــــــة ٠

(د) الظهــــــر ٠ (هـ) العناية بالملابس ٠ (و) ارتداء وخلع الملابس٠

(ز) الانتقــــال ٠ (ح) السلوك الاستقلالى العام٠

٢/النمو الجسمى :

(أ) النمو الجسمى ٠ (ب) النمو الحركى ٠

٣/النشاط الاقتصادى :

(أ) التعامل بالنقود وتخطيط الميزانية ٠ (ب) مهارات الشراء ٠

٤/ارتقاء اللغة :

(أ) التعبير ٠ (ب) الفهم ٠ (جـ) ارتقاء اللغة الاجتماعية٠

٥/الاعـداد والوقت :

٦/الانشطة المنزلية :

(أ) التنظيف ٠ (ب) أعمال المطبخ ٠ (جـ) أعمال منزلية أخرى ٠

٧/النشاط المهنى :

٨/التوجه الذاتى :

(أ) المبادرة ٠ (ب) المثابرة ٠ (جـ) وقت الفراغ ٠

٩/تحمل المسئولية :

١٠/التنشئة الاجتماعية :

الجزء الثانى من المقياس ناتج عن مسح شامل للتوقعات الاجتماعية من الاشـخاص المتخلفين فى كل من مؤسسات الاقامة والمجتمع الخارجى ٠

ويتكون الجزء الثانى من المجالات الأربعة عشر التالية :

١/ العنف والسلوك التدميرى ٠ ٢/ السلوك المضاد للمجتمع٠ ٣/ السلوك المتمرد ٠

٤/ السلوك غير المؤتمـــــن ٠ ٥/ الانســـحاب٠ ٦/السلوك النمطى والتصرفات الشاذة٠

٧/ سلوك اجتماعى غير مناسب٠ ٨/العادات الصوتية غير المقبـــولة ٠

٩/ العادات الغريبة غير المقبولة ٠ ١٠/ سلوك ايذاء الذات ٠

١١/ الميل للنشاط الزائد ٠ ١٣/ سلوك جنسى شاذ ٠

١٤/ استخدام العقاقير (العلاج) ٠

استخبار الدافع للانجاز للراشدين ٠

اعداد / رشاد عبد العزيز موسى ـ صلاح الدين ابو ناهيه

حاول هارمانس Hermans, 1970) بناء استخبار الدافع للانجاز بعيدا عـــن نظرية اتكنسون وذلك بعد أن حصر جميع المظاهر المرتبطة بهذا التكوين ، وقـــد انتقى منها الاكثر شيوعا على أساس ما أكدته البحوث السابقة وهى :

١ ـ مســـتوى الطمـــوح	Aspiration Level	٢ـ سلوك تقبل المخاطرة	Risk- taking behaviour
٣ ـ الحراك الاجتماعـــى	Social mobility	٤ـ المثابرة	Persistence
٥ ـ توتر العمل	Task tension	٦ـ ادراك الزمن	Time Perception
٧ ـ التوجه للمستقبل	Time Perception	٨ـ أختيار الرفيق	Partner choice
٩ ـ سلوك التعرف	Recognition behaviour	١٠ـ سلوك الانجاز	Achievement behaviour

ويتكون الاستخبار فى صورته النهائية من ٢٩ عبارة متعددة الاختيار ، مشـتقة أساسا من التحليل التجمعى لـ ٢٩ عبارة متعددة الاختيار ٠

طريقة التصحيح :

وتصحح عباراته بناء على الاختيار المتعدد ، ويتراوح مدى الدرجات على عبـــارات الاستخبار من ٢٩ درجة وهى الحد الأدنى للاستخبار وهى تمثل الدافع للانجـــاز الأدنى الى ١٣٨ درجة وهى تمثل الدافع للانجاز الأعلى ٠

وتشير الدراسات التى أجريت على الاختبار فى المجتمع المصرى الى صلاحيـــــة الاستخبار للتطبيق على المجتمع المحلى ، فقد قاما معدا الاختبار بحساب الثبــــات بطريقة التجزئة النصفية لعينتين من الذكور والاناث والعينة الكلية ، وأشارت كافـــة الارتباطات الى ثبات المقياس ، كما قاما الباحثين بتطبيق استخبار الدافع للانجـــاز للكبار ومقياس توجه الانجاز من اعداد أيزنك لايجاد صـــدق التكوين وقد دلـــــت الارتباطات على أن استخبار الدافع للانجاز للكبار يتمتع بصدق التكوين ٠

مقياس توكيد الذات

اعداد / غريب عبد الفتاح غريب

أعد المقياس فى الاصل وولب ولازاروس Wolpe and Lezarus وقام باعداده الى اللغة العربية غريب عبد الفتاح ، ويتكون المقياس الاصلى من ثلاثين سؤال ٠

قام معد المقياس الى اللغة العربية باجراء بعض التعديلات وذلك بحذف خمسة اسئلة من الاسئلة الثلاثين ، وجد انها لا تتناسب والتطبيق فى البيئة المصرية ٠

وصف المقياس :

يتكون المقياس فى صورته الحالية من خمس وعشرين سؤالا عن كيف يتصرف الناس فى مواقف مختلفة ، ويطلب من المفحوص أن يضع علامة (×) تحت كلمة"نعم" وامام رقم السؤال لو كان يتصرف عادة بالطريقة التى تصفها العبارة ، أو يضع علامة (×) تحت كلمة " لا " وامام رقم السؤال اذا لم يكن يتصرف بالطريقة التى تصفها العبارة ٠

استخدامات المقياس :

يمكن استخدام مقياس توكيد الذات فى الاوجه العملية الآتية :–

١ – كوسيلة سريعة لتقدير ما لدى الفرد من سلوك توكيدى ٠

٢ – تحديد ما اذا كان الفرد يعانى من عادة القلق فى المواقف الاجتماعية ٠

٣ – تستخدم استجابات الفرد على عبارات المقياس المختلفة كمادة أولية تبنى عليها مقابلات اكلينيكية لاحقة ٠

٤ – فى اجراء الدراسات والبحوث التى تهدف الى دراسة العلاقة بين توكيد الذات ببعض المتغيرات الاخرى (الجنس ، السن ، الحالة الاجتماعية ، المستوى الاقتصادى والاجتماعى ، القيم ٠

٥ – فى عمليات التقييم الاكلينيكى التى ترمى الى دراسة أثر أنواع مختلفة من العلاج النفسى للعديد من الاضطرابات النفسية وخاصة القلق والاكتئاب ٠ ٠

قام معد الاختبار الى البيئة المصرية بالدراسات الخاصة ، بالثبات والصدق ووضـــع معايير مئينية خاصة بالذكور وأخرى بالاناث بحيث أصبح المقياس صالحا للتطبيق علـى المجتمع المصرى ٠

مقياس الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين

اعداد / رشاد عبد العزيز موسى

وصف مقياس الدافعية للانجاز :

قام البروفيسور ب • فينر أستاذ علم النفس بجامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية بتصميم مقياس الدافعية للانجاز للاطفال • وعبارات هذا المقياس انبثقت أساسا من نظرية اتكنسون (Atkinson 1957) للدافعية للانجاز ومن خلال النتائج الامبريقية التى أمكن الحصول عليها من الدراسات السابقة للتمييز بين المجموعات مرتفعى ومنخفضى ناتج الدافعية للانجاز • وقد صممت عبارات المقياس فى ضوء نوع الأثر (الأمل أو الفشل) ، اتجاه السلوك ، الاقدام أو الاحجام ، تفصيل نوع المخاطرة (متوسطة فى مقابل سهلة أو صعبة) • ويتكون المقياس فى صورته النهائية من ٢٠٠ عبارة •

تقنين الاختبار :

قام الباحث بحساب معامل الثبات للمقياس للمجتمع المصرى بطريقتى اعادة الاختبار والتقسيم النصفى كما تم حساب صدق المحك بين الاختبار ودرجات التحصيل الدراسى وقام باعداد معايير تائية معدله مقابله للدرجات الخام على المقياس وذلك لكل من عينة الذكور وعينة الاناث •

اختبار تزاوج الاشكال المألوفة ٠

لقياس أسلوب الاندفاع — مقابل التروى المعرفى

اعداد / حمدى الفرماوى

تم تقنين اختبار (ت ، أ ، م (٢٠) على ١٠٠ من الطلاب الذكور ممن تتراوح أعمارهم بين ١٤ — ١٧ سنة ٠ ويتكون الاختبار من ٢٢ مفردة لاشكال مألوفة فى الحياة والمفردتين الأوليين فيه (الرجل العجوز والكتاب) هما لتدريب المفحوص على طريقة الاجابة على الاختبار وذلك قبل البدء فى أخذ نتائج على المفردات الأخرى ٠ وتتكون كل مفردة من ٩ أشكال شكل يوجد بمفرده على الصفحة اليمنى ويسمى بالشكل المعيارى وثمانية أشكال على الصفحة اليسرى وتسمى بالبدائل ، والبدائل تشبه الشكل المعيارى ولكن تختلف فى بعض النقاط الدقيقة ما عدا واحدا منها فانه لا يحتوى على أى اختلاف عن الشكل المعيارى وهو ما يسمى بالاجابة الصحيحة والمطلوب من المفحوص أن يشير اليه فى كل مفردة ٠ هذا ويختلف مكان أو رقم الاجابة الصحيحة فى كل مفردة عن المفردة الأخرى لخلق نوع من العشوائية والتى لا تعطى للمفحوص نوعا من سهولة الوصول الى الاجابة الصحيحة مما يؤثر على دقة النتائج ٠

وهناك اختبار آخر لقياس أسلوب الاندفاع — مقابل التروى عند أطفال المرحلة الابتدائية ٠ هذا الاختبار فى الأصل من اعداد كاجان وزملائه Kagan (Kagan, et al., 1965) ويتكون الاختبار من ١٤ مفردة ، المفردتين هما للتدريب على الاختبار وأما الاثنتا عشرة الباقية فيؤخذ نتائجها للدلالة على الأسلوب المعرفى ، وتتكون كل مفردة من شكل أساسى ويقابلها ستة أشكال أخرى مختلفة مع الشكل الأساسى فى تفاصيل دقيقة ما عدا أحد هذه الأشكال الذى يتطابق تماما فى كل شىء مع الشكل الأساسى ، والمطلوب من المفحوص أن يحدده فى كل مفرده من المفردات ، ويحسب له عدد الاخطاء التى يرتكبها فى ذلك ،ثم زمن الاستجابة الاولى على كل مفردة بساعة ايقاف٠

مقياس القلق للمكفوفين

اعداد / عادل الاشول — عبد العزيز الشخص

وصف المقياس :

يتكون المقياس من ٧٨ بندا يمثل كل منها مظهرا من مظاهر القلق وتندرج هذه البنود تحت مجموعات معينة من العوامل التى تعبر عن القلق • ويقوم المفحـــوص باعطاء اجابة واحدة لكل بند من بنود المقياس (نعم أو لا) وتقدر درجـــة المفحوص بالرجوع الى مفتاح التصحيح الخاص بالمقياس ، بحيث تعطى درجة واحدة لكل اجابة تتفق مع المفتاح وفى النهاية يتم جمع الدرجات فى درجة واحدة تعبر عـــن مستوى القلق عند المكفوف •

صدق المقياس :

تحقق الباحثان من صدق المقياس بطريقتين هما :

(١) الصدق المنطقى : حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين فـــى الصحة النفسية •

(ب) الصدق العاملى : استخدم الباحثان أسلوب التحليل العاملى •

تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة اعادة الاجـراء ، وطريقة التجزئة النصفيـة كما قام الباحثان بحساب الدرجات المعيارية المقابلة لكل درجة من الدرجات الخام •

مقياس القلق الظاهر للاطفال

اعداد / رشاد عبد العزيز موسى

مقياس القلق الظاهر للاطفال مأخوذ عن مقياس تايلور للراشدين وذلك لاستخدامه
لى عينة من الاطفال ، وقام باعداد المقياس وتقنينه على البيئـــة الأمريكيـــة
(Castaneda et al., 1956) ونقله رشاد عبد العـــزيز موسى ٠

صف المقياس :

يتكون مقياس القلق الظاهر للاطفال من ٤٢ عبارة تقيس القلق ، و ١١ عبارة
قيس ميل المفحوص لتزييف الاستجابة ، وتصحح العبارة أما بنعم أو لا ٠ وتستبعد
ستمارات الاطفال الذين يحصلون على أكثر من (٦) اجابات صحيحة لمقيـــاس
لكذب ٠ ويتراوح مدى الدرجات على عبارات القلق من صفر (خلو الفرد من أعـراض
لقلق الظاهر) الى ٤٢ (معاناة الفرد الشديدة للقلق الظاهر) ٠

قام معد الاختبار بحساب ثبات وصدق المقياس على عينة من الاطفال المصريين
تراوح أعمارهم بين ١٠ الى ١٥ سنة ، وتوصل الى صلاحية المقياس للتطبيق على
طفال المجتمع المصرى ٠

اختبار الاكتئاب للاطفال CDI

أعدت الاختبار ماريا كوفاكس Maria Kivacs ونقله الى العربية محمد عبد الظاهر الطيب .

يتكون اختبار الاكتئاب للاطفال من ٢٧ عبارة ، تقوم على التقدير الذاتى ،وهو يناسب الاطفال فى سن الدراسة الابتدائية والمراهقين .

اعتمدت ماريا كوفاكس فى اعداد اختبارها على اختبار بيك للاكتئاب (١٩٦٧ ، Beck) وهو مقياس كلينيكى يقوم على التقدير الذاتى للعرض ،ومناسب للاطفال .

وصف المقياس :

يقيس اختبار CDI مدى واسعا من الاعراض الاكتئابية ، تشمل اضطرابات المزاج والقدرة على تحقيق الاستمتاع ، وتقويم الذات ، والخصائص المتصلة بالسلوك المعبر عن العلاقات بين الأفراد . وتتصل بعض العبارات بتأثير الاكتئاب على الوظائف والادوار التى يقوم بها الفرد فى المؤسسات التى تعنى بالاطفال (كالمدارس ، ودور الحضانة مثلا ..) . ويصلح المقياس للتطبيق على الافراد من سن ٧ الى ١٨ سنة .

ويتكون اختبار CDI من ٢٧ عبار ، أمام كل منها ثلاث اختبارات تمثل الحالة الراهنة للفرد ، وتعطى درجات ٢ ، ١ ، صفر وفقا لشدة الاعراض الاكتئابية . لذلك فان الدرجة الكلية على الاختبار تمتد من صفر الى ٥٤ درجة .

تقنين الاختبار :

قام الباحث بحساب ثبات المقياس والتأكد من صدقه على المجتمع المصرى كما قام بعمل المعايير الخاصة له من خلال عينة التقنين والتى شملت ٢٠٠ تلميذا فى المدارس الابتدائية (١٠٠ ذكور ـ ١٠٠ اناث) تمتد أعمارهم من ٩ ـ ١٢ سنة وقد تم تحويل الدرجات الخام الافراد العينة الى درجات معيارية لكل من الذكور والاناث على حدة .

مقياس القلق (٨)

اعداد / غريب عبد الفتاح غريب

أعد هذا المقياس فى الأصل " كوستلو " و كومرى " ، وأعد صورته العربيـــة وقام بتقنينه غريب عبد الفتاح غريب . ولقد ذكر معدا المقياس انه قد تم تصميمـه لقياس " استعداد أو قابلية الفرد لأن يقاسى من حالات القلق الوجدانى أكثر مـــن مجرد قياسه لمجموعات من الاعراض التى ربما تكون مرتبطة اكلينيكيا بالقلق .

وصف مقياس القلق :

يتكون المقياس من تسع عبارات ، أمام كل منها تسعة اختيارات تكون مقياســا متدرجا من ١ ـ ٩ ، على المفحوص أن يختار الوزن الذى يعبر عن درجة وجود العبارة فيه . وتستخدم فى المقياس مجموعتين من " التعبيرات " الممثلــة لاوزان العبارات تختص المجموعة الأولى بالعبارات الست الأولى من المقياس ، بينما تختــص المجموعة الثانية بالعبارات الثلاث الأخيرة ، وتقيس عبارات المقياس ما يلى :ـ

القابلية للاستثارة ، العصبية ، التوتر ، زيادة الحساسية . ويصلح مقياس القلق (٨) للتطبيق على الأفراد اعتبارا من سن ١٥ عام (ما يوازى بداية المرحلـــة الثانويــة) .

أوضحت نتائج الدراسات الأجنبية والمصرية الى ارتفاع معامل ثبات وصدق مقيـــاس القلق .

اجراء المقياس :

ولقد وجد معد المقياس الى العربية ، أن المقياس لايستغرق تطبيقه أكثر مـــن ٣ ـ ٥ دقائق فى المتوسط ، وليس هناك زمن محدد للاجابة على المقياس ، ولكـــن يفضل عدم ابلاغ ذلك للمفحوصين الا انا سألوا عن الزمن المحدد .

معايير مقياس القلق: استخدمت عينة مكونه من ١٥١٠ فردا مصريا لاخراج المعايير المئينيـــة للقلق .

مقياس قوة الأنـا

وضع بارون Barron هذا الاختبار مقتبسا من اختبار منيسوتا المتعدد الأوجـــه للشخصية (M M P I) وقام بنقله الى العربية علاء الدين كفافى ٠

ويتكون المقياس من ٦٤ عبارة يجيب عليها المبحوث بنعم أو لا ٠

ويصف بارون فقرات المقياس فى فئات طبقا لنوع التجانس السيكولوجى لمضمـــــون الفقرات وهذه الفئات هى :

- الوظائف الجسمية والثبات الفسيولوجى ٠
- الضعف (السيكاسينيا) والعـــزلة
- الاتجاهات نحو الوالدين ٠
- الوضع الخلقـــى ٠
- الاحساس بالواقع ٠
- الكفاية الشخصية والقدرة على التصرف ٠
- الفوبيات وقلق الطفولة ٠
- متنوعـــــات ٠

وتم خضوع المقياس لكافة خطوات التقنين اللازم للتأكد من صلاحيته للبيئة المحلية (علاء الدين كفافى ١٩٨٢) ٠

اختبار الجشتلت البصرى الحركى ٠

اختبار بندر ـ جشتلت

اعد هذا الاختبار للبيئة المصرية مصطفى فهمى وسيد محمد غنيم وهذا الاختبار من وضع لوريتا بندر ١٩٣٨ ، ونشرته تحت اسم " اختبار الجشتلت البصرى الحركى واستعماله الاكلينيكى " ويعتمد الاختبار أساسا على نقل أشكال بسيطة ، ويتخذ ما يطرأ على عملية نقل الأشكال تحريف ، وسيلة للكشف عن شخصية المفحوص وما قد يكون لديه من اضطرابات نفسية أو اصابات عضوية فى المخ ٠

وصف المقياس:

اختارت بندر تسعة أشكال بسيطة من الأشكال التى استخدمها فرتهيمر فى دراساته الأولى سنة ١٩٢٣ وفيما يلى وصف لهذه الأشكال التسعة التى استخدمها بندر

شكل (١) : ويعتبر هذا الشكل مقدمة للأختبار ويتكون من دائرة ومربع متماسين ٠ وهذا الشكل سرعان ما يدركه المفحوص باعتباره شكلا مغلقا على أرضية ٠ وحسب فرتهيمر يدرك هذا الشكل كشكلين متماسين لأن كل منهما يمثل قائما بذاته وكاملا ٠ وهذا يؤكد المبدأ الجشتلتى القائل بأن الأجزاء التى تتجمع بعضها الى بعض تميل الى ادراكها معا فى صيغة واحدة ٠ وفى هذه الحالة نرى أن الأجزاء المتماسة من الدائرة والمربع أكثر التصاقا أحدهما بالآخر من ضلعى المربع ٠

شكل (٢) : وهذا الشكل يدرك حسب فرتهيمر كسلسلة من النقط المزدوجة تحددها المسافة الأقصر ، أو تحددها المسافة الأطول عند الطرفين ٠ ومثل هذا الأزدواج للنقط يسهل ادراكه عندما يكون الاختلاف فى المسافات أكبر وأوضح ٠ وهذا المثال يعتمد على عامل التقارب أو التجاور بين العناصر وكلاهما من قوانين الجشتلت٠

شكل (٣) : وهذا الشكل يدرك ـ حسب فرتهيمر ـ كسلسلة من الخطوط الصغيرة المائلة التى يتكون كل خط منها من وحدات دائرية ثلاثة صغيرة تتجة بميل

من اليسار الى اليمين وتخضع أيضا لمبدأ التقارب ٠

شكل (٤) : وهو مكون من نقط ، وتقع فيه نقطة الوسط التى تظهر في جميع الأشكال ، فى نفس المستوى ، وتكون النقطة المضافة مرتبطة بنقطة الوسط كخطى معين متجهة ناحية النقطة الأولى الوحيدة ٠

شكل (٥) : ويمكن ادراكه كوحدتين يحدهما مبدأ اشتمرار التنظيم الهندسى أو التنظيم الداخلى والشكل يمثل مربعا مفتوحا ينقصه الضلع العلوى ، مع شكل يتصل به من الركن الأسفل الى اليمين ٠ ويشبه منحنى الجرس : ونفس هذا المبدأ ينطبق على شكل (١) كما ينطبق أيضا على الشكل التالى ٠

شكل (٦) : وهذا الشكل يرى كدائرة ناقصة يتصل بها من أعلى ومن المنتصف خط مائل مكون من عدة نقط ٠ ويخضع هذا الشكل الى نفس المبدأ الذى يخضع له الشكل رقم (٥) والشكل رقم (١) ٠

شكل (٧) : ويرى كخطين متعرجين غير متساويين تختلف أطوال موجات كل منهما ويقطع أحدهما الآخر بميل فى نقطة المنتصف تقريبا ٠

أما شكل (٨) وشكل (٩) : فيتكونان من نفس الوحدات ولكن نادرا ما ندركها كذلك ، وبخاصة شكل (٩) حيث يسود مبدأ اتصال الأشكال الهندسية والذى هو فى هذه الحالة عبارة عن خط مستقيم فى أعلى الشكل وأسفله ٠

الدلالات الاكلينيكية لاختبار بندر

فى العادة يعطى اختبار بندر كجزء من مجموعة الاختبارات التى تطبق على المفحوص بقصد الوقوف على شخصيته ولا يعطى عادة وحدة ٠ وينصح البعض باعطاء هذا الاختبار بعد اختبار رورشاخ أو اختبار تفهم الموضوع (التات) ، وذلك لأنه يمكن أن يعد بمثابة اختبار ترويحى نظرا لبساطته وسهوله اجرائه على حين يفضل البعض اعطاء هذا الاختبار كأول اختبار فى المجموعة وخاصة اذا كان المفحوص من النوع القلق المضطرب الذى يجد صعوبة فى اجراء اختبارات نفسية ٠ فقدرته على

نقل أشكال الاختبار تعطيه بعض الثقة بنفسه وبقدرته على القيام بالاختبارات الأخرى .

وعلى العموم يجب ألا ننسى أن المعلومات التى تحصل عليها من اختبار بندر يجب أن تربطها بالمعلومات التى تحصل عليها من غيره من الاختبارات الاكلينيكية .

ويستخدم الاختبار فى التعرف على :

(١) حالات الاصابة فى المخ : حيث أثبتت الدراسات التى اجريت على اضطرابات الادراك البصرى الحركى لدى هذه الحالات توضح ان مبادىء الجشتلت ترد الى أبسط المستويات وأكثرها بدائية .

(٢) الشلل الجنونى العام : وأهم الأعراض المميزة للشلل الجنونى العام ، التغير الذى يطرأ على الشخصية واضطراب الذاكرة ، وظهور أفكار هذائية وعيوب فى الكلام ثم تشنجات وضعف عام ، كما يظهر على المريض التدهور العقلى التدريجى ، وفى المراحل الأخيرة للمرض يصبح الفرد غير متكامل وصبح الشلل العام على أشده لدرجة يعجز معها المريض أن يطعم نفسه بنفسه ، كما يفقد السيطرة على القيام بعمليات الاخراج .

وقد طبقت بندر اختبارها على عدد قليل من حالات الشلل الجنونى العام ولاحظت ميلا عاما الى التصغير الزائد عن الحد للأشكال والى فصل الأجزاء بعضها عن بعض .

(٣) الفصام : أوضحت بندر فى دراستها لهذه الحالات أن الفصامى فى نقله للأشكال البصرية الحركية يكشف عن كثير من عدم الانتظام فى الاتجاه . فالأشكال المعروضة أفقيا ينقلها المفحوص فى اتجاه رأسى . ثم انه يرى النقط دوائر مع نزعة الى المبالغة فى تحريف وضع الاشياء . وميلها ونزعة واضحة جدا الى تظغير الاشكال وميل الى المداومة من شكل الى شكل بمعنى انه اذا رسم الشكل (١) دوائر أو نقطا استمر على رسم بقية الاشكال أو معظمها فى صورة دوائر أو نقط .

(٤) ذهان الهوس والاكتئاب : طبقت بندر اختبارها على حالات من الهوس

والاكتئاب الشديدين وكانت هناك مجموعة كبيرة فى غاية الاكتئاب وقد ظهرت لديهـــا عمليات الكف عن الاستجابة كلية للاختبار ، كما كانت هناك بعض حالات الهـــوس الشديدة الاستثارة التى تعذر معه اجراء الاختبار عليها ٠

أما بالنسبة لحالات الاكتئاب المعتدلة فقد أنتجت صيغا دقيقة وجميلة للغايـة وبشكل يوحى بالدقة والعناية الفائقة التى تصل الى حد الالزام والقهر ٠ وكثيرا مـــا يعبر البعض عن عدم الرضى عن الأشكال التى يقدمها ــ رغم وقعها البالغة ــ وانهـم يبغون دائما الانتاج الأحسن ٠

أما حالات الهوس المعتدل فقد قدمت نفس نوع الانتاج ولكن فى زمن أقل ٠

أما حالات الاكتئاب غير المعتدلة فقد أنتجت أشكالا دقيقة أدخلت عليها بعـــض التحريفات السطحية التى لا تؤدى فى الوقت نفسه الى تحطيم المبادىء الأساســـــية للجشتلت ٠

وعلى عكس حالات الفصام التى تضيف الى الصيغ الاصلية اضافات تضعف مـــن الجشتلت ، نحو حالات الهوس تضيف اضافات لا تهدم أو تحرف الشكل الأصلــــى تحريفا ظاهرا بل يميلون الى الزخرفة والتزويق ٠ واذا لم يمنع المفحوص فانه سرعـان ما يملاء الصفحة كلها برسومات سريعة ٠

(٥) العصاب : الانحرافات الواضحة قد تختفى فى تقارير العصابى ٠ ولكـن هناك أدلة أخرى قد تكشف عن وجود العصاب ، من ذلك مثلا أن يطلب المفحوص توجيهات خاصة عن سير العمل فى الاختبار وطريقة اجرائه أو أن ينظر الى الفاحص طلبا للعون والتوجيه أو أن يقوم برسم الأشكال التسعة للاختبار فى أماكن متفرقـــة من الورقة وبشكل مضطرب أو أن يجمعها بعضها الى بعض فى ركن بسيط مـــــن الورقة أو أن يكثر من مسح أجزاء كثير من الشكل أو أن يحاول نقل أشـــــكال الاختبار بأدق صورة ممكنة ٠

وعلى العموم فان العصابيين لا يكشفون عن اضطرابات ملحوظة فى وظيفـــة الجشتلت البصرية الحركية ٠

اختبار التوجه الشخصى
وقياس تحقيق الذات

مقياس اختبار التوجه الشخصى وقياس تحقيق الذات قد وضعه فى الاصـــــــل " ايفيريت شوستروم Everett L. Shostrom (١٩٦٦ ، ١٩٧٤) كـــأداة تزود الباحثين بتقدير للفعالية الشخصية للفرد على اساس عدد من متغيرات أو أبعاد الشخصية والسلوك من المنظور الانسانى ٠

وقام بتعريب الاختبار وتقنينه طلعت منصور وفيولا الببلاوى ٠

تعكس بنود اختبار التوجه الشخصى المشكلات الاساسية للاحكام القيمية كما لاحظها عدد من المرشدين والمعلجين فى معارستهم الكلينيكية مع حالات متنوعة من اضطرابـات الشخصية والسلوك وذلك خلال فترة تزيد على خمس سنوات ، وتتفق هذه البنود مع لنماذج النظرية والنتائج البحثية لعماء مرموقين فى العلاج الانسانى والوجودى والجشطلتى بفى مقدمتها مفهوم " تحقيق الذات ، عند ماسلو (١٩٥٤ ، ١٩٦٢)ونظـــــام لتوجيه فى الداخل والتوجيه من الآخرين – ند رايسمان Riesman (١٩٥٠) ومفاهيم التوجه الزمانى time Orientation عند " بيرلز " Perls (١٩٤٧ ، ١٩٥٩) وغيرهـــــم (شوستروم ، ١٩٧٤)

صف الاختبار

يتألف الاختبار من ١٥٠ بندا ، ويتضمن كل بند عبارتين يختار المفحــــوص بارة واحدة منها ٠ وتهدف بنود الاختبار الى تقدير عدد من متغيرات وأبعاد الشخصية لسلوك التى حددها شوستروم استنادا الى مفاهيم علم النفس الانسانى ٠ وقد أمكــــن لافادة من بنود الاختبار فى الحصول على قياسات عديدة ، حيث تتجمع البنود فـــى مقاييس التالية ٠

١ — قياس التوجه الشخصى ، وفيه تستخدم كل بنود الاختبار موزعة على مقياسين اساسيين ، وهما أيضا مقياسان اساسيان لتحقيق الذات .

٢ — قياس تحقيق الذات ، ويتحدد بعشرة مقاييس فرعية تستخدم فيها بنود الاختبار مرة اخرى لهذا الغرض ، وبالاضافة الى ذلك ، يمكن استخلاص خمسة أبعاد أو متغيرات أخرى لتحقيق الذات (القيمية ، المشاعر ، ادراك الذات الوعى ، الحساسية البينشخصية) مع الجمع بين المقاييس الفرعية العشر فى تلك الابعاد أو المغيرات الخمس .

يعنى ذلك أن الدرجة على الاختبار تحسب مرتين : مرة لقياس التوجه الشخصى فى مقياسين ، وأخرى لقياس تحقيق الذات فى عشرة مقاييس فرعية أو فى خمسة عشر مقاييس فرعية ، أو فى خمسة مقاييس فرعية على أن قياس تحقيق الذات يتضمن مقياسى التوجه الشخصى (الاقتدار على الزمان ، والتوجيه من الداخل) وكذلك المقاييس الفرعية لتحقيق الذات .

والاختبار بذلك يمكن استخدامه بطريقة تحليلية وبطريقة تركيبية : تحليليا باستخدام كل مقاييسه ، وتركيبيا باستخدام تجمعات تلك المقاييس فى عدد أقل من المقاييس الاكبر التى تحتويها ، ومن ثم يتصف هذا الاختبار ، خلافا لمقاييس كثيرة بمرونة كبيرة فى ادارته وتوجيهه بما ينفق مع الغرض من استخدامه فى بحث من البحوث أو فى غير ذلك من استعمالاته .

اختبار روجرز لدراسة شخصية الاطفال ١

اعداد / مصطفى فهمى

وضع ك رودجرز هذا الاختبار وأقتبسه وأعده مصطفى فهمى ويعد من الاختبـارات الصالح للتطبيق على الاطفال بين ٩ ـ ١٦ سنة ٠

الجوانب التى يكشف عنها الاختبار

ثبت لروجرد أن هذا الاختبار يفيد فى الكشف عن عدد من ألوان الانحرافـات النفسية هى :

أولا : الشعور بالنقص : اذ يوضح الاختبار على وجه التقريب ما قد يعتقد الطفل فـى نفسه من قصور جسمى أو عقلى ، كأن يظن أنه أقل من قرنائه قدرة على الفهـم أو أضعف بنية أو أقل ملاحة وأحط مقدرة ٠

ثانيا : سوء التكيف الاجتماعى : فالاختبار يبين مبلغ حسن تكيف الطفل للجماعة التـى ينشأ فيها وما بينهما من انسجام ، كما يكشف عن مبلغ رضى الطفل عن علاقاتـه الاجتماعية أو عجزه عن أن يتخذ لنفسه أصدقاء ٠

ثالثا : العلاقات العائلية : يكشف الاختبار عن نوع علاقة الطفل بوالديه ومخالطيـه ، ويدخل فى ذلك شعور الطفل بغيرة من الوالدين أو الاخوة وخلافاته معهم، وشعوره بأنه شخص غير مرغوب فيه وتغلبه فى الاتكال على والديه أو أحدهمـا ٠

رابعا : احلام اليقظة : وضع الاختبار قياس مبلغ جنوح الطفل الى الخيال والاغراق فى الوهم ٠

اجراءات الاختبار

يحسن اجراء الاختبار فرديا على الاطفال الذين تنقص اعمارهم عن العاشرة ، اما من كانت اعمارهم تزيد على العاشرة فيمكن اختبارهم بطريقة جمعية على الا يزيد عدد المجموعة عن ٥٠ طفلا ٠ والزمن المحدد لاجراء الاختبار يتراوح بين (٤٠ ـ ٥٠) دقيقة ٠

قائمة ايزنك للشخصية EPI

قام باعداد القائمة للمجتمع المحلى جابر عبد الحميد ومحمد فخر الاسـلام والقائمة مكونة من صورتين متكافئتين كل منها ٥٧ سؤال موزعة على ثلاث مقاييس.

وقائمة ايزنك للشخصية Eysenck Personality Inventory التى وضعها كل من H.J. Eysenck Sybil B. G. Eysenk ماهى الا صورة متطورة من مقياس الشخصية هو The Maudsley(M.P.I) Personality Inventory وهو يحاول كالمقياس القديم قياس بعدين أساسين من أبعاد الشخصية هما الانبساط extraversion والعصابية neuroticism وهو مشابه للمقياس السابق عليه MPI بدرجة كبيرة ويرتبط ارتباطا عاليا معه مما جعل النتائج التى أسفرت عنها المقياس القديم تنطبق على المقياس الجديد ، ومع ذلك فان التحسينات التى ادخلت على الاختبار الحالى تجعله أكثر نفعا ويضح ذلك مما يأتى :

(١) ان القائمة MPI تتكون من صورتين متكافئتين مما يجعل فى الامكان اعادة تطبيق الاختبار بعد معالجة تجريبية لاى فرد أو مجموعة من الافراد دون أن تتدخل عوامل التذكر .

(٢) أن أسئلة القائمة MPI قد أعيدت صياغتها ودقة بحيث يفهمها الاشخاص ذو الذكاء المنخفض والتعليم المنخفض . فقد وجد أن عناصر الاختبار القديم اكثر صعوبة بالنسبة لهاتين المجموعتين .

(٣) أن الارتباط بين الانبساط والعصابية على الاختبار القديم كان صغيرا ولكنه يقارب الدلالة الاحصائية ، ولكن انتقاء الاسئلة بعناية أدى الى اختفاء هذا الارتباط فى الاختبار الجديد .

(٤) الاختبار EPI يحتوى على مقياس للكذب يمكن أن يستخدم للتخلص من الاشخاص الذين لديهم استعداد لاختيار الاجابات المستحسنة اجتماعيا ولم

يوجد هذا المقياس فى الاختبار القديم MPI ٠

(٥) تتوافر أدلة مباشرة عن صدق الاداة EPI كأداة وصفية للظاهـــر السلوكية للشخصية ٠

ويتناول المقياس بالاضـافة الى مقياس الكذب المكون من ٩ عبارات مقياس الانبساط ــ الانطواء ويتكون من ٢٤ عبارة والمنبسط الخالص شخص اجتماعى يحب الحفلات وله أصدقاء كثيرون ويحتاج الى اناس حوله يتحدث معهم ولا يحب القراءة أو الدراسة منفردا ويسعى وراء الاستثارة ٠ ويتطوع لعمل أشياء ليس من المفروض أن يقوم بها ،ويتصرف بسرعة دون ترو ٠ وهو شخص مندفع على وجه العموم ٠ وهو مغرم بعمل "مقالــب" واجاباته حاضرة وهو يحب التغيير عادة ، ويأخذ الامور ببساطة ، ومتفائل ، وغيــر مكترث ، ويحب الضحك والمرح ،ويفضل أن يكون دائم النشاط والحركة وأن يقـــوم بأعمال مختلفة ، ويميل الى العدوان وينفعل بسرعة ، ويمكن القول بصفة عامة انـه لا يسيطر على انفعالاته بدقة ، ولا يعتمد عليه احيانا ٠

والمنطوى الخالص هادىء ومترو ومتأمل ٠ ومغرم بالكتب أكثر من غيره من الناس ومحافظ ومتباعد الا بنسبة لاصدقائه المقربين ، وهو يميل الى التخطيط مقدما ، أى أنه ينظر قبل أن يخطو أى خطوة ويتشكك فى التصرف المندفع السريع ، ولا يحـب الاستثارة ، ويأخذ شئون الحيــاة اليومية بالجدية المناسبة ويحب أسلوب الحياة الذى حسن تنظيمه ، ويخضع مشاعره للضبط الدقيق ويندر أن يسلك بأسلوب عدوانـــى ولا ينفعل بسهولة ويعتمد عليه ويميل الى التشاؤم ويعطى أهمية كبيرة للمعايير الاخلاقية ٠

والمقياس الثانى العصابية أو الاتزان ــ عدم الاتزان ويتكون من ٢٤ عبـــــارة تقيس الاحساس بتأنيب الضمير الذى تثيره الافكار التى لا طائل من وراءها والشـخص العصابى يشعر بالنقص ويحس انه بعيد عن الناس منغلق على نفسه يعيش فى احلام اليقظة ــ كثير القلق حول الاشياء التى حدثت وانتهت والتى يحتمل حدوثها ٠

أما الشخص الذى يتسم بالاتزان والثبات الانفعالى فنالبا ما يسبب له التقلب المزاجى أو نقد الآخرين أى اضطراب فهو شخص واثق من نفسه يحيا فى عالم الواقع لا فى عالم الخيال .

تم حساب معايير الاختبار على من يحملون المؤهلات العليا وذلك على عينة بلغ حجمها ٢٧٢ من الذكور والاناث .

مقياس الصحة النفسية

قام باقتباس واعداد المقياس محمد عماد الدين اسماعيل وسيد عبد الحميد مرسى وهذا المقياس مقتبس من اختبار كورنل الذى وضع بعد أن ظهرت الحاجة الى أداة سريعة للتقييم السيكاترى والسيكوسوماتى بالنسبة لعدد كبير من الأشخاص فى مواقف مختلفة ومتعددة . والمقياس يحتوى على محموعة من الأسئلة التى تشير الى الأعراض العصبية السيكاترية والسيكوسوماتية . وبالاضافة الى ذلك ، فانه يستطيع أن يفرق بين الأشخاص المصابين باضطرابات شخصية سيكوسوماتية شديدة وبين غيرهم من المجموع العام . وهو يستخدم كوسيلة مساعدة للمقابلة الاكلينيكية ، وليس بديلا عنها .

وقد استخدم القياس فى مبدأ الأمر للفحص السريع لأغراض المسح السيكاترى فى الجيش الأمريكى ، ولذلك فان معظم البحوث التى استخدم فيها الاختبار فى بدايته كانت مركزة على القوات المسلحة فى مراكز التجنيد . وتطور المقياس بعد هذا حيث أعدت منه نسخة مدينة ، وهى النسخة الحالية ، لتستخدم فى مختلف القطاعات . والأسئلة مقسمة أساسا الى مجموعتين : المجموعة الأولى نفرق بين الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات شديدة فى الشخصية وهؤلاء الذين لا يعانون من مثل هذه الاضطرابات ، والمجموعة الثانية من الأسئلة تختص ببعض الأعراض الجسمية .

فوائد المقياس

لقد أعد " مقياس الصحة النفسية " أصلا كوسيلة للحصول على بيانات تتعلق بالنواحى السيكوسوماتية والعصبية السيكاترية لأغراض التفسير الاكلينيكى ، بالاضافة الى التقييم الاحصائى الذى يحدد وضع المفحوص بالنسبة لمقياس يختص بالجوانب العصابية

والاضطرابات السيكوسوماتية •

ويمكن مناقشة وحدات الاختبار ذات الدلالة السيكاترية أثناء المقابلة الاكلينيكيـة مما يوفر الكثير من وقت الأخصائي أثناء اجراء المقابلة • ولا يحتاج تطبيق المقيـاس الى وجود أخصائي نفسي متخصص ، بل من الميسور للممرضة أو السكرتيرة أن تقـوم بتطبيقه ، حيث يتفرغ الفاحص أو الأخصائي النفسي لتحليل نتائج المقياس أثنـاء المقابلة • وقد اتضح أن الأسئلة الدالة ـ ذات أهمية خاصة أثناء المقابلة الاكلينيكية حيث تساعد الأخصائي على مناقشة موضوعات هامة تختص بالجوانب العصابيـة والسيكوسوماتية •

وقد أثبت المقياس كفايته في الكشف عن جوانب القلق ، وتوهم المـرض ، والاتجاهات غير الاجتماعية ، والاضطرابات العصبية والصداع النصفي ، والأزمـات الصدرية ، وقرحة المعدة ، والاعراض الاكلينيكية الشديدة ، وهو أقل كفاية بالنسبة للحالات الهستيرية والذهانية ، ولا يستفاد منه في الكشف عن حالات الوسـاوس القهرية •

وصف المقياس

يشتمل المقياس على ١٠١ سؤالا مقسمة على النحو التالي :

مـن ٢ ـ ١٩ انعدام التوافق كما يعبر عنه في مشاعر الخوف وعدم التكافؤ •

مـن ٢٠ ـ ٢٦ الاستجابات الباثولوجية ، وعلى الأخص الاكتئاب •

مـن ٢٧ ـ ٣٣ العصبية والقلق •

مـن ٣٤ ـ ٣٨ الأعراض السيكوسوماتية الخاصة بالتنفس والدورة الدموية •

من ٣٩ ـ ٤٦ استجابات الأبعاد الباثولوجية ٠

من ٤٧ ـ ٦١ الاعراض السيكوسوماتية الأخرى ٠

من ٦٢ ـ ٦٨ توهم المرض والوهن ٠

من ٦٩ ـ ٧٩ الاعراض السيكوسوماتية الخاصة بالمعدة والأمعاء ٠

من ٨٠ ـ ٨٥ الحساسية المفرطة والشك ٠

من ٨٦ ـ ١٠١ السيكوباتية الشديدة ٠

ويعتبر "مقياس الصحة النفسية " أداة مفيدة مؤثرة ، توفر كثير من الوقت والجهد ، بحيث توفر للفاحص معلومات تختص بالنواحي السيكوسوماتية والعصبية النفسية المتعلقة بالحالة قبل بداية المقابلة الاكلينيكية ٠ وتساعد أسئلته القصيرة وبساطة تطبيقه وتصحيحه على استخدامه فى مواقف متعددة ٠

ثبات وصدق المقياس

تم حساب صدق المقياس على أساس المجموعات المتعارضة بوصفها محكا خارجيا تطبق المقياس على ٦٠٠ شخص ممن لا يعانون من اضطرابات الشخصية و ٤٠٠ ، ممن يعانون من هذه الاضطرابات طبقا للتشخيص السيكاترى فكان الفرق دال احصائيا٠

كما تم حساب ثبات وصدق المقياس فى بعض البحوث بالبيئة المحلية منها دراسة محمود الزيادى ومحمود أبو النيل ، ودلت النتائج على ثبات وصدق المقياس ٠

تصحيح المقياس

تعد مفاتيح التصحيح مرقمة حسب صفحات المقياس ، ويوضع المفتاح مضبوطا فوق صفحة المقياس ، بحيث تظهر الاجابات " نعم " أو " لا " فى فتحة المقياس ، وتحسب الاجابات التى تظهر فى الفتحة ويدون لكل مجموعة حسب ترتيبها : خ ٠ ت ، ا ٠ ك ، ق ٠ ت ، د ٠ ا ، ر ، سك ٠ س ، خ ٠ ص ، ا ، خ ، ح ، س ، سك ٠ ب فى الجدول عدد الاجابات التى ظهرت فى فتحة مفتاح التصحيح ثم يدون المجموع الكلى فى خانة " مج " ٠

اختبار التوافق الدراسى ٠

أعد هذا الاختبار محمود الزيادى مقتبسا بعض أسئلته من اختبار التوافق الدراسى لطلبة الجامعات والذى نقله الى العربية عن " هنرى بورو " ، " السيد محمد خيرى"

أولا : وصف المقياس وتصميمه :

يتكون المقياس من مائة وثمانية وثلاثين سؤال تتناول ستة جوانب للتوافق الدراسى هى : العلاقة بالزملاء ، العلاقة بالاساتذة ، أوجه النشاط الاجتماعى ، الاتجاه نحو مواد الدراسة ، تنظيم الوقت ، طريقة الاستذكار ٠

يعطى كل سؤال درجة واحد موجبه اذا كانت الاجابة عليه داله على التوافق السوى ودرجة واحدة سالبة اذا كانت الاجابة عليه داله على التوافق غير السوى ، وصفر اذا كانت الاجابة عليه بوضع دائرة حول علامة الاستفهام وتوضع درجة كل سؤال امامه ، ثم تعاد كتابة الدرجات فى الصفحات الاخيرة لكل مجموعة على حده ٠ ثم تجمع درجات كل مجموعة ويعمل حساب الاشارات الموجبة والسالبة فى هذا الجمع ويوضع حاصل الجمع فى نهاية المجموعة ثم تجمع الدرجات الكلية للاستبيان ككل وبذلك تحصل بالنسبة لكل طالب على درجة فى كل مجموعة على حده وعلى درجته الكلية فى الاستبيان ٠

ثانيا : خطوات تصميم المقياس :

(١) قام الباحث بتصميم الاستبيان فى شكل أسئلة يجاب عنها بنعم أو لا وتدور حول حياة الطالب الجامعية وتشمل المجالات السابق الاشارة اليها ووضع لكل مجال مجموعة من الاسئلة وتشكل هذه المجموعات المقياس كله ٠

(٢) قام الباحث بتقنين المقياس وذلك بتطبيقه على مجموعة من الطلاب ثم اختبارهم عشوائيا من السنة الأولى قسم علم النفس والاجتماع حتى تكون العينة على قدر معقول من عدم التجانس وكان عدد هؤلاء الطلاب مائة طالب ٠

(٣) قام الباحث بعمل تحليل لوحدات المقياس واستبعد الاسئلة غير المفهومة والاسئلة غير المميزة بحيث أصبح المقياس بالشكل الذى تم تطبيقه .

(٤) تم قياس ثبات المقياس عن طريق استخراج معاملات الثبات لكل مجموعة من المجموعات الست على حده وذلك بطريقة التقسيم النصفى وتم استخراج معامل الارتباط بين كل نصفين بطريقة " بيرسون " من القيم الخام مباشرة واستخدمت معادلة " سبيرمان براون " لتعديل معامل الارتباط حيث أن معامل الارتباط الناتج يمثل ثبات نصف الاختبار وكان ثباب المجموعات كالتالى :ـ

- معامل ثبات المجموعة الأولى = ٣٨٧ر
- معامل ثبات المجموعة الثانية = ٨٠٢ر
- معامل ثبات المجموعة الثالثة = ٧٢٦ر
- معامل ثبات المجموعة الرابعة = ٨٨١ر
- معامل ثبات المجموعة الخامسة = ٨٠٢ر
- معامل ثبات المجموعة السادسة = ٨٢٣ر

(٥) قام الباحث باستخراج معامل الارتباط بين كل مجموعة وأخرى مع اضافة درجة نجاح الطالب فى نهاية العام وبذلك اضيف مجال سابع (وذلك باستخراج النسبة المؤية لمجموع درجاته) وبذلك يصبح لدى الباحث ٢١ معامل ارتباط تبين أن ثمانية عشر معاملا منهم لها دلاله عند ٠١ر ومعامل واحد فقط له دلاله عند ٠٥ر ، ومعاملين ليس لهما دلاله ٠

(٦) قام الباحث بعمل اجراء تحليل عاملى لهذه المعاملات لمعرفة درجة تشبع كل جانب منها بالعامل العام الذى يفترض انه التوافق الدراسى وذلك بطريقة الجمع البسيط وتراوحت التشبعات بين ٨٣٣ر ، ٥١٤ر ٠ وهو الأمر الذى دعا الباحث الى القول بوجود عامل عام يسرى ضمن هذه المجالات السبعة ، افترض انه التوافق الدراسى وبذلك توصل الى مقياس موضوعى مقنن لقياس التوافق الدراسى ٠

اختبار التوافق للطلبة : **اختبار التوافق للطلبة** .

وضع هذا الاختبار " هيوم . بل واقتبسه وأعده " محمد عثمان نجاتى "

وصف المقياس :

وهو يتكون من مائة وأربعون سؤالا . ويمدنا اختبار التوافق بأربعة مقاييس مستقلة عن التوافق الشخصى والاجتماعى ، وهى كما يلى :

أ ـ التوافق المنزلى : أن الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية فى هذا المقياس يميلون الى أن يكونوا غير متوافقين فى حياتهم المنزلية وتدل الدرجات القليلة على التوافق الحسن فى الحياة المنزلية .

ب ـ التوافق الصحى : تدل الدرجات العالية فى هذا المقياس على سوء التوافق من الناحية الصحية وتدل الدرجات القليلة على حسن التوافق الصحى .

جـ ـ التوافق الاجتماعى : أن الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية فى هذا المقياس يميلون الى الخضوع والى الانسحاب والتهقر فى اتصالاتهم الاجتماعية . أما الأفراد الذين يحصلون على درجات قليلة فيميلون الى السيطرة والى العدوان فى اتصالاتهم الاجتماعية .

د ـ التوافق الانفعالى : أن الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية فى هذا المقياس يميلون الى أن يكونوا غير متزنين فى حياتهم الانفعالية أما الأفراد الذين يحصلون على درجات قليلة فيميلون الى أن يكونوا متزنين فى حياتهم الانفعالية .

ثبات المقياس :

تم حساب معاملات ثبات المقياس فى المجتمع الامريكى على عينة مكونة من ٢٥٨ طالبا من المدارس والجامعات الأمريكية عن طريق التقسيم النصفى . ثم استخدم معادلة سبيرمان براون ، وكانت النتائج كما يلى :

- التوافق الصحى ٨٠ر
- التوافق الانفعالى ٨٥ر
- التوافق الاجتماعى ٨٩ر
- التوافق المنزلــى ٨٩ر
- الدرجة الكليــة ٩٣ر

قام بحساب ثبات الاختبار فى المجتمع العربى سيد الطواب وحسام عـــــــزب (حسام عزب ١٩٧٤ ص ٧٧) ٠

كما قام الهامى عبد العزيز امام بحساب ثبات الاختبار باعادة الاختبار على عينــة مكونة من أربعين طالبا من الطلاب المقيمين بالمدينة الجامعية ، جامعة عين شـــمس وكانت النتائج كما يلى :-

- التوافق المنزلى ٧٢ر
- التوافق الصحى ٧٣ر
- التوافق الاجتماعى ٧٧ر
- التوافق الانفعالى ٥٢ر
- الدرجة الكلية ٧٩ر

صدق الاختبار :

اتبع عدة طرق لحساب الصدق منها :

(١) التميز بين المجموعتين اللتين تقعا فى الأطراف ١٥٪ من أعلى الدرجات و ١٥٪ من أقل الدرجات على المقياس ٠

(٢) الارتباط بين المقياس وبعض المقاييس الأخرى مثل اختبار الشخصية لبرنرويـــــر وأختبار الخضوع لألبورت والشخصية لثرستون ٠

(٣) التميز بين المجموعات المتناقضة بالاستعانة ببعض المرشدين النفسيين ومرشـــدى المدارس ٠

أكدت كـل هذه الدراسات صلاحية الاختبار وصدقه ٠

وفى مصر قام عدد من الباحثين بدراسة صدق المقياس منهم سيد سيد الطـــواب الذى وجد أن هناك ارتباط يتراوح بين ٧٥ر ، ٨٣ر بين درجات اختبار التوافـــق

وأختبار استفتاء مشاكل الشباب الذى أعده أحمد زكى صالح ..

كما قام الهامى عبد العزيز امام وذلك بالاستعانة بمجموعة من المحكمين من الاخصائين النفسين والاجتماعيين بالمدينة الجامعية بجامعة عين شمس ٠ ممن لديهم خبرة معايشه مع الطلاب وتم ايجاد معامل الارتباط بين نتائج الطلاب والمحكمين وكانت كافة معاملات الارتباط مرضية ٠ (الهامى عبد العزيز ١٩٨٣ ص ٣٨)

مقياس روتر لوجهة الضبط

اعداد / علاء الدين كفافى

Internal - External
Reinforcement Control.

يعرف بمقياس الضبط الداخلى ـ الخارجى للتدعيم

ويعرف اختصارا بمقياس I.E وينسب الى جوليان روتر قائد فريق الباحثين وصاحب النظرية التى بنى على أساسها المقياس ، ونقله الى العربية علاء الدين كفافى .

وصف المقياس :

يتكون المقياس من ثلاث وعشرين فقرة ، كل واحدة منها تتضمن عبارتيــــن ، أحدهما تشير الى الوجهة الداخلية فى الضبط والثانية تشير الى الوجهة الخارجية فـى الضبط . وقد أضيف الى الثلاث وعشرين فقرة ست فقرات دخيلة وضعت حتـــى لا يكتشف المفحوص هدف القياس ولتقليل احتمال ظهور الاستعدادات للاستجابة بصـــــورة معينـة . مثل الاستجابة المتطرفة أو الاستجابة المستحسنة اجتماعيا أو استجابة عدم الاكتراث . وقد أختيرت هذه الفقرات الدخيلة بحيث تمثل قضايا متقابلة . وعلــــى المفحوص أن يقرأ العبارتين معا ثم عليه أن يختار أيهما التى تتفق مع وجهة نظره. واذا كان يوافق على العبارتين فانه يطالب باختيار أكثرهما قبولا لديه .

وتعطى درجة لكل اختيار من العبارات التى تشير الى الوجهة الخارجية . ولـذا فان الدرجة العالية على المقياس تشير الى الوجهة الخارجية للضبط ، بينما تشـــير الدرجة المنخفضة الى الوجهة الداخلية فى الضبط . ومقياس روتر ليس مقياسا مباشـرا وانما صيغ على أساس ادراك الفرد للعالم المحيط به ، وللعلاقات السببية بيــــن العوامل ، كما انه يقيس توقعات معممة تعميما واسعا على أساس ادراك الرد لقيمـة العوامل الداخلية مقابل العوامل الخارجية .

تقنين الاختبار

تم اجراء الدراسات الخاصة بالتأكد من ثبات وصدق المقياس كما قام بعـــــد

معد الاختبار فى البيئة المصرية بعمل معايير مئينية مقابلة للدرجات الخام لكل من عينتى الذكور والاناث والعينة الكلية ٠

مقياس الضبط الداخلى ـ الخارجى للكبار

اعداد / رشاد عبد العزيز موسى ـ صلاح الدين أبو ناهيه

أعد هذا المقياس Slephen Nowibi etal ويتكون مقياس موضع الضبط الداخلى الخارجى للكبار من ٤٠ سؤال وتصحح عباراته أما بنعم أو لا ويتراوح مدى الدرجات على عبارات المقياس من ٤٠ وهى الحد الأدنى للمقياس (وتمثل الضبط الداخلى) الى ٨٠ ، وهى أقصى حد يمكن أن يصل اليه المقياس (يمثل الضبط الخارجى)٠

وقد أشار معربا المقياس الى تمتع هذا المقياس بالثبات والصدق ، كما قاما بحساب ثباته وصدقه ووضع معاييره على عينة من طلاب كلية التربية جامعة الأزهر وتم معايير منفصله لكل من الذكور والاناث باستخدام الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام ٠

الفصـــل التاســع

الاختبارات الاســقاطية

اختبار تفهم الموضوع TAT

التـــات

هذا الاختبار هو اليوم من أكثر الاختبارات الاسقاطية شيوعا ، اذ يستخدم على نطاق واسع فى أعمال العيادات النفسية وفى دراسة الشخصية ، وتدور فكرته حول تقديم عدد من الصور الغامضة نوعا ما ، ودعوة المفحوص الى تكوين قصة أو حكاية تصف ما يدور بالصورة وتتحدث عن أحوال الاشخاص والأحداث التى تجرى فيها ، ثم يقوم الفاحص بدراسة ما يقدمه المفحوص ويحاول أن يستشف منها ما يعتمل فى نفسه من ميول ورغبات وحاجات مختلفة .

وكان أول ما نشر على هذا الاختبار مقال نشره هنرى مورى H. Murray وزميلته مورجان Morgan سنة ١٩٣٥ عن طريقة لفحص الأخيلة والأوهام . وقد أدت هذه الابحاث التى قام بها مورى ومورجان ومن عاونوهم فى العمل بالعيادة النفسية فى جامعة هارفارد الى تأليف الكتاب الذى نشره مورى بعنوان " جولات فى الشخصية " Explorations in Peronality ، والى النظرية الانتقائية التى يقولون بها . ومنذ وضع الاختبار ، فانه يستخدم على نطاق واسع فى أعمال العيادات النفسية فى أمريكا وأوروبا وغيرها من البلدان حيث وضحت فوائده فى دراسة الشخصية وفى تفسير اضطرابات السلوك والكشف عن الأمراض السيكوباتية والعصاب والذهان وما يعتمل فى نفس الفرد من مشاعر وانفعالات ودوافع ونزعات مكبوتة وألوان الصراع المختلفة .

وصف الاختبار :

يتكون الاختبار من عشرين صورة تقدم للمفحوص الواحدة بعد الأخرى ويطلب منه أن يكون حكاية أو قصة عن كل صورة منها ، وهناك صورة خاصة بالصبيان B وبالبنات G ، وبالرجال M ، والنساء F ، وتعطى الصور وفق

ترتيب محدد تشير اليه الأرقام المكتوبة على ظهر البطاقة • ويشير الحروف الأبجدية المكتوبة الى جانب الرقم الى نوع الشخص الذى تقدم اليه البطاقة ذكرا كان أم أنثى صغيرا كان أم كبيرا • وعلى ذلك فالرموز الآتية BM تخص الذكور صبيانا ورجالا ، GF تخص الاناث بنات وسيدات ، M تخص الذكور فوق سن ١٤ سنة ، F تخص الاناث فوق سن ١٤ سنة ، B تخص الأطفال الى سن ١٤ سنة ، G تخص البنات الى سن ١٤ سنة ، BG تخص الصبيان والبنات الى سن ١٤ سنة •

ويستغرق اجراء الاختبار عادة جلستين تعطى للمفحوص فى كل منها عشر صور • وقد لوحظ أن المفحوص لو أعطى العشرين صورة فى جلسة واحدة يؤدى ذلك الى التعب والى اقتضاب الحكايات وتفاهة محتواياتها ، خصوصا اذا عرفنا أن كل قصة تسغرق فى المتوسط حوالى ٥ دقائق • وقد وجد أيضا أن بعض الأشخاص قد يحتاج الى أكثر من ٥ دقائق • ويحسن فى مثل هذه الأحوال عدم مقاطعته ، بل يحسن أن ندعه يتم قصصه ، حتى ولو أدى ذلك الى اتمام الاختبار فى ثلاث أو أربع جلسات •

تفسير الاختبار :

ان اجراء الاختبار وتطبيقه ليس مشكلة ، لأن كثيرا من المفحوصين يساهمون بارادة طيبة فى اجراء الاختبار ، خصوصا بعد التغلب على المقاومة الأولى التى تظهر فى بداية الاجراء ، لكن المشكلة هى فى تفسير المادة التى يعطيها المفحوص وقد أشار مورى نفسه الى أن تفسير الاختبار يتطلب الدقة والخبرة • والواقع أنه كلما زادت خبرة الفاحص بالاختبار وحسن اعداده من الناحية النفسية والمامه بالأمراض النفسية والعقلية ومبادىء التحليل النفسى ، كان أقدر على القيام بعملية التفسير •

ويستدعى الأمر ــ قبل القيام بعملية التفسير ــ تفريغ المعطيات التى حصل عليها الفاحص من القصص • وقد صممت عدة استمارات لرصد وتحليل القصص أشهرها استمارة بلاك • والتى تتضمن النقط الأساسية التى تشتمل عليها القصة عادة وهى

١ ـ الموضوع الرئيسى للقصة ٠

٢ ـ البطل الرئيسى ٠

٣ ـ الحاجات الأساسية للبطل ٠

٤ ـ نظرة المفحوص الى البيئة أو العالم ٠

٥ ـ صور الشخصيات المختلفة (الوالدية والرفاق والصغار) ٠

٦ ـ أنواع الصراع ذات الدلالة ٠

٧ ـ طبيعة القلق عنده ٠

٨ ـ الحيل الدفاعية الرئيسية لمواجهة أنواع الصراع والمخاوف ٠

٩ ـ شدة الذات العليا ٠

١٠ـ تكامل الذات ٠

اختبار تفهم الموضوع للاطفال (كات)

اختبار تفهم الموضوع للأطفال (The Children'S Apperception (C.A.T
(TEST) اختبار اسقاطى ، مشتق من اختبار هنرى مورى " اختبار تفهم الموضوع للكبار (T.A.T.) The Thematic Apperception Test

وهو لا ينفى اختبار التات ، وفى الوقت نفسه لا يحل محله ، فلكل منها مجاله الخاص به ، فاختبار التات يكشف عن شخصيات الكبار والبالغين ولا يلائم صغار الأطفال على حين أن اختبار الكات يكشف عن شخصيات الأطفال ممن تقع أعمارهم بين الثالثة والعاشرة ولا يلائم البالغين والكبار .

واختبار " كات " مع وضع " ليوبولد بلاك وسونيا سوربل بلاك " سنة ١٩٤٨ ، وكان هدفهما هو وضع اختبار اسقاطى عن طريق الصور يصلح لصغار السن .

وصف الاختبار :

يتكون الاختبار من عشر صور :

الصورة الأولى : بعض الكتاكيت التى تلتف حول مائدة موضوع عليها اناء كبير من الطعام ، وبعيدا فى أحد جوانب الصورة توجد دجاجة كبيرة غير واضحة المعالم.

الاستجابات : تدور حول الطعام ، وما اذا كان يحصل منه على قدر كاف أو غير كاف من أحد والديه ، وتدور موضوعات التنافس بين الاخوة حول من يحصل على طعام أكثر ، ومن يسلك سلوكا أحسن الخ . وقد ينظر الى الطعام باعتباره ثوابا ، أو قد ينظر اليه على العكس باعتباره عقابا حين يحرم منه ، كما تظهر أيضا المشكلات العامة الفمية مع اشباع أو احباط أو مشكلات الطعام .

الصورة الثانية : دب يجذب حبلا من أحد طرفيه بينما يقوم دب ثان معه دب صغير يجذب الحبل من الطرف الآخر .

الاستجابات : من المهم أن يلاحظ ما اذا كان الطفل هنا يتقمص شخصية

من يتعاون معه (ان كان ثمه تعاون) كالأب أو الأم . وقد ينظر الى الصورة على انها صراع خطير مصحوب بالخوف من الاعتداء أو تحقيق نزعات الطفل العدوانية أو نزعته الى الاستقلال . وقد تمثل الصورة لعبة معينة كلعبة شد الحبل وأحيانا يركز الطفل اهتمامه حول الحبل نفسه ، فمثة يعتبر الحبل لعبة ويشعر بالخوف من العقاب المترتب على ذلك . أو قد يعتبره رمزا يتصل بالعادة السرية أما قطع الحبل فيمثل الخوف من الاخصاء .

الصورة الثالثة : أسد يمسك " بيبة " وعصا ويجلس على كرسى . وفى أسفل الصورة الى اليمين يظهر فأر صغير يطل من فتحة .

الاستجابة : هذه الصورة تمثل عادة صورة الأب المزود برموز كالبيبة والعصا وهذه الأخيرة يمكن النظر اليها كأداة للاعتداء ، أو لتحويل هذه الصورة الوالدية الى رجل مسن ضعيف الحيلة لا يخشى منه . وهذه عادة وسيلة دفاعية . واذا نظر الى الأسد باعتباره يمثل الأب القوى ، فمن المهم أن تعرف ما اذا كان هذا الأب عطوفا أو قاسيا .

ويلحظ معظم الأطفال الفأر الموجود فى الصورة ويتقمصه بعضهم أحيانا . وفى مثل هذه الأحوال ــ وعن طريق الخدعة والتحايل ــ قد يتحول الفأر الى الشخصية الأكثر قوة ، وقد يكون من ناحية أخرى خاضعا تماما لسلطة الأسد . وبعض الأطفال يتقمصون شخصية الأسد ، على حين يتقمص البعض الآخر شخصية الأسد تارة ، وشخصية الفأر تارة أخرى . وهذا يدل على غموض الدور الذى يقوم به كل منهم ، كما يشير الى الصراع القائم بين الخضوع والنزعة الى الاستقلال .

والصورة الرابعة : كنجارو يرتدى قبعة فوق رأسه ، ويحمل سلة بها زجاجة لبن ، وتحمل كنجارو صغير معه بالونه . هناك كنجارو أكبر منه يركب دراجة .

الاستجابة : هذه الصورة تثير عادة التنافس بين الأخورة ، أو قد تثير بعض الاهتمام بمشكلة أصل الأطفال ، وفى كلتا الحالتين تكون العلاقة بالأم هى غالبة

السمة الهامة • وأحيانا يتقمص الطفل الأكبر شخصية الطفل الصغير ، مما يوحــى برغبة فى النكوص الى مرحلة سابقة حتى يكون أقرب الى الأم • ومن ناحية أخرى قد يتقمص الطفل الأصغر ، شخصية الطفل الأكبر ، مما يشير الى الرغبة فى الاستقلال والاعتماد على النفس والسيطرة • وقد توحى السلة بموضوعات تتصل بالطعام والتغذيـة كما قد تثير الصورة موضوع الهرب من الخطر فى بعض الأحيان •

الصورة الخامسة : حجرة مظلمة فى آخرها سرير كبير • وفى مقدمة الحجـــرة سرير أطفال بداخله دببن صغيرين •

الاستجابات : يلاحظ اهتمام الطفل هنا بما يحدث بين الأب والأم فـــى السرير • وهذه القصص تعكس قدرا كبير من ملاحظات الأطفال واضطرابهم واستجاباتهم الانفعالية • أما الطفلان الموجودان بسرير الأطفال فيثيران موضوعات تتصل بما يـدور بين الأطفال من لعب واستكشاف للاعضاء الجنسية •

الصورة السادسة : كهف مظلم فى آخره دبان لونهما قاتم • وفى مقدمة الصـورة دب صغير ملقى على الأرض •

الاستجابات : وهذه الصورة تثير فى ذهن الطفل قصصا تدور حول الناظـــر الجنسية • ولذا فانها تستخدم هى والبطاقة الخامسة ، فى الكشف عن هذه النواحى حيث ثبت بالتجربة العملية أنها تثير عند الطفل بشكل أوسع ، الاستجابات التـــى امتنع عن ذكرها فى الصورة السابقة • وفى بعض الأحيان قد تنعكس الغيرة الصريحـة فى هذا الموقف الثلاثى (الابن والأم والأب) ، كما قد تظهر مشكلات العـــادة السرية فى الفراش ، استجابة لاحدى الصورتين الخامسة أو السادسة •

الصورة السابعة : نمر ذو مخالب وأنياب يقفز على قرد يقفز بدوره فى الهـوا •

الاستجابات : تظهر هنا المخاوف من الاعتداء وأسلوب الطفل فى مواجهتها كما تتضح أيضا درجة القلق عند الطفل • وقد تكون درجة القلق عظيمة بحيث تجعـــل الطفل يرفض الاستجابة الى الصورة ، أوقد تكون وسائله الدفاعية كافية لتحويلها الـــى

قصة هادئة . وقد تشير ذيول الحيوانات الى السقاطا مشاعر الخوف من الاخصاء أو الرغبة فيه .

الصورة الثامنة : قردان كبيران يجلسان على كنبة ويشربان فنجانين من الشاي. وفى مقدمة الصورة يجلس قرد كبير آخر على كرسى صغير ويتكلم مع قرد صغير .

الاستجابات : وهنا نلحظ الدور الذى يضع الطفل نفسه فيه بين مجموعة أفراد الأسرة . وتفسيره للقرد المسيطر (الموجود فى المقدمة) على أنه الأب أو الأم يتضح على ضوء ادراكه على أنه قرد عطوف أو قاسى ، ناصح أو عائق ، أما فنجانا الشاى فانهما يثيران أحيانا الموضوعات الفمية .

الصورة التاسعة : حجرة مظلمة برى فى خلال باب مفتوح لحجرة مضيئة . وفى الحجرة المظلمة يوجد سرير لطفل يجلس فيه أرنب ينظر من خلال الباب .

الاستجابات : فى هذه الصورة تتمثل بوضوح موضوعات الخوف من الظلام والخوف من الوحدة أو الخوف من هجر الآباء . كما أنها تثير نوعا من حب الاستطلاع لما يجرى فى الحجرة المجاورة .

الصورة العاشرة : كلب صغير يجلس على ركبتى كلب كبير . وكلا الشكلين يكشف عن قدر بسيط جدا من الملامح المعبرة . ويجلس الشخصان فى صدر الصورة وخلفهما حمام .

الاستجابات : هذه الصورة توحى للطفل بقصص " الجريمة العقاب " التى تكشف عن شيء من أفكار الطفل عن الأخلاق .

وهناك قصص أخرى عديدة تدور حول عادات الاخراج والعادة السرية . أما النزعات النكوصية ، فانها أكثر ظهورا فى هذه الصورة منها فى أية صورة أخرى .

تفسير الاختبار

لتسهيل عملية تفسير الاختبار وسهولة المقارنة بين التقارير المختلفة صمم بلاك استمارة خاصة باختبار " كات " تتضمن أحدى عشرة نقطة هى :

١ـ الموضوع الرئيسي:

ينصب الاهتمام حول ما يفعله الطفل بهذه الصور ، ومن ثم حول معرفة لماذا أعطى هذه القصة بالذات أو هذا التفسير الخاص • وطالما أننا لا نكتفي بالحكم على أساس قصة واحدة ، فمن الأفضل أن نبحث عن اتجاه مشترك أو عنصر مشترك في عدد من القصص •

وبذلك نستطيع أن نتكلم عن الاتجاه السائد في قصة أو عدد من القصص • وقد تحتوى القصة على أكثر من عنصر واحد أو اتجاه واحد • وأحيانا تكون هذه العناصر معقدة يصعب تمييزها لارتباطها بعضها ببعض •

٢ـ البطل الرئيسي:

أن الفرض الأساسي الذى يكمن وراء تفكيرنا ، هو أن القصة التى يحكيها الطفل تدور فى جوهرها حول نفسه • ولما كانت القصة تحتوى أحيانا على شخصيات متعددة ، لزم أن نعين الشخصية التى يتقمصها الطفل ويقوم عن طريقها بدور البطولة•

٣ـ نظرة الطفل للاشخاص:

ونحن نهتم هنا بالطريقة التى ينظر بها الطفل الى الأشخاص من حوله ، وكيف يستجيب لهم • وتتضمن صحيفة التحليل الدوافع التى يكثر مقابلتها ، كما يمكن تسجيل الدوافع الأخرى التى لم تبين فى الصفحة • واذا استجاب الطفل لاكثر من دافع نتيجة ضغط بيئى معين ، أو اذا احتوى تحليل القصة الواحدة على أكثر من شخص ، فان المكونات المتشابهة يمكن جمعها معا ، وكذلك العواطف المتصلة ببعضها•

٤ـ التقمص :

ومن المهم أن نسجل أى أفراد الأسرة يتقمص الطفل شخصيته ، أى الأخوة أو أى واحد من الوالدين • ومن المهم أيضا أن نلاحظ الدور الذى يقوم به كل

أب من ناحية الملاءمة والكفاية باعتباره الشخصية التى يتقمصها الطفل ، فهناك فرق بين أن يتقمص الولد - بعد سن الخامسة - شخصية الأب أو شخصية أخيه الأكبر ، وبين أن يتقمص شخصية الأم أو أخته الصغرى • وبينما يبدو من الطبيعى أن عملية التقمص لن تكتمل الا بعد نهاية البلوغ ، الا أن التاريخ الماضى يكون له أهمية كبيرة مع ذلك •

٥ - الاشخاص أو الأشياء أو الظروف الخارجية التى يدخلها الطفل فى القصة:

وقد اثيرت باستمرار مسألة ما اذا كانت هذه المجموعة من القصص بشير الى دخول أشكال أو موضوعات لم تظهر كلية فى الصورة ، أو أنها تشير أيضا الى الأشكال والموضوعات الموجودة فى الصورة • وقد يكون من اليسير أن نستخدم هذا البعد بالنسبة لكلتا الحالتين • ومادام ادخال شكل غير موجود فى الصورة يكون له مغزى أو دلالة خاصة ، فمن الواجب أن يسجل فى صحيفة التحليل ، وذلك باضافة علامة تعجب اليها • أما الظروف الخارجية كالظلم والقسوة والاهمال والحرمان والوهم التى تتضمنها الأشكال والاشخاص التى يقدمها الطفل ، فانها تساعد على معرفة طبيعة العالم الذى يعتقد الطفل أنه يعيش فيه •

٦- الموضوعات والأشكال المحذوفة:

واذا أغفل الطفل أو حذف شخصية أو أكثر من الشخصيات التى تحتويها الصورة ، فمن الواجب أن نبحث عن الدلالة الدينامية التى تكمن وراء هذا الحذف أو الاغفال ، وأبسط الدلالات هى أنها تعبر عن رغبة الطفل فى عدم وجود الشىء أو الشخص أو الموضوع هناك ، وقد يعنى ذلك عداوة صريحة أو أن الشخص أو يثير صراعا عنيفا فى نفس الطفل لما له من قيمة ايجابية •

٧- طبيعة القلق :

ولسنا بحاجة الى توكيد أهمية تحديد نواحى القلق الأساسى عند الطفل . وهذا القلق قد يتصل بضرر بدنى أو عقاب أو خوف من فقدان الحب (عدم التقبل) ، أو الهجر (الوحدة وفقدان السند) . ومن الأمور التى لها قيمة وأهمية أن نلاحظ فى محتوى القصة ميكانزمات الطفل الدفاعية ضد هذه المخاوف التى تعترضه . ونحن نبغى الوصول الى معرفة الصورة التى تأخذها هذه الميكانزمات الدفاعية : هل هى هروب من الواقع أو سلبية أو عدوان أو رغبة فى التملك أو نبذ أو نكوص .

٨ــ الصرعات الهامة :

ونحن حين ندرس الصرعات الهامة ، فاننا لانقتصر فحسب على معرفة طبيعة هذه الصراعات ، بل وأيضا وسائل الدفاع التى ستخدمها الطفل ضد ألوان القلق التى تخلفها هذه الصراعات . وتلك فرصة طيبة لدراسة تكوين الشخصية المبكرة. وقد نتمكن من تكوين فكرة عن خط سير الصعوبات والمشكلات عند الطفل .

٩ــ العقاب على الجرم :

ان العقاب على الجرم الذى ارتكب فى القصة وقسوة هذا العقاب يعطينا معيارا رائعا لنمو الذات العليا . فهى تدفع الى دراسة الظروف المؤدية الى العقاب ، ومن الذى أوقعه بالطفل . والعقاب المباشر عن احساس بالاثم أقوى مما لو أنه ترك بعض الوقت دون عقاب .

١٠ــ النتيجة :

وموضع الاهتمام هنا هو معرفة النهاية التى تنتهى اليها القصة ، هل تنتهى نهاية سعيدة حقا أم لا . وهذا المتغير يكشف لنا عن الطبيعة الانفعالات الاساسية لدى الطفل ، هل هو من النوع المكتئب اليائس ، أم من النوع المرح المتفائل ونهاية القصة كمقياس لقوة الأنا ، يرتبط جيدا بمدى تلاؤم البطل مع نفسه ومع نفسه ومع البيئة التى يعيش فيها .

١١- مستوى النضج:

ومن أهم المعلومات التى يمكن استقاؤها من اختبار " كات " معرفة حالة نمو الطفل من القصص التى يرويها الطفل ومدى تناسب هذا مع عمره الزمنى والعقلى . فنحن نريد أن نعرف فى بعض الاحيان ما اذا كان الطفل يتصرف فوق أو دون أو مثل ما هو متوقع من طفل عادى فى مثل سنه الزمنى (أو عمره العقلى) فمثلا نريد أن نعرف ما اذا كان مستوى نمو الذات العليا بدائيا أو مبالغ فيها ، بمعنى أن العقاب قد لا يكون له وجود فى الوقت الذى يتوقع وجوده وفقا للتقاليد والعرف الاجتماعى ، أو كانه يكون نتيجة الخوف من العقاب ، أكثر منه انعكاسا لاثر القيم الاجتماعية العامة فى نفس الفرد ومن ناحية أخرى قد تكشف المشاعر الحادة التى تتولد عن الشعور بالذنب أو التزمت الخلقى ، عن نمط ناشىء من الوساوس والقهر والذى يلاحظ عادة فى سن السابعة فى حالة عدم وجود اضطرابات عضوية .

اختبار تفهم الموضوع للمسنين

S .A .T

ليوبولد بيلاك وسوينا بيلاك

اعداد : د/عبد العزيز القوصى ـ د/محمد عبد الظاهر الطيب

نشر بيلاك Bellac فى عام ١٩٤٦ اختبار تفهم الموضوع للأطفالC . A .T وكان هذا امتدادا لاختبار تفهم الموضوع T.A.T ويرى بيلاك أن روح العصر قد اقتضت بطبيعة الحال أن توجه اهتماما صوب ابتكار امتداد لفنية تتجاوز العينات الحالية وفقا لمدى تفهم الموضوع وهى الفنية التى ثبت نفعها العميق بالنسبة لاختبار تفهم الموضوع T.A.T باختبار تفهم الموضوع للاطفال C.A.T بحيث يمكن تطبيق هذه الفنية على مشكلات جيل المسنين كذلك وبذلك تكون قد حصلنا على فنيات تغطى على وجه التقريب كل مراحل الحياة ٠

ومن المعروف أن مشكلات المسنين غالبا تتركز حول الشعور بالوحدة والاحساس بعدم النفع والتعرض للمرض والعجز ، والتقدير المنخفض لقيمة الذات وليس من المحتم أن يستمر الموقف على هذا النحو ٠

ان القصص التى يسردها المفحوصين فى استجاباتهم لاختبار تفهم الموضوع للمسنين غالبا ما تكون دليلا واقعيا جيدا للكشف عن ضروب القلق ازاء مسايرة الاقران والناشئين أو القلق تجاه الصحة أو عند دخول دار لرعاية المسنين ٠

وصف الاختبار

يتكون الاختبار من ١٦ صورة تم تصحيحها لتعكس مشاعر والمسنين وأفكارهم وقد تم اجراء بعض التعديلات اللازمة على هذه الصورة لتتناسب مع البيئة المصرية وفيما يلى وصف هذه الصور ٠

الصورة (١) : يظهر ثلاثة أشخاص مسنون يتناقشون ٠ وغالبا ما ينظر الى الشخص الذى يظهر فى وسط الصورة على انه ذكر ٠ وتم اختيار هذه الصورة لتكون أول ما

يعرض لانها لا تستثير أى مشاعر اليه كما أنه من السهل الربط بينها وبين نـــوع ما من العلاقات الاجتماعية ٠

الصورة (٢) : زوجان مسنان ينظران الى " فاترينه " محل يعرض وراءها طعام تظهر بجواره الورقة التى تبين السعر بكل وضوح ٠

وقد تم تعديل هذه الصورة بناءا على اتفاق ثلاث من المحكمين من الحاصلين على درجة الدكتوراه فى علم النفس بحيث أصبحت مألوفه للثقافة المصرية فاســتبدلت الملابس الاوربية بالملابس المصرية لكلا الذكر المسن والسيدة المسنة ، كما حذفــت مأكولات اللحوم الغير شائعة فى البيئة المصرية مثل البسطرمة والسجق وفى أســفل الصورة استبدلت الفاكهة المعروفة فى الاسواق المصرية ووضعت عليها اسعار تطابـــق ما هو شائع ، حتى ملامح السن والسنه بملامح مصرية

الصورة (٣) : تظهر أمرأة مسنه الى يمين الصورة ورجل مسن الى الشـمال وكلاهما يمد يديه الى شخص آخر يفترض أنه طفل يظهر فى منتصف الصورة ٠

واذا نحينا جانبا مرور الاجداد المتوقع بالاحفاد ، فان هذا المشهد يكشف عن التنافس على اهتمام الطفل ، كما ترد الينا استجابات تكشف عن العدائية بين المسنين بل والعدائية المقنعة تجاه الحفيد ووالدى الطفل وتبرز أيضا قصص عن تلقى زيارات أو القيام بزيارات وما يصاحب هذه من الموضوعات المتعلقة بالزيارات ٠

لم يعدل الباحثان هذه الصورة فهى من المواقف المألوفة بالبيئة المصرية ٠

الصورة (٤) : فى مقدمة الصورة الى اليمين تظهر سيدة مسنة ، بينمـا يظهر الى الشمال شخص يصعب تحديد جنسه الى حد ما وهو ممسك بطفل صغيـر وتظهر مراهقة تستعمل التليفون وهى ممددة على أرضية الغرفة وقد انفرج ساقاها اللتان تستعرضها بارتداء " الميكروجيب " كما يظهر بصورة قاتمة جزئيا ما يفترض انها امـرأة فى منتصف العمر ، وهى واقفة عند البوتاجاز وتظهر مائدة وكراسى فى خلفية الصورة ٠

وتتناول الموضوعات التى أثارتها هذه الصورة العلاقات الاسرية والعلاقات التنافسية

تجاه الاحفاد ، والاتجاهات ، ازاء المراهقين والجنس والمعيشة مع ما يفترض انهـا الاسرة أو زيارتها فى بينها .

واقترنت المرأة المسنة التى تظهر الى اليمين بالذكر الذى يظهر الى الشـمال (الشاب) على انها زوجته ، وأحيانا ما نظر اليه على انه الابن ، وبالتالى فـان الطفل يصبح الحفيد وهنا نجد اضطرابا فى الهوية حيث ينظر الى الشاب على انـه الجد والأب معا .

وقد نظر البعض الى الشخص الذى يظهر فى خلفية الصورة على انه خادم.وكان البعض الآخر يرى انها أم المراهقة والطفل الرضيع ، وبالتالى الى زوجة الشـاب وأن انشغالها التام باعداد وجبة العشاء قد منعها من الاشتراك فى الانشطة الاسـرية وقد كان هناك ما يقطع بوجود منافسة فى صورة مقنعة بين السيدة المسنة والمـرأة الشابة كانت تتبدى بصفة خاصة عندما كان ينظر الى الشاب على انه زوج السـيدة المسنة وليس ابنها . وكانت الرغبة فى احتلال مكان السيدة الشابة تظهر بوضـوح بصورة متكرره كلما حدث تأويل خاطىء لصورة الذكر الذى يبدو من الواضح انه اصغر سنا بالقياس الى المرأة التى تظهر فى مقدمة الصورة ان هذه الطريقة المتسقة الوحيدة التى برزت بها المنافسة على اهتمام الابن ووده .

وغالبا ما يشار الى الفتاة المراهقة بعبارات التأييد من قبيل

" انها فتاة مراهقة مستغرقة فى حديث تليفونى ـ ألسن كلهن هكذا " ؟

وبين كل حين وآخر كان يشار اليها على انها " مفتوحة الذراعين والساقين " كما يظهر أيضا تنويه غير مباشر الى الجنسية التى احتوتها الصورة بين طياتها .

وقد تم تعديل هذه لتأخذ الطابع المصرى فترابيزة السفرة والكراسى الموجـودة عدلت لتوافق البيئة المصرية وكذلك زى السيدة العجوز وملامحها ، أما الفتاة الصغيرة السن فقد تغيرت طريقة نومها فقلد تغطت ساقيها وأصبحت أكثر قربا من السـيدة العجوز .

الصورة (٥) : يظهر ثمانية أشخاص مجتمعين وفرادى في مكان مربع من المحتمل أن يكون دارا لرعاية المسنين أو بيتا خاصا ، وتظهر نافذه كبيرة تطل منها سيدة مسنة صغيرة الحجم وظهرها متجه للحجرة ويظهر فى مقدمة الصورة أربعة أشخاص يلعبون الورق ، وتظهر الى اليمين سيدتان منخرطتان فى النميمة ، والى الشمال يظهر رجل يقرأ الجريدة ٠

تسهم هذه الصورة فى توضيح المشاعر والحاجات الاجتماعية فى الاطار الاجتماعى للمؤسسات بصفة خاصة فالسيدة المسنة التى تظهر فى خلفية الصورة يتصورها البعض على انها أم لجده كما يتصور البعض ٠

الصورة (٦) : سيدة مسنة تتفرس فى جهاز التليفزيون ٠

تتناول الاستجابات لهذه الصورة بصفة أساسية الموضوعات التى تدور حول الشعور بالوحدة والاهمال والمحنة أوالكربة ، كما تثير أيضا موضوعات تكشف عن القلق من قبيل انتظار مكالمة تليفونية قد تأتى وقد لا تأتى ، أو قد تجلب من الابناء ما لا تشتهى النفس ، وتكشف الصورة عن مشاعر الاهمال ، ومشاعر الغضب لاساءة الاسرة معاملة المبحوث / المبحوث ، كما تكشف التفكير الجدى فى أن المرأة تنوى الاتصال بشخص ما تليفونيا لتبوح له بشكواها ٠

ويثار موضوع آخر هو انها امرأة تنتظر زوجها الذى طال غيابه وتأخره ٠ وهناك قصص يتساءل فيها المبحوث عن سبب اهمال هذه المرأة المسنة ، لقد بذلت قصارى جهدها وستبذل أقصى ما فى وسعها بحيث لا تنتقل أو تكثر من مطالبها ٠

الصورة (٧) : عربة نقل فى حالة حركة ، يظهر فى الصورة جمال يحمل كرسيا ذا مسندين للذراعين " فوتيه " بينما تحمل سيدة مسنة وأخرى تصغرها سنا أمتعة خفيفة فى ايديهما ٠

يغلب أن يثير هذا المشهد موضوعات نمطيه الى حد ما بالنسبة للمسنين من قبيل مغادرة بيوتهم كى يعيشوا فى بيت شخص آخر ، أو الذهاب الى مؤسسة

لرعايتهم • وبالرغم من أن المرأتين تظهران وهما تبتعدان عن المنزل ، فقد وردت قصص فى حالات قليلة جدا تتحدث عن انتقالها الى المنزل وليس عن رحيلها عنه وهى قصص ذات طابع دفاعى واضح •

أما عن الشخص المسن غير محدد الجنس فقد نظر اليه البعض على انه رجل عجوز بينما نظر اليه البعض الآخر على انه امرأة عجوز ، هناك من يقول أن الصورة توضح لنا ابنة تأخذ الأم أو الأب حسبما تكون الحالة لتعيش معها ، أو انها تأخذها الى مؤسسة لرعاية المسنين ، أو مسكن يمكن أن تعيش فيه ، أو الى مستشفى ، وفى أغلب القصص كان ينظر الى المرأة الشابة على انها طيبة القلب •

الصورة (٨) : امرأة تحمل سلطانية عميقة تقع من يديها فى طريقها الى المائدة التى يجلس اليها رجل مسن ومن خلال المدخل يرى زوجان من الشباب بجوار السرير •

تسهم هذه الصورة فى ان تطفوا على سطح الشعور كل المشاعر المرتبطة بفقدان التحكم البدنى والاتجاهات المتعلقة بهذه العاشرة ، واتجاهات المسن ازاء بدنه والشيخوخة فى هذا السياق •

وتستنهض هذه الصورة العدوان عند بعض الناس ، كما ترد ملاحظات مؤداها أن المادة المسكوبة ساخنة للغاية وتأخذ فى الانتشار على أرضية الحجرة ، ولكن الشخص الجالس الى المائدة لن يقدم أى مساعدة (أو يرفض تقديم المساعدة) •

الصورة (٩) : زوج من اثنين مسنين يجلسان على ركنين متقابلين لمقعد كبير (فى منتزة - أو حديقة عامة) ويواجهان زوجين من اثنين من الشباب متعانقين •

من المحتمل ان تسهم هذه الصورة فى اثارة مشاعر الرفقة والجنس بين المسنين ، بالاضافة الى مشاعر التعاطف ازاء الجيل الذى يصغرهم • ونجد ضمن الاستجابات الشائعة جدا الموضوعات التالية : الاشتياق الى العودة الى

الماضى ، والاحساس بالاغتراب والابتعاد ، والرغبة فى الرفقة ، الحسد ، وعـــدم الاستحسان ، كما تبرز تلميحات واضحة عن ميكانيزمات المحاسبة واختبار الواقع .

أجرى الباحثان تعديلا على هذه الصورة لتوافق الثقافة المصرية فتغير موضـــع الشاب والفتاة ليصبح وهم يجلسان متجاورين ويتحدثان .

الصورة (١٠) : شخص وحيد فى السرير ، فى حجرة قليلة الاثاث، وتظهـر على " الشيفونيرة " التى بجانبه ملعقة ، وكوب ومنبه ساعة ، وزجاجة .

وتوحى هذه الصورة بقصص تدور حول الشعور بالوحدة ، والمرض ، وأحـاسيس العزلة والفقر . وقد يستنهض الدواء أفكارا انتجارية ، وسمعنا قصصا ، كل حيـــن وآخر ، رأينا فيها ارتباطا قويا بالحقائق من قبيل : أن أى شخص مريض يتنـاول دواء وينال قسطا كـافيا من الراحة بالنوم ليلا سوف يشفى ، أو انها أمرأة تبكـــى أو ايقظتها الممرضة مبكرا أكثر من اللازم وتود ان تنام مدة أطول ، أو أنه عجــوز مسكين ينتظر موعد تناول الدواء ، أو أن هذا الشخص يحاول أن يظل مســتيقظا فيبدو أنه مريض جدا . فحتى الطبيب لا يستطيع الحكم بما اذا كان سوف يمـــوت قريبا .

ونجد ان موضوع الاثار البغيضة التى تعقب الاسراف فى شرب الخمر ضمـــن الموضوعات التى أوحت بها هذه الصورة .

أجرى الباحثان تعديلا على الصورة حيث غيرا المدفأة الكهربائية بمدفأة عبـــارة عن موقد وفحم .

الصورة (١١) : رجل يمسك بجريدة ويقرأ ذلك القسم الذى تحت عنــــوان " مطلوب مساعدة " ومن نافذته يمكن رؤية رجل يدخل فى سيارة وزوجين شابيـــن يحملان مزالج التزحلق على الجليد .

من المحتمل أن تستنهض هذه الصورة موضوعات ترتبط بحسد هؤلاء الذيـــــن يريدون شراء ورفاهية عما هو الحال المرء ، وموضوعات تدور حول الشـباب وترد لنا

بصفة اساسية قصص تشير الى حسد كل من الزوج الشاب وزوجته الشابه والرجل الذى يدخل سيارته بينما الشخص نفسه الذى يقرأ الجريدة يبحث عن عمل ولايستطيع الاستمتاع بالحياة ٠ وتبرز مشاعر الاكتئاب ، ونجد ذكر ضعف الحيلة والعجز مرتبطا بالبحث عن عمل ٠ وقد لاحظ المبحوثين القطة التى ترقد فى الدفء والراحة بالاضافة الى الاشياء الاخرى التى تظهر فى الصورة ٠

تم تعديل هذه الصورة فلقد ظل تركيب الصورة كما هو ولكن تغيرت الازياء لتوافق الثقافة المصرية وكذلك ملامح الاشخاص اصبحت مصرية هى الاخرى ٠

الصورة (١٢) : هذه الصورة يرجع السبب فيها للأمْ نفسها انها عودت اولادها على الدلع وترك الحبل على الغارب وهذا دليل قاطع على عدم التربية فى الصغر وعدم الرقابة ، وما يثبت ذلك أن البنت والولد واقفين ضد امهم فى كثير من الاحوال وعدم اطاعة الاوامر والاحترام ، وهذا يرجع الى عدم التربية فى الصغر ويجب الرقابة فى السنين الأولى من تربية الاولاد لان الاولاد لو يجدوا الرقابة الشديدة من الأول لا يمكن تربيتهم فى الكبر ، الام واقفة تبكى ، ويرجع ذلك الى سوء المعاملة التى تراها من الاولاد لانهم بيعاملوها معاملة قاسية جدا جدا ولم يكن فى استطاعتها سوى النحيب اللى هو العياط وأمرها لله ٠

الصورة (١٣) : مشهد يوضح مطارا وتظهر مسنة تحمل طائرا فى قفص ، وحمال يحمل حقائب اليد (الامتعة الخفيفة) ويظهر رجل على مسافة بعيدة الى الشمال ٠

تثير هذه الصورة العديد من التأويلات ، فنجد موضوعات تدور حول مغادرة مكان ما أو اللحاق شخص ما ، أو الذهاب فى رحلة (ليس من المحتمل حدوث هذا بسبب الطائر) ويشير عرض مكتب استعلامات الطوارىء للمسافرين مشاعر خيبة الامل بسبب عدم امكان شخص ما مقابلة المساعرين ، كما يثير ما ينتاب المرء من احاسيس بالضياع ٠

وتتباين القصص وتتفاوت فهناك من يقول انها سيدة طيبة كانت على سفر وعادت الى بيتها أو انه رجل مسن عائد – أيضا – الى بيته ، أو انها رحلة لزيـــارة طفل ، أو ان هذه الحلوى ستعطى لشخص ما و نحد موضوع الذهاب لزيادة فرد من أفراد الاسرة لاحساس المرء بالتعاسة بسبب الشعور بالوحدة ، أو الرحيل عـن البيئة ، بما يسبب مشاجرة مع زوجها وترد الينا قصص تدور حول الغيرة والانفصال عن الزوج ، وملاحظات عن عالم مشغول ، مشغول لا يهتم بأى انسان فيـه الا بنفسه ومصالحه ، كما عبر المبحوثون عن مشاعر القلق بصدد استقبال المسافرين عند وصولهم الى المطار ٠

تم تعديل هذه الصورة ليغلب عليها الطابع المصرى فتغير زى الحمال وملامحه وكذلك السيدة التى تتبعة واستبدلت الطائرة بسيارة كما حذف قفص الطائر الذى تحمله السيدة ، كما حذف مكتب الاستعلامات وكتبت محطة الوصول بدلا منه ، كمــا استبدلت الجبال الموجدة خلف الصورة بقطع من السحاب ٠

الصورة (١٤) : المشهد يصور حماما ، ويظهر رجل يأخذ زجاجة دواء مـن أعلى " الشيفونيرة " تحدث هذه الصورة – بصورة متكررة – قدرا من الصدمة ، ثم تستخلص من المبحوثين قصصا تدور بصفة اساسية حول الأوجاع البدنية ، والـــدواء وأفكار مرتبطة بتوهم الاصابة بالامراض المختلفة أو أفكار انتحارية ٠ ونجد أن معظـم الافكار طبية لا ترتبط بما يؤذى أو يضر من قبيل ذكر عسر الهضم ، والحبوب التى تساعد المرء على النوم ليلا ، والامساك وتنظيف الحمام قد اثر هذه السياق عددا من الاشارات صريحة والستـرة المتعلقة بالانتحار وادمان الخمر أو شربها سرا ٠ كما نجد أيضا اشارات متكررة الى تقدم السن بالمرء ومحاولته لمواجهة ظروف حياته الراهنة على أفضل نحو ممكن ٠

لم يتم تعديل هذه الصورة بناء على اتفاق المحكمين ٠

الصورة (١٥) : تقدم هذه الصورة ترويحا من وطأة الصور السابقة .

يظهر فى الصورة رجل مسن يراقص أمرأة أصغر منه سنا ، وأمرأة مسنة تراقص رجلا يصغرها سنا ، ويظهر شخصان مسنان بعيدا فى اركان المكان .

تظهر هذه الصورة فى اثارة العديد من الموضوعات المتباينة التى تتناول العلاقات بين الاجيال على مستوى اجتماعى وجنسى ، كما تتناول المشاعر الجنسية للمسنين تجاه الرجال والنساء الاصغر سنا ، والتنافس ، والعجز الجنسى ، والغيرة ، والحنق والغضب ، وعدم الاستحسان ، وقد وردت الينا أيضا قصص تعبر عن طيبة قلب جيل الشباب الذى يراقص المسنين والذى يسره أن يسعدهم — ربما فى حفل رسمى عائلى — وتوضح هذه الصورة بصورة متكررة فعالية أو فشل اختيار الواقع .

تم تعديل هذه الصورة ليغلب عليها الطابع المصرى فأصبحت الفتاة تجلس بجوار العجوز وكأنهما يتحدثان وتنظر اليهما العجوز وتغيرت ملامحها وزيها ، وكذلك الشاب اصبح يجلس بجوار العجوز ويحدثها وينظر اليهما الرجل العجوز وقد تغير زيهما وملامحهما .

الصورة (١٦) : امرأة نائمة وهى مضطجعة الى الوراء .

لدينا تعليمات خاصة لهذه الصورة بالذات حيث يلزم ان نقول للمفحوص :

" هذا شخص يحلم ، اننى أود ان تقول لى موضوع الحلم بأكبر قدر من التفصيل وان تجعل الحلم نابضا بالحياة بقدر الامكان .

وقد يستطيع الذين صادفتهم صعوبة فى سرد موضوع معين ان يفعلوا هنا بمساعدة تعليمات محددة ويصبحوا اكثر تحررا من رقابة الدفاعات عندما يقصون حلما .

ولن نقدم اية اسئلة على استجابات المبحوثين لهذه الصورة بسبب المدى والمجال متنوع لمادة التى تم استخلاصها .

اختبارات تكميل الجمل

منهج اكمال الجمل هو أحد المناهج الاسقاطية حيث المنبهات فيه تتحمل عددا لانهائيا من الاستجابات ، وهو يرتبط تاريخيا بمنهج تداعى المعانى ، ولكن فى هـذا المنهج تترك الحرية للمجيب فى اجابته فلا يفيد بزمن أو بحجم لاجابته ، كمـا لا يتضمن الاختبار جملا تشير لضمير الغائب فقد تبين من بحث قام به
أن ضمير المتكلم انجح من ضمير الغائب فى الاختبارات من هذا النوع . ويتميـز هذا المنهج بما يأتى :

١ — للمجيب الحرية الكاملة فى الاجابة .
٢ — الغرض من الاختبار غير واضح ، وبالرغم من أن المجيب قد يكون لديـه فكرة عامة عن هدف الاختبار الا أنه لا يكون لديه فكرة عن الاجابات ذات التقدير السالب أو الموجب .
٣ — يمكن اجراء هذا الاختبار جماعيا دون أن يؤثر ذلك على صدق الاختبار .
٤ — ليس هناك تدريب خاص على الاجراء ، كما أن التصحيح سهل وسريع خاصـة عند استخدام المعايير .
٥ — طريقة التصحيح موضوعية لوجود المعايير .
٦ — الزمن اللازم للاجراء والتصحيح قصير نسبيا .

أى أن هذا الاختبار يجمع بين الميزات الأساسية للمناهج الاسقاطية الـى جانب توفر الشروط المـوضوعية .

اختبار روتر لتكميل الجمل

(Rotter, J . 1950)

يعتبر هذا الاختبار محاولة لتقنين منهج اكمال الجمل لاستخدامه على طلبـة

الجامعة ويتكون من ٤٠ بند كل منها كلمة أو أكثر يطلب من المفحوص اكمالها ثم تصحح الاستجابات بمقارنتها بمعايير التصحيح المستخلصة من تحليل استجابات عينة التقنين ، ولكل استجابة تقدير يتراوح بين صفر — ٦ والدرجة النهائية تشير الى التوافق • وقد قدمت صفاء الاعسر تقنينا لهذا الاختبار على البيئة المصرية •

والاختبار يحقق هدفين أساسين :

١ — تقديم أداة موضوعية تستخدم فى البحوث والتصنيف ويجمع بين مميزات الأدوات الاسقاطية وسهولة الاجراء والتصحيح •

٢ — الحصول على معلومات ذات قيمة تشخيصية تساعد فى العلاج •

وهو كأداة اسقاطية يمكن أن يفيد منها الأخصائى كوسيلة لجمع البيانات التى يعلجها فى ضوء خبرته عن طريق تحليلها تحلية ديناميا • ولكن أهم ما يميز هذه الاختبار (أنه يقدم درجة كلية للتوافق عن طريق تصحيح الاختبار تصحيحا كميا باستخدام النماذج الخاصة بذلك • ويمكن الاستفادة منها فى البحوث التجريبية ، مثلا فى اختيار من يحتاجون للارشاد أو العلاج النفسى ، وكذلك يستخدم فى التوجيه المهنى ، وفى تقييم بعض برامج الارشاد والعلاج النفسى وفى الدراسات المتعددة عن العلاقة بين التوافق والمتغيرات الأخرى فى الشخصية) •

وفيما يلى الدليل الذى وصفته صفاء الأعسر الخاص باجراءات وتصحيح الاختبار •

اجراء الاختبار :

توجد تعليمات مطبوعة على صحيفة الاختبار • ولا يحدد زمن للاجابة • ويمكن اجراء الاختبار فرديا أو جماعيا •

تصحيح الاختبار :

تصحح الاستجابات بمقارنتها بما ورد فى نماذج التصحيح ويراعى ما يأتى :

أولا : عدم الاستجابة :

اذا لم يعط المجيب استجابة أو أعطى استجابة ناقصة لا يمكن تصحيحها ٠فان هذا السلوك من جانب المجيب يمكن أن تفسره بأن كلمة التنبيه ترتبط باستثارة انفعالية تؤدى الى عجز المجيب عن الاستجابة ، هذا التفسير صحيح بالنسبة لبعض الحالات ، ولكن تبين بالبحث عدم وجود فروق دالة بين عدد الأسوياء وغير الاسوياء بالنسبة لعدم الاجابة ٠ وبالتالى فان عدم الاجابة لا يعطى دلالة قاطعة على سوء التوافق وانما يحسب عدد البنود المحذوفة وتعدل الدرجة الكلية بضربها فى عامل هو

$$\frac{\text{الدرجة الكلية}}{\text{عدد البنود}} \times ٤٠$$

ثانيا : استجابات الصراع :

ويرمز لها بالحرف C اختصار صراع Conflict وهى الاستجابات التى تشير الى سوء التوافق وتتضمن استجابات عدوانية ٠ تشاؤم ، أعراض مرضية ، يأس ميول انتحارية ٠

وتتراوح استجابات الصراع بين ٦ ـ ٥ ـ ٤

ثالثا : استجابات ايجابية :

ويرمز لها بالحرف P اختصار ايجابى Positive تشير الى اطار توافقى صحى يعبر عن التفاؤل وتقبل الذات والآخرين ٠

وتتراوح الاستجابة من صفر ـ ١ ـ ٢

رابعا : استجابات محايدة :

ويرمز لها بالحرف N اختصار محايد Neutral وهى التى لا تشير للتوافق أو سوء التوافق وانما تكون وصفية بصفة عامة ، وكذلك الاستجابات التى تتضمن الأمثال

الشائعة ، أى الاستجابات التى ليس لها صيغة انفعالية أو ذاتية .

خامسا : استخدام معايير الاختبار :

حين ترد استجابة لم ترد فى المعايير فيمكن للفاحص مقارنتها بما ورد فعلا . اذا كان الاختلاف فى التعبير اللفظى ، أو مقارنتها بالاستجابات المماثلة لها فى المحتوى والتى وردت فى بند آخر مثلا : اذا ورد لدى الباحث استجابة لبند أمى ولم يجد لها مماثلا فى أمثلة الاستجابات الواردة فى هذا البند فيمكن الرجوع الى بند أبى والتصحيح فى ضوئه .

سادسا : اعتبار كل بند وحدة مستقلة :

فى التصحيح الكمى للاختبار يصحح كل بند على حدة والا تورط المصحح فى اسقاط فكرته عن المجيب ، باعتباره سويا أو لاسويا ، فى تحريف تقدير الاستجابات الا فى الحالات التى يكون من الواضح جدا ارتباط الاستجابتين .

سابعا : الاستجابات الطويلة :

الاستجابات المبالغ فى طولها تأخذ درجة اضافية فى اتجاه سوء التوافق حيث بين أن الاسوياء قادرين على التعبير عن أنفسهم فى جمل قصيرة . فى حين أن سوء التوافق يبالغون فى شرح وتوضيح وجهة نظرهم لأنهم يتوقعون أن الآخرين لن يفهمونهم بوضوح .

ثامنا : بعض البنود لم ترد عليها استجابات متطرفة مثل ٦ أو صفر وأحيانا ٢ – ١ – ٢ – صفر ولذلك لا تضم نماذج الاجابة مثل هذه الفئات من التصنيف

تاسعا : بعض الاجابات تتكون من شقين . الشق الأول يقع فى فئة من فئات سوء التوافق ، والشق الثانى يقع فى فئة من فئات التوافق مثل بند فشلت اذا كانت الاجابة : كثيرا ، ولكن مصر على النجاح ، الأم : أحبها ، بالرغم من قسوتها . ويكون التقدير العام لهذه الاستجابة محصلة الدرجتين على شقى الاجابة.

التحليل الكيفى للاختبار :

يمكن تفسير الاستجابات على الاختبار بصورة كلية الى جانب التحليل الكمــى باستخدام المعايير بحيث يمكن للاخصائى النفسى تكوين فكرة عن نوع المشكلات التى يعانى منها المفحوص • وهذا التحليل الكيفى يعتمد اعتمادا تاما على خبرة المحلل ٠

اختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية

محمد عبد الظاهر الطيب

يهدف هذا الاختبار الى قياس شدة الحاجات النفسية الكامنة Latent needs لدى المراهقين والراشدين .

ويستند هذا الاختبار الى نظرية موراى Murray فى الحاجات والتى تقسم الحاجات النفسية الى حاجات ظاهرة Manifest needs وحاجات كامنة Latent needs

ويعرف موراى Murray (١٩٣٨) الحاجة بأنها " نوع من التكوين Construct (تصور فرضى) يمثل قوة (طبيعتها الفزيائية - الكيميائية غير معروفة) فى منطقة المخ . وهى تقوم بتنظيم الادراك Perception والنزوع Conation ، والفعل action ، بحيث تحول - فى اتجاه معين - موقفا قائما وغير مشبع .

ويرى موراى أن الحاجة أحيانا ما تستثار بشكل مباشر عن طريق عمليات داخلية ، من طبيعة معينة (معوية حشوية المنشأ ، هرمونية غددية المنشأ ، مهادية المنشأ Thaiamicogenic) . فتبرز ضمن التتابعات الحيوية . ولكن الاغلب هو أن تستثار الحاجة (عندما يكون الكائن فى حالة استعداد) بظهور حث Press فعال (أو صور توقعية لهذا الحث) .

وتستند فكرة استخدام اختبار تكملة الجمل ، كاختبار اسقاطى ، الى ما أوضحه موراى Murray (١٩٣٨) من أن " اختبارات التكملة " يمكن استخدامها فى هذا المجال ، وذلك لأن الكلمات أو العبارات التى يتداعى بها الاشخاص يمكن أن تكون مؤشرات للنزعات المكبوته " .

وتهدف عناصر هذا الاختبار الى التعرف على الحاجات الكامنة Latent Needs

وهى الحاجات التى لا تترجم عن نفسها فى صورة أفعال ، بل فى صورة خطـط ورغبات وأخاييل ، وتداعيات طليقة ، واحلام ، وتعبيرات لفظية أو موسيقيـة ، واسقاطات وابداع فنى ...

وهذه العناصر كما أوردها " موراى " هى :

١ - لوم الذات (التحقير) المكبوت (السلبية والماسوكية) : Reprdssed Abasement

الرغبة فى مكابدة الألم ، وفى الاستسلام جنسيا (ويمكن أن تظهر فى حاجـة الشخص الى الخضوع فى سلبية لقوة خارجية ، وتقبل الايذاء والتأنيب والعقـاب ، وتشويه وتصغير الذات ، والبحث عن الألم والعقاب والمرض وسوء الحظ والاستمتاع بها)

٢ - العدوان المكبوت (الكراهية والسادية) Reprdssed Aggression

الرغبة فى الايذاء وتكبيد الألم (ويمكن أن تظهر فى حاجة الشخص لان يهاجم شخصا آخر ، أو يحرجة ، وأن يقتل وأن يؤذى أو يلوم أو ينهم أو يقلل مـن أو يسخر بخبث ، من شخص آخر أو أن يعاقبه بقسوة (سادية) .

٣ - الادراك والمعرفة المكبوته (الحاجة الى تقصى الحقائق الشخصية)

Repreesed Cgoniznace

الرغبة فى الرؤية والتفحص ، وتشمم المسائل الخصوصية (ويمكن أن تظهـر فى حاجة الشخص لأن يستكشف - بالتحرك واللمس - وأن يسأل أسئلة ، وأن يشبع حب الاستطلاع . وأن ينظر ويسمع ويفحص ، وأن يقرأ ويبحث عن المعرفة) .

٤ - السيطرة المكبوتة : Repressed Dominance

الرغبة فى القوة المطلقة والتحكم سحريا فى الموضوعات (ويمكن أن تظهر فـى حاجة الشخص الى أن يؤثر على الآخرين أو يتحكم فيهم . وأن يقنع الغير ويأمرهم وينهاهم ، وأن يقوجة ، وأن يقيد وأن ينظم سلوك الجماعة) .

٥ - الاستعراض المكبوت : Repressed Exhibition

الرغبة فى الاستعراض ، وتعريض الشخص لجسمه على الملاء (ويمكن أن تظهر

فى حاجة الشخص لان يجذب الانتباه الــــى شـــخصه ، وأن يثير الآخريـــن ، ويسلبهم ويحركهم ، ويفاجئهم ، ويهز مشاعرهم) .

٦ – الجنس المكبوت : Reprdssed sex

الرغبة فى العلاقات الجنسية مع الجنس الآخر (ويمكن أن تظهر فى حاجـــة الشخص الى أن يحب فردا من الجنس الآخر ، وأن يتعرف على أشخاص من الجنس الآخر ، وأن يعتبر جذابا من الناحية الجسمية ونظرة أفراده ، وأن يشــارك فــى مناقشات عن الجنس ، وأن يقرأ كتبا ومسرحيات ، يلعب فيها الجنس دروا كبيــرا ، وأن يسمع أو يقول نكتا جنسية) .

٧ – الجنسية المثلية المكبوتة : Repressed Homosexualty

وهى ليست فى الواقع حاجة مستقلة .. انها الحافز الجنسى ، وقد تركز على موضوعات من نفس جنس الفرد .

٨ – الاستنجاد المكبوت (قلق الاحساس بالعجز) Reprdssed Succorance

الرغبة فى الامن ، والمعونة ، وأن يلقى الشخص الحماية ، والتعاطف والحب (ويمكن أن تظهر فى حاجة الشخص لان يسعى للمساعدة ، والحماية ، أو العطف وأن يطلب العون ، وأن يتوسل للاخرين طلبا للرحمة ، وأن يحتمى بوالـــد راع عطوف ، وأن يكون معتمدا على الغير) .

المراجــــع

١ - ابراهيم قشقوش : اختبار دافعية التواد مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة، ١٩٨٢٠
٢ - أحمد زكي صالح : اختبار الميول المهنية كراسة تعليمات ، الناشر والتاريخ غير مبين ٠
٣ - ـــــــــــ : تعليمات اختبار الذكاء المصور مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٧٨ ٠
٤ - أحمد محمد عبد الخالق : قائمة مسح المخاوف ، دارالمعرفة الجامعية ، الاسكندرية، ١٩٨٤٠
٥ - السيد محمد خيري : اختبار الذكاء الاعدادي ٠ دار النهضة العربية القاهرة، التاريـــخ غير مبين ٠
٦ - ـــــــــــ اختبار الذكاء العالي ٠ دار النهضة العربية القاهرة التاريخ غير مبين ٠
٧ - الهامي عبد العزيز امام : علاقة المستوى الاجتماعي الاقتصادي بالتوافق الدارســـي٠ دراسة مقارنة بين طلبة المدن الجامعية والطلبة المقيمين مــــع أسرهم ٠ رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب جامعـــة عين شمس ١٩٨٣ ٠
٨ - ـــــــــــ : الانتماء للاسرة وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية ٠ رســـالة دكتوراه ٠ غير منشورة ٠ كلية الآداب جامعة عين شمس١٩٨٧٠
٩ - أمال أحمد مختار صادق : كراسة تعليمات اختبار سيشور للقدرات الموسيقية مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ١٩٨٨ ٠
١٠- أنور محمد الشرقاوي : استبيان الحاجات النفسية للشباب ٠ كراسة التعليمات مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ١٩٨٩ ٠
١١- ـــــــــــ : استبيان العوامل بصعوبات التعليم في المدرسة ٠ كراسة التعليمات مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ١٩٨٩ ٠
١٢- أنور محمد الشرقاوي ، وسليمان الخضري الشيخ : اختبار الاشكال المتضمنـــــة القاهرة ١٩٨٥ ٠

١٣— جابر عبد الحميد جابر ، محمد فخر الاسلام : قائمة ايزنك للشخصية كراسة التعليمات ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، التاريخ غير مبين .

١٤— حامد عبد السلام زهران : اختبار ذكاء الشباب اللفظى . عالم الكتب القاهرة ١٩٧٧ .

١٥— حمدى على الفرماوى : اختبار تزاوج الاشكال المألوفة لقياس أسلوب الاندفاع — التروى عند اطفال المرحلة الابتدائية كراسة تعليمات مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ١٩٨٧ .

١٦— ———— : اختبار تزاوج الاشكال المألوفة لقياس اسلوب الاندفاع مقابل التروى المعرفى . مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ١٩٨٥ .

١٧— حنفى محمود امام : مصطفى كامل . اختبار القدرة العقلية العامة ، أوتيس لينون من ٥ — ٧ سنوات كراسة التعليمات ، مكتبة الانجلو المصرية ١٩٨٦ .

١٨— ———— : اختبار القدرة العقلية العامة أوتيس — لينون ٦ — ١٠ سنوات كراسة التعليمات مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ١٩٧٦ .

١٩— رشاد عبد العزيز موسى : مقياس الدافعية للانجاز كراسة التعليمات دار النهضة العربية القاهرة ١٩٨٨ .

٢٠— ———— : مقياس القلق الظاهر للاطفال . كراسة التعليمات ، دار النهضة العربية القاهرة ١٩٨٧ .

٢١— رشاد عبد العزيز وصلاح الدين أبو ناهيه : استبيان الاتجاهات نحو الادوار الاجتماعية للمرأة . دار النهضة العربية القاهرة ١٩٨٦ .

٢٢— ———— : قائمة المعاملة الوالدية . دار النهضة العربية القاهرة ١٩٨٧ .

٢٣ـ رشاد عبد العزيز وصلاح الدين أبو ناهية : استخبار الدافع للانجاز للراشدين • دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٨٧ •

٢٤ـ سليما الخضرى الشيخ وآخرون : بطارية الاختبارات المعرفية العاملية • مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ١٩٨٦ •

٢٥ ـ سيد أحمد عثمان : المسئولية الاجتماعية • مكتبة الانجلو المصرية القاهرة١٩٧٣•

٢٦ـ سيد عبد الحميد مرسى : تعليمات مقياس الاستعداد الاجتماعى • مكتبة النهضة العربية القاهرة ١٩٧٨ •

٢٧ـ سيد عبد العال : اختبار المصفوفات المتتابعة المقنن • دراسة تقويمية نقدية للاختبار • الناشر والتاريخ غير مبين •

٢٨ـ سيد محمد غنيم : سيكولوجية الشخصية : دار النهضة العربية ، القاهرة١٩٧٥•

٢٩ـ سيد محمد غنيم وهدى براده : الاختبارات الاسقاطية • دار النهضة العربية القاهرة ، ١٩٧٥ •

٣٠ـ صفاء الاعسر : اختبار روتر لتكميل الجمل • الناشر والتاريخ غير مبين •

٣١ـ صفوت ارنست فرج : القياس النفسى • مكتبة النهضة العربية ، القاهرة •

٣٢ـ صفوت فرج ـ ناهد رمزى : مقياس السلوك التوافقى •

٣٣ـ صلاح الدين أبو ناهيه : مقياس الطموح الاكاديمى كراسة التعليمات ، دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٨٦ •

٣٤ـ ـــــــــــ : مقياس الحاجة للمعرفة • دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٨٨ •

٣٥ـ ـــــــــــ : قائمة بين الدور الجنسى • دار النهضة العربية القاهرة ١٩٨٩ •

٣٦ـ صلاح الدين محمود علام : دليل الاختبار التشخيصى المرجعى الميزان لقياس اتقان للمهارات الاساسية فى بناء الاختبارات المدرسية •

٣٧ـ طلعت منصور وفيولا الببلاوى : قائمة التقدير لاداء المعلمين . مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ١٩٨٨ .

٣٨ـ ــــــــ : اختبار التوجيه الشخصى وقياس تحقيق الذات . مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ١٩٨٧ .

٣٩ـ عادل الأشول × عبد العزيز الشخص : مقياس القلق للمكفوفين مكتبة الانجلو القاهرة ١٩٨٤ .

٤٠ـ ــــــــ : استبيان الميول المهنية المصور للمتخلفين عقليا . نسخة الذكور ـ نسخة الاناث ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ١٩٨٤ .

٤١ـ ــــــــ : مقياس مفهوم الذات للاطفال كتيب التعليمات والتقنين ، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ١٩٨٤ .

٤٢ـ ــــــــ : استبيان التوافق الزواجى . كتيب التعليمات والتقنين مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ١٩٨٩ .

٤٣ـ عبد العزيز القوصى وآخرون : اختبار عين شمس للذكاء والابتدائى . عالم الكتب ، القاهرة ١٩٧٤ .

٤٤ـ عبد الهادى السيد : مقياس الاساليب المزاجية . كراسة التعليمات مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة التاريخ غير مبين .

٤٥ـ عطية محمود هنا : اختبار الشخصية للاطفال كراسة التعليمات مكتبة النهضة المصرية القاهرة ١٩٧٨ .

٤٦ـ عطية محمود هنا وآخرون : اختبار الشخصية المتعدد الأوجه . كراسة التعليمات مكتبة النهضة العربية ، القاهرة ١٩٧٨ .

٤٧ـ علاء الدين كفافى : مقياس وجهة الضبط . مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ١٩٨٢ .

٤٨ـ علاء الدين كفافى : مقياس قوة الانا • مكتبة الانجلو العربية القاهرة •

٤٩ـ ــــــــــ : مقياس الميل الى المعايير الاجتماعية • الانجلـــو المصرية ، القاهرة ١٩٨٤ •

٥٠ـ غريب عبد الفتاح غريب : كراسة تعليمات مقياس توكيد الذات • مكتبة سـيد عبد الله وهبه ، القاهرة ١٩٨٦ •

٥١ـ ــــــــــ : كراسة التعليمات وقائمة معايير مقياس القلق • دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٨٧ •

٥٣ـ فاروق عبد الفتاح : اختبار مركز التحكم للاطفال •مكتبة النهضة المصرية القاهرة ١٩٨٧ •

٥٣ـ ــــــــــ : اختبارات القدرات العقلية • للاعمار ٩ ـ ١٧ مكتبـــة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٨٩ •

٥٤ـ فرج عبد القادر طه : قراءات فى علم النفس الصناعى • مكتبة سعيد رأفـــت القاهـــرة •

٥٥ـ ــــــــــ : بطارية اختبارات التوجيه المهنى للصبيه ،الادارة العامة للاعلام والتوجيه المهنى ، وزارة القوى العامة والتدريب •

٥٦ـ فيولا الببلاوى : مقياس الرضا الزواجى • دليل المقياس • مكتبة الانجلـــو المصرية ، القاهرة ١٩٨٧ •

٥٧ـ ــــــــــ : مقياس ضغوط الوالدية • مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ١٩٨٨ •

٥٨ـ قدرى محمود حفنى : القياس النفسـى • الناشر والتاريخ غير مبين •

٥٩ـ لويس كامل مليكه : مقياس وكسلر بلفيو لذكاء الراشدين والمراهقين • نمـــاذج التصحيح وجداول نسب الذكاء والدلالات الاكلينيكية ، النهضـــة العربية ١٩٨٣ •

٦٠ـ ــــــــــ : علم النفس الاكلينيكى • الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٧٧ •

٦١— محمد عبد الظاهر الطيب : اختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية ٠ كراسة التعليمات ، دار المعارف القاهرة ١٩٩ ٠

٦٢— ——————— : اختبار المخاوف (الفوبيا) للاطفال دار المعارف القاهرة ١٩٨٠ ٠

٦٣— ——————— : اختبار الاكتئاب للاطفال تعليمات الاختبار دار المطبوعات الجديدة الاسكندرية ، ١٩٨٣ ٠

٦٤— ——————— : إستبيان واتجاهها ٠ دار المعارف القاهرة ١٩٨٤٠

٦٥— ——————— : اختبار تأكيد الذات ٠ تعليمات الاختبار ، دار المعارف القاهرة ١٩٨١ ٠

٦٦— ——————— : اختبار قلق الامتحان ٠ دار المعارف ، القاهرة ١٩٨٤ ٠

٦٧— محمد عبد الظاهر الطيب — وعبد العزيز القوصى : اختبار تفهم الموضوع للمسنين ٠ دار المعارف القاهرة ١٩٨٤ ٠

٦٨— محمد عثمان نجاتى : اختبار الشخصية ٠ برنر ميدر كراسة تعليمات ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة التاريخ غير مبين ٠

٦٩— محمد عماد الدين إسماعيل ولويس كامل مليكه : مقياس وكسلر لذكاء الاطفال ٠ مكتبة النهضة المصرية القاهرة ٠

٧٠— ——————————— : مقياس وكسلر بلفيو لذكاء الراشدين والمراهقين ٠ مكتبة النهضة المصرية القاهرة ١٩٨٥ ٠

٧١— محمد عماد الدين اسماعيل — وسيد عبد الحميد مرسى : مقياس الصحة النفسية كراسة التعليمات مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٧٦ ٠

٧٢— محمد عماد الدين اسماعيل — رشدى فام منصور : مقياس الاتجاهات الوالدية دار النهضة المصرية القاهرة ٠

٧٣— محمد محمد شوكت : اختبار تونى للذكاء ٠ كراسة تعليمات ٠

٧٤ـ محمود عبد القادر : تقنين بطارية الاستعدادات العامة ـ المركز القومـــي الاجتماعية والجنائية القاهرة ١٩٧١ ٠

٧٥ـ مراقبة الاختبارات النفسية : الاختبار السيكولوجي مراكز التدريب المهنى مصلحة الكفاية الانتاجية والتعريب المهنى ٠ وزارة الصناعة القاهرة ١٩٧٦٠

٧٦ـ مصطفى فهمى : اختبار رودجرز لدراسة شخصية الاطفال ٠ دار مصر للطباعة القاهرة ، التاريخ غير مبين ٠

٧٧ـ مصطفى فهمى ـ سيد غنيم : اختبار الجشتلت البصرى الحركى ٠ النهضـــة العربية القاهرة ، التاريخ غير مبين ٠

٧٨ـ مصطفى كامل : قائمة ملاحظة سلوك الطفل مكتبة الانجلو المصرية القاهـــرة ١٩٨٧ ٠

٧٩ـ ممدوحة محمد سلامة : كراسة تعليمات ودليل استخدام استبيان القبول ـ الرفض الوالدى ٠ مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ١٩٨٥ ٠

٨٠ـ ــــــــــــ : استبيان تقدير الشخصية للاطفال ٠ مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ١٩٨٩ ٠

٨١ـ ــــــــــــ : كراسة تعليمات ودليل استخدام استبيان تقدير الشخصية مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ١٩٨٨ ٠

٨٢ـ ــــــــــــ : كراسة تعليمات استبيان القبول ـ الرفض الوالدى للاطفال٠ مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ١٩٨٧ ٠

٨٣ـ ممدوحة محمد سلام ـ وعبد الله سليمان ابراهيم : كراسة تعليمات استبيان هيــز لتقدير معلم الجامعة ٠ مكتبة الانجلو المصرية ١٩٨٨ ٠

٨٤ـ نبيل عبد الزهار : كراسة تعليمات قائمة قلق الاختبـــار الناشر والتاريخ غير مبين ٠

رقم الايداع بدار الكتب

١٩٩٢/٣٢٢٤ م

I -S -B -N
977 -5248 -05 -I

